فصيح ثعلب

والشروح التي عليه

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

٥٩٨٩
٣٧
١٥ - ب

(مجموعة في اللغة تشمل : الفصيح ، وشرحه ، وذيله ، ومقدمة الاشتقاق الكبير لابن دريد ، وسواها .)

روجع على النسخ الخطية المحفوظة بدار الكتب الملكية

الطبعة الأولى

١٣٦٨ هـ — ١٩٤٩ م

الناشر مكتبة التوحيد بدرب الجماميز

لصاحبها : علي فريوسه

المطبعة النموذجية ٦ سكة الشابوري بالحلمية الجديدة

٣٧
ب - ١٥

الإهداء

إلى رائد الفكر المصرى فى نهضته الحاضرة ، وشيخ الفلاسفة والمفكرين المحدثين فى الشرق ، وناموس الأدب والعلم والثقافة فى وادى النيل ، والمشرع الأكبر لنهضة الوطن الثقافية والعقلية ، ورئيس مجمع فؤاد الأول الملكى للغة العربية .

إلى معالى الأستاذ أحمد لطفى السيد باشا : أقدم هذا الكتاب .

محمد عبد المنعم خفاجى

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد ودراسة

(١)

هذا كتاب الفصيح لإمام العربية أبى العباس ثعلب المتوفى عام ٢٩١ هـ وشرحه « التلويح فى شرح الفصيح » لأبى سهل محمد بن على الهروى شيخ النحو واللغة ؛ ويليه « ذيل الفصيح » للشيخ العلامة أبى محمد عبد اللطيف بن يوسف ابن محمد البغدادى النحوى الذى ألفه عام ٥٩٩ هـ ؛ ثم مقدمة الاشتقاق الكبير لابن دريد م ٣٢١ هـ ؛ ثم كتاب «فعلت وأفعلت » تأليف أبى اسحاق ابراهيم ابن محمد السرى بن سهل النحوى الزجاج م عام ٣١١ هـ [1]

وهى مجموعة لغوية لا يستغنى عنها متعلم ودارس ، ولا عالم وباحث ، ولا لغوى أو أديب .

ونحمد الله على أن وفقنا لنشرها فى هذه المجموعة الجديدة ، وأعاننا على التعليق عليها وإخراجها هذا الاخراج المنظم المنسق ؛ ونسأله أن يمدنا بروح منه ، وأن يملأ قلوبنا إخلاصا وحياتنا عملا فى خدمة العلم والدين ولغة الكتاب العزيز .

(٢)

وكتاب « فصيح ثعلب » كتاب مشهور فى اللغة ، مذكور عند العلماء ، ألفه إمام العربية وشيخها ، وأستاذ الكوفيين فى النحو ، أبو العباس ثعلب

(١) منه نسخة بدار الكتب مخطوطه عام ٩٧٩ هـ (رقم ٢٣٤ مجاميع)

أحمد بن يحيى (٢٠٠ — ٢٩١ هـ) ؛ وحسده عليه العلماء حتى نسبوه لغيره ، ففى الفهرست لابن النديم يروى أن فصيح ثعلب من تصنيف ابن داود الرقى وادعاه ثعلب [١] . وقد اختار فيه ثعلب الفصيح من كلام العرب مما يجرى فى كلام الناس وكتبهم ؛ وقد طبع بليبسك عام ١٨٧٦ م فى نحو سبعين صفحة ومعه مقدمة وملاحظات بالألمانية ؛ ومن الفصيح نسخة خطية بدار الكتب الملكية المصرية كتبت عام ١١٧٧ هـ [٢] ، ونسخة أخرى منه مخطوطة بالمدينة المنورة سنة ١٢٩٨ هـ ومعها شرح أرجوزة أبى نواس فى غريب اللغة لابن جنى وأولها :

وبلدة فيها زور صعراء تخطا فى صعر [٣]

ونسخة ثالثة ضمن مجموعة مخطوطة كتبت عام ١٣٠١ هـ [٤]

وقد ألف أبو القاسم على بن حمزة البصرى انتقادا على فصيح ثعلب سماه « كتاب التنبيه على مافى الفصيح من الغلط » ومنه نسخة خطية فى الاسكوريال [٥] وللزجاج نقد عليه أيضاً ومنه نسخة فى كتب الشنقيطى بدار الكتب الملكية [٥]

وللعلامة الأديب موفق الدين أبى محمد عبد اللطيف بن أبى العز يوسف بن محمد البغدادى النحوى اللغوى ذيل على فصيح ثعلب أثبت فيه « من الالفاظ التى يتداولها الناس فى مخاطباتهم وكتبهم ما يغلط فيه كثير من الشداة والكتاب » ذاكرا وجه الصواب فيه ليتجنب ما عداه ؛ وهو وشرح الفصيح

(١) راجع ١٤٤ ج ٥ معجم الأدباء ، ١١٠ و ١١١ الفهرست لابن النديم
(٢) وهى بنمرة ٤٤٦ لغة
(٣) وهذه النسخة بدار الكتب الملكية بنمرة ٩ ش
(٤) « « « « ١٥ ش
(٥) ١٨٠ ج ٢ تاريخ آداب اللغة العربية لجورجى زيدان

« التلويح » مطبوعان فى مجموعة بمطبعة وادى النيل بمصر سنة ١٢٨٩ هـ ، وطبع بمطبعة السعادة طبعة أخرى تحتوى أيضاً على « كتاب فعلت وأفعلت للزجاج » بمصر سنة ١٣٢٥ هـ . وكان عبد اللطيف البغدادى شافعى المذهب نحويا لغويا متكلما طبيبا فيلسوفا وكان يعرف بابن اللباد ، ولد فى بغداد سنة ٥٥٥ هـ. وتوفى بها عام ٦٢٩ هـ ، وكان أحد الأذكياء المتضلعين فى الآداب والطب وعلوم الأوائل [١] ؛ ومن مؤلفاته : ذيل الفصيح لثعلب ، وشرح نقد الشعر لقدامة ، وقوانين البلاغة ، واختصار العمدة لابن رشيق ، واختصار كتاب الحيوان للجاحظ ، واختصار الصناعتين [٢] .

وللعلامة اللغوى أبى سهل محمد بن على الهروى شرح على الفصيح سماه « التلويح فى شرح الفصيح » وهو هذا الشرح الذى نشرناه فى هذه المجموعة . وألف صدر الدين أبو على أحمد بن يوسف بن على بن يوسف الفهرى النحوى تلميذ أبى على الشلوبين شيخ أبو حيان النحوى شرحا للفصيح سماه « تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح » ، والموجود منه الجزء الأول فقط مخطوط بدار الكتب الملكية بنمرة [٢٠ ش] . وقد شرح الفصيح أيضاً أبو العباس الترمذى شرحا سماه « غريب الفصيح » ومنه نسخة خطية فى مكتبة نور عثمانية بالأستانة [٣]

(١) راجع ص ٩ / ٢ فوات الوفيات ط ١٢٨٣ هـ
(٢) راجع ص ١٠ / ٢ فوات الوفيات ط ١٢٨٣ هـ وترجمة البغدادى فى الفوات (ص ٩ — ١١)
(٣) ١٨٠ / ٢ تاريخ آداب اللغة العربية لجورجى زيدان

ونظم الفصيح الأمام البارع الأديب أبو الحكم مالك بن عبد الرحمن الأنصارى نظما سماه « موطأة الفصيح فى اللغة »، مخطوط بقلم مغربى بخط السيدة آمنة بنت السيد محمد بن الطالب كتبته لأخيها لأمها الشيخ محمد محمود بن التلاميد التركزى الشنقيطى عام ١٢٧٤هـ [١] ؛ وقد شرح هذه المنظومة العلامة أبو عبدالله محمد بن الطيب الفاسى شرحا سماه « موطئة الفصيح لموطأة الفصيح »، والموجود من هذا الكتاب الجزء الأول مخطوط بدار الكتب الملكية وعلى هامشه فهرس المواضع [٢]، ومنه نسخة أخرى مخطوطة بالدار ضمن مجموعة على بن محمد عام ١٣٠١ هـ [٣]. إلى غير ذلك من الشروح والتعليقات التى على هذا الكتاب الذائع « الفصيح » لأمام العربية وشيخ الكوفيين فى النحو أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب م ٢٩١ هـ .

(٣)

ومؤلف الفصح هو إمام الكوفيين فى النحو واللغة أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار الشيبانى المعروف بثعلب [٤] الإمام النحوى اللغوى المشهور.

---

(١) وهو فى دار الكتب الملكية بنمرة ٢٩٦
(٢) وهو فى دار الكتب الملكية بنمرة ١٧٩
(٣) وهى فى دار الكتب الملكية بنمرة ١٥ ش
(٤) راجع ترجمته فى :
ص ١١٠ — ١١١ فهرست ابن النديم .
و ٢٩٣ — ٢٩٩ نزهة الألباء فى طبقات الأدباء .
و ١٣٣ — ٢/١٥٤ معجم الأدباء نشر مرجليوث .
و ١٠٢ — ٥/١٤٦ معجم الأدباء نشر فريد رفاعى .
و ٥١٢ — ١/٥١٣ وفيات الأعيان لابن خلكان .

ولد فى الكوفة عام ٢٠٠ هـ ونشأ بها ، والكوفة يومئذ مدرسة جامعة من مدارس العربية والشعر والأدب والنحو ، وعلماؤها لهم منزلتهم العلمية عند العلماء . ومكانتهم الكبيرة فى قصور الأمراء والخلفاء والوزراء .

وأخذ حب العربية يغلب عليه ؛ فعكف على دراستها وتفرغ لها وهو فى سن السادسة عشرة ؛ وما بلغ سن الخامسة والعشرين حتى طار صيته فى النحو والعربية ، وذاع ذكره ، واختلف الناس إليه [١] .

أخذ عن ابن الأعرابى م ٢٣١ هـ اللغة . وعن سلمة بن عاصم م ٢٣٧ هـ النحو ، وروى عن ابن نجدة كتب أبى زيد الأنصارى ، وعن الأشرم كتب أبى عبيدة ، وعن أبى نصر كتب الأصمعى ، وعن عمرو بن ابى عمرو كتب أبيه أبى عمرو بن العلاء . وحفظ كتب الفراء كلها وسنه لم تتجاوز الخامسة والعشرين. وكان ثعلب يدرس كتب الفراء م ٢٠٧ هـ والكسائى م ١٧٩ هـ درساً ، والكسائى والفراء وثعلب أعلام الكوفيين فى النحو [٢] .

كان يعاصر ثعلباً من أئمة النحويين البصريين : أبو عبيدة م ٢١٣ هـ والأصمعى م ٢١٥ هـ ، وأبو زيد الأنصارى م ٢١٥ هـ ، وابن سلام الجمحى م ٢٣١ هـ ،

و ٢/١٨٠ تاريخ آداب اللغة العربية لجورجى زيدان .
و ٤/٢١٦ وما بعدها مروج الذهب للمسعودى .
و ١/٨٤ كتاب الأعلام .
و ٤١ كتاب طبقات المفسرين .
و ٤٥ كتاب غاية النهاية .
و ١٧٢ بغية الوعاة للسيوطى .
(١) ٥/١٤٠ معجم الأدباء .
(٢) راجع ٥/١٤٣ المرجع نفسه .

والأخفش الأوسط م ٢١٨ هـ ، والجرمى م ٢٢٥ هـ ، والتوزى م ٢٣٨ هـ ، والمازنى م ٢٤٩ هـ ، والزيادى م ٢٤٩ هـ ، وأبو حاتم السجستانى م ٢٥٥ هـ ، والرياشى م ٢٥٧ هـ ، والمبرد م ٢٨٥ هـ .

كما كان يعاصره من أئمة النحويين الكوفيين : ابن حازم المعروف باللحيانى م ٢٢٠ هـ ، وأبو عبيد القاسم بن سلام م ٢٢٣ هـ ، وابن الأعرابى م ٢٣١ هـ ، وابن سعدان م ٢٣١ هـ ، والطوال م ٢٤٣ هـ ، وابن السكيت م ٢٤٤ هـ ، وأبو جعفر محمد بن قادم م ٢٥١ هـ . كما عاصره : ابن دريد (٢٢٣ — ٣٢١) وسواه من العلماء.

وكان من أساتذته : محمد بن زياد الأعرابى ولزمه بضع عشرة سنة[١] ، وسلمة ابن عاصم ، ومحمد بن سلام الجمحى ، والزبير بن بكار م ٢٥٦ هـ ، وغيرهم ؛ وكان يعنى بالنحو أكثر من عنايته بغيره ، فلما أتقنه أكب على الشعر والمعانى والغريب ، وقدم الرياشى البصرى بغداد عام ٢٣٠ هـ ، فأخذ عنه ثعلب أيام الناس والأخبار والأشعار[٢] .

وكان ثعلب ثقة ديناً ، مشهوراً بصدق اللهجة ، والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم ، مقدماً بذ الشيوخ وهو حدث ، ثقة بعلمه وحفظه ، أصدق أهل العربية لساناً ، وأعظمهم شأناً ، وأبعدهم ذكراً ، وأرفعهم قدراً ، وأوضحهم علماً ، وأرفعهم مقاما ، وأثبتهم حفظا ، وأوفرهم حظاً فى الدين والدنيا[٣] .

وكان ثقة متقنا حجة ، كما يقول أبو الطيب فى مراتب النحويين[٤] ،

(١) ٥/١٠٩ معجم الأدباء .
(٢) ٥/١٣٢ المرجع .
(١) ١٩٣ وما بعدها نزهة الألبا .
(٤) ٥/١١٩ معجم الأدباء .

وتبحر فى مذهب البصريين[١] فوق إمامته فى النحو على المذهب الكوفى . وكان مشهوراً بغزارة حفظه ، ومع ذلك لم يكن موصوفا بالبلاغة ؛ وإذا كتب إلى بعض إخوانه من أصحاب السلطان لا يخرج عن طبع العامة ، فاذا أخذ فى الغريب والشعر ومذهب الفراء والكسائى رأيت من لا يفى به أحد ، وكان هو والمبرد عالمين ختم بهما تاريخ الأدب[٢] ؛ وإليه وإلى المبرد انتهى الاجتهاد فى النحو[٣] ؛ كما انتهى علم الكوفيين إلى ابن السكيت وثعلب وكانا ثقتين ، كما يقول أبو الطيب فى مراتب النحويين[٤] .

وتتلمذ عليه كثير من العلماء وفى مقدمتهم : الأخفش م ٣١٨ هـ ، وابن عرفة نفطويه م ٣٢٣ هـ ، والزجاجى البغدادى النحوى م ٣٠٧ هـ ، والزجاج م ٣١١ هـ ، وابن الأنبارى . كما تتلمذ عليه ابن المعتز[٥] م ٢٩٦ هـ ، وقدامة م ٣٣٧ هـ ، والصولى م ٣٣٦ هـ وسواهم من الأدباء والعلماء والشعراء والأمراء . وكان على بن محمد الكوفى أحد أعيان تلاميذه[٦] ؛ وكان أبو على أحمد بن جعفر النحوى ختنه زوج ابنته ، ومع ذلك كان يختلف إلى المبرد ويأخذ منه[٧] .

(١) ٥/١٢٠ المرجع .
(٢) ٥/١٢٢ المرجع .
(٣) نشأة النحو للشيخ محمد الطنطاوى .
(٤) راجع ٥/١٢٧ معجم الأدباء .
(٥) ٣٠١ نزهة الألبا ، ١/٣٤١ فوات الوفيات ، ٥/١٤٠ التمدن الاسلامى ، ١٠/٩٥ تاريخ بغداد ، ١٠٧ و ١١٤ و ١١٦ الأوراق للصولى قسم أشعار أولاد الخلفاء ، ١٧٢ أدب الكتاب للصولى .
(٦) ٥/١٢٧ معجم الأدباء .
(٧) ٥/١٢٠ المرجع .

وكان بين المبرد وثعلب وثعلب الكثير من المناظرات ؛ وتعصب لكل منهما كثير من العلماء . واختلف الناس فى تفضيل أحدهما على الآخر ؛ والمنصفون من العلماء ينوهون بالرجلين ويرفعون من شأنهما ؛ وسئل أبو بكر بن السراج تلميذ المبرد م ٣١٦ هـ عنهما أيهما أعلم ؟ فقال : ما أقول فى رجلين العالم بينهما[1]

عاصر ثعلب المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل والمستعين والمعتز والمهتدى والمعتمد والمعتضد والمكتفى ؛ وعاش مبجلا عند الأمراء والخلفاء والعلماء وعامة الناس ، وجمع ثروة كبيرة ، وكان مع ذلك مقترا على نفسه ، ولم يرزق غير بنت واحدة ؛ وتوفى ليلة السبت لثلاث عشرة بقيت من جمادى الأولى عام ٢٩١ هـ فى خلافة المكتفى ، ودفن بمقابر باب الشام ، وقبره هناك معروف[2] ؛ ولشاعر فى رثائه :

مات ابن يحيى فماتت دولة الأدب ... ومات أحمد أنحى العجم والعرب

فان تولى أبو العباس مفتقداً ... فلم يمت ذكره فى الناس والكتب

وترك ثعلب ثروة علمية كبيرة وكتبا مشهورة متداولة بين الناس فى عصره ؛ منها :

١ — شرح ديوان زهير ؛ ومنه نسخة خطية فى الاسكوريال .

٢ — « « الأعشى « « « « «

٣ — كتاب الأمالى ذكره صاحب المزهر وصاحب خزانة الأدب ؛ ومنه نسخة خطية فى مكتبة برلين[3] ، وفى المكتبة الخديوية نسخه منه[4]

(١) ١٣٨ ج ٥ المرجع .
(٢) ١٠٥ ج ٥ معجم الادباء .
(٣) ١٨٠ ج ٢ تاريخ آداب اللغة العربية لجورجى زيدان .
(٤) بنمرة ٢٣ ش لأبى مقسم النحوى وهى مجموعه مجالس يروى أكثرها عن أستاذه ثعلب . مجلد مخطوط .

باسم « مجالس ثعلب » فى ١٣٢ صفحة وسننشره إن شاء الله بعد هذا الكتاب .

٤ — كتاب الفصيح ؛ ويعرف بفصيح ثعلب ، وهو الكتاب الذى ننشره اليوم .

٥ — قواعد الشعر ، وقد نشرناه من مدة قريبة ، وقد طبع بليدن عام ١٨٩٠م طبعة سقيمة محرفة فيها الكثير من الأخطاء .

٦ — ومن كتبه أيضاً : حد النحو ، غريب القرآن ؛ معانى الشعر ؛ المصون فى النحو ، اختلاف النحويين ؛ وغيرها من نفائس المؤلفات التى بددتها الأيام .

وبعد ؛ فثعلب إمام من أئمة العربية ؛ مقدم عند العلماء . وله مع ذلك كله روايات كثيرة فى الأدب تجد بعضها فى الموشح للمرزبانى ؛ كما أن له ذوقا فى فهم الشعر ونقده ، عاب قول قيس بن الخطيم :

كأنها عود بانة قصف

لأن المرأة تشبه بالعود المتثنى لا المتقصف[1] . وكان يفضل جريراً على الفرزدق[2] ، وكان هو وابن الأعرابى يتعصبان على أبى تمام[3] . ويشرح ثعلب بيت العباس بن الأحنف :

سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا ... وتسكب عينـاى الدموع لتجمدا

بأن الإنسان قد يفارق محبوبه رجاء أن يغنم فى سفره فيعود إلى محبوبه مستغنياً عن التصرف فيطول اجتماعه معه[4] .

(١) ٣٤٧ الموشح للمرزبانى .
(٢) ١١٧ الموشح للمرزبانى .
(٣) ٣٢٩ الموشح للمرزبانى ،
(٤) راجع ٥/١٣٤ معجم الادباء .

وهكذا كان ثعلب بحق إماما جليلا ، وشيخا معدودا من شيوخ اللغة والأدب والشعر والعربية ؛ فرحمه الله وأجزل مثوبته كفاء خدمته للعلم والدين ولغة الكتاب الحكيم .

***

وأخيراً فهاهو ذا الكتاب أقدمه لجمهور العلماء والأدباء ورجال العربية .
والله أسأل أن يوفقنا لما فيه الخير ، وفائدة العلم والمتعلمين .
وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

محمد عبد المنعم خفاجى

محرم ١٣٦٨
نوفمبر ١٩٤٨

كتاب الفصيح وشرحه

المسمى

التلويح فى شرح الفصيح

لأبى سهل محمد بن على بن محمد الهروى

٣٧٢ — ٤٣٣ هـ

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجى

مقدمة شرح التلويح

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ أبو سهل[1] محمد بن على بن محمد الهروى النحوى رحمه الله تعالى :
أما بعد .

فإنه لما كان جمهور الناس الذين يؤدبون أولادهم ومن يعنون بأمرهم يحفظونهم كتاب الفصيح المنسوب إلى أبى العباس أحمد بن يحيى الشيبانى المعروف بثعلب رحمه الله تعالى ، قبل غيره من كتب اللغة : لما فيه من الألفاظ السهلة المستعملة ، ولأن العامة تخطئ فى كثير منها ، وكان قد عرى أكثر فصوله من التفسير ، وأثبت منها أيضاً فصولا عدة فى أبواب تخالف تراجمها وكنت قد هذبته لبعض أولاد الكتاب ، وميزت فصوله ، ورتبت أوائلها فى أكثر الأبواب على حروف المعجم ، فى كتاب مفرد معرى من التفسير أيضا نحو ما فى الأصل ، ووسمته بتهذيب كتاب الفصيح .

ثم سألنى أيضاً أن أفسر له الفصول التى أهمل تفسيرها وأن أزيد فى بيان ما فسره منها فعملت له ذلك فى كتاب آخر ووسمته بإسفار كتاب الفصيح .

ثم انى رأيت جماعة من المبتدئين تضعف قواهم عن الاحاطة بما أودعته فيه من التفسير والشواهد من القرآن والشعر ، ويستطيلون حفظه ، فاختصرت لهم منه أشياء تكفيهم معرفتها ، وتنشطهم فى حفظها نزارتها ، وأثبتها فى هذا الكتاب ووسمته بكتاب (التلويح فى شرح الفصيح) ، لأننى لوحت بشرح فصوله كلها

(١) ترجمته فى (١٨/٢٦٣ معجم الأدباء - رفاعى) وتوفى عام ٤٣٣ هـ

فقط ، ولم أذكر شاهدا على شئ منها ، ولا جمعا لاسم ، ولا تصريفا لفعل ولا مصدرا له ، ولا إسم فاعل ولا مفعول ؛ إلا ما أثبته أبو العباس رحمه الله تعالى فى الأصل ، ولم أذكر فيه أيضا شرح الرسالة ، ولا الأبيات التى استشهد بها ، ولم أنبه على شئ من الفصول التى أثبتها فى غير أبوابها ، وأحالها عن جهة صوابها ، طلبا للتخفيف والايجاز ، فاذا حفظوا هذا الكتاب وأتقنوه ، وآثروا زيادة فى التفسير والبيان على مافيه ، نظروا فى ذلك الكتاب[1] إن شاء الله تعالى .

وله الحمد والنعمة ؟ و به الحول والقوة ، وهو حسبى ونعم الوكيل . وهذا أول الأصل[2] بتوفيق الله وعونه :

(مقدمة كتاب الفصيح لإمام العربية ثعلب)

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب رحمه الله تعالى :

هذا كتاب اختيار فصيح الكلام مما يجرى فى كلام الناس وكتبهم . فمنه مافيه لغة واحدة والناس على خلافها ؛ فأخبرنا بصواب ذلك .

ومنه ما فيه لغتان وثلاث وأكثر من ذلك فاخترنا أفصحهن .

ومنه ما فيه لغتان كثرتا واستعملتا فلم تكن إحداهما بأكثر من الأخرى فأخبرنا بهما . وألفناه أبوابا . فمن ذلك :

---

(١) وهو كتابه (إسفار كتاب الفصيح) .

(٢) يريد بالأصل (كتاب الفصيح لثعلب)

باب فعلت بفتح العين

قال الشيخ أبو سهل :

يعنى بالعين الحرف الثانى من جميع الأفعال الماضية التى فيها (تقول) من ذلك (نَمَى المالُ وغيرُهُ يَنْمِي) إذا كثر وزاد ، وينشد :

يا حُبَّ لَيْلَى لاَ تَغَيَّرْ وازْدَدِ ... وأنْمِ كما يَنْمِي الخِضابُ فى اليَدِ[1]

(وذَوَى العُودُ يَذْوِى) اذا ذَبَلَ ، ، أى قل ماؤه ولم يتناه فى اليبس ، قال ذو الرمة[2] يصف حُمُراً :

وأبصَرْنَ أنَّ القِنْعَ صارَتْ نطَافُهُ ... فَرَاشاً وأنَّ البَقْلَ ذَاوٍ وَيابِسُ[3]

(وغَوَى الرَّجُلُ يَغْوِى) إذا عدل عن طريق الصواب ، وترك طريق الرشاد ، (وينشد هذا البيت) للمُرَقِّشِ الأصغر[4] :

فَمَنْ يَلْقَ خَيْراً يَحْمَدِ النَّاسُ أمْرَهُ ... ومَنْ يَغْوِ لاَ يَعْدَمْ على الغَيِّ لائِما

---

(١) البيت ينسب لمجنون ليلى . والمراد بنماء الخضاب فى اليد ظهور حمرته وزيادتها شيئاً فشيئا بعد الخضاب .

(٢) شاعر أموى مجيد كثير التشبيه توفى عام ١١٧ هـ وكان مشهورا بوصف الأطلال والدمن وحمر الوحش .

(٣) القنع : ماء لبنى سعد على ثلاثة أميال من (خو) وهو على ليلة من (الد حرض) إذا صدرت عنها ترید (هجر) . نطاف : جمع نطفة وهى الماء القليل . الفراش : بقة الماء الكدر .

(٤) شاعر جاهلى جيد الشعر جزل الأسلوب .

(وفَسَدَ الشَّيْءُ يَفْسُدُ) إذا تغير وانتقل عن الحال المحمودة حتى لا ينتفع به (وعَسَيْتُ [1] أن أفعل ذَاكَ) أى رجوت وطمعت فى فعله (ولا يُقالُ منه يَفْعَلُ ولا فاعِلٌ) لا يقال منه يَعْسَى ولا عَاسٍ . (ودَمَعَتْ عَيْنى تَدْمَعُ) اذا خرج دمعُها وهو ماؤها عند البكاء وغيره . (ورَعَفْتُ أَرْعُفُ) اذا جرى الدم من أنفى وسال (وعَثَرْتُ أَعْثُرُ) اذا أصابت رجلى حجراً أو غيره فسقطتُ أو كدتُ أسقطُ (ونَفَرَ ينفِرُ) إذا هرب خوفا من شىء (وشَتَمَ يَشْتِمُ) اذا سب إنساناً وقال فيه قبيحاً (ووَهَنَ يَهِنُ) إذا ضعُف . وأوهَنْتُه : أضعفته ، ويقال وهِن يَهِن ووهُن يوهُن بمعنًى (ونَعَسْتُ أَنْعُسُ) إذا ابتدأ النوم بى وغشينى ولم أستثقل فيه (وأنا ناعس ولا يقال نعسان) (ولَغَبَ الرَّجُلُ يلْغُبُ) اذا أعيا وتعب من مَشْيٍ أو عملٍ (وذَهَلْتُ عن الشىءِ أذْهلُ) أى غفلت عنه وسلوت (وغَبَطْتُ الرَّجُلَ فأنا أَغْبِطُهُ) أى سررته ؟ أو تمنيتُ أن يكون لى مثل الذى له من الخير والحالِ الجميلةِ من غير أن يزول عنه شىء من ذلك (وخَمَدَتِ النَّارُ وغيْرُهَا تَخْمُدُ) إذا سكن لهبها وذهب ضوءها ولم يُطْفَأْ جمرها (عَجَزْتُ عن الشىءِ أعجِزُ) أى قصرت عنه ولم أقدر على ما أريده (وحَرَصْتُ عليهِ أحْرِصُ) أى اجتهدت وطلبت بنَصَبٍ وشدَّة (ونَقَمْتُ على الرَّجُلِ أنْقِمُ) أى عتبت عليه وأنكرت فعله

(١) هذا هو الأفصح لأن القراء السبعة قرأوا بها ؛ وقرأ نافع عسيتم بالكسر وهو فصيح

(وغَدَرْتُ بهِ أَغْدِرُ) أى تركت الوفاء ونقضت ذلك (وعَمَدْتُ للشىءِ أعمِدُ) إذا قصدت إليه (وهَلَكَ الرَّجُلُ وغيْرُهُ يَهْلِكُ) اذا مات أو تلف (وعَطَسَ يَعْطِسُ) اذا تحدّر من رأسه بُخَارٌ مستكنٌّ فخرج من مِنْخَرَيْه بصوت (ونَطَحَ الكَبْشُ يَنْطَحُ) إذا صدم شيئاً وضربه بقرنه أو برأسه (ونَبَحَ الكَلْبُ يَنْبَحُ) إذا صاح (ونَحَتَ يَنْحِتُ) اذا برى عوداً أو غيره (وجَفَّ الثَّوْبُ وكُلُّ شىءٍ رَطْبٍ يَجِفُّ) اذا يبس (ونَكَلَ عنِ الشَّىْءِ يَنْكُلُ) اذا تأخر عنه وامتنع منه هيبة له وجبنا (وكَلَلْتُ مِنَ الإعياءِ أَكِلُّ كَلَالاً) أى ضعفت (وكَلَّ بَصَرِى كُلُولاً وكَلَّةً) إذا ضعف من طول النظر (وكذلك) كَلَّ (السيفُ) إذا لم يقطع (وفى كُلِّه) فى المستقبل [1] (يَكِلُّ) بكسر الكاف (وسَبَحْتُ أسبَحُ) أى عُمْتُ فى الماء (وشَحَبَ لوْنُهُ يَشْحُبُ) اذا تغير من مرض أو غم أو سفر (وسَهَمَ وَجْهُهُ يَسْهُمُ) اذا ضمر وتغير من جوع أو مرض (وولَغَ الكَلْبُ فى الماء يَلَغُ) اذا أدخل لسانه فشرب (و) هو (يُولَغُ) بضم الياء وفتح اللام (اذا أولَغَهُ صاحبُهُ) أى حمله على أنْ يَلَغَ (ويُنْشَدُ هذا البيتُ) لعبيد الله بن قيس الرُّقيَّات [2] .

(١) اى المضارع .

(٢) الرقيات لقب عبيد الله بن قيس . والرقيات اسم محبوبات له شبب بهن فى شعره وهن بنات عم له كل واحدة اسمها رقية فأضيف الهن ، وليس الرقيات لقباً لقيس ، ولـن جدات له ولا زوجات ، وقد غلط فى ذلك جماعة من العلماء كصاحب الصحاح ومن قلده =

(ما مرَّ يومٌ الا وعندهما لَحْمُ رجالٍ أو يُولَغَانَ دَما)

(وأجَنَ الماء يأجَنُ وأسَنَ يأسَنُ) اذا تغير لونه وريحه وطعمه لتقادم عهده فى الموضع الذى يكون فيه الا أنه يمكن شربه (وغَلَتِ القِدْرُ فهىَ تَغْلِى) اذا جاشت ، أى تقلَّب مرقها فيها من شدة الحرارة وصار الذى فى أسفلها منه فى أعلاها ، قال أبو الأسود الدؤلى[1] :

ولا أقولُ لِقِدْرِ القوم قد غَلِيَتْ ولا أقول لباب الدار مغلوق

(وغَثَتْ نَفْسُهُ فهىَ تَغْثِى) اذا جاشت قبل القىء (وكَسَبَ المالَ يَكْسِبُهُ) اذا أصابه وجمعه بطلب وقصدٍ له (وهو الكَسْبُ) بفتح الكاف (ورَبَضَ الكلبُ وغيرُه) من السباع (يَرْبِضُ) وهو منها كالجلوس من الناس (ورَبَطَ الشَّيْءَ يَرْبِطُ) إذا شدَّه بحبل وغيره (وقَحَلَ الشَّيْءُ يَقْحَلُ) اذا يبس (ونَحَلَ جِسْمُهُ يَنْحَلُ) اذا ذهب لحمه وشحمه ودَقَّ من مرض أو غيره .

= وهو شاعر من شعراء الغزل والسياسة ، انتصر لابن الزبير ودافع عنه وتوفى عام ٧٥ هـ ، وهو سهل الشعر دقيق المعانى ، ولا سيما فى الغزل والرثاء .

(١) شيخ جليل وعالم فذ ينسب اليه وضع النحو ، مات عام ٦٩ هـ .

باب فعلت بكسر العين

(تقُولُ قَضِمَتِ الدَّابةُ شَعِيرَها) بكسر الضاد (تقْضَمُهُ) بفتحها (قَضْماً) بسكون الضاد ، وعلى مثاله خَضِمَتْ تَخْضَمُ خَضْماً ، اذا أكلته ، أو ما أشبهه من الاشياء اليابسة (وكذلك بَلِعْتُ الشَّيْءَ أبلَعُهُ) أى أنزلته من حلقى حتى يستقرّ فى المَعِدةِ (وسَرِطْتُهُ أسرَطُهُ وزَرِدْتُهُ أزْرَدُهُ) بمعنى واحد أى بلعته بسرعة من غير مضغ ويكون ذلك فى الطعام اللين اللزج خاصة (ولَقِمْتُ أَلْقَمُ) أى أكلت ، بل هو وضع اللقمة فى الفم خاصة دون البلع (وجَرِعْتُ الماء أجرَعُهُ) أى بلعته (ومسَسْتُ الشىء أمَسُّ) أى لمسته بيدى (وشَمِمْتُ أشَمُّ) أى استنشقت رائحته بأنفى (وعَضِضْتُ أعَضُّ) أى قبضت عليه بأسنانى (وغَصِصْتُ أغَصُّ) أى بقى الطعام فى حلقى ولم أقدر على بلعه (ومَصِصْتُ الشَّيْءَ أمَصُّ) أى شربت ماءه بين اللسان والحنك (وسَفِفْتُ الدواء وغيرَهُ أسُفُّهُ) أى ألقيته من راحتى الى فمى ولا يكون الا يابساً كالإهْلِيلَجِ المدقوق والسَّمْسم ونحوهما (وزَكِنْتُ منك كذا وكذا أزْكَنُ أى علمتُ وينشد هذا البيت[1] .

ولَنْ يُرَاجِعَ قلبى حُبَّهُمْ أبَدَا زَكِنْتُ مِنْ بُغْضِهِمْ مثل الَّذِى زَكِنوا

---

(١) البيت لقعنب بن أم صاحب الغزارى وهو شاعر إسلامى كان فى زمن الوليد ابن عبدالملك . والبيت من قصيده بعضها فى الحماسة (راجع ٢/١٧٩ مختصر الحماسة)

(وقد نَهِكَهُ المَرَضُ يَنْهَكُهُ) اذا نقص لحمه (وأَنْهَكَهُ السُّلطانُ عُقُوبةً) بالألِف اذا بالغ فيها (وبَرِئْتُ مِنَ المَرَضِ وبَرَأْتُ أيضاً) بالهمز فيهما (بُرْأً وبُرُوأً) أيضا على فُعُولٍ فيهما جميعاً أى سلمت وصححت من السَّقم (وبَرِئْتُ منَ الرَّجُلِ والدَّين بالكسر والهمز أيضاً (بَرَاءَةً) بالمدّ على فَعالة أى انتفيت منه وتخلصت فلم يبق لى عليه شىء ولم يبق له علىَّ شىء منه (وبَرَيْتُ القَلَمَ وغيرَهُ) بفتح الراء (غيرَ مَهْموزٍ أَبْرِيهِ بَرْياً) أى قطعته ونحتُّه (وضَنِنْتُ بالشَّيْءِ أضَنُّ بهِ) أى بخلت (وشَمَلَهُمُ الأمرُ يَشْمَلُهُمْ) اذا عمهم وأحاط بهم (ودَهَمَتْهُمُ الخيلُ تَدْهَمُهُمْ) اذا جاءتهم فجأة ولا يشعرون (وقد شَلَّت يَدُهُ تَشَلُّ) بفتح الشين فيهما اذا يَبِستْ وقيل اذا استرخت (ولا تَشْلَلْ يَدُكَ) بفتح التاء واللام الاولى اذا دعا لك بالسلامة من الشلل (ويُنْشَدُ هذا البيت) :

(ولاَ تَشْلَلْ يدٌ فتكَتْ بعَمرٍو فإنَّكَ لنْ تُذَلَّ ولنْ تُضاما)

(ونَفِدَ الشىءُ يَنْفَدُ) اذا فنى فلم يبق منه شىء (ولَجِجْتَ ياهذا وأنتَ تَلَجُّ) اذا عاودت فعل الشىء ولزمته (وخَطِفَ الشَّيْءَ يَخْطَفُهُ) اذا أخذه بسرعة (ووَدِدْتُ أنَّ ذَاكَ كانَ إذَا تَمَنَّيْتَهُ و) كذلك (وَدِدْتُ الرجلَ اذا أَحْبَبْتَهُ أَوَدُّ) بفتح الواو فيهما جميعا (وقد رَضِعَ المَوْلودُ يَرْضَعُ) اذا مص اللبن من ثدى أمه وشربه (وفَرِكَتِ المرْأةُ زَوْجَها تَفْرَكُهُ فِرْكاً) بكسر الفاء

(اذا أبْغَضَتْهُ) وهى فارك بغيرهاء (وشَرِكْتُ الرجلَ فى الشىءِ أَشْرَكُهُ شِرْكاً) أى اجتمعت معه فيه بالبدن أو المكان (وصَدَقْتَ[1] ياهذا وبَرِرْتَ) أى أطعت ومضيت على الصدق فى حديثك ويمينك (وكذلك بَرِرْتُ والِدِى أَبَرُّه) أى أطعته وأحسنت إليه (و) هو (رَجلٌ بارٌّ) بوالده (وبَرٌّ) به أيضاً أى مطيع غير عاق (وجَشِمْتُ الأمرَ أَجْشَمُهُ) اذا تكلفته على مشقة (وسَفِدَ الطَّائرُ وغيرُهُ يَسْفَدُ) اذا نكح أنثاه وهو مثل الجماع للناس (وفَجَأَنى الأمرُ يَفْجَأُنى فَجْأَةً وفُجَاءَةً) مهموز إذا أتانى بغتة أى على غفلة منى ولم أعلم به .

باب فعلت بغير ألف

(يُقالُ شَمَلَتِ الرِّيحُ مِنَ الشَّمالِ وجَنَبَتْ مِنَ الجَنوبِ ودَبَرَتْ مِنَ الدَّبُورِ وصَبَتْ مِنَ الصَّبَا بغيرِ ألف) فى أوّلها ذهبت شَمالاً وجَنوبا ودَبوراً وصَباً بفتح أولها ، فالشمال مفتوحة الشين : هى الريح التى تأتى من الأفق الأيسر اذا استقبلت المشرق ، والجَنُوب مفتوحة الجيم : هى التى تأتى من الأُفق الايمن اذا استقبلت المشرق من وسط مابين مطلع سهيل إلى مطلع الثريا وهى مقابلة للشمال ، والدَّبورُ مفتوحة الدال : هى التى تأتى من جهة المغرب من وسط ما بين مسقط النسر الطائر الى مطلع سهيل وهى مقابلة للصَّبا ، والصَّبَا مفتوحة الصاد

(١) الشاهد ليس فى (صدقت) بل فى (برت) لأنه من باب (فعلت) : بكسر العين ، أما صدقت فليس كذلك .

مقصورة : هى التى تأتى من جهة المشرق من وسط مابين مطلع الثريا إلى بنات نعش (وخَسَأْتُ الكَلْبَ أَخْسَأُهُ) بالهمز اذا طردته وأبعدته (وفَلَجَ الرَّجُلُ على خَصْمه) اذا غلبه بالحجة وظهر عليه بها) ومَذَى الرَّجُلُ يَمْذِى) إذا خرج من ذكره المَذْىُ على مثال الرَّمْى وهو ماء رقيق يخرج منه عند ملاعبة المرأة أو التقبيل أو ذكر الجماع (ورَعَبْتُ الرَّجلَ أَرْعَبُهُ) أفزعته (ورَعَدَتِ السَّماءُ مِنَ الرَّعْدِ وبَرَقَتْ مِنَ البَرقِ) اذا هاج رعدُها وبرقها ، والرعد : هو الصوت الهائل المفزع الذى يسمع من السحاب ، والبرق : هو الضوء الذى يلمع فى آفاق السماء أى جوانبها (وكذلك رَعَدَ الرَّجلُ وبَرَقَ) بغير ألف (اذا أَوْعَدَ وتَهَدَّدَ) وهى كلها بمعنى خَوَّفَ (وقد يُقالُ أَرْعَدَ وأَبْرَقَ) بالالف أيضاً قال الكميت[1] .

(أَرْعِدْ وأَبْرِقْ يا يَزِيـــدُ فما وَعيدُكَ لى بضائرْ

(وهَرَقْتَ الماء فأنا أُهَرِيقُهُ بضم الالف وفتح الهاء) أى صببته ودفقته (وإذَا أَمَرْتَ قُلْتَ هَرِقْ ماءَكَ وكذلك أَرَقْتُ الماءَ فأنا أُرِيقُهُ وإذَا أَمَرْتَ قُلْتَ أَرِقْ ماءَكَ وهو الأصل) وينشد .

هَرِقْ لها مِنْ قَرْقَرَى ذَنُوبا إنَّ الذَّنوبَ تَنفَعُ المَغْلوبا[2]

(١) شاعر أموى متشيع مجيد توفى عام ١٢٦ هـ .

(٢) قرقرى : بوزن فعلى ماء لبنى عبس بين برك وخيم من أرض اليمامة .
وقال أبو حاتم عن الأصمعى : قرقرى ماء لبنى عبس بين الحاجر ومعدن النقرة.
والذنوب : الدلو الملأى أو دون الملء .

(وصَرَفْتُ الصِّبْيانَ) أى رددتهم من الكُتَّاب الى بيوتهم (وصَرَفَ اللهُ عنكَ الأَذَى) أى أذهبه ورده عنك (وقَلَبْتُ القَوْمَ) أى رددتهم الى أوطانهم مثل صرفتهم (وكذلك) قلبتُ (الثوبَ) أى جعلت أعلاه أسفله أو باطنه ظاهره (ووَقَفْتُ الدَّابَّةَ أَقِفُها) أى منعتها من السير (وقِفْ دَابَّتَكَ) أى امنعها من السير والحركة (ووَقَفْتُ وَقْفًا لِلمساكينِ) أى تصدقت عليهم بشىء ومنعت من بيعه (ووَقَفْتُ أنا) أى ثبت مكانى قائماً وامتنعت عن المشى (كلُّ هذا سواء بغير ألف . ومَهَرْتَ المرْأَةَ مِنَ المَهْرِ) وهو الصَّداق اذا أعطيتَها إياه أو سميتَهُ لها عند عقدك نكاحَها (وعَلَفْتُ الدَّابةَ) أى أطعمتها العَلَفَ وهو ماجرت عادتها بأكله من شعير أو تبن ونحو ذلك (وزَرَرْتُ علىَّ قَمِيصى) أى أدخلتُ زِرَّهُ فى عُرْوته وهما معروفان (وازْرُرْ عليكَ قَمِيصَكَ) بضم الراء الأولى وسكون الثانية اذا أمرته أن يفعل ذلك (و) كذلك (زُرَّهُ وزُرُّهُ وزُرِّهِ) بتشديد الراء وفتحها وضمها وكسرها أمرٌ أيضاً بفعل ذلك (مِثلُ مُدَّ ومُدُّ ومُدِّ) وهى أمر من مدَّ الحبلَ وغيره إذا جرَّه (ونَشَدْتُكَ اللهَ وأنا أَنشُدُكَ اللهَ) بضم الشين أى سألتك بالله (وحُشَّ علىَّ الصَّيدَ) اذا أمرته أن يطرده إليك لتأخذه ، والصيد اسم لما يؤخذ من الوحوش والطير ويكون واحداً وجمعاً (وقد حاشَهُ علىَّ حوْشاً وأحاشَهُ) اذا طرده إلىَّ لأصِيدَه (ونَبَذْتُ النَّبيذَ) أى اتخذته وعملته (ورَهَنْتُ الرَّهْنَ)

أى تركته عند المرتهن وهو الذى يأخذ الرهن ، والرهن معروف وهو ما يترك عند الانسان على ما يستلف منه إلى أن يوفى ذلك (وخَصَيْتُ الفَحْلَ) أى شققت على خُصيتيه وهما بيضتاه وأخرجتهما من موضعهما (وبَرَأْتُ اليكَ مِنَ الخِصاءِ والوِجاءِ) بكسر أولهما مع المد أى تخلصت من تبعة هذين العيبين بإعلامك بهما وقت بيعى إياك الدابة الخصية أو الموجوءة ، والوجاء فى الدواب أن تُرَضّ البيضتان وعروقهما حتى تَنفَضِخَ من غير شق ولا إخراج (ونَعَشْتُ الرَّجلَ أَنْعَشُهُ) بفتح العين أى أغنيته بعد فقر أو نصرته بعد ظلم (وحَرَمْتُ الرَّجُلَ عَطاءَهُ أحرِمُهُ حِرْماناً) بالكسر أى منعته إياه (وحَلَلْتُ مِنْ إحرامى أَحِلُّ) بالكسر أى قضيت فروض الاحرام بالحج فصرت حلالا أى حلّ لى كل شىء امتنعت منه فى الاحرام (وحَزَنَنى الأمرُ يَحزُنُنى حُزْناً) بالضم أى غمّنى (وشَغَلَنى عنكَ الأمرُ يَشغَلُنى) بالفتح أى قطعنى (وشَفَاهُ اللهُ يَشْفِيهِ) اذا عافاه من المرض (وغاظَنى الشَّئُ يَغيظُنى) أى حملنى على أن أغتاظ أى أغضب (وقدْ غِظْتَنى ياهذا) أى فعلت بى ماغضبت منه (ونَفَيْتُ الرَّجلَ ورَدِىَّ المَتاعِ أنفِيهِ نَفْياً) أى أبعدته (وزَوَى وَجهَهُ عنّى يَزْوِيه زَيًّا اذا قَبَضَهُ) وصرفه عنى قال الأعشى :

يزيدُ يَغُضُّ الطرفَ عنى كأنما زوى بين عينيه علىّ المحاجمُ [1]

(١) قوله (عنى) فى اللسان عندى ، وفى الصحاح دونى والمحاجم : جمع محجم بالكسر وهو الآلة التى يجمع فيها الحجامة عند المص . والأعشى : شاعر جاهلى فحل من أئمة الشعراء الجاهليين .

(وبَرَدْتُ عَينى أَبْرُدُها) بالضم أى كحلتها بالبَرُود بفتح الباء وهو كحل يَبْرُدُ حرارة ألمها (وكذلك بَرَدَ الماء حَرارَةَ جَوْفى يَبْرُدُ عا ويُنشَدُ هذا البيتُ) لمالك بن الرَّيْب [1] .

(وعَطِّلْ قَلوصى فى الرِّكابِ فانها ستَبْرُدُ أكبادًا وتُبكى بَوَاكيا)

(وهِلْتُ عليهِ التُّرابَ فأنا أهيلُهُ) أى حثوته عليه كما ترميه على الميت عند دفنه (وفَضَّ اللهُ فاهُ) اذا دعا عليه بأن يفرّق أسنانه ويكسرها (ولاَ يَفْضُضِ اللهُ فاكَ) اذا دعا لك ببقاء أسنانك على صحتها (وقدْ وَدَجَ دابَّتَهُ يَدِجُها وَدْجاً) إذا شق وَدَجَيْها وهما عِرقان فى جانبى عنقها وهو لها بمنزلة الفصد للانسان (ودِجْ دابَّتَكَ يارَجُل) اذا أمرته أن يفعل ذلك (ووَتَدَ وَتِدَهُ يَتِدُهُ) اذا أثبته ودقه فى أرض أو حائط (وَتِدْ وَتِدَكَ) إذا أمرته أن يفعل ذلك (وقدْ جَهَدَ دابَّتَهُ يَجْهَدُها اذا حَمَلَ عليها فى السَّيْر) أو فى الحمل فوق طاقتها (وفَرَضْتُ له أَفْرِضُ فَرْضاً) أى جعلت له عطاء يأخذه فى وقت معلوم (وصِدْتُ الصَّيْدَ أَصِيدُهُ) أى أخذته (وقَرَحَ البِرْذَوْنُ يَقْرَحُ قُرُوحاً إذا كَبِرَ سِنُّهُ) وهو أن يلقى سنه التى تلى الرباعية وهى السن التى ينبت مكانها نابه وذلك بعد أن يمضى له من عمره خمس سنين ويدخل فى السادسة ، والبِرْذَوْن من الخيل : هو القصير العنق الثقيل فى جسمه البطىء فى جريه .

(١) شاعر إسلامى فاتك جيد الشعر حسن الاسلوب توفى عام ٤٥ هـ .
والقلوص من النوق : الشابة القوية .

باب (فُعِلَ) بضم الفاء

يعنى بالفاء أول حرف من الأفعال الماضية (تَقُولُ عُنِيتُ بحاجتِكَ) بضم العين وكسر النون (أُعْنَى بها) بفتح النون (وأنَا بها مَعْنِيٌّ) أى جعلت لى بها عناية فى قضائها أى اهتماما (وقدْ أُولِعْتُ بالشَّىْءِ أُولَعُ به) أى اشتدَّ حرصى عليه وملازمتى له (وقد بُهِتَ الرجلُ يُبْهَتُ) أى تحير ودَهِش وانقطعت حجته لشئ رآه أو سمعه (وقَدْ وُثِئَتْ يَدَهُ) بالهمز (فهىَ مَوْثُوءَةٌ) اذا أصاب عظمها صدع لا يبلغ الكسر أو انثنى مَفصِلٌ من مفاصلها من جذبة أو غيرها فزال عن موضعه شيئاً يسيراً ولم يبلغ الخلع (وقَدْ شُغِلْتُ عنكَ) أى قُطعت بأمر مانع (وقد شُهِرَ فى النَّاسِ) أى عرف (وقد طُلَّ دَمُهُ فهو مَطْلُولٌ وأُهْدِرَ فهو مُهْدَرٌ) بمعنى واحد (اذا لم يُدْرَكْ بِثَأْرِهِ) أى اذا أُبْطِل وأُذْهِب بغير حق لأنه لم يقتل قاتله أولم تؤخذ ديته (وقد وُقِصَ الرجلُ اذا سَقَطَ عن دابَّتِه فانْدَقَّتْ عُنُقُهُ فهو موْقوصٌ وقد وُضِعَ الرجلُ فى البَيْعِ يُوضَعُ وَوُكِسَ يُوكَسُ) إذا أصابه خسران ونقص من رأس ماله (وقد غُبِنَ الرجلُ فى البَيْعِ غَبْنًا) بسكون الباء أى خُدِعَ ونُقِصَ فيه (وغَبِنَ رَأْيَه غَبَنًا) على وزن حذِرَ حَذَرًا ورَأيه منصوب ، إذا نقصه وخدع عن رأيه (وقد هُزِلَ الرجلُ والدابَّةُ يُهْزَلُ) اذا ذهب لحمها وشحمها من ضرّ أو مرض أو غير ذلك

وقدْ نُكِبَ الرَّجلُ فهوَ مَنكُوبٌ إذَا أصابَتْهُ نَكْبَةٌ) أى جائحة أو حادثة فأذهبت ماله وغيرت حاله (وقدْ حُلِبَتْ ناقَتُكَ وشَاتُكَ فهِىَ تُحلَبُ لَبَنًا كثيراً) اذا استخرج لبنها من ضَرعها (وقدْ رُهِصَتِ الدَّابةُ فهىَ مَرْهُوصةٌ ورَهِيصٌ) اذا وَطئت حجراً فدَوِىَ باطن حافرها وصارت فيه مِدَّة (وقد نُتِجَتِ النَّاقةُ فهىَ تُنْتَجُ) اذا روعى حالها حتى تلد (ونَتَجَها أهْلُها) بفتح النون والتاء ، لأن الفاعل قد سمى ، اذا راعوا حالها حتى ولدت (وقدْ عُقِمَتِ المرْأةُ إذَا لمْ تحمِلْ فهىَ عَقِيمٌ ومِنَ العاقِرِ قدْ عَقُرَتْ بفتح العين وضم القاف أى صارت عاقراً وهى مثل العقيم سواء وهى التى لاتحبل ولا تلد (وقدْ زُهِيتَ علينا يارجلُ فأنتَ مَزْهُوٌّ أى تكبرتَ وكذلك نُخِيتَ مِنَ النَّخْوَةِ فأنت مَنْخُوٌّ (وَالنَّخْوَةُ الكِبْرُ وفُلِجَ الرَّجلُ مَنَ الفالج فهوَ مَفْلوجٌ) أى استرخى نصفه و بَطَل (ولُقِى مَنَ اللَّقْوَةِ فهوَ مَلْقُوٌّ) وهو ضرب من الفُلاج أيضاً إلا أنه فى الوجه وهو أن يعوج و يلتوى شدقه الى أحد جانبى عنقه (وقدْ دِيرَ بى وأُدِيرَ بى لُغَتَانِ فأنا مَدُورٌ بى) من الأولى (ومُدَارٌ بى) من الثانية أى أصابنى دُوَارٌ فى رأسى (وقد غُمَّ الهِلالُ على الناسِ) أى غطى بسحاب فلم يَرَوْه (وأُغمِىَ على المريض فهو مُغْمًى عليه وغُشِىَ مُخَفَّفٌ فهو مَغْشِىٌّ عليه) على مثال مرمى وهما بمعنى واحد اذا غطى على عقله وقلبه ومنع الحركة (وقدْ أُهِلَّ الهِلالُ وَاسْتُهِلَّ) رؤى وطلع فى أول الشهر (وقدْ رُكِضَتِ الدَّابةُ

تُرْكَضُ فهى مركوضةٌ) اذا حرك راكبها ساقيه وضربها برجليه لتسرع فى مشيها أو عدوها أنشد سيبويه :

أعيروا خيلَكم ثم اركضوها أحقُّ الخيلِ بالركضِ المُعارُ[1]

(وقد شُدِهْتَ فأنتَ مَشْدُوهٌ أى شُغِلْتَ ؛ وقدْ بُرَّ حَجُّكَ) بضم الباء أى قُبِل (فهوَ مبْرُورٌ وثُلِجَ فؤادُ الرَّجلِ ثَلْجاً فهوَ مَثلوجٌ إذا كان بَليداً) كأنهُ وُضِعَ على قلبه ثلج فبرَدَ عن الفهم والمعرفة (وثَلِجَ بخَبَرٍ أتاهُ) بفتح الثاء وكسر اللام (يَثْلَجَ بهِ إذَا سُرَّ بهِ) كأنه وجد برد السرور (وتقُولُ قدِ امْتُقِعَ لَوْنُهُ أى تغيَّرَ وانقُطِعَ بالرَّجلِ فهوَ منقَطَعٌ بهِ) إذا عجز عن سفره لذهاب نفقته أو هلاك راحلته (وقدْ نُفِسَتْ المرْأةُ غُلاَماً) أى ولدته (فهىَ نُفَساء) بضم النون وفتح الفاء والمد (والمَوْلودُ مَنْفوسٌ وقدْ نَفِسْتُ عليكَ بالشَّىْءِ) بفتح النون وكسر الفاء (أنفَسُ) أى بخلت عليك به (وإذَا أمَرْتَ من هذا

(١) يروى اركبوها مكان اركضوها ؛ والبيت مذكور فى الكتاب لسيبويه شاعر ولم يسم سيبويه قائله والرواية فيه كما فى أوائل الجزء الثانى :

وجدنا فى كتاب بنى تميم أحق الخيل بالركض المعار

ويروى المعار بكسر الميم ، ويروى المغار بضم الميم وبالغين المعجمة ، والبيت على هذه الرواية الأخيرة قائله معروف مختلف فيه . والصحيح أنه لبشر بن أبى خازم الأسدى (١٦٥ المفضليات) أو للطوماح ومعناه قيل المعار معناه المسمن يقال أعار فرسه إذا سمنه والمعنى على هذا أن الخيل السمان هى أحق الخيل بالركوب أو الركض ؛ وقيل أن المعار من العارية وأن الخيل العارية لا يشفق عليها من استعارها وخطأ أبو عبيدة البصرى هذا القول . وعلى القول بأنه معار بكسر الميم فاصله معير ثم نقل إلى معار لأجل القافية وهو الذى يحيد عن الطريق يمينا وشمالا وهذا قول الازهرى فى تهذيبه ؛ والمغار رواه أبو سعيد الضرير وحده ، ومعناه الشديد الفتل يقال حبل مغار أى شديد الفتل .

الباب كله) يعنى من كل فِعلَ مضموم الأول وهو كل فعل لمفعول مالم يسم فاعله لاغير (كان باللام) لأنه أمر الغائب (كقَوْلكَ لِتُعْنَ بحاجَتى) أى كن راغباً مهتما فى قضائها (ولْتُوضَعْ فى تجارَتِكَ) أى كن ناقصا فيها من رأس مالك (ولْتُزْهَ علينا يا رَجلُ) أى كن متكبراً علينا (ونحو ذلك فقس عليه ان شاء الله تعالى)

باب فَعِلت و فَعَلت باختلاف المعنى

(تقُولُ نَقِهْتُ الحديث مِثلَ فَهِمْتُ) فى الوزن والمعنى (ونقهْتُ مِنَ المَرَضِ) بفتح القاف أى بدأت فى البرء فى عقب العلة (أنقَهُ) بفتح القاف (فيهما جميعا وقَرِرْتُ بهِ عَيناً) بكسر الراء (أقَرُّ) بفتح القاف أى سررْت به (وقَرَرْتَ فى المكان) بفتح الراء (أقَرُّ) بفح القاف أى ثبتُّ وسكنتُ فيه (وقد قَنِعَ الرَّجلُ) بالكسر (قناعَةً إذَا رَضىَ) باليسير مما قسمه الله له (وقَنَعَ) بالفتح (قنوعاً إذَا سألَ ، يَقنَعُ) بفتح النون (فيهما جميعا) وقال الشماخ[1]

لَمَالُ المَرْءِ يُصلِحُهُ فيُغنِى مفَاقِرَهُ أعَفُّ مِنَ القُنُوعِ

(ولَبِستُ الثَّوْبَ) بكسر الباء (ألبَسُهُ) بفتح الباء أى أدخلت بدنى فيه وسترته به (ولَبَستُ عليهمُ الأمر) بفتح الباء (ألبِسُهُ) بكسرها أى عميته وخلطته عليهم (ولَسِبْتُ العَسَلَ ونَحوَهُ) بالكسر (ألسَبُهُ إذَا لَعقْتَهُ ،

(١) شاعر أموى مشهور . والقنوع : السؤال

ولَسَبَتْهُ العَقْرَبُ) بالفتح (تَلْسِبُهُ) إذا ضربته بشوكتها التى فى ذنبها (لَسْبًا) بسكون السين (فيهما جميعاً وأرسيتُ على الشَّىء) بالكسر (إذَا حَزِنتَ عليهِ آسى أسىً) بالقصر (وأسَوْتُ الجُرْحَ وغيْرَهُ إذَا أصلَحْتَهُ آسُوهُ أسْوًا وحَلاَ الشَّىءُ فى فمى يَحْلُو) إذا صار فيه حلوًا وهو ضدّ المُرّ (وحَلِىَ بعينى) بكسر اللام إذا حسن (يَحْلَى) بفتحها (حَلاَوَةً فيهما جميعاً وعَرِجَ الرَّجلُ) بكسر الراء (يعرج) بفتحها (إذَا صَارَ أعْرَجَ) أى ظَلَعَ فى مشيه ولزمه الظلع فلم يفارقه حتى صار كأنه خلقة فيه (وعَرَجَ) بالفتح (يَعْرُجُ) بضم الراء (إذَا غَمَزَ مِنْ شىءٍ أصابَهُ) وزال ذلك عنه ولم يلزمه (وعَرَّجَ فى السُّلَّمِ ونحوِهِ) بفتح الراء أيضاً (يَعْرُجُ) بضمها (إذَا صَعَدَ) وارتفع فيه (ونَذَرْتُ النذْرَ) بالفتح (أنْذِرُهُ وأنْذُرُهُ) بالكسر والضم أى أوجبته وجعلته على لله تعالى (ونَذِرْتُ بالقَوْمِ) بكسر الذال فأنا (أنْذَرُ) بفتحها (إذَ عَلِمْتَ بهِمْ فاسْتَعْدَدْتَ لهُمْ وعَمَرَ الرَّجلُ مَنْزِلَهُ) بالفتح إذا بناه وأصلحه وسكن فيه (وعَمَرَ المَنْزِلُ نفسُهُ) بفتح الميم أيضاً ضد خرب (وعَمَرَ الرَّجلُ) بكسر الميم (إذَا طالَ عُمُرُهُ) أى بقى وعاش زمانا طويلا وأنشد :

أتَرُوضُ عِرْسَكَ بَعْدَ ما عَمِرَتْ ... ومِنَ العَنَاءِ رِياضَةُ الهَرِمِ[1]

(وسَخِنَ الماءُ وسَخُنَ) بفتح الخاء وضمها اذا حمى (وسَخِنَتْ عينُ الرَّجلِ) بكسر الخاء اذا حميت من حزن أو مرض وهو ضدّ قرّت (وأمِرَ

(١) عرسك : زوجك . العناء : المشقة . الهرم : الكهل الطاعن

القومُ) بالكسر (إذَا كَثُرُوا وأمَرَ عاينا فُلاَنٌ) بالفتح (أى وَلِىَ ومَلْتُ الشَّىءَ فى النارِ) بفتح اللام (أمُلُّهُ) بضم الميم اذا دفنته فى المَلَّةِ وهو الرماد الحار أو الجمر (ومَلِلْتُ من الشىء) بكسر اللام (أمَلُّ) بفتح الميم أى ضجرت منه وسئمت بعد ملازمته (وأسِنَ الرَّجلُ) بكسر السين يأسَنُ أسَنًا بفتحها (إذَا غُشِىَ عليه من ريح البئر) المنتنة الماء أو الفاسدة الهواء إذا نزلها ، وفى بعض النسخ اذا مات من ريح الحَمْأَةِ[1] (وأسَنَ الماء) بفتح السين (يأسِنُ ويأسُنُ) بكسرها وضمها (إذَا تَغَيَّرَ) طعمه وريحه وفسد فلا يشرب به شىء من نتنه (وعُمْتُ فى الماء) بضم العين (أعُومُ عَوْمًا) أى سبحت (وعِمْتُ الى آللبن) بكسرها (أعيمُ عَيمَةً وأعامُ أيضاً) أى اشتهيته (ومُجْتُ إليكم) بضم العين (أعُوجُ) أى مِلْتُ ورجعت (وما عِجْتُ بكَلاَمِهِ) بكسر العين أعِيجُ أى ماباليْتُ بهِ (وقيل مارضيت به ، ولا يستعمل إلافى النفى) وشَرِبْتُ دَوَاءً فما عِجْتُ به (بكسر العين) أى ما انتفعتُ به .

(١) الحمأة : الطين الأسود المنتن .

باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى

(يُقالُ شرَقتِ الشَّمسُ إذَا طلَعتْ وأشرَقتْ إذَا أضاءتْ وصفَتْ ومَشَيْتُ حتى أعيَيتُ[1]) أى تعبت (وأنا معْيٍ) على مثال معْطٍ (وعَيِيتُ بالأمرِ) بكسر الياء (إذَا لمْ تَعْرِفْ وَجهَهُ) أى لم تهتد لجهة الخلاص منه (وأنا بهِ عَيِيٌّ) ويقال عىٌّ (وحَبَستُ الرَّجلَ عن حاجتهِ وفى الحبْسِ فهوَ محبُوسٌ) إذا منعته من التصرف فى أموره (وأحبَستُ فَرَساً فى سبيل الله فهو مُحْبَسٌ وحَبِيسٌ) إذا جعلته وقفا على الغزاة يجاهدون عليه ومنعت من بيعه وهبته (وأذِنتُ لِلرَّجلِ فى الشىء يَفعلُهُ) بكسر الذال (فهوَ مأذُونٌ لهُ فيه) أى أطلقت له فيه (وآذَنتُهُ بالصَّلاةِ وغيْرِها) بالمدّ أى أعلمته بوقتها (فهُوَ مؤذَنٌ بها وأهدَيتُ الهَدِيَّةَ إهداءً) إذا أرسلتها (وأهدَيْتُ وهديت إلى البَيتِ الحرامِ هدْياً وهَدِيًّا) أى رسلت به إليه ، والهَدْىُ والهَدِىُّ : اسمان لما يرسل ويساق إلى بيت الله الحرام من الابل والبقر والغنم لينحر ويذبح بمنى ويتصدق بلحومها (وهدَيْتُ العَرُوسَ إلى زَوْجِهَا هِداءً) زففتها قال زهير

فإنْ تَكُنِ النِّساءُ مُخبَّآتٍ فحُقَّ لكُلِّ مُحْصنَةٍ هِداءُ[2]

(١) هو موضع الشاهد

(٢) زهير من أعلام الشعراء الجاهليين . ورواية ديوانه (فان قالوا النساء) أى أن قال بنو حصن نحن النساء اللواتى يختبئن فى الخدور فينبغى إذا يزوجن ويهدين إلى إلى أزواجهن . والهداء : زفاف العروس إلى زوجها . والمحصنة : ذات الزوج وهى أيضا البكر لأن الاحصان يكون بها . ومخبآت حال

(وهَدَيتُ القَوْمَ الطَّرِيقَ هِدَايَةً) أى عرفتهم إياه (وفى الدين هُدًى) أى أرشدتهم و بينته لهم (وقدْ سفَرتِ المرْأةُ اذَا ألْقَتْ خِمَارَها عن وَجْهِهَا والرَّجلُ عِمَامَتَهُ) أى كشفته فهى (سافرٌ) بغير هاء (وأسفرَ وَجْهُها) بالالف (إذَا أضاء وكذلكَ أسفرَ الصُّبْحُ وخَنَسْتُ عن الرجل إذا تأخرت عنه ، وأخَنَسْتُ عنهُ حقَّهُ) بالالف (اذَا سَتَرْتَهُ) وأخرته (وأقْبَسْتُ الرَّجلَ عِلمًا) بالالف أى أفدته إياه وعلمته (وقَبَسْتُهُ ناراً) اذا جئته بقبس منها أو أعطيته قبساً وهى شعلة تأخذها من معظمها (وأوْعَيْتُ المَتاعَ فى الوِعاء) بالالف اذا جعلته فيه (ووَعيتُ العِلْمَ اذَا حَفِظْتَهُ وقدْ أضاقَ الرَّجلُ) بالالف (مِثْلُ أعسَرَ) أى قلّ عليه رزقه فهُوَ مُضِيقٌ وضاقَ الشىء فهُوَ ضَيِّقٌ) اذا قلّت سعته (وقدْ أقْسَطَ الرَّجلُ) بالالف (اذَا عَدَلَ فهُوَ مُقْسِطٌ وقَسَطَ اذَا جارَ فهُوَ قاسِطٌ)

وأنشد ابن الاعرابى :

قَسَطْنا يومَ طِخْفَةَ[1] غيْرَ فَخْرٍ على قابوسَ إذْ كُرِهَ الصَّباحُ

(١) طخفة بالكسر ورواه العمرانى بالفتح ثم السكون ، موضع بعد النباج فى طريق البصرة الى مكة وفيه يوم طخفة لابنى يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء . وكان من أمره أن الزفافة رادفة ملوك الحيرة كانت فى بنى يربوع لعتاب بن هرمى ، ومعنى الرادفه انه كان اذا ركب الملك ركب خلفه واذا شرب الملك فى مجلسه يجلس عن يمينه وشرب بعده قابوس بن عتاب ، وابنه عوف ، فقال حاجبه : انه صغير والرأى أن تجعل الرادفة فى غيره فابت بنو يربوع ذلك ورحلت ، فنزلت طخفة ، فارسل اليها جيشاً امر عليه ابنه قابوس وأخاه حسان ، فهزمتهم بنو يربوع وأسروهما ثم منوا عليهما . قسطنا : أى جرنا وظلمنا .

(وخَفَرْتُ الرَّجلَ اذَا أجَرْتَهُ) أى صرت له جاراً ومعيناً ومانعاً (خَفْرَةً وخِفَارَةً) بضم أولهما (وأخفَرْتُهُ) بالالف (اذَا نَقَضْتَ عَهدَهُ وخَفِرَتِ المرْأةُ) بكسر الفاء (اذَا آستَحيَت تَخفَرُ خَفْرًا وخَفَارَةً) بالفتح (ونشَدْتُ الضَّالَّةَ اذَا طَلَبْتَهَا وأنشَدْتُهَا) بالالف (اذَا عَرَّفتَهَا وقدْ حَضَرَنِي قومٌ وشيء أى شهدنى ولم يغب عنى (وأحضَرَ الرَّجلُ والغلامُ) بالالف (إذَا عَدَوَا) أى جريا (وكَفَأْتُ الإناءَ) بلا ألف (إذَا كَبَبْتَهُ) لوجهه (وأكْفَأْتُ فى الشِّعْرِ) بالالف (وهوَ مِثْلُ الأقْوَاءِ) أى خالفت بين قوافيه بالرفع والخفض (وحَصَرْتَ الرَّجلَ فى مَنْزِلِهِ اذَا حَبَسْتَهُ وَأحْصَرَهُ المَرَضُ) بالالف (إذَا مَنَعَهُ مِنَ السَّيْرِ وأدْلَجْتُ) بالالف (إذَا سِرْتَ منْ أوَّلِ اللَّيْلِ وآدَّلَجْتُ) بتشديد الدال (إذَا سِرْتَ من آخِرِهِ وأعقَدْتُ العَسَلَ وغيرَهُ) بالالف اذا طبخته حتى يشتد فهوَ (مُعْقَدٌ وعَقِيدٌ وعَقَدْتُ الحبْلَ والعَهْدَ) إذا أوثقته فهوَ معقُودٌ (وأصفَدْتُ الرَّجلَ) بالالف (اذَ أعطَيْتَهُ فهوَ مُصْفَدٌ وصَفَدْتُهُ اذَا شَدَدْتَهُ فهوَ مَصْفُودٌ وقدْ أفصَحَ الأعجَمِيُّ) بالالف اذا تكلم بالعربية وحسنت لغته (وفَصُحَ اللَّحَّانُ) بضم الصاد اذا زال فساد كلامه (وقدْ لَمَمْتُ شَعَثَهُ ألُمُّهُ لَمًّا) أى جمعت ما تفرق من أموره المنتشرة وأصلحت فسادها (وألْمَمْتُ بهِ إلْمَامًا اذَ أتَيْتَهُ وزُرْتَهُ وحَمِدْتُ الرَّجُلَ) بالكسر (اذَا شَكَرْتَ لَهُ صَنِيعَهُ وأحْمَدْتُهُ) بالالف (إذَا أصَبْتَهُ محمُودًا) أى مرضِيَّ الطريقة (وقدْ

أصحَتِ السَّماءُ) بالألف (فهِيَ مُصْحِيَةٌ) إذا انجلى عنها الغيم (وصَحَا السَّكرَانُ فهوَ صاحٍ) إذا انجلى عن عقله البخار الذى غطى عليه (وأقلْتُ الرَّجلَ البَيْعَ إقالةً) بالالف أى فسخت عقد البيع وأبطلته (وَقِلْتُ) بكسر القاف (مِنَ القائلةِ قَيْلُولةً) أى نمت نصف النهار ووقت الظهيرة أو شربت ذلك الوقت (وأكْنَنْتُ الشَّيءَ) بالالف (إذَا أخفَيْتَهُ فى نَفْسِكَ وَكَنَنْتُهُ إذَا سَتَرْتَهُ بشَيْءٍ وقدْ أدَنْتُ الرَّجلَ) بالالف (إذَا بِعتَهُ بدَيْنٍ ودِنتُ أنا) بكسر الدال (وآدَنْتُ) بتشديدها (أى أخَذْتُ بدَيْنٍ وضفتُ الرَّجلَ) بكسر الضاد (إذَا نَزَلْتَ بهِ طالباً لقِرَاهُ (وأضَفْتُهُ) بالالف إذَا أنزَلْتَهُ عليكَ وأدْلَيْتُ الدَّلوَ (بالالف (إذَا أرْسَلْتَهَا) فى البئر (لِتَملأَهَا ودَلَوْتُهَا إذَا أخْرَجْتَهَا) وفيها ماء (ولَحَمْتُ العَظْمَ إذَا عَرَقْتَ ما عليهِ مِنَ اللَّحْمِ) أى أخذته (وألْحَمْتُكَ عِرْضَ فُلَانٍ) بالألف (إذَا أمْكَنْتُكَ منهُ لِتَشْتِمَهُ وتَعِيبَهُ) وتقولُ هَلْ أحْسَسْتَ صاحِبَكَ) بالألف أى هل أبصرته أو علمت به (وحَسَّهُمْ قَتْلَهُمْ ومَلَحْتُ القِدْرَ أمْلِحُهَا) بالكسر (إذَا ألقَيتَ فيها مِنَ المِلْحِ بِقَدْرٍ وَأملحتُهَا) بالألف (إذَا أفْسَدْتَهَا بالمِلْحِ وَقدْ أجبَرْتُ الرَّجلَ على الشَّيْءِ يَفعَلُهُ) بالألف (فهوَ مُجْبَرٌ) إذَا أكرهته عليه (وَجَبَرْتُ العظْمَ) إذا داويته من كسر به حتى برأ (و) جبرت (الفَقِيرَ) إذا أغنيته بعد فقر (فهوَ مجْبُورٌ وَكَنَفْتُ

حولَ الغنمِ كنيفاً إذا حظرتَ[1] عليها وأكنفتُ الرجلَ) بالالف (إذا أعنتَهُ فهوَ مُكنِفٌ وأعجمتُ الكتابَ) بالألف (فهوَ مُعجَمٌ) إذا نقطته فأوضحته وأبنته من العجمة (وعجمتُ العودَ ونحوَهُ أعجمُهُ) بالضم (إذا عضضتَهُ) لتعرف صلابته من رخاوته (ونجمَ القرنُ والنبتُ إذا طلعا وكذلكَ السنُّ وأنجمَ السحابُ) بالألف (إذا أقلعَ وكذلك البردُ) أى ذهبا (وصدقتَ الرجلَ الحديثَ) أى أخبرته به على حقيقته (وأصدقتُ المرأةَ) بالألف (صداقاً) إذا أعطيتها مهراً (وقد تربَ الرجلُ) بالكسر (إذا افتقرَ) حتى كأنه ألصق بالتراب (وأترَبَ) بالألف (إذا استغنى) وصار ماله كالتراب كثرة (وقد نظرتُ الرجلَ إذا انتظرتَهُ) أى رقبت مجيئه أو خبره (وأنظرتُهُ) بالألف (إذا أخرتَهُ) فى بيع أو غيره (وأعجلتَهُ) بالالف أى (استعجلتُهُ) ومعناه طلبت عجلته أى اسراعه (وعجلتُهُ) بالكسر (سبقتُهُ ومدَّ النهرُ) بالرفع إذا زاد ماؤه (ومدَّهُ نهرٌ آخرُ) إذا جرى فيه ماؤه وزاده وكثره (وأمددتُ الجيشَ بمددٍ) بالألف أى زدت فيه قوما آخرين لم يكونوا فيه والجيش جماعة الناس فى الحرب (وأمدَّ الجرحُ) بالألف أيضاً (إذا صارتْ فيهِ المدَّةُ) وهى ما يجتمع فيه من القيح (وآثرتُ فلاناً عليك) بالمدّ (فأنا أوثِرُهُ) أى فضلته وقدمته واخترته (وأثرتُ الحديثَ) بالقصر

(١) حظرت عليها أى اتخذت عليها حظيرة . والحظيرة المحيط بالشىء خشباً أو قصبا

(فأنا آثرُهُ) بالضم أى ذكرته عن غيرى (وأثرتُ التُرابَ) بالقصر أيضاً (فأنا أثيرُهُ) إذا بحته (ووعدتُ الرجلَ خيراً أو شراً) إذا أخبرته بفعل ينفعه أو يضره (فإنْ لم تذكرِ الخيرَ والشرَّ قلتَ فى الخيرِ وعدتُهُ) بغير ألف (وفى الشرِّ أوعدتُهُ) بالالف (فإذا أدخلتَ الباء قلتَ أوعدتُهُ بكذا وكذا) بالالف أيضاً (تعنى الوعيدَ) .

باب أفعـــل

(تقولُ أشكلَ علىَّ الأمرُ فهوَ مُشكِلٌ) اذا التبس (وأمرَّ الشىء فهوَ مُرٌّ اذا صارَ مُرًّا) وهو ضد الحلو (وأغلقتُ البابَ فهوَ مُغلَقٌ) نقيض فتحته اذا أوثقته بالغلق أيضاً (وأقفلتُهُ فهوَ مُقفَلٌ) أى أوثقته بالقُفل (وأعتقتُ الغلامَ) بالالف (فهوَ مُعتَقٌ) اذا منعت عليه وجعلته حراً (وعتقَ هوَ) بفتح العين والتاء بغير ألف (اذا صارَ حُرًّا وأبغضتُ الشىءَ أبغضُهُ) أى مقته ولم أحبه (وقد بَغُضَ هوَ) بغير ألف وضم الغين اذا صار مكروها غير محبوب (وأقفلتُ الجندَ) اذا رددتهم من غزوهم (وقفلوا هُم) بغير ألف اذا رجعوا منه (وأسفَّ الرجلُ للأمرِ الدنىّ اذا دخلَ فيهِ وأسفَّ الطائرُ اذا دنا من الأرضِ فى طيرانِهِ وأسففتُ الخوصَ اذا نسجتُهُ وأنشرَ اللهُ الموتى) بالالف إذا أحياهم بعد موتهم (فنشروا) هم بغير ألف أى عاشوا من بعد موتهم (وقد

أمْنى الرَّجلُ فهوَ يُمْنِى مِنَ المَنِىِّ) بتشديد الياء اذا أنزل المساء الدافق الذى يكون منه الولد باذن الله تعالى (وضَرَبَهُ فما أحاكَ فيه السَّيْفُ) أى ماعمل (وقد أمْضَى ٱلجُرْحُ والقَوْلُ) أى أحرقنى وأوجعنى (وكان من مَضَى) من العلماء (يقولُ مَضَّنى بغيرِ ألفٍ وأنْعَمَ ٱللهُ بك عَيْنًا) أى أقر الله بك عين من يوالليك ويهواك وسرَّه بك (وأيْدَيْتُ عِنْدَ الرَّجلِ يداً) أى أسديت إليه معروفا (وتَدْعُو للرَّجلِ اذا وَجَدَ عِلَّةً) وهى المرض (فتقُولُ لاَ أعَلَّكَ اللهُ) أى لا أمرضك (وأرْخَيْتُ السِّتْرَ فهُوَ مُرْخًى) اذا أسبلته (وأغلَيْتُ الماء فهُوَ مُغْلًى) اذا أحميته بالنار حتى فار (وأكْرَيتُ الدَّارَ فهىَ مُكْرَاةٌ والبيْتُ مُكْرًى) اذا أجرتهما مدة معلومة بأجرة معلومة (وتقُولُ أغْفَيْتُ مِنَ النَّوْمِ فأنا أغْفِي إغْفاء) أى نمت شيئاً يسيراً .

باب ما يقال بحرف الخفض

(تقولُ سَخِرْتُ مِنْهُ وهَزِئْتُ بهِ) ومعناهما متقارب بان أى خدعته واستصغرته (ونَصحْتُ لك) أى أشرت عليك بالصواب (وشَكَرْتُ لهُ صَنِيعَه) أى أثنيت عليه لما أسداه على من الفعل الحسن (ونَسَأَ ٱللهُ فِى أجَلِهِ وأنْسَأَ ٱللهُ أجَلَهُ) مهموزان وهما بمعنى واحد أى أخر الايام وزادها فى أجله وهو غاية عمره (واقرأ على فلانٍ السلامَ) أى اذكره له (وأقْرَأهُ السَّلامَ أيضاً) أى أبلغه

السلام (وزَرَيتُ عليه اذا عِبْتَ عليهِ فِعلَهُ) القبيح (وأزْرَيْتُ) بهِ بالالف (اذَا قَصَّرْتَ بِه) أى تنقصت به وتهاونت (وجَنَّ عليهِ ٱلليلُ وأجَنَّهُ ٱللَّيلُ) بالالف ومعناهما واحد اذا ستره بظلمته (وذَهَبْتُ بهِ وأذْهَبْتُهُ) بالالف بمعنى واحد اذا مررتَ به معك (وأدْخلْتُهُ الدَّارَ ودَخَلْتَ بهِ الدَّارَ) بمعنى واحد اذا جعلته داخل الدار وهو ضد خارجها (ولَهِيتُ مِنَ الشىءِ وعَنْهُ) بالياء وكسر الهاء (اذَا تَرَكْتَهُ) واشتغلتَ عنهُ وتركتَ ذكرَه (ولَهَوْتُ مِنَ ٱللَّهْوِ) بالواو وفتح الهاء أى لعبتُ (ويقال اذا ٱستأثَرَ ٱللهُ بشىءٍ فآلَهَ عنه) بفتح الهاء أى اذا استخص بشىء فاتركه وتغافل عنه .

باب مايهمز من الفعل

(تقولُ رَقَأَ الدَّمُ يَرْقَأُ رُقُوأً) على وزن دخول (اذا ٱنقطع ولا تَسُبُّوا الإبِلَ فإنَّ فيها رُقوءَ الدَّمِ مفتوح الاول) أى تعطى فى الديات فتحقن بها الدماء وتقطع عن أن يهراق دم القاتل (ورَقَيْتُ الصَّبىَّ) بفتح القاف غير مهموز (منَ الرُّقْيَةِ أرْقِيهِ) إذا عوذته بأسماء الله تعالى والرقية إسم للكلمات التى يرقى بها (ورَقِيتُ فى السُّلَّمِ) بكسر القاف غير مهموز أيضاً (أرْقَى رُقيًّا) أى صعدت (ودَرَأْتُ الرَّجلَ بالهمز) اذَا دَافعتَهُ وقدْ تَدَارَأ الرَّجلان اذا تَدَافعَا ودَارَيْتُهُ بغير همز (اذا لاَيَنْتَهُ وخَتَلْتَهُ) أى رَفقتَ به وخدعته

(وبارأ الرَّجلُ شَرِيكَهُ وامرأتَهُ) مهموز (اذا فارقهما وقد بارى الرِّيحَ جُوداً) بغير همز (فهو يُبارِيها) اذا عارضها وفاخرها أى انه يعطى كلما هبت (وكذلك) هو (يبارى جيرانه) غير مهموز أيضاً (اذا عارضهم بفعله) أى يفعل كما يفعلون (وعَبَأْتُ المَتَاعَ) بالهمز وتخفيف الباء (أعْبُؤُهُ) أى هيأته ونضَّدْت بعضه على بعض (وعبَّيْتُ الجيْشَ) بتشديد الباء غير مهموز إذا هيأته فى موضعه (كذلك حكى لنا عن يونس وقال ابن الاعرابى وأبو زيد هما جميعاً مهموزان) اذا رتبت رجاله فى مواضعهم (ونَكأْتُ القَرْحَةَ) مهموز (أنكؤُها) أى قَشَرْتُها بعد البرء (ونَكَيْتُ فى العَدُوِّ أنكِى نِكايَةً) بغير همز أى بالغت فيهم قتلاً وجرحاً (وقدْ رَدُؤَ الشىءُ) بضم الدال والهمز (فهوَ رَدِىءٌ) على فعيل أى فسد (وقد دَفُؤَ يومُنا) بالضم والهمز أيضاً (فهوَ دَفِىءٌ) على فعيل أيضا اذا سخن (ودَفِئَ الرَّجلُ) بالكسر (فهوَ دَفِآنُ وامرأةٌ دَفْأى) على مثال سكر فهو سكرانُ وامرأة سكرى إذا زال عنه البرد الذى يجده وسخن (وأوْمأتُ إلى الرَّجل) أى أشرت اليه بعين أو يد أو حاجب (ورَفأتُ الثَّوْبَ أرْفَؤُهُ) اذا لأَمْتَ خَرْقَهُ بالخيوطِ (وقد هدَأ الناس أى) سكنوا وناموا (وهم هادئون وتَئِبَ) بالمد والهمز (وهىَ الثُّوَباءُ) على مثال علماء وهى انفتاح الفم عند التُّعاس والكسل (وفَقَأْتُ عيْنَهُ) أى قلَعْتُها وعُرْتُها وهى (عيْنٌ مَفْقُوءَةٌ وقد أرجأتُ الأمرَ يارجلُ) أى أخرتُهُ (وأنتَ مُرْجِئٌ وهُمُ المُرْجِئَةُ) بالهمز لِصِنف من المسلمين يقولون الايمانُ قول بلا عمل (وأرْضٌ وبِئَةٌ مثلَ وَبِعَةٍ) أى ذاتُ

وباء (وقد وَبِئَتْ) على مثال حَذِرَتْ (وانْ شِئتَ مَوْبُوءَةٌ وقدْ وبِئَتْ) بضم الواو وكسر الباء أى جعل بها الوباء والوباء يمد ويقصر مرض عام مهلك لفساد الهواء (وتقولُ إذَا ناوأتَ الرِّجالَ فاصبرْ أى عادَيتَ وهىَ المُناوأةُ) بالهمز (وتقول والله ماقبلتُ عثمانَ) رضى الله عنه (ولا مالأتُ) فى قتله أى ماعاونت (وقد رَوَّأتُ فى الأمرِ) أى نظرت فيه وفكَّرْتُ (والرَّوِيَّةُ جَرَتْ فى كلامهم غير مهموزة) وهى التفكر والتدبر فى الأمر .

باب المصادر

(تقولُ وجدتُ فى المال وُجْدًا) بضم الواو (وَجدَةً) أى أصبتُ منه وأيسرتُ (ووجَدْتُ الضالَّةَ وِجْدَانًا) أى ظفِرتُ بها بعد ضياعها قال الرجز :

أنشُدُ والباغى يحِبُّ الوِجْدَانْ قَلائصاً مختلفاتِ الالوانْ

(ووَجَدْتُ فى الحُزْنِ وَجْدًا) بفتح الواو أى اغتممتُ (ووَجَدْتُ على الرجل مَوْجِدَةً) بكسر الجيم أى غضبت عليه (وتقول فى) المستقبل من هذا (كله يجد وتقولُ رَجُلٌ جَوَادٌ) أى سخىٌّ بماله (بيِّنُ الجُودِ) بالضم اى ظاهر السخاء (وشىءٌ جَيِّدٌ بيِّنُ الجَوْدَةِ) بالفتح وهو ضد الردىء (وفَرَسٌ جَوَادٌ بيِّنُ الجُودَةِ والجَوْدَةِ) بالضم والفتح اى كريم يعطى من نفسه ما يراد من جريه ويقال ذلك للذكر والأنثى (وجادت السماء تجودُ جَوْدًا) بفتح الجيم إذا

كثر مطرها (وتقول وَجَبَ البيعُ يَجِبُ وجُوباً وَجبةً) بالكسر اى وقع ولزم (وكذلك الحق ووجبت الشمس وجُوباً) اى غابت (ووجب القلب وجيباً) اذا اضطرب (ووجب الحائط وغيره اذا سقط وَجْبةً) بفتح الواو واسكان ايم (وتقولُ حَسَبْتُ الحِسَابَ أَحْسُبُهُ حَسْبًا وحُسْبَاناً) بالضم اذا عددته واحصيته (والحساب الاسم وحسِبْتُ الشَّيء) بالكسر اى (ظننته) وهو ضد علمته (أَحْسِبُهُ وأَحْسَبُهُ مَحْسِبةً وَمَحْسَبَةً وحِسبَانًا) بالكسر (وامرأةٌ حَصَانٌ) بالفتح أى عفيفةٌ حافظة لفرجها مما لايحلُّ (بَيِّنَةُ الحصانة) بالفتح (والحُصْنِ) بضم الحاء (وقد أحصنَتْ) أى حفظت فرجها (وحَصُنَتْ) بضم الصاد أى صارت حَصانا (وفَرَسٌ حِصَانٌ) بالكسر (بَيِّنُ التَّحَصُّنِ والتحصين) وهو الذى يمنع صاحبه من الهلاك قال الأخطل :

تَرَى النَّعلبَ الحَوْلِيَّ[1] فيها كأنهُ ... إذا ما علا نَشْزًا حِصانٌ مُجَلَّلُ

(وتقول عدل عن الحق) إذا جار (عَدَلَ وعدل عليهم عَدْلا ومعدِلةً ومعدَلةً) إذا أنصف واستعمل الحق (وتقول قَرُبتُ منكَ) بضم الراء (أَقْرُبُ (قُرْباً) أى دنوت (وما قَرِبْتُكَ) بكسر الراء (ولا أَقْرَبُكَ) بضمها قِرباناً) بكسر القاف أى ما دنوت منك (وقَرَبتُ الماء) بفتح الراء (أَقْرَبُهُ) بضمها (قَرْبًا) بفتح القاف والراء أى سِرْتُ اللَّيلَ لأُصْبِحَ على الماءِ والقَرَبُ

(١) الحولى : ما أتى عليه حول من ذى حافر وغيره . علا : صعد . النشز : المكان المرتفع . الحصان : معروف . مجلل : رأى عليه جلة وهو ما يوضع على ظهره تحت راكبه . والأخطل شاعر أموى مجيد توفى عام ٩٥ هـ

بفتح القاف والراء الليلة التى ترد فى يومها الماء هكذا روى عن ثعلب رحمه الله تعالى وانما هو سير الليل خاصة لورد الغدِ ولا يكون نهاراً (وتقول نَفَقَ البَيْعُ يَنْفُقُ نَفَاقا) إذا راجَ أى سَرُعَ (ونَفَقَتِ الدابة) تَنْفُقُ (نفوقاً) إذا ماتت (ونَفِقَ الشَّيء) بالكسر (إذَا نَقَصَ وانقطعَ يَنفَقُ) بالفتح (نَفَقًا وهُوَ نَفِقٌ) وفى رواية مَبْرَمانَ عن ثعلب ونفق البيعُ كسَدَ مكسور الفاء (وتقول قد قَدَرْتُ على الشيء اذا قَوِيتَ عليهِ أَقْدِرُ قُدْرَةً وقُدْرَانًا ومَقْدُرةً ومَقْدَرَةً ومَقْدِرَةً وقَدَرْتُ الشَّيءَ) بالتخفيف أيضاً (من التقدير قَدْراً وقَدَراً) اذا عرفت مقداره (وأنا أَقْدِرُهُ وأَقْدُرُهُ) (وجلَوْتُ العَرُوسَ جِلْوَةً) إذا أظهرتها لزوجها وللناظرين اليها (وجلوتُ السيفَ جِلاءً) بالكسر والمد اذا صَقَلْتَهُ (وجلا القومُ عن منازلهم جَلاءً) بالفتح والمد (وأَجلَوْا أيضاً) اذا زالوا عنها (وأَجلَوْا عن قتيل لاغيرُ) يُجْلَوْنَ (إجلاء) اذا تفرقوا عنه بعض أحداقهم به (وتقولُ غُرْتُ على أهلى أَغارُ غَيْرَةً) أى حذرت عليهم من رجل غيرى (وغار الرجلُ فهو غائر اذا أتى الغَورَ)وهى تِهامةُ وما يلى اليمن (وغارَ الماءُ يَغُورُ غَوْراً) إذا نَضَبَ أى نزل فى الأرض وذهب (وغارت عينُهُ غُؤُورًا) اذا دَخَلَتْ نضب أى نزل فى الأرض وذهب فى رأسه (وغارَ الرَّجلُ أهلَهُ يَغِيرُهم غِيَارًا وغَيْرًا اذا مارَهُمْ)أى جاءهم بالطعام من بلد آخر (وهى الغِيرةُ والميرةُ) اسمان للطعام المحمول (وأغار على العدوّ إغارَةً وغارَةً) اذا جاءهم فانتهب مالهم (وغارَ الجبلَ إغارَةً اذَا أحكم فتله

وتقول أبٌ بَيِّنُ الأُبُوَّة) أى ظاهر الصحة فى كونه أبا لمن قد ولدَ لا على المجاز والتشبيه وكذلك قوله (وأخٌ بَيِّنُ الأُخُوَّة) أى انه أخ فى النسب ظاهر صحيح لا على التشبيه (وابْنٌ بيِّنُ البُنُوَّة) أى صحيح الولادة ظاهرها (وعمٌّ بيِّنُ العُمومة) المجاز أى صحيح ظاهر فى نسبه (وخالٌ بيِّنُ الخُؤُولة) أى ظاهر فى ذلك لا على ما شاركه فى اللفظ (وأُمٌّ بَيِّنَةُ الأُمُومة) أى ظاهرة الولادة وليست على التشبيه والمجاز (وأَمَةٌ بَيِّنَةُ الأُمُوَّة) أى أنها ظاهرة المملكة (وعَبْدٌ بيِّنُ العُبُودِيَّة والعُبُودَة) أى أنه ظاهر الرقّ صحيحه (وغُلَامٌ بيِّنُ الغُلومِيَّةِ والغُلومة) أى أنه ظاهر الصِّبَى والشَّبابِ (ورَجلٌ بينُ الرُّجُولِيَّةِ و الرُّجُولة) أى انه جَلْدٌ ظاهرٌ جَلَدُهُ صَحيحٌ نَفاذُهُ وفضلُهُ ولا يُرَادُ به الرَّجلُ الذى هو ضدُ المرأة وجارِيةٌ بَيِّنَةُ الجَرَاءِ والجَرَايَة) بفتح الجيم وهى الظاهرة الحداثة والصِّبَى ووَصِيفةٌ بَيِّنَةُ الوَصافة والوَصيفيَّةِ (والإيصاف) أى إنها جارية ظاهرة الخدمة (ووَلِيدَةٌ بيِّنَةُ الوَلَادَةِ) بفتح الواو (والوَلِيدِيَّة) الوَلِيدَةُ الصبيَّةُ والوليدة أيضاً الأَمَةُ المُوَلَّدَةُ والمعنى أنها ظاهرة فى صباها أو فى أُمُوَّتها (وشيخٌ بينُ الشَّيْخوخيَّةِ والشَّيْخوخةِ والشَّيْخِ والتَّشْييخِ) أى ظاهر الكِبَر (وأَيِّمٌ بيِّنَةُ الأَيْمَةِ والأُيُومِ) أى ظاهرةُ التَّعَرِّى والتَّخَلِّى عن الزَّوْجِ (وعِنِّينٌ بيِّنُ العِنِّينةِ والتَّعْنِينِ) أى ظاهر عجزُهُ عن إتيان النساء (ولَصٌّ بيِّنُ اللُّصُوصيَّةِ هذا بالفتح) أى ظاهرُ السَّرَقِ (وكذلك خَصَصْتُهُ بالشَّىءِ خُصُوصيَّةً) إذَا

أفْرَدْتَهُ وعَطَيْتَهُ وحده شيئاً (وحُرٌّ بيِّنُ الحَرُورِيَّةِ) والحرار بكسر الحاء أى الظاهر العِتْقِ الذى لا مِلْكَ لأحدٍ عليه أو الظاهر الكَرَم (والفتح فى هؤلاء الثلاثة الأحرف أفصح وقد يضممن) يعنى اللامَ والخاء والحاءَ مِنَ اللُّصُوصيَّة والخصوصية والحَرُورِيَّة (وفارِسٌ على الخيل بيِّنُ الفُرُوسية والفُرُوسة) أى ظاهرُ الحِذْق بركوب الخيل والاستمساك عليها عند جريها (وإذا كان يَتَفَرَّسُ فى الأشياء وينظرُ فيها قُلْتَ بيِّنُ الفِرَاسةِ) أى ظاهر الاصابة فى الأشياء اذا نظر فيها (وتقولُ حَلَمْتُ فى النَّوْمِ) بفتح اللام (أَحْلُمُ) بضمها (حُلْماً وحُلُماً) بضم الحاء منهما وسكون اللام وضمها (وأنا حالِمٌ) أى رأيتُ رُؤْيا أو أصابتنى جَنابةٌ (وحَلُمْتُ عَنِ الرَّجل) بضم اللام (حِلْماً) بكسر الحاء أى تغافلت عن عقوبته (وأنا حَليمٌ وحَلِمَ الأديمُ) بكسر اللام (يَحْلَمُ حَلَماً) بفتحها (اذا تَثَقَّبَ وهو حَلِمٌ) وينشد للوليد بن عقبة بن أبى مُعيط يحضّ معاوية على قتال علىّ رحمهم الله تعالى :

فانك والكتابَ إلى علىّ كدابغة وقد حَلِمَ الأديمُ (١)

وتقول قَذِيَتْ عينُهُ تَقْذَى قَذًى اذا ألقتِ القَذَى وقَذِيَتْ) بكسر الذال (تَقْذَى) بفتحها (قَذًى اذا صار فيها القَذَى وأقذَيْتُها إقذاءا اذا ألفيتَ فيها القَذَى وقَذَّيْتُها) بتشديد الذال (تقذِيةً اذا أخرجتَ منها القذَى)

(١) الكتاب : أى الكتابة . الأديم : الجلد . حلم بالكسر : تثقب .

وهو كل ما وقع فيها من شيء يؤذيها كالتراب والعود وغير ذلك (وتقولُ رَجلٌ بَطَّالٌ بيّنُ البِطَالة) أى فارغ لا عمل له (وقد بَطَلَ) بفتح الطاء ورَجلٌ بَطَلٌ أى شُجاعٌ بيّنُ البُطُولَةِ وقد بَطُلَ) بضم الطاء أى صارشجاعاً أى شديدَ القلب ثابتاً عند القتال والحرب (وبَطَلَ الشَّيْءُ) بفتح الطاء (يَبْطُلُ) بضمها (بُطْلاً) بسكونها وضم الباء (وبُطُولاً اذا ذهب) وزال وفسد ولم يثبت (وتقول خَزِيَ الرجلُ) بكسر الزاى (يَخْزَى) بفتحها (خَزَايةً من الاستحياء ورَجلٌ خَزْيانٌ) أى مُسْتَحٍ (وامرأة خزيا) بالقصر (وتقول طلقتِ المرأةُ وطَلُقَتْ) بفتح اللام وضمها (طَلاقاً) اذا خَرَجَتْ من عُقْدَةِ نكاح زوجها (وقد طُلِقَتْ) بضم الطاء وكسر اللام (طَلْقاً) بسكون اللام (عند الولادة) اذا أخذها وجعٌ فى بطنها وزَحيرٌ عند الولادة (وطُلِقَ وجهُ الرجل) بضم اللام (طَلاقةً) اذا زال عُبُوسُهُ واستَبْشَرَ (وقد طَلَقَ يَدَهُ بخيرٍ) بفتح اللام (وأطلقها) بالالف أيضاً (ويروى هذا البيتُ :

أطْلِقْ يديكَ تنفعاكَ يارجلْ

بفتح الألف وكسر اللام (وبعضهم يرويه أُطْلُقْ) بضمهما (ورجل طَلْقُ الوجه) بسكون اللام (وطَلِيق الوجه) أى ضَحَّاكٌ مستبشر (ويوم طَلْقٌ وليلةٌ طَلْقةٌ) بسكون اللام (اذا لم يكن فيهما قُرٌّ ولا شيءٌ يُؤْذِى وتقول قد قَرَّ يومُنا يَقَرُّ) بالفتح اذا بَرَدَ (وليلةٌ قارَّةٌ وقَرَّةٌ) أى باردةٌ (والقُرُّ) بالضم (والقِرَّةُ)

بالكسر (البَرْدُ وتقول قد حَرَّ يومُنا يَحِرُّ) بالكسر (حَرًّا) اذا صار حارًّا أى سُخْنا (و) وتقول (من الحُرِّيَّةِ حَرَّ المملوك يَحَرُّ) بالفتح (حَرَاراً) بالفتح أيضاً اذا عَتَقَ وينشد فى بعض النسخ .

فما رُدَّ تَزْوِيجٌ عليهِ شَهادَةٌ ولا رُدَّ مِنْ بَعْدِ الحَرارِ عَتيقُ

(وتقول رَجلٌ ذَليلٌ) أى هَيِّنٌ (بيّنُ الذُّلِّ) بالضم (والذِّلَّةِ) بالكسر (والمَذَلَّة) أى ظاهرُ اللِّينِ والهَوان (ودابَّةٌ ذَلولٌ بيّنُ الذُّلِّ) بالكسر أى سَهْلٌ مُطاوِعٌ عند الركوب والقياد (ورَجلٌ نَشْوانُ من الشَّراب) أى سكرانُ (بيّنُ النَّشْوَة) بالفتح أى ظاهر السُّكْر (ورَجلٌ نَشْيانُ لِلخَبَرِ بيّنُ النِّشْوَة) بالكسر (اذا كان يَتَخَبَّرُ الأخبار وأصله الواو) (وتقول قَرَيْتُ الضيفَ أقريهِ قِرىً) بالكسر والقصر (وقَراءً) بالفتح والمدّ اذا أطعمتَهُ وسقيتَهُ (وقَرَيْتُ الماء فى الحوض) بالياء (قَرْياً اذا جمعته) فيه (وقَرَوْتُ الأرض والشيء اذا تَتَبَّعْتَهُ أقْرُوهُ قَرْواً) بالواو (وتقول قد شَفَّهُ المرض وغيرهُ يَشُفُّهُ) بالضم (شَفًّا) أى هَزَلَهُ (وشَفَّ الثَّوْبُ يَشِفُّ) بالكسر (شُفُوفاً) اذا رَقَّ وأرى ما وراءه (وزَبَدَهُ يَزْبِدُهُ) بالكسر (زَبْداً إذ أعطاهُ وزَبَدَهُ يَزْبُدُهُ) بالضم (اذا أطعمهُ الزُّبْدَ ونَسَبَ الرجلُ يَنْسُبُهُ) بالضم (نِسبةً) بكسر النون اذا وَصَفَهُ بذكر أسماء آبائه (ونَسَبَ الشاعرُ بالمرأةِ ينْسِبُ بها) بكسر السين فى المستقبل (نَسيباً) اذا وصفها فى شعره بالجمال والصِّبَى والمودَّةَ

وأشباه ذلك (وشَبَّ الصَّبِيُّ يَشِبُّ) بكسر الشين (شباباً) بفتحها (وشَبِيبةً) اذا طال ونما جسمه (وشَبَّ الفَرَسُ يَشِبُّ) بكسر الشين (شِباباً) بكسرها أيضاً (وشَبِيباً) إذا وَقَفَ على رجليه ورفع يديه جميعاً (وشَبَّ الرَّجلُ الحَرْبَ والنارَ يَشُبُّهُما) بالضم (شُبُوباً وشَبَّاً) اذا أشعَلَهُما (وتقول لَحْمٌ ساحٌّ) أى سمينٌ (وشاةٌ ساحٌّ) أى سمينةٌ (وقد سَحَّتْ تَسِحُّ) بالكسر (سُحُوحةً) إذا سَمِنَتْ (وسحَّ المطرُ يَسُحُّ) بالضم (سَحّاً إذا صَبَّ وتقول أعرَضْتُ عن الرجل والشئ) بالالف (إعراضاً) أى أمَلْتُ وجهى عنه فلم أنظر إليه (وأعرَضَ لك الشئ) بالألف أيضاً (اذا بَدَا) أى ظهر واستبانَ (وعَرَضتُ الكتاب) بغير ألف أى أظهرت مافيه (وأعْرَضْتُ الجُنْدَ عَرْضاً) أى أظهرتهم فنظرتُ ماحالهم (وكذلك عرضتُ الجارية على البيع عَرْضاً) أى أظهرتها لذلك (وعَرُضَ الرجلُ) بضم الراء (عِرَضاً) بكسر العين وفتح الراء أى ظهر لحمهُ وشحمهُ ذاتَ اليمين وذات الشمال وهو ضدّ طالَ (وتقول ما يَعْرِضُكَ لهذا الأمر) بفتح الياء وسكون العين أى ما يُظْهِرُكَ له (والعرضُ خلافُ الطول) وهو ذَهابُ الشئ ذات اليمين وذات الشمال معاً والطولُ ذهاب الشئ تلقاء رأسه (والعِرْضُ) بكسر العين (الوادى) وفى بعض النسخ : ناحية الوادى ، وهو خطأ ، وأنشد :

إذا ما أتيت العِرْضَ فاهتِفْ بجَوِّهِ ... سُقِيتَ على شَحْطِ النَّوَى سَبَلَ القَطْرِ (١)

فإنكَ من وادٍ إلىَّ مُرَجَّبٍ ... وإنْ كُنتَ لا تُزْدَارُ إلاَّ على عُفْرِ (٢)

(والعِرْضُ) أيضاً (رِيحُ الرَّجلِ الطَّيِّبةُ أو الخَبِيثةُ ويقال هو نقىُّ العِرْضِ أى برىء من أن يُشْتَمَ أو يُعابَ والعَرَضُ) بفتح العين والراء (طمع الدنيا وما يَعْرِضُ منها) بفتح الياء وكسر الراء أى يظهر للناظرين فيُعْجِبُهُمْ ويَطْمَعُونَ فيه (وعَرْضُ الشئ ناحيتُهُ) بضم العين وسكون الراء (والعودُ معرُوضٌ على الإناء) اذا جُعل مُضْجَعاً على رأسه كما يكون على رأس المكيال (وكذلك السيفُ مَعْرُوضٌ على فخذَيهِ) أى مُضْجَعٌ على عَرْضِهما (وتقولُ قد لُحِمَ الرَّجلُ لُحَامَةً وشَحُمَ شَحَامَةً) بضم الحاء (اذا كان ضَخْماً) فى نفسه من كَثْرَتِهما (والرَّجلُ شَحِيمٌ لَحِيمٌ) إذا كان ضخماً (وقد شَحِمَ يَشْحَمُ ولَحِمَ يَلْحَمُ) بكسر الحاء من الماضى وفتحها فى المستقبل (اذا كان قَرِماً إلى اللحم والشحم) أى مشتهيا لهما (وهو شَحِمٌ لَحِمٌ) بكسر الحاء (وقد شَحَمَ أصحابَه يَشْحَمُهُمْ ولَحَمَهُمْ يَلْحَمُهُمْ) بفتح الحاء (اذا أطعمهم الشحمَ واللحمَ وهو

---

(١) العرض فى الأصل اسم لكل واد فيه قرى ومياه . والمراد به هنا وادى اليمامة ينصب من مهب الشمال ويفرغ فى مهب الجنوب مما يلى القبلة ويأسفله مدينة اليمامة. الشحط : البعد . النوى : الفراق . القطر المطر . سبل : منصب وهاطل .

(٢) مرجب : معظم . تزدار : تزار . العفر بضم العين : من ليالى الشهر السابعة والثامنة والتاسعة .

شاحمٌ لاحمٌ وقدْ أشحمَ وألحمَ) بفتح الألف منهما (اذا كثر ذلك عنده وهو مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ وتقولُ قد أحددْتُ السكينَ إحدادًا) اذا رَقَقْتَ جانبَهُ بمِبْرَدٍ أو غيره (وسِكّينٌ حَديدٌ وحُدادٌ) بالضم (وحُدّادٌ) بالضم أيضاً وتشديد الدال أى رقيق الجانب (وأحْدَدْتُ اليكَ النَّظرَ إحْدادًا) أى نظرتُ اليك نَظرًا شديدًا لاَ أُطرِقُ فيه (وحَدَدْتُ حدودَ الدارِ أحُدُّها حَدًّا) اذا اذأ بَيَّنتَ مُنتهاها من جوانبها المحيطة بها لتتميز بها من غيرها (وحَدَّتِ المرأةُ على زوجها تَحِدُّ وتَحُدُّ) بكسر الحاء وضمها (حِدادًا) بكسر الحاء (اذا تركت الزِّينةَ وهىَ حادٌّ) بغير هاء (ويقالُ أحَدَّتْ أيضاً فهى مُحِدٌّ) بغير هاء أيضاً (وقد حَدَدْتُ على الرَّجلِ أحِدُّ حِدَّةً وحِدًّا من الغضب) أى أسرعتُ الغضبَ عليه (وتقولُ أحالَ الرجل فى المكان اذا أقام فيه حَوْلاً) أى سنةً (وأحالَ المنزلُ إحالةً) اذا (أتى عليه حولٌ وحالَ بينى و بينك الشئُ حَوْلاً) أى حَجَزَ ومَنَعَ (وحال الحَوْلُ) أى مضى ودَخَلَ حولٌ آخرَ (وحالَ عن العهد حُؤُولاً) اذا تَغيَّرَ فى المَوَدَّة (وحالت الناقةُ والنَّخْلةُ اذا لم تَحْمِلاَ حِيالاً وأحلْتُ فُلاَنًا على فُلاَنٍ بالدَّينِ إحالةً) أى حوَّلتُ عن نفسى المطالبةَ بالدين إلى غيرى (وحالَ فى ظهر دابته حُؤُلاً اذا رَكِبها وتقولُ أوْهَمتُ الشَّئَ) بفتح الألف والهاء (إذَا تَرَكْتَهُ كُلَّهُ أوهِمُ ووَهِمْتُ فى الحساب وغيره) بكسر الهاء (اذا غَلِطْتَ فيهِ أوْهَمُ) بفتحها (ووَهَمْتُ الى الشئ) بفتح الهاء (اذا

ذَهَبَ قلْبُكَ إليه وأنت تُريدُ غيرَهُ أهِمُ وَهْماً وتقولُ أحْذَيتُ الرجلَ من العَطِيَّةِ وهىَ الْحُذْيا) بضم الحاء والقصر اذا أعطَيْتَهُ (وحَذَوْتُ النَّعْلَ بالنَّعْلِ حَذْوًا) اذا قدَّرْتَها بها وقَطَعْتَها على مثالها (وحذَوْتُهُ جَلَسْتُ بحذائه) أى قُبالتَهُ (وحَذَى النَّبيذُ اللسانَ وهو يَحذَى حَذْياً) اذا قرصه (وتقولُ للرجلِ إيهِ حَدِّثْنا) بكسر الهاء وتنوينها (اذا اسْتَزَدْتَهُ) أى زِدْنا حَدِيثاً (وإيهاً كُفَّ عنا اذا أمَرْتَهُ أن يَقْطَعَهُ وَوَيْهاً اذَا حَثَثْتَهُ على الشئ وأغرَيْتَهُ به) قال الكُمَيْتُ (١)

وجاءَتْ حوادِثُ فى مثْلها يُقالُ لمثلىَ وَيْهاً فُلُ
أجِدُّوا النَّعالَ بأقدامِكُمْ أجِدُّوا فوَيْهاً لكُمْ جَرْوَلُ (٢)

وتفْسيرُ هذا مُختلفٌ فى نسخ الكتاب والصواب ما ذَكَرْتُهُ (وواهاً له اذا تَعَجَّبْتَ منهُ) وينشد لأبى النجم (٣)

واهاً لِلَيلَى ثمَّ واهاً واهاً هىَ المُنَى لوْ أنَّنا نِلْناها
يا لَيتَ عَينَيْها لنا وَفَاها

(وتقولُ ثَلَثْتُ الرَّجُلَيْنِ فأنا أثلِثُهُما) بالكسر (اذَا صِرْتَ ثلاثةً وكذلك) تكسر المستقبل (الى العشرة إلا أنك تفتح أرْبَعُهُمْ وأسبَعُهُمْ

(١) شاعر شيعى مشهور توفى عام ١٢٦ هـ
(٢) فل : ترخيم فلان . جرول : الحطيئة . يشبه نفسه به
(٣) راجز مشهور توفى نحو عام ١٣٠ هـ

وأتسعهم واذا أخذت منهم العُشْرَ قُلْتَ أعشُرُهم بالضم وكذلك الى الثُّلُث) تَضُمُّ المستقبلَ منها (إلا أربعَهم وأسبعَهم وأتسعَهم فانك تفتحها أيضاً وقد أثلثوا هم) بالالف (اذا صاروا ثلاثةً وكذلك الى العشرة وقد أمْأَيتُ الدراهم وآلَفْتُها) بالمد اذا صَيَّرْتَها مائةً وألفاً (وأمْأَتْ هى وآلَفَتْ) بالمد أيضاً (اذا صارت مائةً وألفاً والطَّوْلُ) بفتح الطاء (الفضلُ وقد طالَ عليهم يطولُ) طَوْلاً اذا أفضلَ عليهم وأحسن اليهم (والطُّولُ) بالضم خلاف العرض ولا أكلِّمُكَ طَوالَ الدهر) بالفتح أى ما امتدَّ الدهر وطال) ويروى هذا :

إنَّا مُحَيُّوكَ فاسلَمْ أيُّها الطَّلَلُ وان بَلِيتَ وان طالَتْ بكَ الطِّيَلُ (١)

(والطَّوَلُ) أيضاً بالياء والواو ومعناها واحد (وهو الحبلُ) الذى يُرْبَطُ فى يد الدابة أو عنقه ويُطَوَّلُ له أى يُرْخَى حتى يَبْعُدَ فى رَعْيه (ورجلٌ طَوِيلٌ وطُوَالٌ) بضم الطاء بمعنى واحد (وقومٌ طِوالٌ) بكسرها (لا غير وتقولُ شَرَعْتُ لكم فى الدّين شَرِيعةً) أى بَيَّنْتُ لكم طريقةً من طرائق الدّين والشريعةُ فى الدّين اسمٌ لما فَرَضَ الله عز وجل على عباده من الأعمال (وأشرَعْتُ باباً الى الطريق اشْرَاعاً) أى فتحْتُ (وأشرَعْتُ الرُّمْحَ قِبَلَهُ) بالألف أيضاً اذا صَوَّبْتَهُ وأمَلْتَهُ اليه لتَطْعَنَهُ به (وشَرَعَتِ الدوابُّ فى الماء تَشْرَعُ شُرُوعاً) اذا دَخَلَتْ فيه فَشَرِبَتْ (وأنتم فى هذا الأمرِ شَرَعٌ) بفتح الراء أى سَوَاءٌ وشَرْعُكَ من رَجُلٍ زَيدٌ) بسكون الراء (أى حَسْبُكَ) ومعناه كفاك أو يكفيك .

(١) هو للقطامى . والطلل : ما شخص من آثار الديار . والطيل : مدى الدهر .

باب ما جاء وَصْفًا من المصادر

(وتقولُ هوَ خَصْمٌ) أى ذو خُصُومة (وهى خَصْمٌ وهما خَصْمٌ وهم خَصْمٌ وهنّ خَصْمٌ للواحد والاثنين والجميع والمؤنَّثَ على حالٍ واحدة) لأنه فى الأصل مَصدرٌ خَصَمْتُ الرجلَ أخْصَمُهُ خَصْماً اذا غَلَبْتَهُ فى المخاصمة وهى المصارَعةُ فى الشئ والمطالبةُ بحَقٍّ وغيْرِهِ فلمَّا جُعِلَ الخَصْمُ صِفةً لَمْ يُثَنَّ ولم يُجْمَعْ ولم يُؤَنَّثْ كما أنَّ المصدرَ كذلك لأنه يدل بلفظه على القليل والكثير كاسماء الاجناس كالماء والزيت والعسل وما أشبهها فاذا اختلفت أنواعها جاز تثنيتها وجمعها (وكذلك رجلٌ دَنَفٌ) بفتح النون وهو الذى أصابَهُ ضَنًى من مرض أو حزن أو عشق ولازمه حتى أشرف على الموت (وقوم دَنَفٌ ونِسْوَةٌ دَنَفٌ) بفتح النون أيضاً (فان قلتَ دَنِفٌ) بكسرها (ثَنَّيْتَ وجَمَعْتَ) لأنه صفةٌ خالصةٌ وهى اسم الفاعل وليس بمصدر (وكذلك أنتَ حَرِىٌّ من ذلك وقَمَنٌ) بفتح الراء والميم (لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ) لأنهما مصدران وُصف بهما ومعناهما واحدٌ أى حَقِيقٌ وخَلِيقٌ (فإن قلتَ حَرٍ) بالكسر أو حَرِىٌّ أو قَمِنٌ أو قَمِينٌ ثَنَّيْتَ وجَمَعْتَ) لأنها صفاتٌ خالصةٌ وهى أسماء الفاعلين (وكذلك رجلٌ زَوْرٌ) أى زائرٌ (وصَوْمٌ) أى صائمٌ (وفِطْرٌ) أى مُفْطِرٌ (وعَدْلٌ) أى عادِلٌ (ورِضىً) أى مَرْضِىٌّ (لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ لأنه فِعل) أى مصدرٌ

ورجلٌ ضيفٌ وامرأةٌ ضيفٌ وقومٌ ضيفٌ[1] ونِسْوَةٌ ضيفٌ كذلك) لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ لأنه مصدر وُضِعَ موضِعَ ضائف وهو الذى يأتى القوم ليُطعموه (وان شِئتَ ثَنَّيْتَ وجَمَعْتَ فقد قالوا أضيافٌ وضُيوفٌ وضِيفانٌ) بكسر الضاد لكثرة استعمالهم له لأنهم أجْرَوْهُ مُجْرَى الأسماء والصفات (وما أتى من هذا الباب فهو مثله وتقولُ ماءٌ رَوَاءٌ) بالفتح والمد (ورِوىً) بالكسر والقصر ومعناهما واحد وهما صفتان للماء الكثير الطيب المروى شاربَهُ (وقومٌ رواءٌ من الماء) بالكسر والمد أى ممتلئون منه مستغنون عن شربه وهم ضد العطاش (ورجل له رُؤاءٌ) بالضم والهمز والمد على مثال رُعاع (أى مَنْظَرٌ وقومٌ رِئاءٌ) بالكسر والهمز والمد أى (يُقابلُ بَعْضُهُمْ بعضاً وكذلك بُيُوتُهُمْ رِئاءٌ) مثلهُ فى الوزن والمعنى (وفَعَلَ ذلك رِئاءَ الناس) بالكسر والهمز والمد أيضاً لأنه من الرُّؤْية (والرُّؤَى جَمْعُ الرُّؤْيا) على وزن العُلَى لجمع العليا وهو ما يَرَاهُ الانسانُ فى منامه من الأحلام (وتقول دَلَعَ فلانٌ لسانَهُ أى أخرجه ودَلَعَ لسانُهُ) بالرفع (أى خرج وكذلك شحَافاهُ) اى فتحه (وشَحَافُوهُ) اذا انفتح (وفَغَرَ فاهُ) اذا فتحه أيضاً (وفَغَرَ فوه) إذا انفتح (وتقولُ ذَرْ ذَا وَدَعْهُ) أى اتْرُكهُ (ولا تقول وَذَرْتُهُ ولا وَدَعْتُهُ ولكن تَرَكْتُهُ ولا وَاذِرٌ ولا وَادِعٌ ولكن تارِكٌ وهو يَذَرُ وَيَدَعُ) أى يترُكُ .

(١) ومنه قوله تعالى هل أتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين .

باب المفتوح أوله من الآسمـــاء

(تقول هو فَكاكُ الرَّهن) للمال الذى يُخلَّصُ به الرَّهن من يَدَى المُرْتَهِنِ (وهوَ حَبُّ المَحْلَبِ) بفتح الميم واللام وهو شجرٌ وحَبُّهُ من الأفاويهِ (و) هو (عِرْقُ النَّسَى) لِعِرْقٍ يكونُ فى الفَخِذِ ويَنحَدِرُ إلى الساق وهما نَسَيانِ فى الفَخِذَيْنِ جميعاً (وهى الرَّحى) معروفةٌ التى يُطْحَنُ فيها (وهو فى رَخاء من العيش) بالفتح والمد أى سَعَةٍ ولينٍ (وهوالرَّصاص) معروف (وهو صَدَاق المرأةِ لِمَهْرِها (وإن شئتَ صَدُقَةٌ) بفتح الصاد وضم الدال (وصُدْقَةٌ) بضم الصاد وسكون الدال ثلاث لغات (وهو الشَّنَفُ) لما يُجْعَلُ فى أعلى أُذُنِ الغُلَامِ والجاريةِ من آلحلِيِّ (والأنفُ) مَعْرُوفٌ للانسان وغيره هو آلةُ الشَّمِّ (ويأتيكَ بالأمْرِ من فَصِّهِ أى من مَفْصِلِهِ وهو فَصُّ آلخاتَمِ) معروف (وهو خَصْمُ الرَّجل) للذى ينازعه فى الأمر ويُطالِبُهُ (وهو ثَدْىُ المرأة) معروفٌ لما يكونُ فيه لَبَنُها من ثَدْيِها (وخاصَمْتُ فلاناً فكانَ ضَلْعُكَ علىَّ أى مَيْلُكَ وجِيءَ به من حَسْكَ وبَسْكَ أى من حيثُ شئتَ) أى اجتهد فيه وفى تحصيله (وثَوْبٌ مَعَافِرِىٌّ) بتشديد الياء منسوب الى مَعافِرَ وهو موضع وقيل قبيلة من اليمن (وهى الأسنانُ) لجمع سِنٍّ المعروفةِ وعدَّتها من الانسان اثنتان وثلاثون سنًّا (وهى اليَسار لليد) الشمال (وهو آلسَّمَيْدَعُ) للسيد السخى

(ولا تَضُمَّنَّ السين وهو الجَدْىُ) للذَّكَرِ من أولاد المَعْز خاصةً إلى أن يَستَكْمِلَ حَوْلاً فيُقالُ له بعد الحَوْلِ تيسٌ (وثلاثة أجْدٍ والكثيرُ الجِداء) بكسر الجيم والمد (وكذلك ثلاثة أظْبٍ وثلاثة أجرٍ والكثير الظِّباء والجِرَاء) وواحدُ الظِّباء ظَبْيٌ وهو الغزالُ وواحد الجِرَاء جِرْوٌ وهى أولاد الكلاب والسباع (وهو الكَتَّانُ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ) تُعمَلُ من لِحائِه الثِّيابُ الدَّبِيقِيَّةُ والقَصَبُ وغيرُها (ورُمْحٌ خَطِّىٌّ ورِماحٌ خطِّيَّةٌ) مَنْسُوبةٌ إلى الخَطِّ وهى إحدى مَدِينَتَى البحرين والأُخرى هَجَرُ والرِّماحُ تَنْبُتُ فى بلاد الهند فيُجاء بها فى السفنِ الى الخَطِّ فتُقَوَّمُ بها ثم تُفَرَّقُ منها فى البلاد فنُسِبَتْ إليها (وما أكلْتُ أكالاً) أى شيئاً يُؤْكَلُ (ولا ذُقْتُ غَماضاً) أى نَوْماً قليلاً (وما جَعَلْتُ فى عَيْنَىَّ حِيَاضا) أى نوْماً قليلاً (بالكسر عن الفرَّاء وقال غيرُهُ هو مفتوحٌ وهو الجَوْرَبُ) لما يُعْمَلُ من قُطْنٍ أو صوفٍ بالإبْرَةِ أو يُخاطُ من خِرَقٍ كهيئةِ الخُفِّ فيُلْبَسُ فى الرِّجْلِ (والكَوْسَجُ) للرَّجُلِ السِّناطِ وهو الصَّغيرُ اللحيةِ القليلُ شَعْرِ العارضين (وبالصَّبِىِّ لَوىٌّ) وهو وَجَعٌ يُصيبُهُ فى جوفه (وهو الفَقْرُ) لضدّ الغنى (و) منه تقول (هذا طَعامٌ لهُ نَزَلٌ) بفتح النون والزاى أى بركة وزياده فى الزرع مما يزرع ويطحن (وهو أبْيَنُ من فَلَقِ الصُّبحِ وفَرَقِ الصُّبحِ وهو انشِقاقُهُ) وأوَّلُهُ وبَياضُهُ والصُّبحُ أوَّلُ النهار (وهو الشَمَعُ) بفتح الشيين والميم وهو معروف للذى تَجْمَعُهُ النحلُ ويَصْطَبِحُ

الناس به (والشَّعَرُ) بفتح الشين والعين معروف أيضاً وهو ما يَنْبُتُ فى بدن الانسان وغيرِهِ من ذواتِ الحافرِ والظِّلْفِ والسِّباعِ (والنَّهرُ) بفتح النون والهاء وهو الفُرْجَةُ فى الأرض يَجْرِى فيها الماء (وان شئتَ أسكَنْتَ ثانِيَهُ) أى ثانى هذه الثلاثة (وقد دَخَلَ هذا فى القَبَضِ) بفتح الباء أى فيما أُخِذَ من المال (والنَّفَضُ) بفتح الفاء اسمُ (ما نَفَضْتَهُ من الوَرَقِ) والثَّمَرِ المَنْفوض من الشجر (والمَصْدَرُ القَبْضُ والنفْضُ) ساكن الباء والفاء (وهو قليلُ الدَّخَلِ) بفتح الدال والخاء أى الفسادوالرِّيبة والخيانةوالعيب وأشباهها وقيل ما يَدْخُلُ له من غَلَّةٍ (ولا أُكَلِّمُكَ إلى عَشْرٍ من ذى قَبَلٍ) بفتح القاف والباء أى إلى عَشْرِ ليالٍ من زمانٍ ذى استِقْبالٍ (وهى طَرَسُوسُ) بفتح الراء إسم مدينة (وهو قَرَبُوسُ السَّرْجِ بفتح الراء أيضاً لِمُقَدَّمِهِ الشَّاخِصِ بين يدى الراكب (وهو العَرَبُونُ) بفتح العين والراء (والعُرْبانُ) بضم العين وسكون الراء (فى قولِ الفَرَّاء وقد يُخالَفُ فيه) وهما اسمان لما يُسلَفُ ويُقَدَّمُ للصانع من أجرة ما يَصنَعُهُ وللبائع من جملة ثمن المبيع (وهى أجْبَرُوتُ) بفتح الجيم والباء للكِبْر (وقومٌ فيهم جَبَرِيَّةٌ) بفتح الباء أى كِبْرٌ (وقومٌ جَبْرِيَّةٌ بسكون الباء خلاف القَدَرِيَّة) وهم الذى يقولون ان الله تعالى أجبَرَ العبادَ على المعاصى والطاعات أى ألْزَمَهُمْ إيَّاها وأكرَهَهم على فعلها وأما القَدَرِيَّةُ بفتح الدال فهم الذين يُنكِرُونَ أنَّ اللهَ تعالى قدَّر على العباد الطاعات والمعاصى والأعمال

وانهم هم الذين قدّروها وفعلوها كما أحبّوا فأضافوا القَدَرَ إلى أنفسهم فنسبوا إليه (ومنه تقولُ هى فَلْكَةُ المِغْزَل) بفتح الفاء وسكون اللام للمستديرة التى تجعل على رأسه من خشب وغيره لتُثَقِّلَهُ (وهى تَرْقُوَةُ الانسان) بفتح الفاء للعظم المُشْرِفِ فى أعلَى الصَّدْرِ وهما تَرْقُوَتان بينهما ثُغْرَةُ النَّحْرِ (وعَرْقُوَةُ الدَّلوِ للخشبة المعروضة عليها وهى الصَّليبُ نفسُهُ (وقرأتُ سُورَةَ السَّجْدَةَ) وهى السورةُ التى بين سورة الأحزاب وسورة لقمان لأن القارئَ يَسْجُدُ فيها سَجدَةً واحدةً اذا قرأ قوله تعالى وهم لا يستكبرون (وهى آلجُفْنَةُ) بفتح الجيم للقَصْعَة العظيمة من الخشب (وهى أليَةُ الكَبْشِ) لِذَنَبِهِ (وتجمعُ أليَاتٍ) بفتح اللام (وكَبْشٌ أليَانٌ) بفتح اللام أيضاً أى عظيمُ الأليَة (ونَعجةٌ أليَانةٌ) بفتحها أيضاً (ورجلٌ آلى) على مثال عالى أى عظيم العَجُزِ (وامرأةٌ عَجْزَاءُ) بالمدّ (كذلك كلام العرب والقياسُ ألْيَاء) (وآلحَرْبُ خَدْعَةٌ) بفتح الخاء وسكون الدال (هذه أفصح اللغات وذكر لى أنها لغة النبى صلى الله عليه وسلم) وهى فَعلةٌ من الخَدْعِ أو الخِدَاعِ وهو أن تُظْهِرَ ضدَّ ما تخفى ومعناهُ أنَّ مَنْ خُدِعَ فى الحَرْبِ مَرَّةً واحدةً هَلَكَ فلا يَعُودُ إليها (وهى الأنْمَلَةُ لواحدةِ الأنامِلِ) يعنى بفتح الهمزة والميم (والأُنْمُلَةُ) بالضم أيضاً (وهى المَفْصِلُ الأعلَى) الذى فيه الظُّفْرُ من أصبع اليد والرجل (وموضعٌ يقالُ له أسْنُمَةُ) بفتح الهمزة وضم النون وهو قريب من فَلْجٍ على تِسعِ لَيالٍ من البَصْرَةِ قال بِشْرُ

ابن أبى خازم (١) .

كأنَّ ظِباء أسنُمَةٍ عليها كَوَانِسُ قالِصاً عنها المَغَارُ

جمع مَغارة (وهى الدَّجاجةُ) من الطير لأُنثى الديك (وهى الشَّتْوَةُ) لِشتاءِ سنةٍ واحدةٍ (والصَّيفةُ) لِصيفِ سنةٍ واحدةٍ (وهى الكَثْرَةُ) لضدِّ القِلَّةِ وهى التَّمام والعَدَدُ (ومنه تقولُ سَفُّودٌ) لحديدةٍ طويلةٍ ذات شُعَبٍ يُعلَّقُ عليها اللحمُ ويُشْوَى بها (وكَلُّوبٌ) للمنشال وهى حديدةٌ مُعَقَّفَةٌ كالخُطَّافِ (وتَنُّورٌ) دابةٌ بَرِّيَّةٌ مِثلُ السِّنَّوْرِ تُتَّخذُ الفراء من جُلودِها (وتَنُّورٌ) للذى يُخْبَزُ فيهِ (وشَبُّوطٌ) لِضَرْبٍ من السمك بالعراق دَقِيق الذَّنَبِ عَرِيض الوَسَطِ لَيِّن المَسِّ صَغير الرَّأسِ كأنَّهُ البَرْبَطُ (٢) (وكلُّ اسم على فَعُّول فهو مفتوح الاول إلاَّ السُّبُّوحُ والقُدُّوسُ فان الضم فيهما أكثر وقد يفتحان) وهما صفتان لله تعالى والسُّبُوحُ المُنَزَّهُ عن السوء أى المباعَدُ عن كل مالا ينبغى أن يوصَفُ به والقُدُّوسُ الطاهرُ المُطَهَّرُ عن الادناس وعن أنْ يكونَ له ولد تعالى عمَّا يقول الظالمونَ عُلُوًّا كبيراً (وكذلك الذُّرُّوحُ لواحد الذَّرَارِيح بالضم وقد يفتح) أيضاً وهو دُوَيْبَّةٌ طَيَّارَةٌ حَمْرَاءُ مُنَقَّطَةٌ بسَوَادٍ وصُفْرَةٍ شِبْهُ الزُّنْبُورِ

---

(١) شاعر جاهلى روى له صاحب الجمهرة بعضاً من شعره . الكوانس : الظباء . قلص : وثب . وقلص الماء : ارتفع . وقلصت شفته : انزوت . وقلص الثوب بعد الغسل انكمش . المغار : جمع مغارة وهى الكهف . أو جمع مغرة بالتسكين والتحريك : وهى الطين الاحمر .

(٢) البربط : العود . وهو الآلة المعروفة .

(ومنه تقولُ وَقَعُوا فى صَعودٍ وهَبوطٍ وحَدُورٍ وكَؤُودٍ) فالصَّعودُ خلافُ الهَبوطِ والحَدُورِ وهو اسمُ المكان الصاعد المرتفع الذى يُصْعَدُ فيه من الجبلِ أو الوادى أو غيرهما والهَبوطُ اسمٌ للمكان المُستَفِل الذى تَهْبِطُ منه أى تنزل إلى أسفَل والحَدُورُ مثلُهُ وهو اسم للمكان الذى تنحدر منه أى تنزل إلى أسفل أيضاً والكَؤُودُ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ المُرْتقَى (وهى الجَزُورُ) للناقة التى تُجْزَرُ أى تُقْطَعُ بَعد نَحْرِها أو تكون معدة لذلك (وهو الوَقودُ والطَّهُورُ والوَضوءُ والوَجورُ تَعْنى الاسمَ والمَصْدَرُ بالضم) فالوَقودُ بفتح الواو اسمٌ لما تُوقَدُ به النار من حَطَبٍ وغيره فاذا ضَمَمْتَ الواوَ كانَ مَصْدَرًا تقول وَقَدَتِ النَّارُ تَقِدُ وُقودًا أى اشتَعَلَتْ والطَّهورُ بفتح الطاء الماء الذى يُتَطَهَّرُ به أى يُتَوَضَّأُ ويُغْتَسَلُ وتزالُ به الأقذارُ والنجاساتُ فاذا ضممتَ الطاء كانَ مَصدَرًا تقولُ طَهَرَ الماءُ وطَهُرَ يَطْهُرُ طُهُوراً وطَهارَةً أى صار طاهِرًا والوَضُوءُ بفتح الواو اسم للماء الذى يتوضأ به أى يُتَنَظَّفُ ويُزالُ الوَسَخُ فاذا ضممتَ الواو كان مصدراً تقولُ وَضُؤَ الشَّئُ وُضُوءًا إذَا حَسُنَ وتَنظَّفَ والوَجورُ الدواء تقول وَجَرْتُ الصَّبِىَّ الدواء وأوْجَرْتُهُ واسمُهُ الوَجورُ (وهو السَّحورُ والفَطورُ والبَرُودُ ونحو ذلك) فالسَّحورُ اسمٌ لما يُؤْكَلُ أو يُشْرَبُ فى السَّحَرِ والفَطورُ اسمٌ لما يأكُلُهُ الصائمُ عند إفطاره أو يَشْرَبُهُ والبَرُودُ اسمٌ لكل ما بَرَدْتَ به شيئاً ومنه قيل للكحل الذى تُكحلُ به العينُ لِتَبرُدَ من وجعها بَرُودٌ (وهو حَسَنُ القَبول) أى الرضاء

وهو مَصدَرُ قَبِلَ الشىء بكسر الباء يَقبَلُهُ بفتحها اذا رَضِيَهُ (وهو الوَلوعُ) اسمٌ من أُولِعَ بالشىء اذا لَازَمَهُ وعاوَدَ فعلَهُ (ومنه تقول هى الكَبِدُ) بفتح الكاف وكسر الباء وهى معروفةٌ تكون فى جوف الانسان وغيره من سائر الحيوان (والفَخِذُ) معروفةٌ أيضاً للانسان وغيره وهى العَظْمُ الأعلَى من الرِّجْلِ بما عليه من لحمٍ وغيره (والكَرِشُ) معروفةٌ أيضاً تكون فى بَطنِ كلِّ ما يَجتَرُّ من ذَوَاتِ الخُفِّ والظِّلْفِ وهى وِعاءُ الفَرْثِ (والفَحِثُ) معجمةٌ بثلاث نقط (وهى القِبَةُ) وهُما بمعنى واحد لِلمعا الذى يَتناهَى إليه الفَرْثُ فيُلْقيهِ الجزَّارُ وهو يكونُ مَعَ الكَرِشِ (وهو اللَّعِبُ) مصدرُ لَعِبَ يَلْعَبُ وهو ضدّ الجِدِّ (والضَّحِكُ) معروفٌ مصدر ضَحِكَ الانسان اذا كَشَرَ شَفَتَيْهِ حتى تبدُوَ ضَواحِكُهُ وهى أربعُ أسنانٍ فى جانبى الفمِ بين الأنياب والأرْحاء اثنتان من فوق واثنتان من أسفل (والحَلِفُ) اليمينُ وهو مصدر حَلَفَ أى أقسَمَ (والكَذِبُ) ضدّ الصِّدْق وهو الإخبارُ عن الشئ بخلاف ماهو به وهو مصدر كَذَبَ (والحَبِقُ والضَّرِطُ) بمعنى واحدٍ لمصدر حَبَقَ وضَرَطَ إذا خَرَجَتْ منه رِيحٌ بصوتٍ (والخَنِقُ) مصدر خَنَقَهُ إذا عَصَرَ حَلْقَهُ (وهو الصَّبِرُ لهذا المُرِّ) وهو عُصارَةُ شَجَرَةٍ (وهى المَعِدَةُ) التى يقعُ فيها طَعامُ الانسان وشَرابُهُ وهى بمنزلة الكَرِشِ لكلِّ مُجتَرٍّ (وهم السَّفِلَةُ) لِلسُّقَّاطِ من الناس الرُّذَّال (وهى اللَّبِنَةُ) معروفةٌ تعمل من طين يُبْنَى بها (والكَلِمَةُ) ما يُتكلَّمُ به (والفَطِنَةُ)

بالفاء النَّباهةُ على الشئ (والقَطِنةُ) بالقاف (وهى مثلُ الرَّمَّانة) تكونُ (فى جوف البقرة) وهى قِطعةٌ من الكَرِشِ تكونُ معَها وهى ذات الأطباق (وبِعْتُكَ بَيْعًا بأَخِرَةٍ ونَظِرَةٍ) بفتح أولهما وكسر ثانيهما وهما بمعنى واحد أى بنسيئة وتأخير الثمن (وما عَرَفْتُه إلاَّ بأَخَرَةٍ) بفتح الألف والخاء أى ما عرَفتُه إلاَّ أخيراً .

باب المكسور أوله

(تقول الشئُ رِخْوٌ) أى مُسترخٍ لَيِّنٌ (وهو الجِرْو) لِوَلَدِ الكَلْبِ والسِّنَّوْرِ وكلِّ ذى ناب (وهو الرِّطْلُ للذى يُوزَنُ به واستُعْمِلَ فلانٌ على الشام وما أخَذَ إخْذَهُ) بكسر الالف وفتح الذال أى جُعِلَ والِيًا على جباية أموال الشام وما اتَّصَلَ به ودَخَلَ فى حيزه (وهو النِّسْيانُ) لنَقِيضِ الذِّكرِ والحِفظِ وهو الإغفالُ وإتْيانُ الشئ على غير قَصْدٍ (والدِّيوانُ) لمجمع الكُتَّاب وموضع حُسباناتهم (والديباجُ) لضَرْبٍ من ثياب الحرير (وكِسْرى) للملك الأكبر من ملوك الفُرْس خاصةً (وهو سِدَادٌ من عَوَزٍ) بكسر السين وفتح العين أى يَكفى بَعضَ الكفاية ويقومُ مقامَ ما قد فُقِدَ من الشئ والعَوَزُ بفتح العين والواو الفَقْرُ والحاجة (وهو الخِوَانُ) للذى يؤكل عليه الطعام (وهو فى جوارى) أى فى مُجاوَرَتى وهما مصدران لجاوَرْتُ الرجلَ أى سَكَنْتُ معهُ فى دار أو محلةٍ (وهذا قوامُ الأمرِ) أى ما يقوم به (ومِلاكُهُ) أى ما يُمسَكُ

به (وتقولُ المالُ فى الرِّعْى) بكسر الراء وهو ما تأكله الماشية من نبات الأرض (وكم سِقْىُ أرضك) بكسر السين أى كم حَظُّها ونصيبُها من الماء (وإن أرَدْتَ المصدرَ فتحتَ أوَّلَهُما وطَعامٌ سِقْىٌ وعِذْىٌ) بكسر أوَّلهما فالطعام اسم للحنطة والشَّعير وما أشبههما مما يكون قُوتًا والسِّقْىُ ماسُقِىَ زَرْعُهُ الماء فى كل وقتٍ والعِذْىُ هو مالا يُسْقَى وإنما يَشرَبُ من ماء المطر (وفلانٌ يَنزِلُ العِلْوَ والسِّفْلَ وإن شئتَ ضَمَمْتَ) أى العالى والمنخفض من الأماكن (وهو الجِصُّ) لحجارةٍ تُحرَقُ يُبْنَى بها (وهو الزِّئْبِرُ) مهموز مكسور الزاى والباء للزَّغَبِ الذى يعلو الثوب الجديد (وثوبٌ مُزَأْبِرٌ) بكسر الباء أى ظاهر الزِّئبِر (وهو الزِّئبِقُ) مهموز مكسور الزاى والباء أيضًا وهو معروفٌ للزَّاووقِ (ودِرْهَمٌ مُزَأْبَقٌ) بفتح الباء والهمز للذى جُعِلَ الزِّئبِقُ عليه ويروى مُزْأَبِقٌ بكسر الباء ومعناه الذى قَبِلَ الزِّئبِقَ (وهو القَرْقِسُ لهذا البَعُوضِ وليس لى فيه فِكْرٌ) أى تأمُّلٌ ونَظَرٌ فى أمره (ومنه تقول أوْطَأتَنى عَشْوَةً) أى جعلتنى أطَأُ مالا أراه أى أوْقعتَنى فى أمرٍ مُلتَبِسٍ وغرَرْتنى حتى اغتررْتُ (وهى الحِدْأةُ) بالهمز (وجمعها حِدَأٌ) على مثال عِنَبَةٍ وعِنَبٍ لطائرٍ معروف (وهى الجِنازَةُ) للخشب التى يُحْمَلُ عليها الميت (وهى الغِسْلَةُ) للآسِ المَدْقوق وغيره مما تَمتَشِطُ به المرأة (وهى كِفَّةُ الميزان) للمستديرة التى يوضع فيها الموزون (وصِنَارَةُ المِغْزَلِ) لما يكونُ مَركوزًا فى رأسه من حديدٍ أو صُفْرٍ تُمسِكُ الخيطَ (ولى فى بنى فلانٍ بِغْيَةٌ) أى حاجة وطَلِبَةٌ (وهو لِرِشْدَةٍ) أى

وُلْدَ من نكاح (وزنية) أى وُلْدَ من سِفاح (وهو لِغَيَّة ، هذا الحرف بالفتح) أى وُلْدَ من سفاح أيضاً (ومنه تقول بينهما إحْنَة) أى عداوة وحِقْد وأجدُ إبْرِدَةً) أى بَرداً ورُطوبةً تُفتِّرُ عن الجماع (وهى الإصبَعُ) بفتح الباء لواحدة الأصابع المعروفة من اليد والرجل (وهو الإشفَى) مقصور للذى يَخْرِزُ به الأسكافُ (والجمع الاشافى) (وهى إنْفَحَةُ الجَدْى) بتشديد الحاء وتخفف أيضاً وهى معروفة وتكون له مادام يَرْضَعُ فاذا أكلَ سُمِّيَتْ قِبَةً (وهو الإكافُ والوِكافُ) للذى يكون فوقَ بَرْذَعةِ البغل والحمار (وهى إضبارةٌ من كُتُبٍ وإضامةٌ) بمعنى واحد للكتبِ المجموعة (وهو السِّوَارُ لليد) للذى تجعلهُ المرأة فى أسفل ذراعها من ذهب أو فضة (والإسوَارُ من أساوِرَةِ الفُرْسِ) بكسر أوله (ويقال بالضم أيضاً) للفارس الجيِّد الفروسيه (ورُمانٌ إمْليسىٌّ) للذى لا عَجَمَ فى حبِّه (وهو الإهْلِيلَجُ) بكسر اللام الأولى وفتح الثانية لِثَمَرِ شجرٍ يُحْمَلُ من بلاد الهند وهو من الأدوية (وهى الإوَزَّةُ) لطائر معروف من طير الماء (وهى الإرْزَبَّةُ) بتشديد الباء والهمز (للتى تسميها العامّة مِرْزَبَّةً) وهى من خَشَبٍ تُدَقُّ بها رؤوس أوتاد البيوت (وهى الإبْهامُ لِلإصبَعِ) الأولى الغليظة من يد الانسان ورجله (فأما البِهامُ) بغير ألف (فجمعُ بَهْمٍ) والبَهْمُ جمعُ بَهْمَةٍ هى أولاد الضأن خاصة ويقال لأولاد المِعْزَى السِّخَالُ (وشهِدْنا إملاكَ فلانٍ) أى تزويجَهُ وعَقْدَ نكاحِهِ (وهوَ الإذْخِرُ)

لِنَبْتٍ معروف طيب الرائحة (ومنه كل اسم فى أوله ميمٌ مما يُنْقَلُ ويُعْمَلُ به فهو مكسور الاول من ذلك مِلْحَفَةٌ ومِلْحَفٌ) وهما بمعنى واحد وهى المُلاءَةُ (ومِطْرَقَةٌ ومِطْرَقٌ) بمعنى واحد وهما القَضيبُ الذى يُضرَبُ به الصوف والمطرقةُ أيضاً اداةٌ للحدّادِ والصائغ وغيرهما (ومِرْوَحَةٌ ومِرْوَحٌ) للتى يُجْتَلَبُ بها الريحُ (ومِرْآةٌ) على مثال مرعاة وهى أداة معروفة من حديد يَنْظُرُ آى الانسان فيها وَجهَهُ (وتجمعُها ثلاثَ مَرَاءٍ) على مثال مَرَاعٍ فاذا كَثُرَتْ فهى المَرَايا على مثال خَطَايا (ومِئْزَرٌ) لما يأتزرُ به الانسان فى الحمّام وغيره (ومِحلَبٌ للذى يُحْلَبُ فيه) اللبن (ومِخْيَطٌ) للإبرةِ (ومِقْطَعٌ) لما يُقطَعُ به الشئ (إلاّ أحرُفًا جِئْنَ نوادِرَ وهُنَّ مُذْهُنٌ) بضم الميم والهاء لما يُجعَلُ فيه الدُّهْنُ (ومُنْخُلٌ) لما يُنخَلُ به الدَّقيقُ ونحوُهُ (ومَسْعُطٌ) لما يُجعَل فيه السَّعُوطُ وهو دواء أو دُهْنٌ يُسَعَّطُ به العليل أو الصبى فى أنفه أى يُجعَلُ فيه (ومُدُقٌّ) لما يُدَقُّ به الشئ (ومُكْحُلَةٌ) للتى يجعل فيها الكحل (ومنهُ تقولُ هوَ الدِّهليزُ) لمدخَلِ الدّارِ (والسِّرْجِينُ) لرَوْثِ الدّابة (والمِنديلُ) للذى يُتَمَسَّحُ به من الماء بعد الغُسْلِ والوضوء أو نحوه (والقِنْدِيلُ) معروف (وتَمْرٌ سِهْرِيزٌ وشِهْرِيزٌ) بالسين والشين بمعنى واحد لضرب من التمر يُشْرُهُ أحمر (وهو السِّكِّينُ) بتشديد الكاف أيضاً لِلمُدْيَةِ التى يُقطَعُ بها اللحم وغيرهُ وتُذْبَحُ بها الذبيحة (ورجل شِرِّيبٌ) مُولَعٌ بالشَّراب (وسِكِّيرٌ)

أى دائم السُّكْرِ من الشَّراب (وخِمِّيرٌ) كثيرُ شُرْبِ الخَمْرِ ونحو ذلك بكسر أولها وتشديد الحرف الثانى منها (و) كذلك (هوَ البطِّيخُ والطِّبِّيخُ) وهما بمعنى واحد لفاكهة معروفة (ومنه تقولُ الماءشديدُ الجِرْيةِ) أى الجرْى (وهو حَسَنُ الرِّكْبةِ) أى الرُّكوبِ (والمِشْيةِ) أى المَشْيِ (والجِلْسةِ) أى الجلوس (والقِعْدَةِ) أى القُعودِ (تَعنى الحال التى يكون عليها وكذلك ما أشبهه) (ومنه هى الضِّلَعُ) بكسر أولها وفتح ثانيها لِعَظْمِ جَنْبِ الانسان وغيره (وهوَ القِمَعُ) لما يُجعَلُ فى فم السِّقاء وغيرهِ ثم يُصَبُّ فيه الماء وغيرهُ وهو أيضًا اسم لما يكون على البُسْرَةِ والعِنَبةِ وغيرهما فى موضعِ مُعلَّقِهما (والنِّطَعُ) معروفٌ لِعِدَّةٍ من أدَمٍ تُجمَعُ وتُخرَزُ كالبساطِ (والشِّبَعُ) مَصدَرُ شَبِعَ من الطَّعامِ اذا اكتفى منه .

باب المكسور أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(تقول إمرأة بِكْرٌ) لِلعذْرَاء التى لم تُفتَضَّ (ومولودٌ بِكْرٌ اذا كان أوَّلَ وَلدِ أبوَيهِ وأُمُّهُ بَكْرٌ وأبوه بكر أنشدنى ابن الأعرابى) للكميت :

(يا بِكْرَ بِكْرَيْنِ ويا خِلْبَ الكَبِدْ أصبحتَ منى كذراع من عَضُدْ[1])

(الخِلْبُ الذى بينَ الزيادة والكَبِدِ) وهو جُلَيْدَةٌ رَقيقةٌ تكون بينهما (والبَكْرُ) بالفتح (الفتىُّ من الابل) وهو الشابُّ أوَّلَ ما يُحمَلُ عليه (والأنثَى بَكْرَةٌ والخيطُ) بالفتح (الواحد من الخيوطِ وخيطٌ من النَّعامِ وخَيْطٌ تَعْنى القِطْعَةَ والحَبْرُ) بالفتح (العالمُ والحِبْرُ) بالكسر (المِدادُ والقِسْمُ) بالكسر (النَّصيبُ والقَسْمُ) بالفتح (المصدرُ) من قَسَمْتُ الشىءَ اذا فصَّلتَهُ أجزاءً وأعطيتَ كُلَّ واحد منهم ما يخصه (والصِّدْقُ) بالفتح الصُّلْبُ (والصِّدْقُ) بالكسر (خلاف الكَذِب) وهو الاخبارُ بالشىءِ أو عنه على ماهو به (وتقول خَلِّ سَرْبَهُ بالفتح) أى طريقهُ (وهو آمِنٌ فى سِرْبِهِ) بالكسر أى فى نفسه (وجِزْعُ الوادى) بالكسر (جانِبُهُ) حيث يَنقَطِعُ (ويقالُ ما انثَنَى منه) أى انعطف وانحنى لأنه انقطع عن ممَرِّهِ المُستَقيم فخالفه

---

(١) الخلب : لحمة رقيقة تصل بين الأضلاع أو الكبد أو زيادتها أوحجابها أوشئ أبيض رقيق لازق بها . وفى النسخة المطبوعة « كذارع » وهو تحريف .

(وقال ابنُ الأعرابى هو مُعْظَمُهُ) يعنى ما اتسع منه (والجِزْعُ) بالفتح (الخَرَزُ) اليمانىُّ المُجَزَّعُ بالألوان المختلفة أى المقطع بها (والشَّفُّ) بالفتح (السِّتْرُ الرَّقيقُ والثوب) الرقيق (أيضاً والشِّفُّ) بالكسر (الفَضْلُ) والزيادة (والدَّعْوَةُ) بالكسر (فى النَّسَبِ) أى الانتساب إلى غير الأب (والدَّعْوَةُ) بالفتح (الى الطعام وغيره) مصدرٌ يُرَادُ بها المَرَّةُ الواحدة من الدعاء (والحِمْلُ) بكسر الحاء (ما كان على الظَّهْرِ) للانسان والدابة (والحَمْلُ) بالفتح (حَمْلُ المرأة) وهو جَنِينُها الذى فى بطنها (وحَمْلُ النَّخْلَةِ والشَّجَرَةِ يفتح ويكسر) وهو ثمرها الذى يكون عليها (والمَسْكُ) بفتح الميم (الجِلْدُ والمِسْكُ) بكسرها (الطِّيبُ وهو قِرْنُ زَيدٍ فى القتال) بالكسر أى مثلُهُ (وهو قَرْنُهُ بالفتح) أى على سنِّهِ (وُلِدَا فى زمان واحد . وهو شَكْلُهُ) بالفتح (أى مثلُهُ والشِّكْلُ) بالكسر (الدَّلُّ) وهو غُنْجُ المرأة أى تَكَسُّرُها (و) يقال (مابها أَرِمٌ) بفتح الهمزة وكسر الراء على فَعِل (أى أحدٌ والإِرَمُ) بكسر الهمزة وفتح الراء (العَلَمُ) وهو حجارة يُجْعَلُ بعضُها على بعض فى المَفَازَةِ والطُّرُقِ يُهْتَدَى بها (والجِدُّ فى الأمر مكسور) بضدِّ الهزلِ وهو الانكماشُ وتركُ التَّوانى فيه (والجَدُّ فى النَّسَبِ) أبو الأب وأبو الأم (والجَدُّ الحظُّ) وهو الذى تسمِّيه العامةُ البَخْتَ (مفتوحان) أنشدَ ابن الأعرابى :

قد جَدَّ أشياعُكُمْ فَجِدُّوا ماجَدَّ قومٌ قطُّ إلاَّ جَدُّوا(١)

(وما أتاكَ فى الشعر من قولِهِ أجِدَّك فهو بالكسر) يعنى كسر الجيم وفتح الدال وهو ضد الهزل ومعناه أجِدًّا منك ونَصْبُهُ على المصدر (واذا أتاك وجَدُّكَ فهو مفتوح) مفتوح الجيم مكسور الدال وهذه الواوُ للقَسَمِ فلذلك خُفِضَ الدال ومعناه الحلِفُ بجَدِّه الذى هو أبو أبيه أو بحَظِّهِ (والوِقْرُ) بالكسر (الحِمْلُ والوَقْرُ) بالفتح (الثِّقَلُ فى الأُذُنِ) بفتح القاف (واللَّحْيُ بفتح اللام) عظمُ الفَكِّ الذى فيه الأضراسُ والأسنانُ وجلده أو على الانفراد أيضاً (وثلاثة أَلْحٍ واللُّحِيُّ الكثيرةُ واللِّحْيَةُ مكسورة اللام) اسم الشَّعَرِ الذى يَنْبُتُ على اللَّحْيَيْنِ جميعاً (جمعها لِحًى) بالكسر أيضاً (والقِلُّ) بالكسر الارض التى لانبات بها (وقوم قَلٌّ) بالفتح (أى منهزمون ومَرْفِقُ الانسان مفتوح الميم) مكسور الفاء (وان شئت كسرت) الميم وفتحت الفاء وهو مجتمع الذراع والعضد وهو من اليد مايتكأُ عليه (والمِرْفَق) بكسر الميم وفتح الفاء (ماارتفقتَ به) أى انتفعتَ (والنَّعْمَةُ) بالفتح (التنعم) وهو لين العيش والمسرةُ (والنِّعمة) بالكسر (اليدُ وما أنعم به عليك) أى أعطيتَ ورُزِقْتَ من الخير والفضل واليد هاهنا النعمة والافضال (والجِنَّةُ) بالكسر (الجنُّ والجُنونُ أيضاً والجَنَّةُ) بالفتح (البستان) وهو كلُّ مَوْضع فيه شجر يُثمِرُ (والجُنَّةُ) بالضم (السلاح)

(١) الأشياع : الأصحاب . جدوا بفتح الجيم : أصابهم الجد والحظ .

وهو كلُّ ما اسْتُتِرَ به من السلاح والسلاحُ اسم لما يستعدّ به للحرب من آلتها من حديد وغيره (والعِلاقة) بالكسر (علاقةُ السَّوْطِ ونحوه) وهى سَيرٌ أو خيطٌ فى طرَفِهِ يُعلَّقُ به (وعَلاقةُ الحُبِّ بالفتح) وهى مصدر عَلِقْتُ أنا فلانة بكسر اللام أى أحببتها محبةً شديدةً وعَلِقَتْ هى بقلبى عَلاقةً أى تَشَبَّثَتْ به (وحمالةُ السيف بالكسر) سَيرُهُ الذى يُحمَلُ به ويُتقلَّدُ (والحَمالةُ بالفتح ما لَزِمَكَ من غُرْمٍ فى دِيةٍ والإمارةُ) بالكسر (الولايةُ والأمارةُ) بالفتح (العَلامةُ ولك علىَّ أمْرَةٌ مُطاعةٌ) بالفتح للمرة الواحدة من الأمر (والإمْرَةُ) بالكسر (الإمارةُ) بعينها (و) تقول (هى بَضْعةٌ من لحم) بالفتح أى قِطْعة واحدة منه (وهم بِضْعةَ عَشَرَ رَجلاً) بالكسر لما بين اثنى عشر الى تسعة عشر (وفى الدِّين والأمر عِوَجٌ) بكسر العين أى اعوجاج (وفى العَصَى ونحوها عَوَجٌ) بفتحها أى انعطاف وانحناء (والثِّقالُ) بالكسر جِلْدٌ أو (كِساءٌ يوضع تحت الرَّحَى) يعنى رحى اليد عند الطحن (يَقَعُ عليه الدقيقُ والثَّقالُ) بالفتح (البعير البطىءُ) فى السير (واللَّقاحُ) بالفتح (مصدر لَقِحَتْ الأنثى) بالكسر تَلْقَحُ إذا حَبِلَتْ وقبلت ماء الفحل (وحَىٌّ لَقاحٌ) بالفتح (إذا لم يدينوا للملكِ ولم يُصِبْهُمْ سباءٌ فى الجاهلية) أى لم يَذِلُّوا لأحد من غيرهم ولم يطيعوه ولم يؤسروا قبل مجىء الاسلام كقريش ونحوهم وأنشد :

لَعَمْرُ أبيكَ والأنباء تَنْمى ... لَنِعْمَ الحىُّ فى الجُلَّى رِياحُ[1]

(١) تنمى : تتوالى . الجلى : العظائم . رياح : اسم قبيلة .

أبَوْا دِينَ المُلوكِ فهمْ لَقاحٌ ... اذا هيجوا الى حرْبٍ أشاحُوا[1]

أى جَدُّوا وآنكمشوا (واللقاح) بالكسر (جمع لِقْحَةٍ وإن شئتَ لَقُوحٌ) وهما بمعنى واحد (وهى) النَّاقةُ (التى نُتِجَتْ حديثاً فهى لَقوح شهرَينِ أو ثلاثة ثم هى لَبُونٌ بعد ذلك) أراد أنَّ النَّاقةَ تسمى لقوحاً شهرين أو ثلاثة بعد نِتاجها ثم تسمى بعد ذلك لَبُوناً (والخِرْقُ) بكسر الخاء (من الرجال الذى يَتَخَرَّقُ بالمعروف) أى يَتوسَّعُ بالعَطاءِ والبَذْلِ وهو السَّخىُّ الكريم (والخَرْقُ) بفتح الخاء (من الأرض الذى يَتَخَرَّقُ فى الفَلاة) أى يَتَّسعُ (وبعضهم يقول الخَرْقُ الذى تَنْخَرِقُ فيه الريحُ) أى تَهُبُّ فيه لسعته والفَلاةُ المَفازةُ وهى الارض التى لا ماء بها ولا أنيسَ ليلتين فما زاد على ذلك (وعِدْلُ الشىء بالكسر مثلُهُ) من جنسه (والعَدْلُ) بالفتح (القيمةُ) وهى مثلُهُ أيضاً إلا أنها من غير جنسه .

(١) دين الملوك : طاعتهم . أشاحوا : انصرفوا بوجوههم إليها .

باب المضموم أوله

(تقولُ اللهمَّ ارفع عنا هذه الضُّغْطَةَ) للشدة والقحط (ولمن اللُّعْبَةُ) بضم اللام اذا سألتَ عن الشئ الذى يُلْعَبُ به كالشطرنج والنرد وما يلعب به الجوارى من عاج وعظم وغير ذلك (وهى القُلْفَةُ والجُلْدَةُ) بضم القاف والجيم وهما بمعنى واحد للذى يَقْطَعُهُ الختان من ذَبِّ الغلام (وأنا على طُمَأْنِينة) بالهمز أى سكون وهدوء (وأجدُ قُشَعْرِيرَةً) وهى تَجَمُّعٌ يَجِدُهُ الانسان فى جلده وتغيّر من قيام شَعَرِهِ ونَفْضَةٌ تَلْحَقُهُ من فَزَعٍ أو بَرْدٍ (وعُودُ أُسْرٍ) بضم الهمزة وسكون السين وهو الذى يوضع على بطن المأسور وهو الذى احتَبَسَ بولُهُ من الناس والدوابّ فلم يخرج (والأُسرُ) بضم الهمزة وسكون السين أيضاً (احتباسُ البول والحَصْرُ) بضم الحاء وسكون الصاد (احتباسُ البطن) أى الغائط (واجعلْهُ منك على ذُكْرٍ) أى حفظ (وثيابٌ جُدُدٌ) بضم الدال للتى لم تُبتذَلْ باللباس واحدها جديد (وهو الفُلْفُلُ) لحَبٍّ معروف من الابازير (وأتى أهلَهُ طُرُوقاً) بضم الطاء اذا جاءهم من سفره ليلا (وهى العُنُقُ) لما بين الرأس والبدن من سائرالحيوان (وهو عُنْوَانُ الكِتابِ) بالنون وهوما يكتب على ظاهره من اسم صاحبه (وقد عَنْوَنْتُه) اذا كتبتَ على ظهره ما يُعْرَفُ به (وطُفْتُ بالبَيتِ أُسْبُوعاً وثلاثةَ أسابيع) أى دُرْتُ حولَ بيتِ الله الحرام

سبعة أشواط يُبْتَدَأُ بالطواف من الحجر الأسود الى أن يُنْتَهى إليه سبع مرات فهذا هو الأُسْبوع (وعَقَدْتُ العَقْدَ) بفتح العين (بأُنْشُوطةٍ) بضم الهمزة وهى عَقْدٌ يَسْهُلُ انحِلالُه يَنحَلُّ بجَذْبةٍ واحدة كعُقْدَةِ التِّكة (وقَدَحٌ نُضارٌ) برفعهما وتنوينهما لانك تجعلُ نُضاراً صفةً لِقَدَحٍ (وإن شئتَ أضفتَ) قدحاً الى نُضارٍ فتَحْذِفُ التنوين من قدَحٍ وتخفِضُ نَضاراً والنُّضارُ ضَرْبٌ من الخشب تُعمل منه الأقداح وغيرها وهو شجر النَّبْع وإيَّاهُ عنَى ابراهيم النَّخعىُّ وهو أحد التابعين بقوله لا بأس بأن يُشْرَبَ فى قدح النضار (وهو الجُبْنُ للذى يؤكل) بضم الباء (وكذبتَ من الجُبْنِ) وهو الفزَع (وكنا فى رُفْقةٍ عظيمة) للجماعة المسافرين (وكَبْشٌ عُوْسِىٌّ) اذا كان قَوِيًّا يُحمَلُ عليه وقيل بل هو السمين منسوب إلى موضع يقال له عُوسٌ بناحية الجزيرة (وتقول نَعَمْ ونُعْمَةَ عينٍ ونِعْمَى عينٍ)وهما بمعنى واحد لسرورها وقُرَّتها وهو نقيضُ سُخْنَتِها وتقول هذا للرَّجل اذا سألك حاجة فتعده بقضائها فتقول نعم أقضيها لك وأقر عينك بما تراه من فعلى ونُعْمَةَ منصوب على المصدر أى وأنعِمُ عَيْنَكَ نُعمةً (وأعْطِ العاملَ أُجرَتَهُ) أى كِراء ماعَمِلَهُ (وهى الذُّؤابةُ) مهموزة للشَّعَرِ المسدل من وسط الرأس إلى الظهر ويقال لأعلى الرأس ذؤابة أيضاً (وليس عليه طُلاوَةٌ) أى حُسْنٌ (وهى حُجزَةُ السَّراويل) معروفة لِمسلَكِ تِكَّتِها (وهى نُفايةُ المتاعِ) بالفاء لردئه (ووَقعوا فى أُفْرَةٍ) بالفاء (وهى الاختلاط) والضجيج (وهى الاختلاط)

والضجيج (وهى آلابُلَّةُ) بضم الهمزة والباء لمدينة معروفة عند البصرة (وهى التُّخَمَةُ) بضم أولها وفتح ثانيها وهى إفراطُ الشِّبَعِ وثِقَلُ الطعام الذى لا يستمرئُهُ آكله (وعليك بالتُّؤَدَة) أى التَّثبُّت والتأنى (وهى الشُّكَأَةُ) اسم لما يُتَّكَأُ عليه من وِسادة وغيرها (وهى اللُّقَطَةُ) بفتح ثانيها أيضاً لما التقطَهُ الانسان من الطريق أى وجده وأخذه فجأة من غير طلب مما يسقط أو يضل من الناس (ورجل لُعَنَةٌ) بفتح العين اذا كان يَلْعَنُ الناس (ولُعْنَةٌ) بسكونها (اذا كان يُلْعَنُ) أى يقولون لعنه الله ومعناه أبعده منه أو من رحمته (وكذلك ضُحَكَةٌ) بفتح الحاء يَضحَكُ منهم كثيراً (وضُحْكَةٌ) بسكونها يضحكون منه (وهُزَأَةٌ) اذا كان يَهْزَأُ بالناس (وهُزْءَةٌ) اذا كانوا يَهْزَؤُنَ به (ونحو ذلك) هذا قياسه ففتح ثانى هذه الثلاثة الأحرف دلالة على الفاعل وسكونه دلالة على المفعول به (وتقول هو عُصْفُورٌ) لطائر صغير (وثُؤلولٌ) بالهمز (وجمعه ثآليلُ) بئرٌ يابسٌ كأنه رؤس المسامير على يدى الانسان وجسده (وبُهْلُول) للرجل الضحاك (وزُنْبُورٌ) وهو أكبر من النحلة ولا عسل له (وقُرْقُورٌ) وهو السفينة الطويلة، ابن دُرَيد : ضربٌ من السفن (وكل إسم على فُعْلُولٌ فهو مضمومُ الأول ومنه صار فلان احْدُوثَةً) أى حديثاً للناس يتحدثون بحاله (وهى الارْجُوحَةُ التى يَلْعَبُ عليها الصبيانُ وهى الأُضْحِيَّةُ والجمع الأضاحى) بتشديد الياء أيضاً وهى اسم لما يُذْبَحُ من الغنم والبقر أو ينحر من الابل فى الأضحى

(ومثله) فى الوزن (أُمْنِيَّةٌ وأمانىُّ واوقيَّةٌ وأواقىُّ) وكذلك ما أشبهه (ولا تُنوَّنُ هذه الثلاثة الأحرف) لأنها لا تنصرف يعنى أنها لا تنون فى الجمع والأُمْنِية أُفعولةٌ من التمنى وهو شهوة الشئ وإرادته والأوقية معروفة من الاوزان ويختلف مقدارها فى البلدان كاختلاف الأرطال .

باب المضموم أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(تقول هى لُحْمَةُ الثوب بالفتح) لما يَدْخُلُ فى سَدَاهُ من السلوك (ولُحْمَةُ النَّسَبِ بالضم) وهى القرابة (وكذلك لُحْمَةُ البازى الصَّقْرِ ما أطعمته) من اللحم (اذا صاد والأَكْلَةُ) بالفتح (الغَدَاة أو العَشَاء) وهى مرة واحدة من الأكل (والأُكْلَةُ) بالضم (اللُّقْمَةُ وجُبَّةُ الماء) بالضم (مُعْظَمُهُ) وهو كثرةُ الماء (وسمعت جُبَّةَ الناس) بالفتح (تَعْنى أصواتهم والحُمُولَةُ) بالضم (الأَحْمَالُ) والحَمُولة) بالفتح (الابل التى يُحْمَلُ عليها وتكون من غير الابل أيضاً والمُقامة) بالضم (الاقامة والمَقامة) بالفتح (الجماعةُ من الناس وأخذت فلاناً المُوتَةُ) مضمومة (لا تهمز) اذا أخذه غَشْىٌ (وهو ضربٌ من الجنون ومُؤْتَةُ) مضمومة أيضاً (بالهمز أرض) بالشام (وهى التى قتل بها جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه والمَوْتَةُ) بالفتح (من الموت المرة الواحدة والخُلَّةُ) بالضم (المَوَدَّةُ والخُلَّةُ أيضاً ما كان حلواً من المَرْعَى) وهو ضد الحمض وهو ما كانت فيه مُلُوحَةٌ

(والنَّخلَةُ) بالفتح (النخلة والنَّخلَةُ أيضاً الحاجة) وهى الفَقْرُ (والجُمَّةُ) بالضم (من الشَّعَرِ) وهو الكثير المجتمع منه على الرأس (والجُمَّةُ أيضاً القوم يَسألون فى الدية وجَمَّةُ الماء) بالفتح (اجتماعه) فى العين أو البئر وكثرته فيهما وتقول ما بها شَفَرٌ) بالفتح (أى أحد وشُفْرُ العين بالضم) حرفها الذى ينبت عليه الشعر (وجئتُ فى عَقْبِ الشهر) بضم العين وسكون القاف (اذا جئتَ بعد مايمضى) و بعد قُدوم الآخر (وجئتُ فى عَقْبِهِ وعَقِبِهِ) بفتح العين وسكون القاف وكسر القاف أيضاً (اذا جئتَ وقد بقيتْ منه بقية والدَّفُّ) بالفتح (الجَنْبُ) للانسان وغيره (والدُّفُّ) بالضم (الذى يُلعب به ووَقَعَ فى الناس مُوَاتٌ) بالضم أى كثرة موت (وأرْضٌ مَوَاتٌ) بالفتح وهى التى لا مالك لها من الآدميين ولا ينتفع بها أحد منهم فى زرع ولا غيره .

باب المكسور أوله والمضموم باختلاف المعنى

(الإِمَّةُ) بالكسر (النِّعْمَةُ قال عدىُّ بنُ زَيد[1] .

ثم بعد الفَلَاحِ والمُلْكِ والإِمَّـــةِ وارَتْهُمُ هُنَاكَ القُبُورُ

(والأُمَّةُ) بالضم (القامةُ) وهى طول الانسان اذا كان قائماً . . قال ميمون بن قيس [2] .

وإنَّ مُعَـاوِيَةَ الأَكْرَمِينَ حسان الوُجوهِ طِوَالُ الأُمَم

(والأُمَّةُ) أيضاً (القرْنُ من الناس والجماعة والأُمَّةُ) أيضاً (الحِين) (والخِطْبَة) بالكسر (المصدر) من خَطَبْتَ المرأة (والخُطْبَةُ) بالضم (اسم المخطوب به) على المنبر وغيره وهو الكلام الذى يتكلم به عليه من تمجيد الله تعالى ووعظ وغير ذلك (ويقالُ بَعيرٌ ذُو رُحْلَة) بالضم (اذا كان قَوِيًّا على السفر والرِّحلة) بالكسر (الارتحال) وهى اسم الهيئة والنوع منه والارتحال السَّيرُ والذَّهابُ (وتقول حَمَلَ الله رِجْلَتَكَ) بالضم وهى اسم للمشى راجلا (والرِّجلةُ) بالكسر (مُطْمَئِنٌّ من الارض) وهو ما انخفض منها وكان مجرى

---

(١) شاعر جاهلى عاش فى الحيرة فى بلاط بنى المنذر وسفر بينهم وبين الأكاسرة وتاريخه معروف .

(٢) هو الأعشى الأكبر البكرى . وقال البيت يمدح ملوك كندة ومعاوية المذكور فى البيت اسم قبيلة .

للماء (وبَقْلَةٌ أيضاً يقال لها الحَمْقَاء) وانما سميت حمقاء لأنها تنبتُ فى كل موضع وقيل لأنها تنبت فى مسيل الماء (والحُبْوَةُ من العطاء) بالواو والضم وهى العَطِيَّة (والحِبْوَةُ) بالكسر (من الاحتباء) والاحتباء مصدر احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته أو إزاره أو يديه (وقد يقال حَلَّ حِبْوَتَهُ وحِبْيَتَهُ) بالواو والياء (والصُّفْرُ النُحَاسُ) بالضم (والصِّفْرُ) بالكسر (الخالى من الآنية وغيرها وعُشْرُ الدرهم) بالضم جزء من عشرة (يخفف ويثقل إلى الثلث) أى يسكن الحرف الثانى منه ويضم فى الأجزاء كلها إلى الثلث فيقال عُشْرٌ وعُشْرٌ وثُلُثٌ وثُلْثٌ وكذلك سائر الأجزاء التى بينهما (وفى أظماء الابل بالكسر) الحرف الاول منها مكسور والثانى ساكن لا غير (يقال العِشْرُ والتِّسْعِ وكذلك الثلث) وأظماء الابل جمع ظِمْء بكسر الظاء والهمزة وهو ما بين الشُّرْبَيْن وذلك أن الابل يُجاء بها إلى الماء فتَشْرَبُ منه ثم تُتْرَكُ يوْما أو أكثرَ ثم يُجاء بها إليه أيضاً فتَشْرَبُ منه مرة أخرى فيقال لما بين الشربين ظمء وأطول الأظماء للشربِ العِشْرُ وأقصرُها الثُّلْثُ وإنما سموه ثِلثاً لأنهم يَسْقُونها يوما ثم يتركونها يوما ثم يسقونها فى اليوم الثالث وأكثر العرب لا يقول الثُّلْث بالكسر إلا فى سقى النخل خاصة وأما فى سقى الابل فانهم يسمونه غِبّاً وإذا سقوا الابل يوما ثم منعوها الماء سَبْعَةَ أيام ثم سقوها فى اليوم التاسع سَمَّوْهُ تِسعاً وإذا سقوها يوما ثم منعوها الماء ثمانية أيام ثم سقوها فى اليوم

العاشر سَمَّوْهُ عِشراً لأنهم يَحسبون اليوم الأول الذى شربَتْ فيه واليوم الآخر وما بينهما من الأيام قَلَّتْ أو كَثُرَتْ وكذلك حسابُهُمْ فى الرِّبْعِ والخِمْسِ والسُّدْسِ والسُّبْعِ والثُّمْن وليس بعد العِشْر ظِمْءٌ لأنه أطول وأكثر ما تصبر الابل عن الماء ولا يكون ذلك إلا فى الشتاء فاذا زادت على العِشْرِ لم يُسَمُّوهُ باسم الا أنهم يقولون قد جَزَأتِ الإبل بالهمز وهى إبل جازِئَةٌ إذا استغنت بأكل الرَّطْب بضم الراء وإسكان الطاء عن الماء (وخلْفُ النَّاقة بالكسر) هو رأس ضَرْعها [1] الذى يَخرُجُ منه اللبن وهو بمنزلة الحلَمَة من ثدى المرأة (وليس لوعده خُلْفٌ) بالضم أى أنه صادق فيما يعدُ به من الخير والاحسان (والحُوَار) بالضم (ولدُ الناقة) حين تَضَعُهُ أُمُّهُ الى أن ينفصل عن أمه فحينئذ يقال له فصيلٌ (والرجل حَسَنُ الحِوار) بالكسر (تُريدُ المحاوَرَةَ) وهى مراجعة الكلام والجاوَبة (وعندى جِمامُ القَدَح ماء) بالكسر وهو مقدار ما يَملؤُهُ إلى رأسه (وجُمامُ المكُّوك دقيقاً) بالضم وهو ما يملؤُهُ ويعلو فوْقَ رأسه (وقَعَدَ فى عُلاوَةِ الريح وسُفالتها) بضم أولها فعُلاوَتُها جِهَتُها التى تَهُبُّ منها وسُفالَتُها جِهَتُها التى تنتهى اليها (وضَرَبَ عِلاوَتَهُ) بالكسر تَعْنى رَأسَهُ مادام فى عُنُقِهِ (والعِلاوةُ) بالكسر أيضاً ما عُلِّقَ على البعير بعد حمله نحو السقاء والسَّفُّود وغير ذلك (والجمع عَلاوى) بفتح العين والقصر .

(١) الخلف ليس رأس الضرع بل هو واحد الاخلاف الاربعة وهى مخارج اللبن من الضرع .

باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى

(تقولُ إعْمَلْ على حَسَبِ ما أمَرْتُكَ) أى مُثَقَّلٌ أى على قدره ومثاله (وحَسْبُكَ ما أعطَيْتُكَ) بالتخفيف أى كفاك والمُثَقَّلُ فى هذا الباب هو أن يكون الحرف الثانى من فُصولهِ كلها مفتوحا والمُخَفَّفُ هو أن يكون ذلك الحرْفُ منها ساكنًا (وجلَسَ وَسْطَ القوم) مخفف (تعْنى بينهم وجلَسَ وَسَطَ الدار) بالتثقيل (و) كذلك (احْتَجَمَ وسَطَ رأسه) بالتثقيل أيضًا (والعَجْمُ) بالتثقيل حَبُّ الزبيب والنوى (والعَجْمُ) بالتخفيف (العَضُّ وهو يوم عَرَفَةَ) بالتثقيل وهو يومُ الحج الأكبر وعَرَفَةُ اسمُ علم معرفة لجبل أو مكان بعينه خَلْفَ مِنى (وخَرَجَتْ على يدهِ عَرْفَةٌ) بالتخفيف (وهى قُرْحَةٌ) تخرُجُ فى وَسَطِ الكف وقيل فى أطراف الأصابع (وحَطَبٌ يَبْسٌ) بالتخفيف (كأنَّهُ خِلْقَةٌ) أى أنه لا يُذْكَرُ متى كان رَطْبًا (ومكانٌ يَبَسٌ) بالتثقيل (اذا كان فيه ماء فذَهَبَ وفُلانٌ خَلَفُ صدق من أبيه) بالثقيل أى بَدَلٌ منه فى صدق أفعاله وأخلاقه المحمودة (وخَلْفُ سَوْءٍ) بالتخفيف وهو اسم لكل ردىء مذموم من المُسْتَخْلَفينَ قال لبيد :

ذَهَبَ الذين يُعاشُ فى أكْنافِهِمْ ... وبَقِيتُ فى خَلْفٍ كجِلْدِ الأجْرَبِ

(والخَلْفُ) بالتخفيف أيضًا كل (من يَجِيءُ) من الناس (بَعْدُ) أى بعد قوم هلكوا (والخَلْفُ) بالتخفيف (أيضًا الخطأ من الكلام يقال سكت ألفًا ونطق خَلْفًا) أى سكت عن ألف كلمةٍ لم يتكلم بها ثم تكلم بخطأ .

باب المشدد

(تقول فيكَ زَعارَّةٌ) أى سوء خُلُقٍ (وحَمارَّةُ القيْظِ شِدَّتُهُ) والقيْظُ أشدُّ السنةِ حرًّا (وهو سامٌّ أبرَص) لضَرْبٍ من كبار الوزغ (وسامٌّ أبرَصَ وسوامٌّ أبرَصَ وسَكْرانُ مُلْتَخٌّ ومُلْطَخٌّ) بسكون اللام وتشديد الخاء فيهما (أى مُختلَطٌ) فى عقله وفهمه (ويقال التَخَّ عليهم أمرُهُمْ) أى اختلَطَ (وشرِبْتُ مَشُوًّا ومَشِيًّا تعنى الدواء) المسهلَ (وهوَ الحسُوُّ والحساء) بالمد و بالفتح للذى يُحْسَى وهو طعامٌ يُصنَعُ من دقيق فيُشْرَبُ جُرْعَةً جُرْعَةً (وهى الإجَّانةُ) للمركن (والإجَّاصُ) فاكهة معروفة (والأتْرُجُّ) ثمر معروف طيب الرائحة والطعم (وجاء فلان بالضَّحِّ والريح) أى بما طلعت عليه الشمس وماهبَّتْ عليه الريح (وقعد على فُوَّهةِ الطَّرِيق) أى أوله ومبتدئه (والنهرِ) فُوَّهةُ النهر مَخرَجُ مائه (وغلامٌ ضاوِىٌّ وجارِيةٌ ضاوِيَةٌ) أى مهزولان (وهى العارِيَةُ) لما يؤخذ ويُستَعارُ من الماعون وغيره (ويقال للمُهْرِ فَلُوٌّ) بوزن

عدُوّ وهو الصغير من أولاد الخيل (وهو الحُوّارَى) للجيد من الدقيق الخالص الشديد البياض (وهو الأُرُزّ) لحب معروف بضم أوله وفتحه وحكى أبو زكريا التبريزى فيه ست لغات آرُز وأُرُزّ وأُرْزّ وأُرْزّ وورُزّ وورْزّ وهى لعبد القيس وأنشد يعقوب [1] :

يا خليلِي كلْ إوَزّه واجعل الجوذاب رُزّه [2]

كذا أنشده بالنون (وهو الباقِلّى مُشَدَّدُ) اللام (مقصور) للفول بلغة أهل الشام (وإذا خففتَ مددتَ فقلتَ الباقِلاء وكذلك المِرْعَزّى والمِرْعَزاء بكسر الميم وان شئت فتحتها) وهو مالان من شعر المَعْز وهو زَغَبٌ يكون تحت شعرها (ومن الفعل فلان يتعهّد ضَيْعَتَهُ) أى يُجَدِّدُ تَعَهُّدَهُ بها ويَتَفَقَّدُ مَصْلَحَتَها والضيعة معروفة وهى العَقارُ (وعظَّمَ اللهُ أجرَكَ) أى كثَّرَهُ ووَفَّرَهُ والأجر الثواب وهو جزاء الطاعة (ووَعَّزْت اليك فى الأمر وأوعزتُ) أى تقدمتُ إليك فيه وأمرتك بفعله .

(١) هو ابن السكيت امام اللغة والعربية المتوفى عام ٢٤٤ هـ .
(٢) الجوذاب بالضم طعام يتخذ من سكر ورز ولحم .

باب المخفف

(تقولُ فلانٌ من علْيَةِ الناس) بكسر أوّلِهِ مُخَفَّفٌ أى من أشرافهم (وهو المُكارِى وهم المُكارُونَ) وهو الذى يؤاجر الدوابَّ لِتُرْكَبَ وَيُحْمَلُ عليها (وعِنَبٌ مُلاَحِىّ مخفف اللام) وهو الابيض أنشد المفضّل :[1]

ومن تعاجيب خلق الله غاطِيَةٌ يُعْصَرُ منها مُلاَحِىٌّ وغِرْبِيبُ [2]

يعنى كرمة ، بالعين المهملة ، بمعنى معطية ، كأنها تُعْطى العِنَبَ ، وبالغين المعجمة عن أبى حنيفة الدينورى . أى تُغَطّى الأرض (وأنا فى رَفاهِيَةٍ من العيش) أى هُدُوء عن التعب فى طلب المعيشة (وعرَفتُ الكَرَاهِيَةَ فى وجهه) وهى نقيض الارادة والمحبة (وهو حسن الطَّواعِيَةِ لك) أى الانقياد (وهى الرَّباعِيَةُ) للسن التى بين الثَّنِيّة والناب من الناس والدواب (وأرْضٌ نَدِيَةٌ) أى مُبْتَلّةٌ رَطْبَةٌ قليلا ونَبْتٌ نَدٍ أيضاً كذلك (وهى مستويةٌ) أى معتدلة ليس فيها ارتفاع ولا انخفاض (ورماهُ بقُلاَعَةٍ) وهى قِطْعَةٌ من طين يتشَقَّقُ اذا نَضَبَ عنه الماء (وهو أبٌ لك وأخ لك) معروفان (وهو الدَّمُ فاعلم) للمعروف الذى به حياة الانسان (وهو الشُّمانَى لهذا الطائر والواحدةُ شُمانَاةٌ وهى حُمَةُ العقرب تعنى السُّم)

(١) هو المفضل الضبى صاحب المفضليات توفى عام ١٨٩ هـ
(٢) تعاجيب : عجائب . الغاطية : الكرمة .

الذى يكون فى إبرتها (وهى اللُّشَةُ) لباطن الشفة (وهو الدُّخَانُ) مخفف معروف للذى يرتفع من النار فى الهواء (ومن الفعل تقول قد أَرْنَجَ على القارئ) إذا لم يقدر على القراءة (وغلام حين بقَلَ وجهُهُ) أى خرج الشعر ونبت فى عارضيه .

باب المهموز

(تقول استأصل الله شَأْفَتَهُ) مهموز اذا دعى على الانسان بالهلاك (وأسكتَ الله نَأْمَتَهُ) أى صوْتَهُ (ورَبَطْتُ لذلك الأمر جأْشًا اذا تحزمتَ له) أى تقوَّيتُ وتَشَجَّعْتُ (وأجعلها بَأْجًا واحدًا) أى نوعا واحداً (وهو اللِّبَأُ) لأول اللبن فى النِّتاج من البقرة والشاة وغيرها (وهى اللَّبُوءَةُ) لأنثى الأسد (وكلب زِئْنِئٌ وهو القصير) اليدين والرجلين الصغير الجسم أنشد ابن الأعرابى [1] :

كأنهم زِئْنِيَةٌ جِرَاءُ [2]

وقال آخر :

وعَظْعَظَ الجبانُ والزِّئْنِئُ

(١) لغوى مشهور توفى عام ٢١٣ هـ أو ٢٠٩ هـ
(٢) جمع جرو وهو ولد الكلب .

عظعظَ : كعَّ (ومِلْحٌ ذَرْآنِئٌ وذَرَآنِئٌ) بسكون الراء وفتحها مع المدفيهما أى أبيضُ (وغلامٌ تَوْءَمٌ للذى يُولَدُ معهُ آخرُ وهما تَوْءَمانِ والأنثى تَوْءَمةٌ وتوءمتان ومَرِئَ الجزُور) والشاة والانسان لمدخل الطعام والشراب وهو متصل بالحلقوم (مهموز) وغير الفراء لا يهمزه (ورُؤْبة بن العَجَّاج مهموز) وهما راجزان معروفان (والسَّمَوْءَلُ اسمُ رَجلٍ) من غسان (مهموز) وكان يهوديا ولم يُدْرِكِ الإسلامَ ضَرَبَتْ به العَرَبُ المثَلَ فى الوفاء فقالت هو أوفى من السَّمَوْءَل وله حديث (ورِئابٌ اسم رجل مهموز والمُهَنَّأُ اسم رجل مهموز والصُّؤَابُ فى الرأس مهموز) لبيض القَمْلِ (وهى كلابُ الحَوْءَبِ مهموز) وهو ماء من مياه العرب على طريق البصرة (وأنشد) لدُكَين بن سعيد :

(ماهى إلاَّ شَرْبَةٌ بالحَوْءَب فصَعَّدِى من بعدها أو صَوِّبى)

(وجِئْتُ جَيْئَةً مهموز) أى جئتُ مَرَّةً واحدة (والجِيَّةُ) بكسر الجيم وتشديد الياء (الماء المُستَنْقَعُ فى الموضع غير مهموز والسُّؤْرُ ما بقى من الشراب وغيره فى الإناء مهموز وسُورُ المدينة غير مهموز) وهو حائطها المُطيفُ بها (وهو الأرَقانُ واليَرَقانُ) آفة تصيبُ الزَّرْعَ يَصفَرُّ منها وهما أيضًا داء يُصيب الانسان فى كبده فيَصفَرُّ منه بَدَنُهُ وحَدَقَتاهُ (والأرَنْدَجُ واليَرَنْدَجُ) الجلد أسود وأنشد :

وصارت وجوهُ القوم من خشيةِ الردى كأنَّ عليها من جُلودِ اليَرَنْدَجِ [1]

(١) الردى : الموت والهلاك .

باب ما يقال للأنثى بغير هاء

(تقول امرأةٌ طالقٌ) أى مُخَلاَّةٌ من عقد نكاح الزوج (وحائضٌ) للتى يَخرُجُ دَمُها من قُبُلها أياما معدودة (وطاهر) للتى انقطع عنها خُرُوجُ الدم (وطامثٌ) مثل حائض فى المعنى (بغير هاء وكذلك امرأة قتيل) أى مقتولة (وكفٌّ خضيبٌ) أى مخضوبة بالحناء (وعينٌ كحيلٌ) أى مكحولة بالكحل (ولِحيةٌ دَهينٌ) أى مدهونةٌ بالدُّهْنِ (وعَنْزٌ رَمِيٌّ) أى مرميةٌ بسهم ونحوه (فان قلتَ رأيتُ قتيلةً ولم تذكر امرأةً أدْخَلْتَ فيه الهاء وكذلك امرأةٌ صبور) أى مُحتَمِلةٌ للمكروه من غير جَزَعٍ (وشكورٌ) للتى تُثْنى على الاحسان وتُكافئُ عليه (ونحو ذلك) (وكذلك امرأةٌ مِعْطارٌ) أى كثيرةُ استعمال الطيب (ومِذْكارٌ) من عادتها أن تلدَ الذكور كثيراً (ومِئْناثٌ) تلد الإناث كثيراً (وامرأةٌ مُرْضِعٌ) ذاتُ لَبنٍ يُرْتَضَعُ (ومُطْفِلٌ) معها ولدٌ طفلٌ أى صغير جداً ونحو ذلك (وامرأةٌ حاملٌ اذا أردت حُبْلى فان أردتَ أنها تَحمِلُ شيئاً ظاهراً قلتَ حاملةٌ وكذلك امرأةٌ خَوْدٌ) أى شابةٌ ناعمةُ البدن (وضِنَاكٌ) أى ضخمةٌ (وناقةٌ سُرُحٌ) أى سريعة فى سيرها (ونحو ذلك وتقول مِلْحَفةٌ جديدٌ) وهى التى فرغ النَّسَّاجُ من نسجها وقَطَعَها عن المِنْوال (وخَلَقٌ) ضدُّ الجديد وهى البالية (وعجوزٌ) للمرأة الكبيرة السنِّ (وأتانٌ) لانثى العَيْر وهو الحمار

(وثلاثُ آتُنٍ والكثيرةُ الأُتُنُ) بضم الالف والتاء (وتقولُ هى رَخِلٌ) بفتح الراء وكسر الخاء للأنثى من أولاد الضأن وهذه فَرَسٌ) للأنثى من الخيل (فهكذا جميع ما كان للاناث خاصة فلا تُدْخِلَنَّ فيه الهاء وهو كثير ، فقس عليه ان شاء الله تعالى) .

باب ما أدخلت فيه الهاء من وصف المذكر

(تقولُ رَجلٌ راويةٌ للشعر) اذا كان يُنْشِدُهُ (ورجل علاَّمة) بالتشديد أى عالم جداً (ونَسَّابةٌ) أى عالم بأسماء الآباء والأجداد (ومِحْدَامةٌ) وهو الكثير القطع لِلمَفاوز أو الكثير الفصل للأمور أو السريع القطع للشىء أو المودة (ومِطْرَابةٌ) أى كثير الطرب وهو خِفَّةٌ تصيبُ الانسان لشدة الفرح والحزن (ومِعْزَابةٌ) اذا كان يَعْزُبُ بابله فى الرعى أى يُبْعِدُها لِعِزِّه يُدْخِلونَ الهاء فى جميع ذلك (وذلك إذا مدحوه كأنهم أرادوا به داهية وكذلك اذا ذموه فقالوا رَجلٌ لَحَانة) أى مخطئ فى كلامه (ورَجلٌ هِلْبَاجة) أى أحمق (ورجل فَقَاقةٌ) بالتخفيف (صَخَّابةٌ) بالتخفيف والتشديد أيضاً وهما الاحمق الكثير الكلام والصياح فيما لا يحتاج اليه (فى حروف كثيرة كأنهم أرادوا به بهيمة) .

باب ما يقال للمؤنث والمذكر بالهاء

(قالوا رجل رَبْعَةٌ وامرأة رَبْعَة) بسكون الباء أى وسط القامة لا طويل ولا قصير (ورجل مَلُولة وامرأةٌ مَلُولة) كَثُرَ منهما الملل للشيء وهو السآمة منه (ورَجلٌ فَرُوقَةٌ) أى جبان كثير الخوف من كل شيء (وامرأةٌ فروقة) كذلك (ورجل صَرُورةٌ وامرأة صرورة للذى لم يحجُّ ورجل هُذَرَةٌ وامرأة هُذَرَةٌ للكثير الكلام ورجلٌ هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ) وهو الذى يعيب الناس (وامرأة كذلك فى حروف كثيرة) .

باب ما الهاء فيه أصلية

(جَمْعُ الماء مياهٌ والقليلُ أمواهٌ وجَمْعُ الشَّفَةِ) وهى غِطاء أسنان الانسان (شِفاه وجَمْعُ الشاة) وهى الواحدةُ من الغنم (شِياهٌ والعِضَاهُ شجر الواحدةُ عِضَةٌ وجَمْعُ الإست أستاهٌ بفتح الالف وينشد هذا البيت) لِعمران بن حِطَّانَ السَّدُوسى [1] :

(وليس لِعَيْشِنا هذا مَهَاهٌ وليست دَارُنا الدُّنيا بدار)

باظهار الهاء فى مَهَاه وهو الحُسْنُ واللذةُ وقيل الطَّرَاوةُ والحُسْنُ (الهاء فى كل هذا صحيحة أصلية والمَهَاهُ الطراوةُ والنَّضارةُ) .

---

(١) خطيب شاعر من زعماء الخوارج توفى عام ٨٩ هـ .

باب منه آخر

(تقول فى صدره غِمْرٌ) بكسر الغين وسكون الميم (أى حِقْدٌ وهو مِنْدِيلُ الغَمَرِ) بفتحهما أى الزُّهومة (والغُمْرُ من الرجال) بضم الغين وسكون الميم (الذى لم يجرب الأمور وهو المُغَمَّرُ أيضاً والغَمْرُ) هو بفتح الغين وسكون الميم (من الماء الكثيرُ ومن الرجال الكثيرُ العطاء والغُمَرُ) بضم الغين وفتح الميم (القَدَحُ الصغير والغَمَرَات) بفتحهما (الشدائد ورجل مُغَامِرٌ) بضم الميم الأولى وكسر الثانية (اذا كان يلقى نفسه فى المهالك) .

باب ما جرى مثلا أو كالمثل

(تقولُ اذا عز أخوك فَهُنْ) بضم الهاء أى اذا صعُب فى أمر فلِنْ له كى تَدُومَ المَوَدَّةُ بينكما (وعند جُهَيْنَةَ الخبرُ اليقينُ ، وقال ابن الأعرابى جُفَيْنَةَ) بالجيم والفاء (وقال أبو عبيدة حُفَيْنَةَ) بالحاء المهملة وهو اسم رجل فى كل هذه الروايات (ط) هو الأخنسُ بن شَرِيق الجُهَنِىُّ قاله حين قتل حُصين بن عمرو الكلابى وكان لحصين أختٌ يقال لها ضَمْرَةُ فكانت تبكيه فى المواسم وتسألُ عنهُ فلا تجدُ من يخبرها بخبره فقال الأخنس فى ذلك أبياتاً منها :

كَضَمْرَةَ إذْ تُسائِلُ فى مُرَادٍ وفى جَرْمٍ وعِلْمُهُما ظُنُونُ

تُسائِلُ عنْ حُصينٍ كلَّ رَكْبٍ وعندَ جُهَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقينُ [1]

وقيل كان جهينة خماراً (وتقول افعل ذاك وخَلاكَ ذَمٌّ) أى افعل ذاك ولا يَلْحَقُكَ فى فِعلِهِ ذَمٌّ (وتقول تجوع الحُرَّةُ ولا تأكلُ بثَدْيَيْها أى لا تكون ظِئْراً لقوم) أى تصبرُ المرأةُ الكريمةُ على الجوع ولا تلتمس المكاسب الدنيئة والظِّئْرُ بالهمز التى تُرْضِعُ غير ولدها من الناس والابل (وتحسبُها حَمْقاء وهى باخِسٌ هكذا جرى المثل بغير هاء) أى انها ذات بَخْسٍ أى نَقْصٍ فى الكَيل كما قالوا طالقٌ أى ذاتُ طَلاقٍ (وان شئتَ قُلْتَهُ بالهاء) أى أنها اذا كالَتْ للناس نَقَصَتِ الكَيلَ وطَفَّفَتْ فيه وتقول هذا لمن تَظُنُّهُ أبْلَهَ فاذا خَبَرْتَهُ وَجَدْتَهُ دَاهِياً خَبيثاً (وتقول الكلابَ على البقر تنصِبُ الكلاب وترفعها) فالنصبُ على اضمار فعل تقديره خلِّ كلاب الصيد أودَعِ الكلابَ على بقر الوحْوش لِتَصْطادَها والرفعُ على الابتداء وما بعده خَبَرُهُ ومعنى المثل اذا أمْكَنَتْكَ الفُرْصةُ فاغتنمها وقيل معناه خلِّ بين جميع الناس خيرِهم وشرِّيرِهم واغتنم أنتَ طريق السلامة (وتقول أحمق مِن رِجلَةَ وهى البَقْلَةُ الحمقاء) بالالف واللام فيهما لأنها تَطْلُعُ فى مَجرى السيل فاذا جاء اقتلَعَها (وتقولُ أحشَفَا وسُوءَ كِيلَة) بكسر الكاف وهو نوع من الكيل سيِّئٌ والحَشَفُ ردىءُ التمر الذى لا حلاوةَ فيه تقديره أتعطينى حشفاً وتسيءُ الكيل ويقال هذا لمن يَظْلِمُ

(١) مراد وجرم : قبيلتان .

من جِهَتَيْنِ (وتقول ما أسْمَكَ اذْكُرْ تَرْفَعِ الاسمَ) على خبر المبتدأ وهو ما (وتجزم اذْكُرْ) لأنه أمر (وتقولُ هَمُّكَ ما أهَمَّكَ) فهمُّكَ مرفوعٌ بالابتداء وما أهَمَّكَ خبره وتقديره حُزْنُكَ هو الذى حَزَنَكَ ولْيَحْزُنْ جارَكَ ولا غيرَهُ من الناس (وأهَمَّنى الشئ) بالالف (حَزَنَنى وهَمَّنى) بغير ألف (أذابنى) (وتقول تَسْمَعُ بالمُعَيْدِيِّ لا أن تراه وان شئتَ لأنْ تَسْمَعَ بالمعيدى خيرٌ من أن تَرَاهُ) أى اسمع به ولا تره ومُعَيْدِيٌّ بتخفيف الياء الأولى والدال تصغير مَعَدِّى بتشديد الدال وهو منسوبٌ إلى معدّ وهو أبو العرب وخُفِّفَتِ الدالُ استثقالاً للجمع بين التشديدين مع ياء التصغير يقال هذا لمن له صِيتٌ وذِكْرٌ فى الناس ولا مَنظَرَ لهُ فاذا رَأيتَهُ أذْدَرَيتَ مَرْآتَهُ، قال صاحب كتاب العين: المُعَيْدِرِيُّ رجلٌ من بنى كِنانة [1] كان صغير الجُثَّةِ عظيمَ الهيئة له يقولُ النعمانُ تَسْمَعُ بالمُعَيْدِرِيِّ لا أنْ تراه (وتقول الصيفَ ضَيَّعتِ اللبنَ) يقال للمذكر والمؤنث بكسر التاء لأن أصله كان خطاباً لامرأة ويقال هذا لمن فَرَّطَ فى شئ ثمَّ عاد يطلبه (وتقول فَعَلَ ذاك عَوْداً وبَدْءاً ورجع عَوْدُهُ على بَدْئِهِ إذا رجَعَ فى الطريق الذى جاء منه وتقول شتانَ زيدٌ وعمرٌو وشتانَ ماهما نون شتان مفتوحةٌ وان شئتَ قلتَ شتان مابينهما والفراء يخفض نون شتانِ) فمعنى شتان البعد المفرط بين الشيئين وهو اسم وضع موضع الفعل الماضى تقديره شَتَّ زيدٌ وعمرو أى تَشَتَّتَ زيدٌ

(١) هو ضمرة النهشلى التميمى الدارمى .

وعمرٌو ومعناه تفرقا واختلفا وبعد مابينهما جداً ولا يكون شتان إلا لاثنين أو جماعة ولا يكون لواحد لأن الواحد لاَ يَتَشَتَّتُ وما بمعنى الذى فى قولك شتانَ ما بينهما ومن قال شتانَ ماهما كانت ما زائدةً للتوكيد وهما ضمير المرفوع فاذا أظهرْتَهُ قلتَ شتانَ زَيدٌ وعمرٌو فترفع زيداً وعمراً بشتانَ ونون شتان مفتوحة على طريق اتباع الفتح الفتح إذ كانت الألف من جنس الفتحة ولا يكون ما قبلها إلا فتحةٌ وأما على قول الفراء فانه كَسَرها على أصل التقاء الساكنين ويجوز أن يكون أراد تَثْنِيَةَ شَتٍّ وهو المتفرق (وتقولُ ما هوَ بضربةَ لازبٍ ولازمٍ باللميم إن شئت) وهما واحد أى ليس هو بضربةٍ شئٌ ثابتٌ وحقٌ واجبٌ فلا تَشْغَلْ به قَلْبَكَ (وهو أخوه بلِبان أمهِ) بكسر اللام وهو مصدر لاَبَنَهُ ملاَبَنةً ولِبانا إذا شاركه فى الرَّضاع (وتقول دَعْ مايَريبُك إلى مالاَ يَريبُك) بفتح الياء من يريبك فهذا من الريب وهو الشك والظن وهما ضد اليقين أى دع ما يُدخل عليك شكا الى ما تتحققه (وما رابك من فلان) أى ما الذى كرهته من فلان وأوقع فى قلبك منه شكا وتهمةً (وما أرَبُكَ الى هذا أى ما حاجتك وقد أرَابَ الرجلُ اذا جاء بريبة) وهى التهمةُ والشكُّ (وألاَمَ) بغير همز (إذا جاء بما يلام عليه) أى يُعَنِّفُ ويُقَبِّحُ عليه فعله (وتقولُ ويل لِلشَّجى من الخلىِّ تخفف ياء الشجى وتشدّد ياء الخلىّ) فالشجىّ بالتخفيف : الحزين المهتم . والخلىّ بالتشديد ضده .

فصل : قال ابن قتيبة فى باب ماجاء خفيفاً والعامَّةُ تشدده : رجلٌ شَجٍ وامرأة شَجِيَةٌ وويلٌ للشَّجى من الخلىِّ ياء الشجى مخففة وياء الخلى مشددة . وكذلك أيضاً قال يعقوب :شج مخفف ولا يشدد (ط) وانى لاعجب من انكار التشديد فى هذه اللفظة لأنه لاخلاف بين اللغويين فى أنه يقال شجوتُ الرجل أشجوه اذا حزَنْتَهُ وشَجِىَ يَشْجَى شَجًا اذا حَزِنَ فاذا قلنا شج بالتخفيف كان اسمَ الفاعلِ من شَجِىَ يَشْجَى فهو شجٍ كقولك عَمِىَ يَعْمَى عَمًى فهو عمٍ فاذا قلنا شجىٌّ بالتشديد كان اسمَ المفعول من شَجَوْتُهُ أشجوهُ فهوَ مَشْجُوٌّ وشجِيٌّ كقولك مقتولٌ وقتيلٌ ومجروحٌ وجريح :

وَيلُ الشَّجِىِّ منَ الخلىِّ فإنَّهُ نَصِبُ الفؤادِ لشَجْوِهِ مَغْمُومُ[1]

وقال آخر :

مَنْ لِعَيْنٍ بدَمْعِها مَوْلِيَّة ولِنفْسٍ بماعَرَاها شَجِيَة[2]

فقد طابق فيه السماعُ القياسَ كما ترى (وهو أحَرُّ من القَرَعِ) بفتح الراء (وهو جُدَرِىُّ الفِصالِ) يعنى القَرَعَ والفِصالُ جمع فَصيلٌ وهو ولد الناقة اذا فُصِلَ عن أمهِ أى فطم ومنِعَ رضاعها (وتقول افعلْ ذاكَ آنِراً مَّا أى أول كل

(١) هو نصب من النصب وهو التعب .
(٢) عراها : أصابها . الولى : المطر بعد المطر ، وليت الأرض بضم الواو ، والولى الاسم منه .

شئ وخذ ماصفا ودع ما كدر) بكسر الدال أى خذ خيار الشئ ودع رذاله وأصل الصفا والكدر فى الماء ثم استعملا لغيره (وتقول ما يحلى ولا يمر) بضم الياء منهما وكسر اللام والميم لأنهما من أحلى فلان الشئ إحلاءا وأمره إمرارا اذا صيره حلواً ومرًا وليس معناه ما يقول كلاماحسناً ولا قبيحاً ولا يفعل فعلا كذلك انما معناه لا يرجى ولا يخشى (وماهم عندنا الا أكلة رأس) بفتح الهمزة والكاف وهم (جمع آكل) يقال ذلك فى القلة (ح) أى قليل ، قدر ما يشبعهم رأس (وأساء سمعاً فأساءَ جابةً) بغير همز وهى اسم للجواب بمنزلة الطاعة والطاقة يقال هذا للذى يجيب على غير فهم أى لم يسمع جيداً فلم يجب جيداً .

باب ما يقال بلغتين

(يقال هى بَغداد) بدال غير معجمة وهى اللغة الفصحى (وبَغْدَانُ) بالنون للمدينة المشهورة بمدينة السلام (وتذكر) على نية البلد والمكان (وتؤنث) على نية البلدة والبقعة (وهم صِحابى بالكسر وصَحابى بالفتح) لجمع صاحب وهو التابع للرجل أو الرفيق وهو المتبوع أيضاً (وهو صَفو الشئ) بفتح الصاد لضد الكدر (وصِفوته) بكسر الصاد للخالص من الكدر والخبث (وهو الصَّيْدَلانى والصَّيْدَنانىُّ) للذى يبيع العطر والعقاقير (وهى الطَّنْفَسَة والطِّنْفِسَةُ) بكسر الطاء وفتحها وهى معروفة للتى تبسط (وهى القَلَنْسُوَةُ بفتح القاف وضم السين وبالواو (والقُلَنْسِيَةُ) بضم القاف وكسر السين وبالياء بعدها والنون ثابتة قبلها فى اللغتين جميعاً (وهو بُسْرٌ قَرِيثاءوقَرَاثاء وكَرِيثاء وكَرَاثاء) بتنوين بسر ورفع مابعده كله ومده لأنه صفة لبسر وهو ضرب من البسر معروف بالعراق طيب الطعم يقلى ويجفف ورواية ابن دَرَسْتَوَيه بُسْرُ قريثاءَ بنصب ما بعد بُسْر كله واسقاط التنوين من بسر لأنه مضاف إلى قريثاءَ وأخواتها وقَرِيثاء وأخواتها منصوبة فى اللفظ مجرورة فى المعنى لأنها لا تنصرف وقال فى تفسيره هو ضرب من النخل يشبه السِّهْرِيزَ فى اللون والقَدْر أحمر يقلى بُسره ويجفف (وهو ابن عمه دِنياً) بكسر الدال منون (ودُنيا بضم الدال غير منون)

أى قريب النسب وهر أقرب اليه من غيره (وهو شُطُبُ السيف) بضم الشين والطاء (وشُطَبُهُ) بضم الشين وفتح الطاء لطرائقه وهى خطوطه التى تكون من أعلاه الى أسفله كأنها حروف (وتقول امرُؤٌ) بضم الراء (وامرآن وقوم وامرأة وامرأتان ونِسوةٌ) فجاء لفظ الجمع للمذكر والمؤنث من غير لفظ موحدهم ولا يقولون فى الجمع امرؤن ولا أمرآتٌ (فان أدخلت الألف واللام قلت المرء) للمذكر (والمرأة) للأنثى والمرء بمعنى الرجل سواء لا فرق بينهما (وتقول أتانا بِجِفَانٍ رُذُمٍ) بضم الراء والذال (ورَذَمٍ) بفتحهما (ولا تقل رِذَمٍ) بكسر الراء وفتح الذال (أى مملوءة تسيل) (وولد المولود لِتمام وَتمامٍ) اذا ولد وقد تمت شهوره تسعة (ولِيلُ التمام مكسور) التاء (لا غير) وهى أتمّ ما يكون من الليل أى أطوله وقيل أنها ثلاث ليال من السنة لا يستبان فيها نقصانها من زيادتها وقيل ليل التمام أن تكون ساعاتها ثلاث عشرة الى أربع عشرة (وتقول هما الخُصيَانِ) بغير تاء للبيضتين وقيل هما الجلدتان اللتان تكون فيهما البيضتان (فاذا أفردت أدخلت الهاء فقلت خُصْيَةٌ للبيضة لا غير كما قال الراجز) هو جندل وقيل ذُكينٌ .

(رِخْوُ اليدِ اليمنى من التَّرسُلِ من الرضى جَنعَدَلُ التَّكَتُّلِ)[1]

(١) جنعدل : شديد . والبيت الذى يليه فى الكتاب لسيبويه [١٧٧ ج ٢]

يقال مَرَّ فلانٌ يَتكَتَّلُ اذ مرَّ يُقارِبُ الخطْوَ ويُحَرِّكُ منكبيهِ ومثلُهُ يَتَوَذَّفُ ويَتدَبَّلُ بمعنى يَتكَتَّلُ وبعده .

(كأنَّ خُصْيَيهِ من التَّدَلْدُلِ ظَرْفُ جِرَابٍ فيهِ ثِنْتَا حَنْظَلِ)[1]

التدلدل : الاضطراب والتحرك ، قال حاتم : الدَّلْدَلَةُ والنودلةُ واحد ، يقال مرّ يدلدل وينودل : اذا مر يضطرب فى مشيته ، والدلدلة تحرك الشئ المنوط ، والدلدلة أيضاً : تحريك الرجل رأسه وأعضاءه فى المشى (وكما قالت امرأة من العرب) :

لستُ أبالى أن أكونَ مُحْمِقَة اذا رأيتُ خُصْيَةً مُعَلَّقَة

يقال أحمق الرجل اذا ولدَ له ولد أحمق وهو مُحْمِق والمرأة كذلك أى اذا ولدت الذكور لست أبالى أن يكونوا حمقى (وتقول عندى غلامٌ يَخبِزُ الغليظَ والرقيقَ) وهما صفتان أى الخبز الغليظ والرقيق (فاذا قلت الجُرْدَقَ قلت والرُّقاقَ) بضم الراء (لأنهما اسمان) فالجردق بدال غير معجمة أصله فارسى فَعُرِّبَ وأصله كرده وهو المدور الغليظ من الخبز وأما الرقاق فانه فى الأصل صفه للخبز أيضاً كرقيق لكنه لما كثر استعماله استغنوا به عن ذكر موصوفه وأجروهُ مجرى الأسماء لشبهه لها وواحِدَتُهُ رُقَاقَةٌ (وتقول رجلٌ حَدَثٌ) أى

(١) الجراب : ما يوضع فيه الشىء . ثنتا . اثنتان . حنظل : ثمر شجر معروف .

شابٌّ (فاذا قلت السنّ قلت حديثُ السنّ ، وهى نُقَاوَةُ المَتَاعِ) بالواو (تَعْنى خِيَارَهُ ونُقَايَتَهُ أيضاً) بالياء والنون مضمومة لا غير فيهما (وتقول أنا على أَوْفَازٍ ووِفَازٍ) بكسر الواو أيضاً (والوَاحِدُ وَفْزٌ) بسكون الفاء وتحريكها (اذا لم تكن على طمأنينة وقال الراجز) وهو رؤبة بن العجاج [1] :

(أسوقُ عَيْراً مائلَ الجِهَازِ صَعْباً يُنَزِّينى على أَوْفَازِ [2]

وغير ثعلب يقول: معناها على عَجَلَةٍ وقلقٍ (وتقول هو اسُّ الحائط) بالضم (وأساسُ الحائطِ) أيضاً بالفتح (تعنى واحدا والجمع آساسٌ) بالمد (وإساسٌ) بالكسر وهما جمعُ أُسٍّ مثلُ مُدٍّ وأمدَادٍ وعُسٍّ وعِساسٍ وأما جمع أساس المفتوح فهوَ أُسُسٌ مثلُ أتَانٍ وأُتُنٍ وآساسٌ بالمد أيضاً مثل قَذَالٍ وقُذُلٍ وجوادٍ وأجوادٍ (وإذا دعا الرجلُ قلت أمين) بقصر الألف (كما قال الشاعر) وهو جُبَير بن الأضبَط وكان سأل الأَسَدِيَّ فى حَمالةٍ فحرَمَهُ .

(تَباعَدَ منّى فَطْحَلٌ وابنُ أُمِّهِ أمينَ فزَادَ اللهُ ما بيْنَنا بُعْدا)

ويروى فُطْحل اذا دعوته بالضم (وان شئت طولت الالف فقلت آمين كما قال) قيس العامرىُّ فى ليلى :

---

(١) راجز مشهور توفى عام ١٤٤ هـ .

(٢) العير : الحمار الوحشى والأهلى أيضاً . الجهاز بالفتح : ما على الراحلة . نزا ونزّا : وثب .

(يارَبِّ لاَ تَسْلُبَنِّى حُبَّها أبداً ويَرْحَمُ اللهُ عَبداً قالَ آمِينا

ومعناها كذلك فليكن وقيل معناها اللهم استجب لنا (ولا تشددالميم فانه خطأ) لأنه يخرج من معنى الدعاء ويصير بمعنى قاصدين (وتقول تلك المرأةُ وتِيكَ المرأةُ)وهما اسمان مبهمان يُشارُ بهما إليها (ولا تقل ذِيك المرأة فانه خطأ وهى التَّنْدُوَةُ بضم أولها والهمز والتَّنْدُوَةُ بفتح أولها غير مهموز) وهما بمعنى واحد لِمَغْرِزِ الثَّدْيِ وأصله وقيل هما للرجل بمنزلة الثدى للمرأة (وتقول جئتُ على إثْرِهِ) بكسر الالف وسكون الثاء (وأثَرِهِ) بفتحهما أى جئتُ تاليا له (وهو أَثَرُ السيف وأُثْرُهُ) بفتح الألف وضمها والثاء ساكنة منهما وفى بعض النسخ وهو أثر السيف وأثره بسكون الثاء وضمها وضم الالف منهما وهى كلها لغات وهى بمعنى واحد لِفِرِندِهِ وهى ماؤه الذى تراه فيه كأنه مدَبُّ النَّمْلِ (وتقولُ القومُ أعداءٌ وعِدًى بكسر العين فان أدخلت الهاء قلت عُدَاةٌ بالضم) لجمع عدوّ وهو ضد الصديق وهو الذى يَكْرَهُ لك الخيْرَ ويسعى فى مَسَاءَتِكَ (وبأسنانِهِ حُفْرٌ وحَفَرٌ) بسكون الفاء وفتحها اذا فسدت أصولها وهى صُفْرَةٌ تركَبُ الاسنانَ وتأكلُ اللِّثَةَ (وتقولُ دِرْهَمٌ زَائفٌ وزَيفٌ)للرَّدِىءِ (وتقول دَانِقٌ وَدَانَقٌ) لسدْسِ الدِّرْهَمِ (وخاتِمٌ وخاتَمٌ) معروف للذى يُجْعَلُ فى خِنْصَرِ اليدِ (وطابِع وطابَعٌ) لما يُطْبَعُ به أى يُخْتَمُ على الطينِ والطعامِ وغيرهما (وطابِقٌ وطابَقٌ) لِلآجُرَّةِ الكبيرةِ العريضةِ وهما أيضاً لما يُخْبَزُ عليه من الحديد

(وكل هذا صحيح جائز) بالكسر والفتح (وهى الخُنفَساء) بالمد (والخُنفَسَةُ) تؤنث مرة بألف التأنيث ومرّة بالهاء والفاء مفتوحة فى اللغتين جميعاً لا غير وهى دُوَيبةٌ معروفة من الهوامّ سوداء اذَا لُمِسَتْ فَسَتْ (وهى الطسُّ) بغير هاء (والطَّسَّةُ) باثبات الهاء وهما بمعنى واحد (تَعْنى الطسْتَ) المعرُوفةَ وأصلها فارسية (وبِفيهِ الأثْلَبُ) بفتح الالف واللام (والإثْلِبُ) بكسرهما (والفتح أكثر) وهو التراب وقيل الحصى والتراب (وهوَ الجُدَرِىُّ والجَدَرِىُّ) بضم الجيم وفتحها وهو بثرٌ معروف يظهرُ بجسدِ الانسان (وأسودُ حالِكٌ وحانِكٌ) للشديد السواد (وهو أشد سواداً من حَلَكِ الغُرَابِ وحَنَكِ الغراب واللام أكثر) فحلك الغراب باللام سواده وحنكه بالنون منقاره (وتقول تَعلَّمْتُ العِلْمَ قبلِ أن أن يُقْطَعَ سُرُّكَ) بضم السين مع التضعيف (وسِرَرُكَ) بكسر السين واظهار التضعيف أى قبل أن تولد وهما بمعنى واحد وهو الذى تقطعه القابلة عند الولادة (والسُّرَّةُ) بالضم والهاء هى (التى تَبقَى فى جوف المولود) وهى الموضع الذى قُطِعَ منه السُّرُّ (وتقولُ ما يَسُرُّنى بهذا الأمر مُنفِسٌ) بكسر الفاء (ونَفِيسٌ) أنشد سيبويه :

لاَ تَجزَعى إنَّ مُنفِساً أهلَكتُهُ ... وإذَا هَلَكْتُ فعندَ ذَلِكِ فَاجزعى (١)

(١) منفسا : أى شيئا نفيسا .

(ومُفْرِحٌ) بكسر الراء (ومَفْرُوحٌ بِهِ) يقول ذلك الرجل عند رضاه بالشئ واغتباطه به أى انَّ هذا أحبُّ إلىَّ من كل نَفِيسٍ ومُفْرِحٍ والنَّفِيسُ هوَ الجليلُ الخطيرُ الكريمُ الذى يَتَنَافَسُ فيه الناس أى يبخل بعضهم على بعض به والمفرح هو الذى يُفْرِحُكَ أى يَسُرُّكَ (وماءٌ شَرُوبٌ وشَرِيبٌ) بمعنى واحد للذى (بين المِلْحِ والعَذْبِ) وهو الذى يمكن شُرْبه على ما فيه من المُلوحة (وفلانٌ يأكل خِلَّهُ) بكسر الخاء (وخِلاَلَتَهُ) بضم الخاء (أى مايخرج من بين أسنانه اذَا تَخَلَّلَ) لِشُحِّهِ وقَذَرِهِ (وأمْلَيْتُ الكتابَ أمليهِ إمْلاَءً (وأمْلَلْتُهُ أُمِلُّهُ) إمْلاَلاً لغتان جيدتان جاء بهما القرآن وذلك اذا ذكرتَ لكاتب الكتاب ما يكتبه فيه ولفظت به وألقيته عليه قال تعالى (إكتتبها فهى تُملى عليه) فهذا من أمليْتُ وقال عزَّ وجلَّ (أوْلا يستطيعُ أنْ يُمِلَّ هوَ فليُمْلِلْ وَلِيُّهُ بالعدل) فهذا من أمْلَلْت .

باب حروف منفردة

(تقول أخذتُ لذلك الأمر أَهْبَتَهُ) أى عُدَّتَهُ (وأبعد الله ذلك الأخِرَ قصيرةَ الألفِ) مكسورة الخاء أى الغائب البعيد المتأخر ويقال هذا عند شتم الانسان من يخاطبه لكنه نزهه بذلك (والشئ مُنْتِنٌ) نضم الميم للخبيث الريح (وهى البَكْرَةُ بسكون الكاف التى يُسْتَقَى عليها وهى الحَلْقَةُ من الناسِ ومن الحديد) وغيره (بسكون اللام) وهى معروفة مستديرة (منهما جميعاً ودِرْعُهُمْ بَهْرَجٌ) أى رَدِىٌّ (و) كذلك (سَتُّوقٌ) (ونظرتُ يَمْنَةً وشَأْمَةً) أى جانبَ اليمينِ وجانبَ الشمالِ (ولا تقل شَمْلَةً) لأنها تُلْبَسُ بالشَّمْلَةِ وهى الكساء الذى يُشتمل به أى يُتغطى به (والخَبَرُ مُسْتَفِيضٌ فى الناسِ) أى مُنْتَشِرٌ شائِعٌ ولا تقل مستفاض الا أن تقول مستفاض فيه (والثَّوْبُ سَبْعٌ فى ثمانية لأن الذِّرَاعَ أنثى والشِّبْرُ مُذَكَّرٌ) أراد أن الثوب طوله سبعة أذرع وعرضه ثمانية أشبار (ودِرْعُ الحديد مُؤَنَّثَةٌ) لانه يراد به حَلْقَةٌ (ودِرْعُ المرأة مُذَكَّرٌ) لأنه يراد به قميصها أو ثوبها (وتقول لهذا الطائرِ قارِيَةٌ) بتخفيف الياء (الجمع قَوَارٍ ولا تقل قارورُ) وهو قصير الرِّجْلِ طويل المِنْقارِ أَحْضَرُ الظَّهْرِ والأعرابُ تُحِبُّهُ وتتيَمَّنُ به (س)[1] العرب تَتَيَمَّنُ بالقَوَارِى وتتشاءمُ

(١) إشارة الى أبى سهل لقب الشارح .

بها فأما تيَمُّنُهم بها فلأنها تُبَشِّرُ بالقَطْرِ اذا جاءت وفى السماء مَخِيلَةُ غَيْثٍ ولذلك قال الجَعْدِى[1] .

فلاَ زال يسقيها ويسقى بلادها من المزن رجَّافٌ يسوقُ القواريا[2]

وأما تشاؤمهم بها فانه اذا لقى أحدهم واحدة منها فى سفره من غير غيم ولا مطر قال الشاعر :

أمِنْ تَرْجيعِ قارِيةٍ رَمَيْتُمْ سَبَايَاكُمْ وأُبْتُمْ بالعَنَاقِ[3]

يُوَبِّخُ قوماً غزَوْا فغنِموا فلما انصرفوا راجعين سمعوا صوتَ قاريةٍ فتركوا غَنِيمَتَهُمْ وفَرُّوا (وتقولُ عندى زوجان من الحمام تَعْنِى ذكراً وأنثى) وكذلك كل اثنين لا يستغنى أحدهما عن صاحبه فكل واحد منهما زوج الآخر نحو الخفين والنعلين والرجل زوج المرأة والمرأة زوج الرجل (وتقول هم المسوَّدَةُ) بتشديد الواو وكسرها للذين يلبسون الثياب السُّودَ من أعوانِ الشُّرَطِ والجُنْدِ وغيرهم ويجعلون أعلاَمَهُمْ ورَايَاتِهِمْ سُوداً كبَنِى العبَّاسِ والمُبَيِّضَةُ هم المُسَمَّوْنَ بالشيعةِ (والمُبَيِّضَةُ) هم الذين يُبَيِّضونَ ذلك (والمُحَمِّرَةُ) هم الذين يحمِّرُون ذلك (والمطوِّعة) بتشديد الواو وكسرها مع تخفيف الطاء وتشديدها وهم الذين

(١) هو النابغة الجعدى الشاعر م ٥٤ هـ .
(٢) المزن : السحاب . رجاف : شديد الصوت .
(٣) السبايا : الأسرى . العناق : الأنثى من ولد المعز .

يتبرّعون من أنفسهم ويخرجون الى الجهاد من غير أن يأمرهم السلطان بذلك وهو مأخوذٌ من طاعَ له يَطُوعُ طَوْعاً اذا انقادَ وتابعَ من غير إكراهٍ (وتقول كان ذلك عاماً أولَ) يا فتى بنصبهما جميعاً (وعام الاوّل ان شئت) بخفض الاول بالاضافة على تقدير عام الحديث الاول أو عام الزمان الاول والعامُ والحولُ والسنة بمعنى واحد ويأتى كل واحد منها على شَتْوَةٍ وصَيْفَةٍ (وهو المَعسكرُ بفتح الكاف) لأنه موضع العسكر والعسكر الجيش وهو فارسىٌّ مُعَرَّبٌ (وأطْعَمَنا خُبْزَ مَلَّةٍ وخُبْزَةً مَلِيلاً ولا تقل أطعمنا مَلَّةً لأن المَلَّةَ الرَّمادُ والترابُ الحارُّ، وخُبْزُ المَلَّةِ هو الذى يُدْفَنُ فى الرَّمادِ الحارِّ أو التراب الحار حتى ينْضَجَ وخُبْزَةً مَلِيلاً أى مَمْلولاً ولم يقل مَليلةً بالهاء لاستغنائهم بتأنيث مَلَّةٍ عن تأنيث صفتها كما قالوا امرأة قتيلٌ ولحيةٌ دَهينٌ (ورَجلٌ آدَرَ مِثلُ آدَمَ) وهو العظيم الخُصْيَتَين (وهى القازُوزَةُ) بزاى بعد الالف (والقاقُوزَةُ) بقاف بعد الالف وهما بمعنى واحد على فاعولة وهى شئ تجعل فيها الخمر وقيل هى قدحٌ طويلٌ ضيق الاسفل قاله أبو حنيفة[1] (ولا تقل قاقُزَّة) بالتشديد (ونَظَرَ إلىَّ بمُؤْخِرِ عينِهِ) بسكون الهمزة وكسر الخاء وهو الجانب الذى يلى الصدغ (وبينهما بونٌ بعيدٌ) بالواو أى فرق ويقال ذلك فى الشيئين اذا لم يتفقا (والجُبُّ مملآنُ ماءً) بالهمز على وزن فعلان أى ممتلىء (والجرَّةُ ملأى ماءً) بالهمز أيضاً على وزن فعلى (وكذلك ما أشبههما) من

(١) هو أبو حنيفة الدينورى م ٢٨٢ هـ

المذكر والمؤنث مثل عَطْشانَ وعَطْشَى (وهى الكُرَةُ) بضم الكاف وهى معروفة (وهوَ الصَّوْلَجانُ) بفتح اللام معروف أيضاً للعصا المُعَقَّفةِ الرأس التى تضرب بها الكرة (والطَّيْلَسانُ) بفتح اللام أيضاً وهوَ الرِّداءُ المُقَوَّرُ أحد جانبيه يشتمل به الرجل على كتفيه وظهره (وهى السَّيْلَحونُ لهذه القرية كل هذا بفتح اللام وهو التوت) بالتاء معجمة بنقطتين وهو ثمر شجر معروف وهو فارسىٌّ مُعَرَّبٌ والعرب تسميه الفِرْصادَ (وهو يوم الأربعاءِ بفتح الألف وكسر الباء وماءٌ مِلْحٌ ولا تقل مالِحٌ) قال الله تعالى هذا عَذْبٌ فُراتٌ وهذا مِلْحٌ أُجاجٌ (وسَمَكٌ مَمْلوحٌ ومَليحٌ) اذا جعل عليه الملح (ولا تقل مالح) وان جاء عن بعضهم فى الكلام الأول وقال عُذافر:

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا يُطْعِمُها المالِحَ والطَّرِيًّا

وقال آخر:

وبيضٍ غَذَاهُنَّ السَّلِيطُ ولم يكن غَذَاهُنَّ نِينانٌ من البحرِ مالحُ[1]

(ورجلٌ يَمَانٍ مِنْ أهل اليمن وشآمٍ بوَزْنِ شَعامٍ (من أهل الشأم) ساكن الهمزة على وزن شَعْمٍ هذا هو الكلام وقد حكى أبو العباس المبرد[2] أن التشديد لغة وأنشد:

(١) نينان . حيتان . جمع نون وهو الحوت . السليط : الزيت وكل دهن عصر من حب .

(٢) الالمام اللغوى النحوى م ٢٨٥ .

ضَرَبناهُمْ ضَرْبَ الأحامِرِ غُدْوَةً بكلِّ يَمَانِيٍ إذَا هُزَّ صَمَّمَا (١)

وأنشد أيضاً :

فأَرْعدَ من قبل اللقاءِ ابنُ مَعْمَرٍ وأبرَقَ والبَرْقُ اليَمَانِيُّ خوَّانُ

(ونَهامِ) بفتح التاء (من أهل تِهامةَ بكسرها) وهى اسم لمكة وما والاها (وفعلتُ ذاكَ من أجلِكَ و إجلِكَ) بفتح الهمزة وكسرها مع سكون الجيم (ومن جَرَّاكَ) بالقصر ثلاث لغات أى من سَبَبِكَ وحالِكَ (وجئنا من رأسِ عيْنٍ) بغير ألف ولام فى عين وهو موضع بالجزيرة من قرى نَصيبين (وعَبَرْتُ دِجْلَةَ بغير الف ولام) أيضاً وهو النهر المعروف الذى ينحدر إلى بغداد (وأسودُ سالخٌ ولا تُضِفْ) وهو اسم لضرب معروف من الحيَّاتِ وفيه سوادٌ (والأُنثى أسودَةُ ولا تُوصَفُ بسالخةٍ) لأنهم استغنوا بتخصيصها بهذه التسْمِية عن وصفها بسالخة وأما الاسود فوصفوهُ بسالخ لأنه اسم مُشتَرَكٌ يُسمَّى به الحيةُ الذكر و يوصَفُ به كل مُذَكَّرٍ سواه مما لونه السواد فلما سموا الحيَّةَ به لم يكن بُدٌّ من وصفه ليزول الاشكال (وتقولُ ما رأيتُهُ مُذْ أوَّلُ من أمسِ) ترفع أول بمذ وهو فى بعض النسخ منصوب فتكون مذ حينئذ بمنزلة من (فان أردت يومين قبل ذلك قلت ما رأيته مذ أوَّلُ من أولَ من أمسِ ولا تجاوز ذلك) أى لا يقال الا ليومين قبل أمسِ وأمسِ هو اسم لليوم الذى قبل

(١) التصميم : القطع .

يومك وأول ههنا اسم لليوم الذى قبل أمس وأمس يتلوه وأما أوّل الذى بعد مذهنا فيجوز فى لامه الضم والفتح على ما فسرته وأما الذى بعد من فلا يجوز فى لامه إلا الفتح لاغير وموضعه خفض بمن وفُتح لأنه لا ينصرف (والظِّلُّ للشجرةِ وغيرها بالغداة والفَيْءُ بالعَشِيِّ) كما قال الشاعر

فلا الظل من بَرْدِ الضُّحَى نَستطيعُهُ ولا الفَيْءُ من بَرْدِ العَشِيِّ نَذُوقُ

بالنون فى نستطيعه ونذوق قال أبو العباس ثعلب رحمه الله (وأخبرت عن أبى عبيدة قال رؤبة كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فىءٌ وظلٌّ ومالم تكن عليه الشمس فهو ظل وتقول للأمَةِ إذَا شتَمتها يالَكَاعِ ياغَدَارِ ياخَبَاث يافَجَارِ) بفتح أوله وكسر آخره (وتقول للرجل ياغُدَرُ يالُكَعُ يافُسَقُ) فالغُدَرُ هو الذى لا يفى بما يقول ولا بما يضمن وهو معدول عن غادر واللُّكَعُ الوَسِخُ وقيل اللئيم وقيل هو الذليل والفُسَّقُ معدول أيضاً عن الفاسق وهو الذى قد خرج عن أمر ربه وقوله ياخباث أى ياردية و يافجار أى يازانية (واذا قيل لك أُدن فتَغَدَّ فقل ما بى تَغَدٍّ وفى العَشاء ما بى تَعَشٍّ) فتجيب بمصدر الفعل الذى دُعيت اليه لأنك تقول تَغَدَّيتُ تَغَدِّيًا أى أكلتُ غُدْوَةً وهى ما بين طلوع الصبح إلى طلوع الشمس وتَعَشَّيتُ أى عَشِيَّةً وهى من صلاة المغرب الى العتمة (ولا تقل ما بى غَدَاءٌ ولا عَشَاءٌ لأنه الطعام بعينه واذا قيل لك أدن فاطعَم فقل ما بى طُعْمٌ ومن الشراب ما بى شُرْب) بضم أولهما

لاغير لأنك تجيب أيضاً بمصدر الفعل الذى دعيت اليه (واذا قيل لك أدنُ فكُلْ فقل ما بى أكَلٌ بفتح الالف) لأنك تجيب بمصدر الفعل أيضاً (وتقول عَصاً مُعْوَجَّةٌ) باسكان العين وتشديد الجيم مِثالَ مُحْمَرَّةٍ اذا زالت عن جهة الاستقامة (ورجل صَنَعُ اليدِ واللسان) بفتح الصادر والنون اذا كان حاذقاً بما يعمله بيده أو بقوله بلسانه يضع الكلام فى مواضعه ويحتج بما يقطع به حجة صاحبه (وامرأة صَنَاعُ اليدِ) أى حاذِقةٌ أيضاً رفيقة بما تعمله (وتقول سَيْرٌ مَضْفُورٌ) بالضاد أى منسوج كما يُسَفُّ الخوص (وللمرأة ضَفِيرَتانِ وقد ضَفَرَتْ رَأْسَها) بالضاد أيضاً (وتقول لَقِيتُهُ لَقْيَةً) بفتح اللام (ولِقَاءَةً) بكسرها مع المدّة تريد اجتمعتُ به مرّة واحدة (ولا تقل لَقَاةً) بفتح اللام والقصر (فانه خطأ وهى عائشةُ بالالف) والهمز اسم امرأة وهى فاعِلةٌ منْ عاشَتْ (وهو الحائرُ) بالالف والهمز أيضاً (لهذا الذى تُسَمِّيهِ العامّةُ الحَيْرَ وجمعُهُ حُورَانٌ وحِيرَانٌ) بضم أوله وكسره وأصله المكان الواسع الذى تسيل اليه الامطار وربما ذهب الماء منه ويَبِسَ ويبقى اسم الحائر عليه (وهو الحائِطُ) بالالف أيضاً للجدار لأنه فاعلٌ من حاطَ بالمكان يَحُوطُ أى أحدَقَ به (ولا تقل حَيْطٌ ورجل عَزَبٌ) بفتل الزاى للذى لا امرأة له (وامرأة عَزَبَةٌ) للتى لا زوج لها (وأعْسَرُ يَسَرٌ) بفتح الياء والسين من يَسَرٍ وحذف الالف من أوله وهو الذى يعمل بيديه جميعاً (وهى رَيْطَةُ اسم امرأة) على وزن فَعْلَةٍ (بمَنْزِلةِ

الرَّيْطَةِ من الثياب) وهى كلُّ مُلَاءَةٍ عَرِيضةٍ لم تكن لِفْقَيْنِ أى قطعتين (وهى فَيدُ لهذه القرية) وهى مَعْرِفةٌ لاَ تَدْخُلُ عليها الالفُ واللام وهى منزل فى طريق حاج العراق (وتقولُ قُرْطٌ وثلاثةُ قِرَطَةٍ وجُحْرٌ وثلاثةُ جِحَرَةٍ وجُرْزٌ وثلاثةُ جِرَزَةٍ) فأما القُرْطُ فهوَ ما يُجعَلُ أسفل اذُنِ الجارية والغلام فى شَحْمَتِها من خَرَزٍ أو ذَهَبٍ أو غير ذلك ويقال لما يجعل فى أعلاها شَنْفٌ وقد تقدم ذكره فى باب المفتوح أوله من الأسماء وأما الجُحْرُ فهوَ النَّقْبُ فى الأرض تأوى اليه الحَيَّةُ والفَأْرُ واليَرْبوعُ والضَّبُّ وغيرها وأما الجُرْزُ فهو العمودُ من الحديد وهو من السلاح (وتقول ناقةٌ شائِلةٌ اذا ارتفعَ لبنها) أى قَلَّ وجَفَّ فى ضَرْعِها وذلك اذا أتى عليها سبعة أشهر أو ثمانية من نِتاجها (وجمعها شَوْلٌ) بفتح الشين وتخفيف الواو وسكونها (وناقةٌ شائلٌ) بغير هاء (إذا شالَتْ بذَنَبِها) تُرِى الفَحْلَ أنها لاَقِحٌ اذا دنا منها وشَمَّها (وجمعُها شُوَّلٌ) بضم الشين وتشديد الواو (وهى أكِيلَةُ السَّبُعِ) بالياء وهى اسم للشاة وغيرها التى قد قتلها السبع وأكل منها (وأكُولَةُ الرَّاعى) بالواو وهى اسم أيضاً للشاة (التى يُسَمِّنُها) ليأكلَها (ويُكْرَهُ لِلمُصَدِّقِ أخْذُها وتقول لهذا الذى يُوزَنُ بهِ مَنًا) مخفف النون مقصور (ومَنَوَانِ وأمْنَاء للجميع) وأنشد :

وقد أعدَدْتُ للغرماء عندى ... عَصاً فى رأسِها مَنَوَا حَدِيد [1]

(١) الغرماء : جمع غريم وهو المدين .

(وهو قَصُّ الشَّاةِ) بالقاف والصاد (وقَصَصُها) لِزَوْرِها وهو رأس صدرها موضع المُشَاشِ (وهو الصَّقْرُ) بالصاد للطائر المعروف من الجوارح (وهو الصُّنْدُوقُ) بضم الصاد معروف لما تُجْعَلُ فيه الثياب وغيرها (ومنه تقول ماحَكَّ هذا الأمر فى صدرى) بتشديد الكاف أى ما أثَرَ فى قلبى من عداوة وغَمٍّ أو غير ذلك وقيل معناه ما أوقع فى نفسى شَكًّا وأنا على يقين منه (ومَرَرْتُ على رَجلٍ يَسألُ ولا تقل يَتصَدَّقُ إنما المُتَصدِّقُ المعطى) ومنه قوله تعالى إن الله يَجْزِى المُتَصَدِّقينَ أى المعطين (وتقول أشْلَيْتُ الكلبَ وغيرَهُ اذا دَعوْتَهُ اليك باسمه وقول الناس أشلَيْتُهُ على الصيد خَطأٌ فان أردت ذلك قلت آسدته على الصيد وأوْسَدْتُهُ) اذا أغرَيتَهُ بهِ (وتقولُ استَخْفَيْتُ منكَ أى تَوَارَيتُ) وفى التنزيل يَسْتَخْفُونَ من الناسِ ولا يستخفون من الله وهو معهم (ولا تقل اختَفَيْتُ انما الاختفاء الإظهار) قال الكندى[1] .

خَفَاهُنَّ مِنْ أنفاقِهِنَّ كأنما خَفَاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلِّبِ[2]

أى أظهرهنَّ واستخرجهن من أسرابهن يعنى فِئْرَةً سَمِعَتْ وَقْعَ حَوَافِرِ الفَرَسِ فى حُضْرِهِ[3] فطَنَّتْهُ مَطَراً (ودَابَّةٌ لا تُرَادِفُ) بالالف (أى لا تَحْمِلُ رَدِيفاً) وهو الذى يركب خلف الانسان (و) تقول (هذا يساوى ألفاً) على

(١) هو امرؤ القيس الشاعر الجاهلى المعروف .
(٢) خفاهن : أظهرهن . الانفاق الأسراب . الودق : المطر .
(٣) الحضر : شدة الجرى .

وزن يفاعل أى يعادله ويماثله فى القيمة (وفلانٌ يَتَنَدَّى على أصحابه كقولك يَتَسَخَّى) فى الوزن والمعنى (وتقول أخَذَهُ ما قَدُمَ وما حدُثَ) بضم الدال فيهما أى أصابه من الهَمِّ أو الغيظ أو الخوف أو الحَيرَةِ أو نحو ذلك ما قد طال عهدُه منه وعرف وما قد طرأ ووجد بعد أن لم يكن (وكَسَفَتِ الشمس) بفتح الكاف والسين إذا أظلمت واسودَّت (خَسَفَ القمرُ) بفتح الخاء والسين اذا أظلم أيضاً وذهب نوره (هذا أجود الكلام) والعامة تقولهما جميعاً بالكاف (وشويت اللحم فانشوى) بنون قبل الشين (ولا تقل اشتوى) بالتاء لانه فعل الرجل الذى يشوى اللحم قال يزيدُ بن الحكم الثقفى :

تَمَلَّأْتَ من غيظٍ علىَّ فلم يزلْ بك الغيظُ حتى كدْتَ بالغيظِ تَنْشَوِى

(إنما المُشْتَوِى الرَّجلُ وقَلَيْتُ السَّوِيقَ واللحمَ وغيرَه فهو مَقْلِىٌّ) بالياء (وقد يقالُ فى البُسر والسَّوِيقِ مقلوٌّ) بالواو (وقَلَوْتُه) اذا شَوَيتَه على المِقْلى (وقال الفراء كلام العرب اذا عَرَض عليك الشئ أن تقول تُوفَرُ وتحمَدُ) بالفاء (ولا تقل تُؤْثَرُ) بالثاء ومعناه اذا بذل لك الشئ قلت أنت الذى بذله لك توفر أى يترك لك مالك موفوراً أى تاما لا تنتقص منه شيئاً وتحمد على مابذلت تقول هذا للرجل يعطيك الشئ فترده عليه من غير تسخط (وتقول ان فعلت كذا وكذا فبها ونعمت بالتاء) فى الوقف وهذا كلام مختصر محذوف للإيجاز أى ونعمت الخصلة ومعنى قوله فَبِهَا أى فبالخصلة الحسنة أخَذْتَ

ونِعْمتِ الخصلةُ والخصلةُ هى الحالة والأمر وأشباه ذلك (وتقول أرْعِنى سَمْعَكَ) بفتح الألف وسكون الراء وكسر العين (أى اسمع منى وبَخَصْتُ عينَ الرجل) بالصاد اذا فقأتها أو قلعتها (وبَخَسْتُهُ حقَّهُ) بالسين (اذا نَقَصْتَهُ) ومنه قوله تعالى ولا تَبْخَسُوا الناسَ أشْياءَهُمْ أى لا تَنْقُصوهم (وبَصَقَ الرَّجلُ) بالصاد اذا رمى بريقه من فيه وهو البصاق ولا يسمى بُصاقا الا اذا ألقى من الفم فأما إذا كان فيه فهو ريقٌ (وبَسَقَ النَّخْلُ) بالسين (اذا طال) ومنه قوله تعالى: والنخلَ باسقات لها طلعٌ نضيد (ولَصِقْتُ به) بصاد مكسورة أى التصقت واتصلت به على بعض الوجوه (وصَفَقْتُ البابَ) بالصاد اذا رَدَدْتَهُ (وهو صَفِيقُ الوجهِ) بالصاد أيضاً للصُّلب الثقيل الحياء (والبَرْدُ قارِسٌ) بالسين أى شديد (واللَّبَنُ قارِصٌ) بالصاد أى فيه أدنى حُموضةٍ يقرُص اللسان أى يلذعه.

باب من الفرق

(هى الشَّقَةُ من الانسان) بفتح الشين وتخفيف الفاء لغِطاءِ أسنانه (ومنْ ذَوَاتِ الخُفِّ المِشْفَرُ) بكسر الميم وفتح الفاء (ومن ذوات الحافِرِ الجَحْفَلَةُ ومن ذوات الظُّلْفِ المِقَمَّةُ والمِرَمَّةُ) بكسر أولها (ومن الخِنْزِيرِ الفِنْطِيسةُ) بكسر الفاء واظهار النون (ومن السباعِ الخَطْمُ) بفتح الخاء (والخُرْطُومُ) بضمها (ومن الكلب البِرْطيلُ ومن ذى الجَناحِ غيرِ الصائدِ المِنْقارُ ومن المصائد المِنْسَرُ) بكسر الميم وفتح السين (وهو الظُّفُرُ من الانسان) بضم الظاء والفاء وتسكين الفاء لغة أيضاً وجمعه أظفار فأما الاظافيرُ فجمع أُظْفُورٍ وهو لغة فى الظفر أيضاً وأنشدت أمُّ الهثيم.

ما بين لقمتِهِ الأُولى إذا انحدَرَت ... وبين أخرى تليها قِيدُ أظفور

(ومن ذى الخُفِّ المِنْسِمُ) بفتح الميم وكسر السين وذات الخف الابل والخف من البعير هو الجلدة الغليظة التى تلى الأرض فى باطن فِرْسِنِهِ والفِرْسِنُ منه بمنزلة القَدَمِ من الانسان (ومن ذى الحافِرِ الحافِرُ) وذوات الحافر الخيل والبغال والحمير الاهلية والوحشية والشاء والظباء وكل ما كان حافره مشقوقا (ومن السباع والصائد من الطير المِخْلَبُ) بكسر الميم وفتح اللام والسباع من الدواب التى يكون غذاؤها اللحم والصائد من ذى الجناح الذى يكون اللحم

أيضاً غِذَاءُهُ كالبازى وأشباهه (ومن الطير غير الصائد) وهو ما لا يكون اللحم غذاءه كالحمام والدجاج وغيرها (والكلاب ونحوها البِرْثُنُ) بضم الباء والثاء (ويجوز البُرْثُنُ فى السباع كلها وهو الثَّدْىُ من الانسان) بفتح الثاء (ومن ذوات الخف الأَخْلَافُ والواحدة خِلْفٌ) بكسر الخاء وسكون اللام (ومن ذوات الحافر والسباع الأَطْبَاء والواحد طُبْىٌ) بضم الطاء وسكون الباء وبكسر الطاء لغة (ومن ذوات الظِّلْفِ الضَّرْعُ) بفتح الضاد وسكون الراء (وإذا أرادت الناقةُ الفَحْلَ قيل قد ضَبِعَتْ) بكسر الباء ضَبَعَةً شديدة بفتحها (وهى ضَبِعَة) بكسرها (ويقال لذوات الحافر اسْتَوْدَقَتْ وأَوْدَقَتْ وأَتَانٌ وَدِيقٌ ووَدُوقٌ) إذا اشتهت الفحلَ (وبها وِدَاقٌ) يكسر الواو أى شهوة للفحل (وقد اسْتَحْرَمَتِ الماعزةُ وهى ماعزةٌ حَرْمَى وبها حِرَامٌ) بكسر الحاء (وقد حَنَّتِ النَّعْجةُ) بتخفيف النون (وهى حانٍ وبها حِنَاءٌ) بكسر أوّله والمدّ (وصَرَفَتِ الكَلْبةُ) بفتح الراء (وهى صارِفٌ) وأَجْعَلَتْ أيضاً بالالف (وهى مُجْعِلٌ وذِئْبةٌ مُجْعِلٌ وكذلك السباعُ كلها ويقال للبقرة من الوحش كما يقال للضائنة ويقال للظبية إذا أرادت الذكر كما يقال للماعزة والظبية عند العرب ماعزة والبقرة عندهم نعجة ويقال مات الانسانُ ونَفِقَتْ) بفتح الفاء (الدابة وتَنَبَّلَ البعيرُ) إذا مات (والنَّبِيلةُ الجِيفة ، وقال ابن الاعرابى وَتَنَبَّلَ الانسان) وغيره) إذا مات وأنشد :

فقلت له يابا جُعَادةَ إن تُمتْ تمتْ سيىء الاعمال لا تتقبلُ

وقلت له إن تَلْفِظِ النفس كارِهاً أَدَعكَ ولاَ أُدْفِنْكَ حين تَنَبَّلُ

(ومات يَصلُحُ فى ذلك كُلِّهِ ويقال لِجِلْدِ بيْضةِ الإنسانِ الصَّفَنُ) بفتح الصاد والفاء (ووِعاء قَضِيبِ البعيرِ الثيلُ) بكسر الثاء وأنشد لذى الرُّمةِ [1]

كِلاَ كَفَّأَتيْها تَنفُضانِ ولمْ يَجِدْ لَهَا ثِيلَ سَقْبٍ فى النِّتاجيْنِ لاَ مِسِ [2]

ووِعاء قضيب الفرس وغيره من ذى الحافر القُنْبُ) بضم القاف وسكون النون وأنشد للجَعْدِى [3] .

كأنَّ مَقَطَّ شَراسِيفِهِ إلى طَرَفِ القُنْبِ فالمنقَبِ

(ويقال لما يخرج من بَطْنِ المولود من الناس قبل أن يأكل العِقْىُ) بكسر العين وسكون القاف (ويقال له من ذوات الحافر الرَّدَجُ) بفتح الراء والدال وأنشد .

لها رَدَجٌ فى بيتها تَستعِدُّهُ إذا جاءها يوماً من الناس خاطب

(ويقال له من ذوات الظُّلفِ السُّخْتُ والسُّخْدُ) بضم السين وسكون الخاء فيهما

---

(١) شاعر أموى مشهور مجيد توفى عام ١١٧ هـ

(٢) الكفأة بفتح الكاف وضمها : حمل النخل فى سنتها وفى الابل نتاج عامها . السقب : ولد الناقة : لامس هو فاعل يجد .

(٣) النابغة الجعدى شاعر مخضرم مشهور . المقط : المقطع . الشراسيف : جمع شرسوف بضم الشين وهو غضروف معلق بكل ضلع أو مقط الضلع وهو الطرف المشرف على البطن .

خاتمة كتاب الفصيح

(قال أبو العباس) هذا كتاب اختصرناه وأقللناه لِتخِفَّ المؤنة فيه على متعلمه الصغير والكبير ، وليعرف به فصيح الكلام ، ولم نُكْبِرْه بالتوسعة فى اللغات وغريب الكلام ، ولكن ألّفْناهُ على نحو ما أَلَفَ الناس ونسبوه إلى ما تلحن فيه العوام ؛ والحمد لله كما هو أهله ووليه ، وصلواته على محمد عبده ورسوله وسلامه .

أستدراك

الكلمة	صحتها	صفحة	سطر	
شاعر	لشاعر	١٦	١	هامش
الطورماح	الطرماح	١٦	٦	»
ان الرذافة	ان الرادفة	٢١	٣	»
بغى	بنى	٢١	٣	»
حسان	حسانا	٢١	٧	»
بحته	بحثته	٢٥	٢	
ابم	الجيم	٣٠	٣	
اليف	السيف	٣١	٩	
فتيل	قتيل	٣١	١٠	
بعض	بعد	٣١	١١	
عائر	غائر	٣١	١٢	
نضب أى .. فى رأسه	فى رأسه « بحذف ماقبلها »	٣١	١٤	
والتشبيه	المجاز والتشبيه	٣٢	٣	
المجاز أى	أى « بحذف المجاز »	٣٢	٤	

ملاحظات

١ — انتهى كتاب « التلويح فى شرح الفصيح » للهروى م ٤٣٣هـ .

٢ — وقد صححنا كثيرا من الأخطاء الواردة فى أصل النسخة الأصلية ، بقدر الامكان ، ووفق ما عثرنا عليه فى معاجم اللغة ومصادرها ، مما استغنيت عن الاشارة اليه فى الهامش حتى لا يطول الكتاب مع طوله .

٣ — كما شرحت أكثر شواهده من الشعر ، وترجمت لأكثر أعلامه تراجم مفيدة موجزة .

٤ — والكتاب مع صغره من امهات كتب اللغة ؛ ولا غنى عنه للناشئين فى دراسة العربية ، فضلا عن سواهم .

٥ — ولا داعى للاشادة بهذه الطبعة فى اتقانها وجودتها وحسن نظامها ؛ فذلك ما يلمسه القارىء لمسا .

٦ — ويكتفى الهروى فى الكتاب باشارات موجزة لبعض أعلام اللغة المشهورين ؛ مثل « س » إشارة إلى أبى سهل الهروى نفسه ، و« ح » إشارة إلى حاتم اللغوى ، وسواهما .

والله الموفق إلى الصواب ؟

محمد عبد المنعم خفاجى

فهرس

صفحة	الموضوع
ج	الاهداء
ه	تمهيد ودراسة
ك	كتاب الفصيح وشرحه
١	مقدمة شرح التلويح
٢	» كتاب الفصيح
٣	باب فعلت بفتح العين
٧	» » بكسر العين
٩	» » بغير ألف
١٤	» فعل بضم الفاء
١٧	» فَعِلت وفَعَلت باختلاف المعنى
٢٠	» فَعَلت وأفعلت » »
٢٥	» أفعل
٢٦	» ما يقال بحرف الخفض
٢٧	» ما يهمز من الفعل
٢٩	» المصادر
٤١	باب ماجاء وصفاً من المصادر
٤٣	» المفتوح أوله من الأسماء
٥٠	» المكسور »
٥٥	» » » والمفتوح باختلاف المعنى
٦٠	» المضموم أوله
٦٣	» » » والمفتوح باختلاف المعنى
٦٥	» المكسور أوله والمضموم باختلاف المعنى
٦٨	» مايثقل ويخفف باختلاف المعنى
٦٩	» المشدد
٧١	» المخفف
٧٢	» المهموز

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٧٤	باب ما يقال للأنثى بغير هاء	٧٧	باب ماجرى مثلا أو كالمثل
٧٥	» ما أدخلت فيه الهاء من وصف المذكر	٨٣	» ما يقال بلغتين
		٩٠	» حروف منفرددة
٧٦	» ما يقال للمؤنث والمذكر بالهاء	١٠١	» من الفرق
		١٠٤	خاتمة كتاب الفصيح
٧٦	» ماالهاء فيه أصلية	١٠٥	استدراك
٧٧	» منه آخر	١٠٦	ملاحظات

كتاب

ذيل فصيح ثعلب

تأليف

موفق الدين أبى محمد عبد اللطيف بن الحافظ بن

أبى العز يوسف بن محمد البغدادى النحوى اللغوى

٥٥٥ — ٦٢٩هـ

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجى

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

قال الشيخ العلامة أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادى النحوى[1] فيما قرئ عليه فى سادس عشر ذى الحجة سنة تسع وتسعين وخمسمائة من تصنيفه هذا .

قال :

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله الطاهرين

وبعد : فانا مزمعون أن نثبت فى هذه الأوراق من الألفاظ التى يتداولها الناس فى مخاطباتهم وكتبهم مايغلط فيه كثير من الشُّدَاة والكتاب فنخبر بالصواب فيه ليتجنب ما عداه ؛ وينبغى لمن أراد الدخول فى العلية أن يضم معرفة هذه الألفاظ إلى معرفة مافى « كتاب الفصيح لثعلب » بزياداته ، فان اللحن يتولد فى الأمم والنواحى بحسب العادات والسِّير .

وبالله التوفيق ؟

(١) سبقت ترجمته فى المقدمة فراجعها .

باب ما يضعه الناس غير موضعه

الصباح : عند العرب مُذْ نصفِ الليلِ الاخير إلى الزوالِ ثم المساء إلى آخر نصف الليل الأول ، ويشهد بصحة ذلك قول النبى صلى الله عليه وسلم : من فاته من وِرْدِهِ شىء فقرأه بين صلاة الفجر إلى الظهر فكأنما قرأه فى ليلته ، وكان صلى الله عليه وسلم يقول بعد صلاة الغداة : هل رَأى أحدٌ منكم الليلةَ رؤيا . فعلى هذا لا تقول : فعلت ذلك البارحة إلا بعد الزوال ، وفعلتُ كذا الليلة ، أما قبل الزوال فالماضية ، وأما بعد الزوال فللآتية ، وتقول بعد الغروب فعلت كذا أمس الأحدثَ ، لأن اليوم من لَدُنْ طلوع الشمس إلى غروبها .

وتقول : صُمْتُ أيَّامَ البيضِ أى أيام الليالى البيض ، ولا تجعل البيضَ من صفة الأيام . وتؤرخ بمستَهل الشهر فى ليلة الاستهلال ، فأما فى صبيحة تلك الليلة فتؤرخ بأول الشهر أو بغرته أو بليلة خلتْ منه .

وتقول : كتبتُ لِثَلاثٍ خَلَوْنَ إلى العشر فان زادَ على ذلك قلتَ لإحدى عشرةَ ليلةً خلت إلى النصف وبعد ذلك تقول بَقِيَتْ وبقين وبَقِينَا الى آخر يوم من الشهر فتؤرخه بالسَّلْخِ .

وتقول : ما رَأيتُهُ مذ اليوم ومنذ اليوم تخص العرب مذ بالزمان ومن بالمكان .

وتقول : نَعُوذُ بكَ مِنْ طَوَارِقِ الليلِ وجَوَارِحِ النهارِ ، ولا تقل من طوارق النهار لأنَّ الطروق فى الليل خاصة .

وتقول : جاء سائِرُ القومِ أى بقيتهم مأخوذ من سُؤْرِ الاناء . . قال الجوهرى : سائر القوم معناه جميعهم وذكره فى باب الياء فقال جاء سائر القوم وسأرهم بمعنى جميعهم . أقول : ان الصحيح أن سائر القوم بمعنى الجميع ، ولا يَبعُد أن يستعمل بمعنى جميع البقية ويكون من ذوات الواو مأخوذاً من السور لاحاطته .

وتقول : السنة لأَى يوم عددتَهُ إلى مثله فقد يدخل فيه نصفُ الشتاء ونصفُ الصيفِ وأما العام فلا يكون إلا صيفاً وشتاء .

وتقول : تَوَاتَرَتْ اليكَ كُتُبِى بمعنى تَتابعت لا بمعنى اتصلَتْ . قال اللحيانى : لا تكونُ مُتَوَاتِرَةً حتى يكون بين الواحد والواحد فترة وإلا فهى مواصِلة ومُدَارِكة . . ومُوَاتَرَةُ الصوم خلاف المواصلةِ لأن المواترةَ أن يتخلَ بين أيامِ الصوم أيامُ فِطرٍ والمواصلة أن لا يتخلل الصومَ فطرٌ لأن أصلَهُ من الوتر وكذلك واترْتُ الكتبَ فتواترت أى جاءت بعضُها فى أثَرِ بعضٍ وتواتروا من غير انقطاع . البِرَام هى القدور الواحدة بُرمة ولا تقول قدورُ بِرام .

وتقول : فُلان ظَرِيفٌ إذا كان حسن المنطق والجسم وليس الظرفُ فى حسن اللباس فالظرف فى اللسانِ والحلاوة فى العينِ والملاحة فى الفمِ والجمالُ فى الأنفِ .

كَيْتَ وكَيْتَ : كناية عن الاحوال والأفعال .

وذَيتَ وذَيتَ : كناية عن الأخبار والأقوالِ [1] .

وكذا وكذا : كناية عن المقادير والأعداد ، فتقول فعلت كيت وكيت ، وكان من الأمر كيتَ وكيتَ ، وقلت ذيت وذيت ، وعندى كذا وكذا من العبيد .

السُّوقة : عند العرب من ليس بملوك من التجار وغيرهم بمنزلة الرعية لأن الملك يسوقهم بسياسته ولا يُعنى به أهلُ السوق .

اليَقْطِينُ : هو كل نبت انبسط على وجه الأرضِ مما لاساقَ له كالبطِّيخِ والقِثَّاءِ والقرع ونحوه . وقال ابن جُبيرٍ : كل شىء ينبتُ ثم يموت من عامه فهو يَقْطين وليس هو القرع خاصةً .

قول المتكلمين : هذه المحسوسات خطأ ، والصواب المُحَسّات لأنه يقال أحسست الشىء بمعنى أدركتُهُ ، فأما المحسوس فهو المقتول من حَسَّهُ إذا قتله .

الخِرْوَعُ : هو كل نبت يتثنى أىُّ نبت كان وليس نبتاً بعينه ولم يأت اسم على فِعْوَل الإِخرْوَعُ وعِتْوَدُ اسم واحد [2] .

البَقْلُ : هو العشب وما يُنْبِتُ الربيع مما يأكله الناس والأنعام وليس هو شيئاً منها بعينه .

---

(١) قال ابن برى هذا مذهب ثعلب ومن تابعه . . وأما الخليل وسيبويه ومن تابعهما فلا يفرقون بينهما . . وفى القاموس ذيت وذيت مثلثة الاخر أى كيت وكيت .

(٢) فى القاموس : عتود كدرهم ويفتح واد وفى المعجم لياقوت : وهو ماء لكنانة لهم ولخزاعة فيه وقعة اهـ . قلت : وبقى مما جاء على هذا الوزن زروه اسم جبل وعتور وهو الوادى الخشن التربة .

الصَّلَفُ : قلة الخير لا التيه وامرأة صَلِفة قليلة الخير لا التى تحظى عند زوجها

البَهْنَانةُ : المرأة الضاحكة المتهللة وقيل اللعوب العطرة الحسنة الخُلُق وليست البَلْهاء كما تَدم بها العامة .

المُمَقَّتَةُ : الفتاة المراهقة وليست الفاجرة .

المربوب : المصلَح المربَّى فأما المصلِحُ المهتمّ بأمر غيره فهو الرَّابُ .

قول عَوَامّ بَغداد لساقى الماء شارِب هوَ قلب للكلام انما المُسْقَى الشارب وصاحب الماء الساقى ، كذا قال شيخ مشايخنا أبو منصور [1] . قلت : يجوز أن يقال له شارب بمعنى النسب أى ذوشراب كما يقال لابن وتامر بمعنى ذولبن وذو تمر وهم لايسمون كل ساق شاربا بل الذى يدخر الماء ويبيعه قال ومثله قولهم لضرب من المسموم الشَّمَّامُ والشَّمَّامةُ فيبنونه للفاعل وانما هو للمفعول .

والغلامُ والجارِيةُ : هما الصغيران ، وقولهم للطفل غلام على جهة التفاؤل ، وقولهم للكهل غلام أى الذى كان مرة غلاما وهو من الغُلْمةِ وهى شدة الشَّبَقِ ، وليسا مقصورين على العبد والأمة .

دُبُرُ كلِّ شىء : خلافُ قُبُلِهِ وليس هو الأست خاصة .

وكذلك الجُحْرُ : هو كل ما تحتفره دواب الأرض كاليَرْبوع والثعلب

(١) لعله الثعالبى م ٤٢٩ هـ

ونحوه . قلت هذا كله عام ، يجوز أن يخصص وتخصيص العام ليس غلطاً .

الذَّميمُ : معجماً السىءُ الخُلُقِ وغير معجم القمىءُ . والدَّمامةُ القبح .

الإنْتِفاخُ بالخاء : عِظَمُ الجنبين العارض عن علةٍ أو أكل أو شرب وبالجيم ما كان خِلقة .

وانتَفَجَتِ الأرنب بالجيم : اقشعرَّت وكل ما اجتأل فقد تنفَّجَ .

الثمين : الكثير الثمن فأما المثمن فهو الذى صار له ثمن .

الضبع للأنثى خاصه والذكر ضَبُعان فاذا اجتمعا قلتَ ضَبُعان فغلب اسم المؤنث لأنه الأخف .

وهى ثَنْدُوَةُ الرَّجل وثندُوَتُهُ : لموضع الثدى من المرأة .

والشَّعْرَةُ بها : موضعُ العانةِ من الرجل .

التحليق : الارتفاع فى الهواء ، يقال حلَّقَ الطائر فى كبد السماء اذا استدار كالحلقة وارتفع فى طيرانه ، وحلَّقَ النجم ارتفع ، وحلق ببصره نحو السماء رفعه ، والحالق الجبل المشرف ، وليس التحليق رميك الشىءَ من عُلْوٍ إلى سفل .

وهَوَى الشىءُ هُوِيّاً بالضم : اذا صعد . وهَوَى هَوياً بالفتح : اذا هبط .

اليتم فى الناس : موت الأب ، وفى البهائم موتُ الأم فأما الصبى الذى ماتت أمه فهو العجىّ فاذا بلغ الحلم زال عنه اسم اليتم ، وكل منفرد عند العرب يتيم ويتيمة ، ويقال أصل اليتم الغفلة وسمى اليتيم يتيما لأنه يُتغافلُ عن برِّه والمرأة تدعى يتيمة مالم تتزوج ، وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتم .

.العَيْنُ والقَيْنَةُ : العبد والأمة من قِنْتُهُ قَيْناً اذا أصلحته وخدمته وليست القينة المغنيةَ .

المثقال عند العرب : وزن الشئ وليس هو مقصوراً على وزن معين فيطلق اذاً على صَنْجَةِ الألف وصَنْجَة الحبة ، أقول هذا أيضاً عام قدخصصه الاستعمال .

البشارة بالكسر : هى الخبر بخير أو بشر ، فأما البَشارة بالفتح فالجمال وبالضم أجرة المبشِّر كالعُمالة .

وتقول هذه الدابة لا ترادِف : أى لا تقبل المرادفة ، فأما ردفت فلاناً فبمعنى ركبت خلفه وأردفته إذا أركبته خلفك .

يقال تَنَحَّسَ النَّصارى : اذا تركوا أكل اللحم ولا يقال لهم ذلك اذا أكلوه . قال ابن دُرَيد : هوَ عربى معروف ، يقال تنَحَّسَ وتوَحَّسَ اذا تجوَّع .

قلت : العوام تقول تنهّسَ النصارى والمسلمون اذا أكلوا اللحم وأكثروا منه قُبَيلَ صومهم ووجهُهُ ظاهر ، لأن العرب تقول تنَحَّسَ النصارى اذا تركوا اللحم والعامة تقول تنهسوا اذا أكلوه .

وأيام التنهيس : هى أيام فى أواخر شعبان يُغتنَمُ فيها أكل اللحم فى النهار وهذا سائغ لأنه من النَّهْسِ وهو أكل اللحم بشَرَهٍ وخَطْفٍ لأنهم يأكلون أكل مودع .

العرب تقول فلان حسَنُ الشَّمائلِ : إذا كان حسن الخلائق ولا يَعنون به حسن الثنى والتعطف .

العرب تقول فلان يتَأَثَّمُ ويتَحَنَّثُ : اذا فعل ما يخرج به من الإثم والحِنْث والعامة تعنى بذلك الدخول فيهما .

وتقول ما كان ذلك فى حِسْبانى : أى فى ظنى ، فأما الحساب فهو الاسم من حَسَبْتُ اذا عددتَ .

وتقول : جَلَسْتُ فى ظلِّ الشجرة تريد المكانَ الذى تستره عن الشمس ، فأما الفئ فما كانت عليه الشمس ثم رجعت عنه .

وتقول تأنَّقَ فلانٌ فى الشئ : اذا بالغ فيه ، والأنقُ الإعجاب بالشئ ، وفى المثل ليس المتعلِّقُ كالمُتأنِّق أى ليس القانِعُ بالعُلْقَةِ وهى البُلْغَةَ كطالب الغاية .

ومنه خرْقاء ذاتُ نِيقةٍ يضرب للجاهل يدعى الحذق .

وأما تنوَّق : فتشبّه بالناقة ، قال صاحب المجمل والصحاح : قول العامة تنوَّق ليس بخطأ .

وتقول تفَاءَلَ الرَّجلُ : من الفَأْلِ فأما تفيَّلَ فهو من فال رَأْيُهُ اذا ضعُفَ .

الخُنَان : فى الإبل والطير كالزُّكام فى الناس ، يقال طائر مخنون والعامة تضعه موضع الخنك لكن المخنَّة الأنف .

العُضْرُوطُ والعُضْرُطُ الذى يخدِم بطعام بطنه والجمع العَضَارِيطُ والعَضَارطة وقيل هم الأُجَرَاء فأما المُحْثِثُ عند الجماع فهو العُذَيْرط .

المنهوم : المولَعُ بالشئ وفى الحديث: منهومان لايشبعان يقال نَهُمَ بالضم .
وأما النَّهِمُ فهو المفرط فى شهوة الطعام ، وفعلُهُ نَهِمَ يَنْهَمُ كحذِرٍ يحذَرُ .

التوابل والأبزار : بمعنى ، والعامة تفرق بينهما.

يُقالُ للخارج من الحمَّامِ طابَ حَمِيمُكَ أى عرَقُكَ لأن عرَقَ الصحيح طيب خلاف المريض ولا يقال طاب حَمَّامك .

وتقول : فلان يستحق كذا وهو أهل لكذا فأما قولهم يستأهل فهو مستأهل فمولد ومعناه عند العرب الذى يأكل الإهالة وهى الشحم ، أقول استعماله بمعنى الاستحقاق سائغ فى القياس ، فيستأهل يستفعل من لفظ الأهل مثل يستأصل و يستأسِد من لفظ الأصل والأسد .

وتقول : صبا الرجل يصبوا صُبُوًّا وصَبْوَةً : اذا لهَا ، فأما من حداثة السن فتقول صبِىَ يصبَى صِباً مثل سِوىَ وصَباءً كذهاب .

وتقول فلان يَلْهَى عن كذا : اذا تركه ، فأما يلهو فمن اللهو .

وتقول ما كلمته قط ولا أكلمه أبداً لأن قط للماضى وأبداً للمستقبل .

وتقول هذا القولُ أنبنى على كذا وهو يَنْبَنى على كذا مثل انقطع ينقطع فأما ابتنى فبمعنى اتخذَ بناء .

وتقول تمعَّرَ وَجهُ الرَّجلِ بالعين المهملة : اذا تغيَّرَ عند الغضب فأما تمغَّرَ فبمعنى احمرَّ كلون المُغرَة .

وتقول يامَنَ الرَّجلُ وشامَ : اذا أخذ يميناً وشمالاً والأمر منه يامن يا هذا وشائم فأما تيامن وتشاءم فمعناهما أخذ نحو اليمن والشأم فاذا أتاهما قيل أيمن وأشأم.

وتقول قتَلَهُ الحُبُّ ، فأما قتله فبالسيف ونحوه .

وتقول والله أفعلُ إذا أودتَ النفىَ لا أن لا أفعل فان أردت الإيجاب قلت والله لأفعلنَّ أو إنى لفاعل لا يجوز سوى ذلك .

العَرُوسُ . للرجل وللمرأة ولا يستعمل للمرأة خاصة .

وتقول أخطأ فلانٌ اذا أتى الذنب ولم يَتَعَمَّدهُ والاسم الخطأ ومنه قوله صلى الله عليه وسلم رُفِعَ عنْ أُمَّتى الخطأ والنسيانُ وما أُكْرِهوا عليه فإذا تعمد الذنب قيل خَطِئَ ، والاسم الخِطْء ومنه قوله تعالى إنَّ قتلهم كان خِطْأً كبيراً .

وتقول أزِفَ الوقتُ : قَرُبَ وأزِفَ التَّرَحُّلُ دَنا ، والأزَفُ الضيِّقُ ، ولا يقال زَافَ إلا فى المشى . الطائر للواحد فأما الطير فهو اسم الجنس ، ولا يقال للواحد طير .

القافلة : هى الراجعة ، فأما الذاهبة فالسَّفْرُ ، ولا يقال قافلة إلا بطريق التفاؤل

جَنُبَ الرَّجلُ : إذا أصابته الجَنُوبُ ، فأما الجنابة فيقال أجْنَبَ بالالف[1]

تفرَّقَ : يستعمل فى الأجسام ، وافترقَ فى المعانى .

---

(١) جوز أبو حاتم السجستانى أن يقال جنب لمن أصابته جنابة . وفى القاموس وغيره من كتب اللغة ما يشهد له .

وتقول لِلقائمِ اقعُدْ ، وللنائمِ اجلِسْ أى ارتفِعْ ، وجلس الرجل أتى نَجْدًا لارْتفاعها ، وجَلْسٌ اسم نجد فان قيل للقائم إذا قعد جلس فمجازه التعظيم كما يقول المستفل للمتعالى تعالَ مكان هلمّ .

البُهْلُولُ بضم أوله : المُتهَلِّلُ الضَّحاك وليس هو المألوس [1] .

وتقول شَمِمْتُ رَائحتَهُ ولا يجوز راحته لأن الرَّاحة لليد والرفاهية .

وتقول بَصُرْتُ بالأمر بمعنى علمت بالضم فأما أبصرت فبالعين .

ومثله شَعَرْتُ بكذا بالفتح بمعنى علمت فأما شَعُرْتُ بالضم فبمعنى صرت شاعراً .

والنُّوتى الملاحُ وجمعهُ نَوَاتى كبُخْتى وبَخَاتى ولا يقال للواحد نواتى .

(١) المألوس من الالس وهو اختلاط العقل

باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة

تقول قرأتُ آل حمَ وآل طسَ ولا تقول الحواميمَ .

وتقول أمرٌ هائلٌ ولا تقول مهول .

ومثله قاب متعَبٌ وعمل مُفْسَدٌ وشىء مُبْغَضٌ وحبل مُبْرَمٌ وبَرِيمٌ وقد أبرمتُه ولا يُبْنَى شىء منه على مفعول لا يقال مفسود ولا أنفسد .

وهى صدَقةُ الفطْر هكذا كلام العرب ، فأما الفُطرة فمولَّدٌ والقياس لا يدفعه لأنه كالغُرْفة والنُّغْبة لمقدار ما يؤخذ من الشىء .

وهو المرْزَجُوشُ والنِّيلوفَرُ لأنه على لون النيل .

وتقول شَوَّشْتُ الشى إذا خلطتَهُ ، فأما التشويش فأجمع أهل اللغة انه لا أصل له فى العربية وانه مولد وخطؤا الليث فيه .

وهو أبورِياح للذى يُلعَب به وتديره الريح ولا تقل برياح .

وأبوزنا كنية القرد ولا تقل بوزنه :

وتقول لمرسل الحمام الهادى من مَزْجِلٍ بعيد وقد زَجَلَ به يزْجُلُ بضم ثالثه .

وهى السَّبَطَانة [1] ولا تقل ذربطانة .

وهى السُّمَيْرِيَّةُ ولا تقل السمارية .

(١) السبطانة محركة قناة جوفاء يرمى بها الطير .

والضبَغْطى شيء يفزع به الصبيان ولا تقل ضَبَغْطَعٌ .

وتقول لمن تنسبه إلى السرقة هو بُرْجَان تشبهه بفضيل بن برجان أحد اللصوص ولا تقل هو بُرْجَاص .

وهى الجبُولاء بالجيم والمد ولا تقل الكبوله . والجِبْل الخيط . والكِبْلُ القيد

وتقول : فعلت سيدتى كذا ولا تقل ستى إلا فى العدد .

وتقول حَطَبٌ جَزْلٌ ولا تقل زَجْلٌ .

والمكاكيك جمع مكوك ، فأما المكاكى فجمع مُكَّاء وهو طائر يمكو أى يصفر .

وتقول لإناء من الخزف يُنطهَّرُ منه صاخِرَة ولا تقل صاغرة .

وهو أرشُ الثوب وقد أرشته ولا تقل هَرَشَ وقد أرَّشْتُ بين القوم إذا أفسدتَ .

الفَطِيسُ مثال الفَسِيقُ مِطرَقَةٌ عظيمة ولا يقال فنطاس .

وتقول أنا يائسٌ من كذا أو آيِسٌ ولا تقل ميؤوس .

وهو الوَرَلُ باللام ولا تقله بالنونُ وانما تجمع الراء واللام فى أحرف معروفة منها أرل اسم جبل والغُرْلَة القِلْفَةُ وجَرَل وهى الحجارة المجتمعة .

والاسكُرُّجَةُ فارسية معربة ومعناها مِقرَبُ الخل لايجوز اسقاط الالف .

وهو الهاوون والراووق على فاعول لأنه ليس فى كلام العرب كلمة على فاعل هى اسم وموضع العين منها واو .

العَيْلَةُ : الفقر وعال يعيل افتقر فهو عائل أى فقير والجمع عالَة ، فأما العِيَال فهم الذين يعولهم الرجل أى يمونهم واحدهم عَيِّل مثل جَيِّد وجِيَادٍ والعيَايِلَ جمع الجمع والفعل من هذا عال يعول ، وقول بعضهم والله لقد عُلْت حتى عِلت معناه مُنْتُ عِيالى حتى افتقرت .

وهو دُسْتُج الهاوون ولا يقال بالكاف .

وهو المِمْطَرُ للثوب من الصوف على مفعل من المطر ولا يقال مِنْطر .

وهى المِيضَأَة لما يتوضأ منه أو فيه وهى مِفْعَلَةٌ من الوضوء .

والفَرَارِنق حيوان شبيه بابن آوى يقدُمُ الاسد ويصيح منذراً به ويسمى فرانق الاسد ويقال انه الوَعْوَعُ وهو فارسى معرب .

وقول الناس لضرب من الحلواء المَعْقُودَة انما هى المُعْقَدَة يقالُ أعقدتُ العسل ونحوه وعقدت العهد والحبل .

وجمع القَرْيَةِ قُرَى ولا يقال قَرَايا .

وهو الكُشُوثُ [1] والكُشوثاء وقد يقصر ولا يقال أكشوث قال الشاعر:

هُمُ الكُشوثُ فلاَ أصلٌ ولاَ وَرَقٌ ولاَ نسيمٌ ولاَ ظلٌّ ولاَ شجَرُ

ويقال لغم المزادة العَزْلاَء والجمع العَزَالى ولا يقالُ العزلة .

والزُّرْمانِقَةُ جبة صوف عبرانية معرّبة .

---

(١) الكشوث نبت يتعلق بالاغصان ولا عرق له فى الارض

والجَدَّادُ بالتشديد الخيوط المعقدة ولا يقال كداد .

والجُدْجُدُ بَثْرَةٌ تخرج بالجفن ولا يقال كُدُدٌ .

والمجْدِى السائل من الجدوى ولا يقال بالكاف ، أقول لا أمنع الكاف ، ويكون المكدى من قولهم حفر فى كِدًا اذا بلغ الكِدية وهى صلابة فى الأرض كأنه يلاقى من شَظَف العيش شبيهاً بما يلاقى الحافر من الصلابة .

والعوام يسمون ما يُستَصْبَحُ بهِ على أبواب الملوك المنيار والقياسِ منوار لأنه من النور أو من النار .

والسائل شحَّاذٌ ولا يقال بالتاء .

والتنطُّعُ التعمُّقُ فى الكلام من نَطْع اللسان وهو أعلاه حيث يُحَنَّكُ الصبى .

وتقول قَرْفَصَهُ اذا أخذه ومعناه شدَّ يديه إلى رجليه وأخذه بسرعة كما يفعل باللصوص وهم القَرَافِصَة ولا يقال قَرْفَشَهُ .

الكَنْعَدُ ضرب من السمك ولا يقال بالتاء .

المِصطَحُ : موضع يجفف فيه التمر ولا يقال مِشطاح ، قاله الخليل .

البُوطة التى تسميها العوام البوتقة وهو بصل العَنْصَل ولا يقول بالراء .

وجاء فلان يَطحَرُ اذا علاه البهر ولا يقال باللام .

وهوَ الشَّهْدَانج ولا يقال بالكاف .

ويقال جَدَفَ فلانٌ اذا استقلَّ نعم الله وكفرها ولا يقال كَدَف .

وهوَ كَذْبِيقُ العطار ولا يقال كَوذِينُ . وشئ مُفَرْطَحٌ ولا يقال مُبَرْطَحٌ .

وهو دِخَالُ الاذن لدويبة ذات أرجل ولا يقال بالنون .

وهى العُقَافَةُ من عقفتُ الشئَ فانعقفَ مثل عطفته فانعطف .

والنَّفية سُفْرَة خوص ولا يقال نُبْيَة .

وتَمَرَّنَ فلان على كذا إذا اعتاده . وهو قَصِيفُ الجسم ولا يقال بالذال .

وطَلَسْتُ الكتابَ : اذا محوته لتفسد خطه فاذا أنعمت محوه قلت طَرَسْتَهُ ولا يقال فى شئ من ذلك لَطَشَ ويقال للصحيفة اذا محيت طِلْسٌ وطرس

القَوْمَسُ المقدم من الروم وكذلك تكلمت به العرب .

المُهَنْدِسُ مشتق منَ الهِندازفصيرت الزاى سينا لأنه ليس فى الكلام زاى بعد الدال والاسم الهَنْدَسة . وتَشْدِيجُ النخل أفصح من التشقيح .

وبَجَّجَ العِنَبُ اذا بلغ أفصح من مَزَجَ وفى الحديث لا تبع العنب حتى يظهر بَجَجُهُ ويروى يمجّج . ويقال هجَسَ فى نفسى ولا يجوز بالزاى .

وهو الكُلْتُبَان للذى لا غيرة عنده مأخوذ من الكلب وهو القيادة والتاء والنون زائدتان ولا يجوز القُلْطُبَانُ ولا غيره .وسِيلَانُ السكين مثل النسيان والسِّرحان ولا يفتح .

ورَجلٌ نَطٌّ [1] بلا ألف وكذلك هو خير من زيد وشر منه ولا يبنى

---

(١) النط الكوسج .

على أفعل وكذلك جميع الألوان والعيوب الظاهرة والخلق الثابتة لا يقال فى شئ منها ما أفعَلَهُ ولا هو أفعَلُ من كذا فلا يقال ما أبيضَهُ ولا ما أصفَرَه ولا ما أسوده ولا ما أعماه وأعرجه ولكن يقال ما أشدَّ سواده وما أقبح عماه وعرَجَه وهو أشدّ بياضاً وصفرة ونحو ذلك .

وهى صَرْخَد لقرية بالشأم ولا يقال باللام .

وديارٌ بلارقمٌ ولا يقال بالراء والبلقع المكان الخالى .

والكُرْزُ الجوالق الصغير . ولا يقال كرزكه . وهو التِّيغَارُ على تِفعال للذى تسميه العامة النِّغارُ . وهو الكِشْمِشُ ولم يسمع بالقاف قال الشاعر :

كأنَّ التَّآلِيلَ فى وَجْهِها اذا سَفَرَتْ بَدَأُ الكِشْمِش

والعِبرانية بالباء ولا يقال بالميم واللغة العبرانية معدولة عن السريانية والسريانيون منسوبون إلى سورستان وهو السواد بالعراق .

وهى الفاختةُ أُخِذَتْ من الفَخْتِ وهو ضوء القمر أوّل ما يبدو لونها .

وتقول فلان مَشُومٌ ومَشْؤُمٌ فعله شَؤُمَ وشَأَمَ فلان أصحابه اذا مسهم شؤم من جهته مثل يَمَنَ أصحابه اذا أصابهم يُمْنٌ من جهته ويَمُنَ هو صار ميموناً .

وهى المَشُورَةُ بضم الشين وسكون الواو .

وتقول تلكَ المرأةُ وتيكَ ولا تقل ذيك . وتقول فعلت ذاك من جرّاكَ أى من جريرتك ومن أجلك ولا يجوز بجرّاك .

وهذا حديث مُستَفِيضٌ ولا يقال بالالف وأفاض القوم فى الحديث اندفعوا فيه ، وقال الجوهرى : حديث مستفيض أى منتشر ولا تقل مستفاض إلا أن تقول فيه ، وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض عليه .

وتقول للامر الفظيع هذا إِدَّة ولا تقل رِدَّة . والخَشْلُ رؤس الحلىِّ ولا يقال خشر .

وهى الكُرَةُ القُلَةُ والجمع كرَات وقِلَات وكُرُون وقُلُون ولا يجوز أُكْرَة وهو قوس قُزَحٍ ولا يجوز بالعين وان جعل قزح اسم شيطان أو اسم ملك موكل به أو اسم جبل بالمزدلفة أول ماروئى منه لم تصرف قُزَح لأنه يكون كعمر وإن جعل قُزَح اسم الطرائق التى فيه الواحدة قُزْحة صَرِفُ غَرَفاً .

حَدَبْدَبَى لعبة للصبيان والعامةُ تجعلُ مكان الباء الاولى نوناً ومكانَ الثانية لاماً وهو خطأ ، قال الراجز .

حَدَبْدَبَى جَدَبْدَبَى يا صِبيانْ إنَّ بَنِى فَزَارَةَ بنِ ذُبْيانْ

قدْ طَرَّقَتْ ناقتُهمْ بإنسانْ

وتقول للشاة والبعير يَجْتَرُّ وهو يفتعِلُ من الجرِّ أى يجتذب الغذاء من جوفه فيُعيدُ مضغه ولا يجوز بالشين .

وهى الجَشيشةُ بمعنى مجشوشةٌ من جشَّ إذا كسر والدال رديئة .

وهى تُسْتُرُ : لهذا البلد ولا يقال بالدال .

وهى الشَّأْمُ بوزن رأس .

والطَّرْمَاذُ المتشبِّعُ بما ليس عنده وهو فارسى معرب قال الراجز .

طَرمذَة منى على طرماذ [1]

قال الجوهرى المُطَرْمِذُ الذى له كلام بلا فعل .

وتقول فى النسب إلى بَعْلَبَكَّ بَعْلِىٌّ و إلى ديار بكر دِيَارِى و إلى حصن كَيْفا حصْنِى .

وتقول عندى ثمانى نِسْوَةٍ بالياء لأنه اسم منقوص ، ومثله هذا رَبَاعٌ ويمان والأُنثى رباعية و يمانية ومثله شىء غالٍ وسلعة غالية .

وهو الثالث عشر والثالثة عشرة تبنى الاسمين على الفتح و كذلك إلى التاسع عشر

وتقول كتبته من العشر الأُوَلِ والاوائل والأُخرِ والأَواخرِ ولا تقل الأول ولا الآخر لأن العشر جمع . وتقول هذا رجل أولُ وامرأة أولى ولا تقل أوّلة .

وتقول عَيَّرتهُ كذا ولا تقل بكذا .

وتقول عايَرْتُ المكاييلَ والموازينَ وعاورتها ولا تقل عيَّرتها .

وتقول أزْمَعْتُ المسيرَ فأما عزمت واجمعت فلك أن تعديهما بعلى و بنفسهما ومنه ولا تعزموا عقدة النكاح .

---

(١) هكذا فى الاصل . وفى كتاب اليواقت لابى عمرو الزاهد وأنشده لبعض الرجاز

سلمت فى يومى على معاذ سلام طرماذ على طرماذ

وتقول لعلَّ زيداً يقوم و يفعل ولا تقل لعله قام بالماضى .

وإذا نسبت من على مذهب الشافعى اليه قلت شافعى ، وأما قولهم شَفْعَوِى فلا وجه له .

قال الاصمعى : قول الناس المجانسة والتجنيس مولد وليس من كلام العرب .

ومما تؤنثه العامة وهو مذكر البطن والرأس وشاهُ الشطرنج فتقول امتلأ بطنه وأوجعه رأسه ولا تقل أوْجَعَتْهُ . وتقول شاه ماتَ ولا تقل ماتت .

وتقول الله يحفظُك ولا يجوز بالتاء .

وتقول فعلت كذا لِحِيازَةِ الأَجْرِ ولا تقل لا حازته . والأرواح الرياح ولا يجوز الأرياح :

و تقول جاءنى غيرك ولا تدخل عليه الالف واللام .

ومنه حضر الناس كافة ولا تقل الكافة .

وكذلك جاء القوم قاطِبةً ولا تقل القاطبة ولا قاطبة القوم .

وتقول ما فعلت ذلك البتة وأجاز بعضهم بتةً على رداءته .

وهى دِجلةُ بلا ألف ولام . والفُرَات بالتاء .

وهى رأس عَيْنٍ ، وفعل ذلك من رأس بلا ألف ولام .

وتقول هى الكبرى والصغرى والكُبَرُ والصُّغَرُ ولا تقله بلا اضافة ولا تعريف

وتقول فلانٌ ذو قرابتى لم يسمع غير ذلك .

وتقول فى جمع قفا أقفاء . وفى عصا عِصِيٌّ وعُصِيٌّ .

وفى رحا أرحاء ورُحىً وهى العصا والرحا بغير هاء . وهى العظاءة .

وفيه ذَكاءٌ ولا يقال ذكاوة . وهو الخَبَّازُ والخبازىّ بالخاء ولا يقال الخبيز والرَّآس لبائع الرؤس : وهو المسجد . وقامت السوق لأنها مؤنثة .

وجمع أوقية أواقى وأواقٍ مثل جوار ولا يجوز آواق .

وتقول شىء مَصُونٌ وامرأة مصونة ولا يجوز مصانة .

ومثله رجل مَؤوف وزرع مَؤوف وفرس مَقودٌ وقول مقولٌ وخاتم مَصوغ ورجل مَزُورٌ ولا يجوز فيه غير ذلك . ومثله ثوب مخيط ودِرهم مبيعٌ وبرمكيل ومهيلٌ .

وتقول لا أخلانى الله من رُؤْيَتِكَ ، ولا يجوز رؤياك الامن النوم .

وتقول بَنَى فلان على أهله ولا تقول بنى بأهله وأصله أن الرجل كان إذا أراد الدخول على أهله ضرب عليهم قبة ثم قيل ذلك لكل داخل على أهله .

وتقول بينا زيدٌ ذاهب قام عمرو ولم يسمع بإذ الا قليلا فان قلت بينما جاز أن تقوله باذ وإذا .

وتقول لا بد أن أفعلَ كذا ولا تقل لا بد وأن أفعل .

وتقول قلت كذا من حيث الإجمالُ والتفصيلُ بالرفع هو الوجه والافصح أن تصرح بالجملة فان وقت بعدها إن فا كسرها فتقول من حيث إن الله أمر بكذا وفتحها قبيح .

ومما يطرد فيه لحنهم : قولهم فى اسم الفاعل المعتل العين بغير همز وهو بالهمز فقط نحو القائم والقائل والبائع والسائر فأما بايع فهو مبايع وقاول فهو مقاول فلا همز فيه .

وتقول آمرته فى أمرى مؤامرة إذا شاورتَه وآزرته وآجرته الدار وآخذته بذنبه مُؤَاخَذَةً وآكلته مؤاكلة وآخيته مؤاخاة لا تجوز الواو فى شىء من ذلك ولا تقل وامرته ولا واخذته ولا نحوه ، قال الجوهرى آسيته بمالى مؤاساة أى جعلته إسوتى فيه وواسيته لغة ضعيفة .

وتقول جئت عنده ومن عنده وجئت اليه ولا تدخل عليها الى .

وتقول اختصم زيد وعمرو واجتمع بشر وخالد وتجادل زيد وعبد الله لاتدخل فى شىء من ذلك مع . وكذلك لا تقول فى هذا النحو من الفعل اختصم زيد وعمرو كلاهما ولا تسابق الفرسان كلاهما وكذلك لاتقول لقيتهما اثنيهما كما تقول ثلاثتهم وأربعتهم ونحوه .

وتقول بعثت اليك غلاما وأرسلت اليك رسولا فتعدى الفعل بنفسه فان قلت بعثت اليك بهدية وأرسلت اليك بثوب ونحوه مما لا يتعدى بنفسه جازت تعديته بالباء لأن التقدير بعثت اليك انسانا بهدية .

وتقول فى التحذير إياك وزيداً وإياك ومصاحبةَ الكذاب بالواو لا غير فان قلت إياك أن تفعل جاز اسقاط الواو .

والنسب إلى الدواة دَوَوِىّ وقول العامة دواتى لا وجه له .

وكذلك النسبة إلى ذات ذَوَوِىّ وقول المتكلمين ذاتى والصفات الذاتية مخالف للاوضاع العربية . بالمريض سُلَالٌ لهذا الداء .

وتقول سارّ فلان فلانا يُسارّه مسارَّة فهو مسار للفاعل والمفعول مسارٌّ أيضاً .

ومثله قاصَّهُ يقاصُّهُ وشاقه يشاقُّهُ لا يَظْهَرُ التضعيف فى شئ من ذلك .

وجمع الفم أفواه وتصغيره فُوَيْه . وقول العامة هَمْ فعلتُ مكان أيضاً وبس مكان حَسْب ، وله بخت مكان حظ كله مولد ليس من كلام العرب وكلام العرب المَقَصّان والمقراضان والجَلَمان وزوجا حمام لا يفردون شيئاً من ذلك .

ويقولون فى تصغير شئ وعين وناب وبيت وزيت وضيعة وعيبة شيئٌ وعيينةٌ ونييبٌ وبييتٌ وزييتٌ وضييعةٌ وعييبةٌ وكذلك ما أشبهه مما هو من ذوات الياء لا تجوز الواو فى شىء منه .

وتقول للجاسوس ذو العيينتين ولا يقال بالواو .

وتقول فى تصغير رجل رجيل وفى حجر حجير بالتخفيف ولا يجوز أن تشدده

وتقول عدوتُ وغدوتُ وغزوتُ ونزوتُ ونحوه مما هو من ذوات الواو لا تجوز فيه الياء . وتقول اشتد حَمْىُ الشمس وحَمْوُهُ مثل ظبى وغزو .

وتقول جاء القوم إلا إياك وإياه وإياى ولم يأت إلاّك وإلاّ كم الاشاذّا .

وتقول لولا أنا ولولا أنت ولولا أنتم هذه اللغة العليا .

وتقول هبنى فعلت وهَبْهُ فعل وهبك فعلت هذا هو الفاشى فى كلامهم فأما قولهم هب أنك فغير مسموع .

وتقول أمرأةٌ صبورٌ وشكورٌ ولجوجٌ وخؤونٌ وبَغِىٌّ وكذلك كل ما كان على فَعُولٍ بمعنى فَاعِل فلا تلحقنّ به الهاء إلا ما شذ فى قولهم عَدُوّة الله .

وتقول ما عَتَمَ فلان أن فعل كذا أى ما أبطأ بالميم من العَتَمَة ولا يقال بالباء

ومثله نَشَمَ فلان فى الشرّ إذا بدأ فيه من نَشَمَ اللحم إذا بدأ إرواحه ولا يقال بالباء .

وتقول عندى ثلاثة الأثوار وخمس الإماء وعشرة العبيد فتدخل آلة التعريف على الاسم الأخير .

ومثله مائة الدينار ومائة ألف الدرهم وعلى هذا قياس بابه . وتقول أيش وأصله أى شى . وهو زِمِكّى [1] الطائر وزِمجاهُ بكسر أوله وبالتشديد .

وتقول يدى من كذا ذَرِفَة ولا تقله بالزاى . وأبو الحُصَيْن كنية الثعلب بالصاد . والحارس والحرس بالسين . والجرس الذى يعلق فى عنق الحمار ونحوه ولا يقال جرص . وفَرَسَ الديك إذا فرّ من ديك آخر ولا يقال قرنص .

---

(١) الزمكى مقصور منبت ذنب الطائر أو ذنبه كله .

ومَصَحَ الله ما بك هو أفصح من مَسَحَ . وَالجُعْمُسُ والجُعْمُوسُ الرجيع يقال رمى بجعاميس بطنه .

وهو القَصِيلُ لا يقال قسيل والقَصْلُ القطع ومنه سيف مِقْصَلٌ . وهى القامِصةُ ولا يقال بالسين . وهو المَقُّوصُ لصغار القثاء بالصاد . وهو الشَّرم بالسين كلمة مولدة فأما الصرم بالصاد فهو الهجر . ولبن قارِسٌ وقَرِيسٌ للجامد من البرد فأما القارص بالصاد فهو الذى يحذى اللسان . وهى بُصْرَى لهذا البلد .

وتقول أكرمت القوم ولاسيما زيدٍ وزيدٌ ولا تقله بالايجاب .

وتقول للمرأة أنتِ ضربتنى وأكرمتنى ونحوهُ ولايجوز بالياء .

وتقول فلانٌ يُرِينى كذا وأرانى الله فيك ما أحبُّ ولايجوز فيه أورانى ولا يورينى

وتقول أشَلْتُ الشَّىْء بمعنى رفعته وشُلت به أيضاً بضم أوله ولايجوز شُلْتهُ .

وهو الدُّلفين بضم الدال واللام . والقِيفال [1] لهذا العرق . وهى السِّلْحفاة والسُّلَحْفية والزَّنْفَلِيجة والزِّنفيلَجَة [2] .

ومما جاء بالسين المهملة والعامة تقوله بالشين : سجَار التنور والسَّاجَم ولا تقله بالشين ولا بالثاء . وهى السَّجِيَّةُ للسَّلِيقةِ . والاسْتِيام مع أصحاب المتاع ولا تقله بالشين لأنه من السوم .

(١) القيفال عرق فى اليد يفصد معرب .

(٢) معرب زن بيله شىء يشبه الكنف ، والكنف وعاء أداة الراعى او وعاء أسفاط التاجر .

وهو الكُرْدُوس والجمع كَرَادِيس وهى رؤس العظام وقيل كل عظم تام ضخم فهو كردوس . والمَرَسُ الحبل فأما المرش بالشين المعجمة فهو الخدش .

وتقول فلانٌ يُمسقِعُ علينا فهو مُمسقِع ولا يقال بالشين وهو من قولهم خطيبٌ مِسقَعٌ لتبجحه وكثرة كلامه .

وتقول سَجَعَ الحمام إذا طرب وسَجَعَ الخطيبُ سجعاً فهو ساجِع فأما شَجَعَ بالشين المعجمة فمن الشجاعة والوصف منه شجيع وشجاع .

ومما جاء بالذال المعجمة فيغيرونه بالدال : الجُرَذُ والجمع جُرْذان لذكر الفأر . والجَرَذُ للداء الكائن فى قوائم الدابة . والذَّقَنُ . وَضِقتُ بالأمر ذَرْعاً وَذَرَعَهُ القَىْء سبقه . وهو الناجذ لسن الحُلُمَ وَفلانٌ مُنَجَّذٌ إذا أحكم الأمور .

والآزاذ ضرب من التمر . وَالزُّمُرُّذُ وَالشرْذمة وَالذحلُ الحقد .

والطَّبَرْزَذُ هذا كله بالذال المعجمة . وَمنه تقول ذَخَرْتُ ذخراً فأنا ذاخر بالذال المعجمة وَفتح الخاء فأما أدَّخرت بالتشديد فبالدال المهملة .

ومما جاء بالدال المهملة فيغيرونه بالذال : الدُّعَار اللصوص الخبثاء من العُود الدَّعِرِ وَهو المؤذى بكثرة دخانه فان جعلته من الذُّعَرِ وَهو الفزع فلا بأس تقول ذعره فهو ذَاعر إذا أخافه . وَالشَّادِنُ وَلد الظبية وَالشادى وَقد شَدَا يشدو وَلا يقال فى شىء من ذلك بالذال المعجمة .

وتقول كَذَبَ العادِلونَ بِاللهِ أى الذين يعدلون به غيره .

وهو جُرْدَانُ الفرس لقضيبه .

وَدفْتُ الدَّوَاء فى الماء بالدال المهملة وَالضم فأنا أدِوفه وهو مَدُوفٌ .

ومما يشدّد والعامة تخففه : عندى مائةٌ ونيّفٌ مثل سيد ولا يجوز نيف بالتخفيف والكسر .

وهى المرَقِّية لهذه العلة نسبة الى المرَقّ واحد مَرَاقّ البطن ولا يقال مراقيّة ولا مراقٌ .

وهى الأُرْبِيَة لاصل الفخذ . وهو السِّبْتُ بالتاء المثناة والتشديد .

وهو الجانُّ لضرب من الحيات . وانطاكِيَّة بتشديد الياء .

والخطْمىُّ . والسلاَّق عيد النصارى مشدد اللام .

وهمُ العَوَامُّ والهَوَامُّ مشددى الميم .

ومما يُخفّفُ والعامة تشدده : هَنُ المرْأةِ وحِرُها بالتخفيف .

وهى مَلَطْيَةُ وَسَلَمْيَةُ وَقسطَنْطينيَةُ بتخفيف الياء فيهن .

وخَرَجَ بالرجل خُرَاجٌ ولا يشدد . وهى الدَّيَةُ والخُرَافات ومنه خُرَافةُ حَقٍّ .

وَالمحَارَة وتُرَيْسِيَاتٌ وأبو نُوَاسٍ بالضم والتخفيف .

ومثله قُوَارَةُ القميص ، وكذلك قياس كل ما كان فضلة كالقُصَاصة والقُمَامة .

وأرض مسترْخِيَةٌ وَنَدِيَةٌ . وصبىٌّ مجدُور وقد جاء مُجَدَّرٌ .

ورجل مَجْذُومٌ ولا يقال مجذَّم فأما الأجذم فهو المقطوع اليد .

وهى المِائةُ والرِّئَةُ ، وفَرَاشةُ القفلِ وفَرَاشُ الرأس عظامه الرقاق وكل دقيق من كل عظم أو حديد فَرَاشةٌ والفَرَاشةُ أيضاً الماء القليل .

وهو السُّلاَّمِيَاتُ بفتح الميم وتخفيف الياء ، والرَّبَاعِيَاتُ والقُلاَعُ : من أدواء الفم ، وأكثر الأدواء تأتى على فُعَال كالدُّوَارُ والزُّكام والسُّلاَلُ وغيره .

ومما جاء ساكناً والعامة تحركه : هى البَكْرَةُ للتى يستقى عليها . وَحَلْقَة الحديد وَالقوم ، وَالحدْبة ، وَالأثْل ، وَالإبْط ، وَالقَلْىُ ، وَالمرْىُ ، وقال الجوهرى هو المَرِىُّ كأنه منسوب إلى المرارة والعامة تخففه وأنشد :

وأمُّ مثْوَاىَ (١) لباخِيَةٌ وعندِىَ المرِىُّ والكامخُ

وهو عامر الشَّعْبِىُّ . وفيهِ شَغَبٌ وهو تهييج الشر . وأصابه مَغَصٌ ، فأما المَغَصُ بالتحريك فهو خيار الابل . والمَعْصُ بالعين المهملة التواء فى العَصَب وهى الطبقةُ القَرْنِيَّةُ لاحدى طبقات العين بسكون الراء لأنها تشبه القرن فى لونه وقول الأطباء القَرَنية بالفتح لا وجه له . وهو باب الشَّرْكة كالبِرْكةِ والجِلْسة ولا يقال الشَّرِكة .

ومما جاء محركا والعامة تسكنه : النَّعَرَةُ واحدة النَّعَرِ لذباب يدخل فى أنف الحمار . وردَّ القضيَّة جَذَعَةً . وهى الزهَرَة لهذا النجم . ونُخَبَة القوْم . وكلب ابنُ وَبَرَةَ . واعمل بحَسَبِ ذلكَ أى على قدره ، وأما حَسْبُكَ كذا بالسكون

(١) أم مثواه : زوجته .

فمعناه كفايتك . والغَبَنُ بالتحريك فى العقد وبالسكون فى المال ونحوه .

والميلُ بالتحريك فى الأعيان ، وبالسكون فى القلب واللسان .

والوسْطُ بالسكون ظرف مكان بمعنى بين ، والوسَطُ بالفتح الاسم .

والذَّبَحَة وجع فى الحلق بالتحريك . وتقول لِمَ فَعلْتَ بفتح الميم ، وتسكينها قبيح .

ومما يصحَّف : تقول لمن تنسبه إلى الجهل والبلادة عليه لْحِيةُ الثَّيتَل بثاء مثلثة ثم تاء : وهو الوعل المسن ولا تقله بتاءين .

وتقول : عند التألم أحّ بحاء مهملة فأما أخ فكلام العجم .

وتقول : ثَفَلَ عليه إذا نفخ مع يسير ريق بتاء مثناة ، ولا تقل ثَفَلَ إلا من الثفل ، فأما النَّفْثُ فهو النفخ بغير ريق . والتُّوتُ : الفِرصاد بتاء مثناة .

والنجيرُ بثاء مثلثة . ومثله أخذ فلان بثأرِه بالثاء أيضاً . وكلمت فلانا فاحتَلَطَ بالحاء المهملة أى غَضِبَ والاحتِلاط الغضب ، وفى المثل أولُ العِيِّ الإختلاطُ وأسوأُ القولِ الإفراطُ وفَرْشَحَ الرَّجلُ وتَفَرْشَحَ اذا فرَّجَ بين رجليه وباعد إحداهما عن الأخرى بالحاء المهملة ولا يقال بالخاء .

وهى مَتَانَةُ الانسان بالثاء المثلثة ، ولا يقال بالتاء .

ومما جاء مكسوراً والعامة تغيره : هو الشُّطَرنج بالكسر كالجِرْدَحْلِ .

وهو المِرِّيخُ للنجم . وبَرْجيس اسم المشترى . وبلقيس . وتِنِّيس لهذا البلد .

والتِّلِّيس والتِّلِّيسةُ . والتِّنِّينُ . والخِنْزِيرُ . والطَّرِّيخُ [1] والقنِّينة . والشِّعارُ هذا كله مكسور الاول . والسِّنون جمع سنة وقد يضم . ويُرشِكُ أن يكون كذا بكسر الشين مثل يسرع وبمعناه . وهو سِدَادٌ من عَوَزٍ وسِدَاد القارورة وكل ما تسد به شيئاً فهو بالكسر ، فأما السَّدَاد بالفتح فى القول والفعل ومعناه الصواب .

وتقول سألتك بالله إلاَّ فعلتَ بكسر الهمزة . وفلان تِلميذُكَ بكسر التاء والغِرَارَة والمِكيال والجِوَالِقُ بالكسر فأما الغَرَارَة بالفتح فبمعنى الغفلة . وهو البِلَّوْرُ ، والمِرْبدُ ، والشَّقْوَةُ ، وجِرْمُ الشمس ، وسِلْخ الحيَّة ، والوِقاية ، والشِّحنةُ وهو اسم للرابطة من الخيل فى البلد تضبط أهله من أولياء السلطان ، وليس باسم الامير كما تزعم العامة ، والنسبة اليه شحنى ، ولا يقال بزيادة الكاف ، وهذه الكلمة عربية ، واشتقاقها من شحنتُ البلد بالخيل إذا ملأتَه بها . وهى الصبى للمُمَيِّزِ للذى قارب الحُلُمَ بكسر الياء ، وقول الفقهاء ، بالفتح لاوجه له . وهى السِّقَايَةُ ، والبِرْطِيلُ وزِحْلِيل : وهو آثار ترجح الصبيان [2] وهم إخوةُ زيد بالكسر . وهى المِصيَّصة والزِّرْنِيخُ وشِرَاعُ السفينة . وهم فى خِصب . وهو المأْصِرُ بكسر الصاد ومعناه الموضع الحابس من أَصَرْتُ فلانا على الشىء إذا حبستَه عليه وعطفته نحوه ، وروى صاحب الصحاح فيه الفتح .

---

(١) الطريخ كسكين سمك صغار تعالج بالملح .

(٢) وفى القاموس : الزحليل بالكسر : المكان الضيق الزلق من الصفا :

وهو خِلَاصُ الذهب بالكسر . والخَلَاص بالفتح المصدر . وتقول طعامٌ مُسَوْسٌ ومُدَوَّدٌ ومكرِخٌ ومتاع مقارب وقرأت المُعَوِّذَتَيْنِ كل ذلك بكسر ما قبل آخره . وهيَ : المِغْرَفة ، والمِلْعَقة ، والمِقْدَحة ، والمِجْرَفة ، والمِخَدَّة ، والمِرْوَحة ، والمِطْرَقة ، والمِقْرَعة ، والمِدَاسُ ، والمِرْجَل ، والمِسْرَبة ، والمِخْنَقة.

وكذلك كل إسم على مِفْعَلٍ ومِفْعَلَة مما ينقل ويعتمل به إلا ما شذ ففتح .

وهو : المَنَارَة والمَنْقَلُ للخف ، ومَنقَبة البيطار للحديدة التى ينقب بها .

والمَقْبَضُ وهو الحبل يمد بين يدى الخيل فى الحلْبة أو ضُم . وهو المُكْحُلُ والمُدْهُنُ والمُسْعُطُ والمُدُقُّ .

ومما يكسر : المِصْبَاحُ ، والمِفْتَاحُ ، والمِقَصّ ، والمِقَطّ ، والمِسْطَرة . فأما المَقَلَة فهى بالفتح لأنها موضعُ الأقلام .

ومما يفتح والعامة تكسره أو تضمه : هو الرَّيحانُ ، والأمنُ ، والأكَارُ ، وَبَيرَم النجار ، والسَّعَةُ ، والدَّعَةُ ، والضَّيقة ، والدَّيزَجُ ، والخلْخَالُ ، والعَنَاقُ وأما بالكسر فمصدر عانق . وهو الوَداع ، والحَمَّص بفتح الميم وقد تكسر . وهو المَعْسَكَر بفتح الكاف فأما المعسِكر بالكسر فالذى يُعبِّى العسكر . وثياب مَلَكِية للمنسوبة إلى ملك الروم كما تنسب إلى النَّمِر نَمَرِى .

وتقول فلان مُقْطَعُ الضيعة بفتح الطاء والضيعة مقطَعة أيضاً فأما المقطع بالكسر فهو السلطان .

وهو الكَبِيرُ والكَثِيرُ بالفتح ، وانما يكسر أول فعيل إذا كان ثانيه حرف حلق نحو شعير وَرغيف وَبهيمة وسعيد . وهو القيرَوَانُ والسَّكرَان والجَنَاحُ والغَضَارَة والنَّجْدَة وفى عينيه حَوَرٌ وهى الأنبار وَكرمان وهو اللَّحاق والخَشْخَاش وهى المَنارَة بالفتح وهو نادر لأنه آلة ومثله فى الشذوذ المَنْقَلَةُ والمَنْقَبة وقد سبق وَهى المَكنَسة بفتح النون . وهو كَسْلَان وهو الشجر . وهى تَكْرِيتُ بفتح أوله وهوَ اللَّهاة كفَتَاةٍ . وهم أربَعون بفتح الباء . والمَجلِسُ كالموضع . وتقول سَمعاً وَطاعة ، فأما السَّمْعُ بالكسر فولد الذئب من الضبع . وهو كتاب الطَّهارَة بفتح الطاء وَقد طَهُر بفتح ثانيه وَربما ضم . وَقد حَدَثَ الأمر بفتح الدال ولا يضم إلا فى قولهم أخذه ما قدُم وَما حدُث للاتباع . وَهى القَصْعَةُ والجَفْنَة والغَيرَة والأبْزَارَ بفتح الهمزة . والمرْقَاةُ للدرجة . وأىْ زيد بمعنى يازيد فأما إى بالكسر فبمعنى نعم . وَهى مَنبِجُ لهذه المدينة . السَّحَنَة بفتحتين الهيئةُ وقد تسكن : وَهى السَّحَناء أيضاً يقال تَسَحَّنت المال فرأيت عناءه حسنة . وَفرس مُسْحِنَّة حسنة المنظر . وهو الكَوْلَان لضرب من البَرْدِىّ . وَهو المَصْطَكى بفتح الميم وَهى مَرُوج . وقتله صَبراً . وَهو السَّفَرْجَلُ وَهى الزَّرَافة والجَوْذَابُ وَفعلته بعد اللَّتَيَّا والتى بفتح اللام . وَتقول هو مَطوِىّ ومَشوِىّ ومَسبِىّ وَمَقضِى وَمَنفِىّ وَكذلك ما أشبهها مما هو على وَزن مفعول وَهو النَّقوعُ والبَخور والسَّعوط والسَّنونُ والمَصوصُ والوَجور واللَّعوقُ والغَسولُ والجَنوبُ والسَّمومُ والحَرُورُ والبَرُودُ

وَما أشبهه مما هو على وَزن فَعول . ورجل حُبَكِّىّ بفتح الباء نسب إلى بنى الحُبْلى حىّ من الأنصار .

ورجل تَيْمَلِىٌّ بفتح الميم كعَبْدَرِىٍّ نسب الى تَيم اللات . وهو الزَّعفران. وهوالهَتُورُ للخادم . والرسول بين القوم . والأناة . وَالرَّوش كالقول العبدُ اللئيم . وهى سَوْرَاء بالفتح لهذه القرية وقال الجوهرى سُورى مثال بُشرى موضع ببابل وهو بلد السريانيين . وَأبو دُلَفٍ كعمر . وهى المَرْوُنُ لعُمَان . وفلان مزُونى . وهذا يَهود ومجوسٌ وهو البَوْرَق ولا تضم الباء لأنه ليس فى الكلام فُوعل وكذلك السَّوْسَنُ والرَّوْشَنُ .

وَمما جاء مضموما والعامة تغيره : هو المُشَّانُ لموضع بضم الميم . وحُوَافَةُ القوم بالضم . ومُعاوِية والبُهارِ بضم أولهما . والمُطْبَقُ بضم الميم للسجن لأنه أطبق على من فيه : والحُماحِمُ لون من الصبغ أحمر والنسبة إليه حُماحِمِى . وقرأت السبع الطُّوَلَ كالكُبرِ وإن شئت الطوال . وأم كلثوم بالضم . والمُصْرَان جمع مَصير كالقُفْزَان . وهو الجُوَالِق . وهى الكُمْنة لورم الأجفان وغلظها وقيل هى حمرة فى المأق وقيل هى جرب وَحِكَّةٌ تبقى من رمد يشاء علاجه . وَهو دُسْتُورُ الحساب بالضم وَكذلك بُنْدُولٌ وَعُرْقوب وَخُرطوم وَجُمهورٌ وَأُطرُوشٌ وَهو مولد .

وَالطُّسُّوج فارسى معرب وَالصُّنْدُوقُ وَالزُّرْبُونُ وَهوالأُمُوذَجُ والأُنْشُوطَة وَالأُحدوثة وَالأُرجوحة وَالأُغلوطةُ وَأُسكُفَّةُ الباب والتُّرمُسُ بضمتين .

وهى الأُسطوَانةُ بضم الهمزة والطاء ووزنها أفعوالة قال الأخفش فعلوانة وقيل أفعلانة . وأصابه ذُبَاحٌ وهو تشقق بين الاصابع . وجاء القوم بأجمعهم أى بجماعتهم واحده جمع مثل فَلْس وَأفلُس . وفلان يطعُن بالرمح . فأما يطعَن فبالقول ونحوه [1] . وفلان يخطِرُ فى مشيه بالكسر ويخطُرُ فى الأمر ببابه بالضم .

ومما جاء ممدوداً والعامة تقصره : كَدَاء بالفتح جبل بمكة . وحِرَاء أيضاً مثل كِساء يصرف ولا يُصرفُ وَالقِبَاء ممدود وكل شئ جمعته فقد قبوته قبواً . ومَلْحاء البعير ما تحت سنامه . وإيلياء بيت المقدس قال الفرزدق .

وبيْتٌ بأعلى إيلياء مشَرَّفُ

وَاللُّوبياء والصَّحْنَاء والصَّحَنَاة [2] وبزر قطوناء وقد يقصر . والصَّبغاء القصب الشامى مفتوح ممدود . والنَّشَاء ممدود ، وقال الجوهرى : هو مقصور . وعاشوراء . ولم يجئ على فاعولاء ممدوداً إلا عاسوراء وَالضاروراء وَالساروراء السراء والدالولاء الدالة والخابوراء موضع . وهى القُوباء وَكَرْبَلاَء وسُلاَّء النخل والتُّوتياء لهذا الكحل . وقرقيسِيَاء موضع . وسَمِيراء موضع . والرَّهاء مدينة .

ومما يغير من الافعال : تقول عقَل الغلام يعقِل ورجَع يرجِع ودَرَى يدرِى وفرِق يفرَق وشَخص بصره يشخَص وبهرنى الامر يبهَرُنى فهو باهر إذا غلبك

(١) فى القاموس طعنه بالرمح كمنعه ونصره طعناً ضربه ووخزه فهو مطعون وطعين

(٢) الصحنا والصحناة ويمدان ويكسر ان أدم يتخذ من السمك الصغار .

وسمُح يسمُح وسفُل الشيء يسفُل ونزَع الميت ينزِع وَعنانى يعنينى وسلم من المحذور يسلم فأما سُلم بضم أوله فبمعنى لدِغ وقد ردمت الباب فهو مردوم ولا تقل مردَم وسبق الفرس يسبق كيضرب وبذلت الشيء أبذُلهُ كأخذه ولهَت كضرب ونَجز الكتاب مثل علم بمعنى فرغ فأما نجز بالفتح فبمعنى حضر ومنه بعته ناجزاً بناجز أى حاضراً بحاضر ونجّز حاجته بمعنى قضاها .

وتقول هذا الشيء لا يساوى كذا أى لا يعادله ولم يسمع يسوَى . وتقول برِرت والدى أبَرُّه ومَصِصت الشيء أمَصه وسَفِفت الدواء أسفُه وإذا أمرت من هذا كله قلت برّ والدك وشمّ الطيب وسف ومص هذا بفتح أول ذلك كله .

وتقول أنت تكرمُ علىّ أى تعظم عندى بفتح أوله وضم ثالثه . وقد غَرَبت الشمس تغرُب ومَرَن على العمل يمرن وقرض الفأر الثوب يقرِض كيضرب . قال ابن دريد : لا أعرف فى الكلام يقرض بالضم البتة . وقد نحَل جسمه ينحَل وهَوَى الشيء يهوى كيضرب وعَرُض كظرف يظرف ومثله صلب الشيء يصلب وَسهل يسهل وَقرب يقرب وَحسن يحسن وَقبح يقبح وَفصح يفصح وعَتُق الحب يعتُق وكثُر وَرخُص وَحمض الخل وَظرُف الرجل وحرمت الصلاة على المرأة الحائض . هذا كله تبنيه العامة لما يسم فاعله :

ومما تغلط فيه : ضَرِس ووسع وسَمِن وقد استقاء الرجل يستقيء إذا استدعى القيء وهو استفعل منه وقد عاقه عن كذا فهو عائق واعتاقه ولا يقال أعاقه وحدرت

السفينة فهى محدورة ولا يقال أحدرت وَتقول ما يُعرضك لهذا الأمر أى ماينصب غرضك وَلا يجوز يعرضك بالضم وَالتشديد وَتقول بعته الشيء ولا يجوز أبعته إلا إذا عرضتهُ للبيع .

ومما جاء على أفعل : تقول أروحت الجيفة وَأعوزنى الشيء وقد أشبهه وَاشفقت عليك من كذا وَأباد الله الشيء وَأخزاه الله يخزيه وَلا تقل خزاه إلا بمعنى ساقه وقد أحسنت كذا أحسنه وَقد أريته كذا وَأمسكت الشيء وَأصحّ الله بدنك وأثبتُّ الشيء فهو مثبت وَأفسدته وَأصلحته وَقد أردت كذا وَقد أفاق من علته وَأنقعتُ الدواء فى الماء فهو منقَع وَلا يقال فعلت فى شيء من ذلك .

تم كتاب ذيل الفصيح بحمد الله تعالى وَتوفيقه

خاتمـــة

انتهى بحمد الله تعالى كتاب « ذيل الفصيح » للبغدادى م ٦٢٩ هـ

وهو كتاب لغوى رائع خفيف الظل ، جميل العرض ، حسن الترتيب .

وهو مكمل لكتاب الفصيح نفسه ، ومتمم لما فيه .

وقد عنيت بإخراجه إخراجا جميلا منسقًا . فجاء بحمد الله على ما يراه القارىء عليه من الحسن وجمال الأخراج .

وسنتبع ذيل الفصيح بمقدمات من كتاب « الاشتقاق الكبير لابن دريد » إن شاء الله .

وما توفيقى إلا بالله ؟

محمد عبد المنعم خفاجى

فهرس ذيل الفصيح

صفحة	الموضوع
٣	باب ما يضعه الناس غير موضعه .
١٣	باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو حركة .

كتاب

الاشتقـــاق

تصنيف

الشيخ الإمام أبى بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى عفا الله عنه

(٢٢٣ — ٣٢١ هـ)

عن النسخة التى نشرها المستشرق الألمانى فرديناند فستنفلد

بمدينة جيتنجن بألمانيا سنة ١٨٥٤ م

وروجع على نسخ خطية

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم .

الحمدُ لمَنْ فَتَقَ العقول بمعرفته ، وأطلق الألسن بحمده ، وجعل ما امتَنَّ به من ذلك على خَلْقه كِفاءً لتأدية حقه ، وأشهد له بالإخلاص أنه لا إله غيرُه ، وأن محمداً عبدُه ورسولُه . كان الأُمِّيُّون من العرب الذين نسخ الله عز وجل بدينه الذى اختصَّهم به النِّحل ، وختم بملكهم الدنيا إلى انقضاء الأجل ، وهداهم لأفضل المِلل فى جاهليتهم الجهلاء ، وضلالتهم العمياء ، لهم مَذَاهِبُ فى أسماء أبنائهم وعبيدهم وأتلادِهم : فاستشنع قومٌ ، إما جهلاً و إما تجاهلاً ، تسميتَهُم كلباً وكليباً وأَكْلُبَ وخنزيراً وقرداً وما أشبه ذلك مما لم يُستَقْصَ ذكرُه ، قطعنوا من حيث لا يَجِبُ الطعنُ ، وعابوا من حيث لا يستنبطُ عَيْبٌ ، فشرحنا فى كتابنا هذا أسماء القبايل والعماير ، وأفخاذها و بطونها ، وتجاوزنا ذلك إلى أسماء ساداتها وثُنْيانها وشعرائها وفرسانها ، وجرَّارى الجيوش من رؤسائهم ، ومن ارتَضَتْ بحكمه فيما شجر بينها ، وانقادَتْ لأمره فى تدبير

(١) ما يولد عندهم من عبيدهم .

حروبها ومكايدة أعدائها ، ولم نتعدَّ ذلك إلى اشتقاق أسماء صنوف النامى من نبات الأرض نَجْمِها وشجرها وأعشابها ، ولا إلى الجماد من صخرها ومَدَرِها وحَزْنِها وسَهْلها ، لأنا إن رُمْنا ذلك احتَجْنا إلى اشتقاق الأُصول التى نشتق منها ، وهذا مالا نهاية له .

وكان الذى حدانا على إنشاء هذا الكتاب أن قوماً ممن يطعنُ على اللسان العربى و ينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له فى لغتهم ، و إلى ادِّعاء مالم يقع عليه اصطِلاحٌ من أوّليتهم ، وعدُّوا أسماء جهلوا اشتِقاقَها ، ولم يَنْفُذْ عِلْمُهم فى الفحص عنها ، فعارضوا بالإنكار ، واحتجوا بما ذكره الخليل بزعمهم أنه سأل أبا الدُّقَيْش ما الدقيش ؟ فقال لا أدرى إنما هى أسماء نسمعُها ولا نعرف معانيها ، وهذا غلطٌ على الخليل وادِّعاءٌ على أبى الدُّقَيْش ، وكيف يَغْبَى على أبى عبد الرحمن الخليل بن أحمد نَضَرَ الله وَجْهَه مثلُ هذا ، وقد سمع العربَ سَمَّتْ دَقْشاً ودُقَيْشاً ودَنْقَشاً ، فجاءوا به مكبَّراً ومُحَقَّراً ومعدولاً من بنات الثلاثة إلى بنات الأربعة بالنون الزايدة ، والدَّقْشُ معروف ، وسنذكرُه فى جملة الأسماء التى عَمُوا عن معرفتها ، ونُفْرِدُ لها باباً فى آخر كتابنا . هذا و بالله العِصْمَة من الزَّيْغ ، والتوفيق للصواب ، وأخبرنا أبو حاتم سَهْلُ بن محمد السِّجِسْتانى ، قال قيل للعُتْبِىّ : مابالُ العرب سَمَّت أبناءها بالأسماء المستشنَعة وسَمَّت عبيدها بالأسماء المستحسنة ؟ فقال : لأنها سمت أبناءَها لأعدائها

وسمت عبيدَها لأنفسها . وقد أجاب العتبي بجملة كافية ولكنها محتاجة إلى شرح يوضحها فى الاشتقاق ، وسنأتى على ذلك إن شاء الله .

فابتدأنا هذا الكتاب باشتقاق اسم نبينا صلعم إذ كان المُقدَّم فى الملأ الأعلى ، ثم باشتقاق أسماء آبائه إلى معدّ بن عَدْنان حيث انتهى صلعم بِنَسَبه ، ثم قال كَذَبَ النَّسَّابون ، يقول الله عز وجل وقروناً بين ذلك كثيراً ، فانتهى النسب إلى عَدْنان وقحطان . وما بعد ذلك فاسماء أُخِذَت عن أهل الكتاب . واختلف النسابون فى النسب بين عدنان واسماعيل بن إبراهيم عليهم السلام ، فأما نسب إبراهيم إلى آدم عليهما السلام فصحيح لا اختلاف فيه ، لأنه مُنَزَّلٌ فى التوراة ، مذكورٌ فيها نَسَبُهم ، ومبلغ أعمارهم .

واعْلَمْ أن للعرب مذاهبَ فى تسمية أبنائها ، فمنها ماسَمَّوْه تفاؤلاً على أعدائهم نحوَ غالبٍ وغلاّب وظالم وعارم ومُنازل ومُقاتل ومُعارك وثابت ، ونحو ذلك ، وسموا فى مثل الباب مُشْهِراً ومؤْرِّقاً ومُصَبِّحاً ومُنَبِّهاً وطارقاً ، ومنها ما تفاءلوا به للأبناء نحو نابلٍ ووايل وناجٍ ومُدْرِكٍ ودَرَّاكٍ وسالم وسُلَيْم ومالك وعامر وسَعْد وسعيد ومَسْعَدَةَ وأَسْعَدَ وما أشبه ذلك ، ومنها ما سُمِّيَ بالسباع ترهيباً لأعدائهم نحو أسد وليثٍ وفَرَّاس وذئبٍ وسِيدٍ وعَمَلَّسٍ وضِرْغامٍ وما أشبه ذلك ، ومنها ما سُمِّيَ بما غَلُظ وخَشُنَ من الشجر تفاؤلاً أيضاً نحو طَلْحَةَ وسَمُرَةَ وسَلَمَةَ وقَتَادَةَ وهَرَاسَةَ

كلُّ ذلك شجرٌ له شوكٌ وعِضاهٌ ، ومنها ما سمى بما غَلُظَ من الأرض وخَشُنَ لَمْسُه ومَوْطِئُه مثل حجرٍ وحُجَيْرٍ وصخرٍ وفِهْرٍ وجَنْدَلٍ وجَرْوَلٍ وحَزْن وحَزْم ، ومنها أن الرجل كان يخرُجُ من منزله وامرأته تَتَمَخَّضُ فيُسَمِّى ابنه بأوّل ما يَلْقاه من ذلك نحو ثَعْلَب وثَعْلَبة وضَبّ وضَبَّة وحُزَيْز وضُبَيْعَة وكَلْب وكُلَيْب وحِمار وقِرْدٍ وخنزير وجَحْش ، وكذلك أيضا يُسَمَّى بأول ما يَسْنَحُ أو يَبْرَحُ لها من الطَّيْر نحو غرابٍ وصُرَدٍ وما أشبه ذلك . حدّثنا السُّكَّنُ بن سعيد الجُرْمُوزِىُّ عن العبّاس بن هشام الكَلْبي عن خراش قال :

خرج وايل بن قاسِط وامرأته تَمَخَّضُ وهو يريد أن يرى شيئاً يُسَمِّى به ، فإذا هو بِبَكْرٍ قد عَرَض له ، فرجع وقد ولدتْ غلاماً فسمّاه بكراً ، ثم خرج خَرْجَةً أخرى وهى تَمَخَّض ، فرأى عَنْزاً من الظِّباء ، فرجع وقد ولدتْ غلاماً فسمّاه عنزاً ، وهم مع خَثْعَمَ بالسَّراة وبالكوفة وفِلَسطين ، ثم خرج خرجة أخرى ، فإذا هو بُشَخَيْص قد ارتفع له ولم يتبيَّنْهُ نظراً ، فسماه الشُّخَيْص ، وهم أبيات مع بنى ثَعْلَبَةَ بن بكر بالكوفة ، ومنهم بقيّةٌ بالجزيرة ، ثم خرج خرجة أخرى وهى تمخَّض ، فغَلَبَهُ أن يرى شيئاً فسمّاه تَغْلِبَ ، وأخبرنا السُّكَّنُ بن سعيد عن العبّاس بن هشام عن المسيّب التميمى ، قال : خرج تميم بن مُرّ وامرأته سَلْمَى بنت كعب تمخض ، فاذا هو بواد قد انْبَثَقَ عليه لم يَشْعُرْ به ، فقال اللَّيْلُ والسَّيْلُ ، فرجع وقد ولدتْ غلاماً ، فقال لأَجْعَلَنَّه لإلهى فسماه زَيْدَ مَنَاةَ

ثم خرج خرجة أخرى وهى تمخض فاذا هو بضبُع تَجُرُّ كاهلَ جَزُورٍ ، فقال : أعتَى به رَئِيَّةٌ يأوى إلى رُكْنٍ شديد ، أعتَى يعنى الضَّبُعَ ، والرَّئِيَّة يعنى الضَّرعَ ، فولدت عَمْراً ، ثم خرج وهى تمخَّض ، فإذا هو بِمُكاءٍ يُغَرِّدُ على عَوْسَجَةٍ قد يَبِسَ نِصفُها و بقى نصفها ، فقال لئن كنتِ قد أثْرَيْتِ وأسْرَيْتِ لقد أجْحَدْتِ وأكْدَيْتِ فوَلَدَتْ غلاماً فسماه الحارث وهم أقلُّ تميم عدداً ، وإنما اختصرنا منه مايُشْبِهُ ما قصدنا له

هذا أول كتاب الاشتقاق

محمد النبى صلى الله عليه و سلم

مشتق من الحمد ، وهو مُفَعَّل ، ومُفَعَّل صفة تلزم من كثر منه فعل ذلك الشىء ، روى بعض نقلة العلم أن النبى صلى الله عليه وسلم لما ولد أمر عبدُ المطلب بجَزور فنُحرت ودعا رجال قريش وكانت سنتهم فى المولود و إذا ولد فى استقبال الليل كفأوا عليه قِدْرا حتى يُصبح ففعلوا ذلك بالنبى صلى الله عليه وسلم فأصبحوا وقد انشقت هذه القدر وهو شاخص إلى السماء فلما حضرت رجال قريش وطعموا قالوا لعبد المطلب : ما سَمَّيْتَ ابنك هذا ؟ قال : سميتهُ محمدا ، قالوا ما هـذا من أسماء آبائك ، قال : أردتُ أن يحمد فى السموات والأرض ؛ فمحمد مُفَعَّل لأنه حُمد مرة بعد مرة كما تقول كرمته وهو مكرَّم وعظمتهُ وهو معظَّم إذا فعلتَ ذلك به مرارا ؛ والحمد والشكر متقاربان فى المعنى وربما تباينا ، ألا ترى انك تقول حَمِدتُ فلانا على فعله وشكرته له فعله وقد اشتبها فى هذا الموضع ، وتقول : جاورت بنى فلان فحمِدتهم ولا تقول شكرتهم ، وتقول أتيت أرض بنى فلان فحمدتها ولا تقول شكرتها ، وتقول فلان محمود فى العشيرة ولا تقول مشكور فى العشيرة ؛ والدليل على أن محمودا حُمِدَ مرة واحـدة ومحمدا حمد مرة بعد مرة قول الشاعر :

فلستَ بمحمود ولا بمحمد ولكنما أنتِ الخِبِطُّ الحُبَاتِرُ

يعنى النصير المتداخل الأعضاء .

وقد سمت العرب فى الجاهلية رجالا من أبنائها محمدا ؛ منهم محمد بن حُمْرَانَ الجُعْفى الشاعر وكان فى عصر امرىء القيسى بن حُجْر وسماه شُوَيْعِرا وقال :

أبلغا عنىَ الشويعرَ أنى عبدَ عَيْنٍ جلَّتهن حريما [1]

أى قصدت ذلك ، ومحمد بن بلال بن أُحَيْحَةَ بن الجُلاَح ، وأُحَيْحَةُ كان زوج سلمى بنت عمرو بن لَبيد النَّجَّارية فخلف عليها بعده هاشم بن عبدمَنَافٍ فولدت له عبد المطلَّب ابن هاشم فهى جَدَّةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ ومحمد بن سُفيان بن مُجَاشِع بن دارم ؛ ومحمد بن مَسْلَمَة الأنصارى سمى الجاهلية محمدا [2] .

وقد سمت العرب فى الجاهلية أحمد ؛ منهم أحمد بن ثُمامة بن جَدْعاء بطن من طىء ، واحمد بن دُومَان ابن بَكِيل بطن من هَمْدان ، وابو محمد [3] مسعود ابن أوس بن زيد بن ثعلبة شهد بَدْراً ، ومحمد بن خَوْلىّ وخولى بطن من همدان ، وأحمد بن زيد بن خداش بطن من السكاسك ؛ وبنو أحمد بطن من طىء [4] ؛ ويَحْمَد بطن من الأزد ، ويُحْمِد بطن من قُضَاعة .

(١) حريم : بطن من جعفى .
(٢) بلغ اسماء من سمى محمد خمسة عشر رجلا .
(٣) يظهر أن هنا تحريفا فى الأصل لأنه فى هذا المقام يعدد الذين سموا بأحمد
(٤) وبنو أحمد من همدان .

وسموا حامدا ، وحُمَيْدا ، فحُمَيْدٌ يمكن أن يكون تصغيرَ حَمْدٍ أو تصغير أحمد من الباب الذى يسميه النحويون ترخيم التصغير كما صغروا أسود سُوَيداً وأخضر خُضَيْراً .

وسموا حُمَيْدَان وحَمَّادا ؛ ويقولون حُمَاداكَ أن تفعل كذا وكذا فى معنى قُصاراك ؛ ولفلان عندى مَحْمِدَةٌ ومَحْمَدَةٌ لغتان إذا كانت له عندك يَدٌ تحمده عليها ؛ والمحامد لله تبارك وتعالى أياديه وتعضُّله .

عبد الله

ابن عبد الله [1] : واشتقاق العبد من الطريق المعبَّد وهو المُذَلَّل الموطوء ؛ وقولهم بعير مُعَبَّدٌ يكون فى معنى مُذَلَّل ويكون فى معنى مهنوء بالقَطِران ، قال طَرَفَة :

وأفردتُ إفرادَ البعير المعبَّد

أى الأجرب المهنوء يتحاماه الناس مخافة العدوى وربما كان المعبَّد فى معنى المكرم ، قال حاتم : أرى المال عند الباخلين معبدا ، أى معظما . وجمع عبد عَبِيدٌ وأعبُدٌ أدنى العدد وعِبِدَّاء ممدود ومقصور ، والعِبَاد قبائل شتى من بطون العرب اجتمعوا بالحيرة على النصرانية فأنفوا أن

(١) أم عبد الله وحمزة ابنى عبد المطلب هالة بنت أهيب بن عبد مناف من زهرة بن كلاب بن مرة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر .

يقال لهم عبيد فينْسَبُ الرجل عِبَادِىٌّ ؛ وقد سمت العرب عَبْداً وعَبِيداً ؛ وعُبَيْدَةَ ومَعْبَدًا وعُبَيْدًا ؛ ويمكن أن يكون اشتقاق عبيدة ومعبدٍ من العَبَرِ وهو الأَنَفُ من قول الله عز وجل فأنا أوَّل العابدين أى الآنفين الجاحدين وقال على بن أبى طالب رضى الله عنه فى كلامه : عَبِدْتُ فَصَمَتُّ أى أنِفْتُ فَسَكَتُّ

وقد سمت العرب عُبَادَةَ وعَبَّاداً وأعْبُدَ . والعَبَدَةُ : الصلاءة التى يُسْحَق عليها المسك وغيره من الطيب ، وعُبَيْدَان ماء معروف وله حديث قال الحطيئة :

كماء عُبَيْدَان المُحَلَّإِ بَاقِرُهْ

وعبُّود إسم رجل أو موضع . وعِبْدِيدُ الفَرَسَانِىُّ رجل من فَرَسان وفَرسانُ [1] بطون تحالفت على أن تُنْسَبَ إلى هذا الاسم وتراضَوْ به كما تراصت تَنُوخُ بهذا النسب وهم قبايلُ شتى ، والعَبْدُ وادٍ لطىءٍ فى جبلها معروف ؛ فأما اشتقاق إسم الله عز وجل فقد أقدم قوم على تفسيره ولا أحبُّ أن أقول فيه شيئاً .

عبد المطلب

ابن عبد المطلب : وقد مر تفسير عبد ، ومُطَّلِب أصله مُطْتَلِبٌ فى وزن مُفْتَعِل فقلبوا التاء طاء لقرب المخرجين وادغموا الطاء فى الطاء فقالوا مُطَّلِبٌ

(١) فى الصحاح : فرسان بالفتح قبيلة .

وهو مُفْتَعِلٌ من الطلب . وقد سمت العرب طالباً وطُلَيْباً وطَلَبَةَ ؛ والطَّلَبُ قوم يطلبون هاربا أو فلاً [1] ، يقال أدركهم الطَّلَبُ ، والطَّلَبُ مصدر طلبته أطلبه طَلَبًا ، ويقال ماء مطلوبٌ ومُطْلِبٌ ، وكذلك كَلأٌ مطلوبٌ ومُطْلِبٌ إذا كان صعب الطَّلَب ، ويقال فلانة طِلْبُ فلان إذا كان يهواها ويطلبها ؛ والمطَالِبُ موضع الطلَب ، ويجوز أن يكون واحدة المَطَالب مَطْلَبَة ، ولى عند فلان طَلَبَةٌ أى شئ أطلبه منه واسم عبد المطلب شَيْبَةُ ، واشتقاق شيبة من الشَّيب من قولهم شاب شَيْبَة حسنة وشَيْباً حسناً وأحسِبُ أن اشتقاق الشيب من اختلاط البياض بالسواد من قولهم شُبْتُ الشئ بالشئ أشُوبُه شَوْباً إذا خلطته قال تميم بن أُبَىّ بن مُقْبِل ويكنى أبا الحُرَّة

ياحُرَّ أمسى سوادُ الرأس خالطه شيبُ القَذَال اختلاط الصفو بالكدر

والشئ المَشِيب والمشوب المختلط ؛ وقد سمت العرب شيبان وهو أبو قبيلة عظيمة وهو فَعْلَان من الشيب ، ويسمون شهرىْ قُمَاح اللذين يشتد فيهما البرد شَيْبَانَ ومِلْحَانَ لابيضاض الأرض من الجليد ومِلْحَانُ من المُلْحَة من قولهم كبش أملح وهو الذى فى أطراف صوفه بياض يشتمل على سائر جلده ، والشيب جبل معروف [2] وشَيْبُ السوط معروف ويقال أُشَابَةٌ من الناس أى أخلاط

(١) الفل : المنهزمون .

(٢) الشيب الجبال يسقط عليها الثلج فتشيب به عن الجوهرى .

لا خير فيهم والجمع أشائبُ ، والشَّوْبُ بالذوب فالذوب العسل والشوب زعموا اللبن ولا أدرى مما اشتق فى هذا الموضع ، وقد سمَّت العربُ أشْيَبَ وأحسبُهُ أبا بُطَيْن منهم ، وقالوا رجل أشيب ولم يقولوا امرأة شيباء [1] اكتفوا بالشمطاء فى هذا الموضع .

هـــاشم

ابن هاشم :

وهاشم فاعل من قولهم هشمت الشيء بالشيء أهشِمُهُ هشْما إذا كسرته وكل شيء كسرته حتى ينشدخ فقد هَشَّمْتَه ، وهشيم الشجر ما يَبِسَ من أغصانه حتى يتكسَّر . وسُمِّى هاشما فيما يزعمون لهَشْمه الخبز للثريد ، قال مَطْرود بن كعب الخُزَاعىُّ

عَمْرُو العُلَى هَشَمَ الثريدَ لقومه ورجالُ مكة مُسْنِتُون عجاف

أى أصابتهم السَّنَةُ الجدْبَة .

وقد سمت العرب هشاما وهاشما وهُشَيْماً ومُهَشِّماً ، وكأن هاشما مصدر المُهَاشمة والشيء الهشيم والمهشوم واحدٌ والهُشَامةُ الشيء المهشوم خبزا كان أو غيره .

واسم هاشم عمرو ، وعمرو مُشْتَقٌّ من شيئين إما من العَمْرِ وهو العُمُرُ بعينه يقال العَمْرُ والعُمْر بالفتح والضم ومنه قولهم لعَمْرُك قسم بالعُمْر . قال ابن أحمر :

(١) حاشية ابن القوطية : امرأة شيباء ذات شيب وشمطاء مثله إلا أن الشمط فى الرجال هو فوق اللحى .

بان الشبابُ وأخلفَ العَمْرُ وتغيَّرَ الأخوان والدَّهْر

قال الأصمعى فى تفسير هذا البيت العَمْر والعُمْر واحد ، وقال غيره من أهل العلم : أراد خَلُوفَ فَمِه للكِبَر وتغيُّر نَكْهته ، والعَمْرُ واحد عمُور الأسنان وهو اللحم المُطيفُ بأسْنَاخِها أى بأصولها ، والسِّنْخُ الأصل ، وجميع عَمْرِ الانسان عمُورٌ ، والعَمْرَةُ خَرَزَةٌ أو لؤلؤةٌ يُفَصَّل بها نظم الذهب وبه سميت المرأة عمْرَة ، والعُمَيْرَان والعُمَيْرَتان : عظمان رقيقان فى طرف كل واحد منهما شعبتان تكتنفان الغَلْصَمَة من باطن .

وقد سمت العرب عامراً وهو أبو قبيلة عظيمة من قيس ، وبنو عامر الأجدار بطن عظيم من كلب ، وبنو عامر فى عبد القيس وهم الذين يسمون بالبصرة بنى عامر النخل ، وأحسب أن فى بنى تميم بطنا ينسبون إلى عامر ولهم خِطَّةٌ بالبصرة ، والعُمُور : بطون من عبد القيس ، وبنو عامر بن لؤى فى قريش .

وقد سمت العرب عُمَيْراً وهو تصغير عمر ، ومَعْمَراً وهو إسم رجل ، واشتقاق معمر من قولهم هذا الموضع مَعْمَرُنا أى الموضع الذى عمرْنا به أى أقمنا به وحللناه يقال عمِرنا بالمكان نعْمَرُ به إذا أقمنا به . وسمت العرب عميرَة وهو أبو بطن من عبد القيس ، وعُمَيْراً وهو أبو بطن من سعد ، ويَعْمَرَ وهو أبو بطن من كنانة ؛ وسمَّوْا مُعَمَّرًا وهو مُفَعَّل من العُمْر ، وبنو عامرة بُطَيْنٌ من الأنصار ، وسموا عُمَارَة واشتقاقه من أحد شيئين إما أن يكون عُمارةُ فُعَالة من العُمْر أو

يكون من قولهم أعطيت الرجل عُمَارَتَهُ أى أجرة ما عمَرَهُ وعِمَارةُ الشئ إصلاحه والعِمَارة القبيلة العظيمة من العرب[1]، قال التَّغْلِبِىُّ :

لكل أناس من مَعَدّ عمارةٌ عَرُوضٌ[2] إليها يلجأون وجانب

أى لكل أناس عِمارة من مَعَدّ أى قبيلة ، وتقول عَمَرْت المكان أعْمُرُه عِمَارة إذا أصلحته ، وسمت العرب عُمَرَ واشتقاقه من شيئين : إما أن يكون جمع عُمْرَة الحج وإما أن يكون فُعَل مبنى من فاعل كما اشتقوا زُفَرَ من زافِر وقُثَمَ من قائم ، وعُمْرَة الحج اشتقاقها من المقام بمكة قبل إيجاب الحج كما قالوا قَرَن بين حج وعُمْرَة ، والعَمَارة زعموا الأكاليل ونحوه من الآس وغيره يُجْعل الرأس ، قال الأعشى : سَجَدَ ناله ورَفَعْنا العَمَارات ؛ أى جعلنا الأكاليل على رؤوسنا من السرور ، والمُعَمَّرُ المُعْتَمُّ والمعتمّ الذى على رأسه عِمَامَةٌ ؛ وسمت العرب عُمَيْرَة وهو تصغير عَمْرَة ، وعُوَيْمِراً وهو تصغير عامر ، والعَوْمَرَةُ اختلاط القوم فى شر وخصومة يقال تركتهم فى عومرة أى فى خصومة وشر ، قال بعض العرب :

تقول عِرْسِى وهى معى فى عومرة بئس[3] امرؤ وأنتى بئس المَرْءُ

وجمع عِمَارة عمايِر .

(١) والعمارة بالفتح والكسر أصغر من القبيلة .
(٢) أى ناحية .
(٣) مخفف بئس :

عبد منـــاف

ابن عبد مناف :

وقد مر تفسير عبد ، ومَنَاف صَنَم واشتقاقه من نَافَ ينوف وأنافُ ينيف إذا ارتفع وعلا ، وكان أصل مَنَاف مَنْوَف أى مفعل من النَّوْف فقلبوا فتحة الواو على النون فافتتح ما قبل الواو فصارت ألفا ساكنة وكذلك يفعلون ، والنَّوْفُ السَّنام وبه سُمّى الرجل نَوْفا ، وبنو مناف بطن من تميم وهو مناف بن دارم .

والبعير الآنِف والأَنِفُ فالآنِف فى وزن فاعل والأَنِفُ فى وزن فَعِل وهو البعير الذى قد أوجعه الخِشَاش[1] فى أنفه فهو ينقاد لصاحبه طوعا وناقة نِيَافٌ طويلة مرتفعة وكان الأصل نوافاً فقلبوا الواو ياء لكسرة ما قبلها وكذلك يفعلون فى نظائرها ، وقولهم نَيَّفَ الرجل على الثمانين أى زاد عليها ومن ذلك نَيِّفٌ على عشرين أى زائد على العشرين وقصر مُنِيفٌ عالٍ مرتفع والأَنِفُ من الأنْف أحسبُه من ذلك لأنه مرتفع فى الوجه وقال قوم بل الأَنْفُ من الأَنَفَة والأَنِف لأنه منه يبتدئ الغضب والحمية قال الهذلى[2] .

متى تجمع القلب الذكى وصارما وأنفاً حميًّا تجتنبك المظالم

(١) الخشاش الحلقة أو الخشبة التى فى أنفه .
(٢) الصواب أنه للهمدانى .

واجتلب هذا البيتَ الحارثُ بن ظالم المُرّى فى هجائه المنذر أو الأسود بن المنذر الملك لما قتل ابنه فقال :

بدأتُ بتَبّكم واثّنيتُ بهذه ... وثالثة تبيضُّ منها المقادم

متى تجمع القلبَ الذكىَّ وصارما ... وأنفا حَمِيًّا تجتنبك المظالم

فغطفان ترويه للحارث بن ظالم ويرويه أهل العلم لمالك بن حريم الهَمْدانى (١) :

وينسب إلى عبد مناف مَنَافِىٌّ لأنه ثقل عليهم أن يقولوا عبدَ مَنَافِىّ فاقتصروا على أحد الاسمين كما قالوا فى عبد القيس عَبْدِىٌّ وفى عبدالله بن دارم عَبْدِىٌّ ولم يقولوا دَارِمِىٌّ ولا قَيْسِىٌّ مخافة الالتباس وربما اشتقوا من الاسمين اسما فقالوا فى عبد القيس عَبْقَسِىٌّ وفى عبد شمس عَبْشَمِىٌّ وفى عبد الدار عَبْدَرِىٌّ ؛ واسم عبد مناف المُغيرة ؛ والمغيرة الخيل تُغير على القوم وفى التنزيل فالمغيرات صبحا والمُغيرةُ مُفْعلة من الغارة وكان أصله مُغْيَرَةُ الغين ساكنة والياء مكسورة فغلبوا كسرة الياء على الغين وكسروا الغين وأسكنوا الياء ويقال أغارَ الرجلُ على القوم يُغيرُ إغارةً والاسم الغارة وموضع الغارة مُغَارٌ إذا اشتققته من أغارَ يُغير قال الشاعر :

أضَمْرَ بن ضَمْرةَ ماذا ذكرْ ... تَ من صَرْمةٍ أُخذتْ بالمُغَارِ

(١) ويروى لعمرو بن براقة الهمدانى وهو شاعر مخضرم كما قاله المرزبانى وأبو تمام فى حماستيهما والشنتمرى وابن دريد أيضا . وذكر أبو عبيد القاسم فى كتاب النسب له البيت ونسبه لمالك بن حريم بن مالك ، وفى الجمهرة لهشام عمرو بن براقة الشاعر .

ويُقَال : أغَرْتُ الحبلَ أُغيرُه إغارة إذا شددت فتله قال الشاعر :

كأنَّ سَرَاتَهُ مَسَدٌ مُغَارُ

ويقال : غِرْت أهلى أغيرُهم غِيرةً إذا مِرْتَهُمْ من الميرة قال الهذلى :

ماذا يَغِيرُ ابنتىْ رِبْعٍ عويلُهما ... لا يَرْقُدَان ولا بؤسَى لمن رَقَدا

أى ما ينفعهما من العويل ، وقال بعض العرب لأمه وقد مات أبوه فبكته أمه وكان له إخوة :

هلْ تفقِدين من أبينا غيرَهُ ... هل تفقِدين خيرَه (١) ومَيْرَهُ

أراكِ ما تبكين إلا أيْرَهُ

والغائرةُ نصفُ النهار يقال غوّرنا بموضع كذا وكذا أى قِلْنَا به ، وقال الأصمعى : تقول العرب غَوّروا بنا فقد أر مَضْنُمونا والغار كهف فى الجبل والغُوَيْرُ موضع معروف ، ومثل من أمثالهم : « عسى الغُوَيْرُ أبؤسا » أى بناحيته بؤس ، والمثل للزَّبّاء (٢) ، وغَارَ الماء يغُورُ إذا نضب ، وغار النجم غَوْراً إذا غاب ، وغارت العينُ غُؤُوراً من الهُزَالِ والتعب قال الراجز (٣) :

كأن عينيه من الغُؤُور ... قَلْتَانِ فى صَفْحٍ صَفًا منقور

أذاكَ أم حَوْجَلَتَا قَارُورِ

(١) يروى : غيره (٢) أو أن المثل لبيهس (٣) هو العجاج .

أسفل القارورة [1] ، وفى التنزيل : أفرأيتم إن أصبح ماؤكم غَوْراً ، وغارت المرأةُ على زوجها تَغَارُ غَيْرَةً بفتح الغين فهى غائِرٌ وغَارَ الرجلُ فى غَوْرِ تِهامَة إذا دخله ولا يقال أَغارَ فإنه خطأ ، قال الأعشى :

نبيٌّ يَرَى ما لا تَرَوْنَ وذِكْرُه لعمرىَ غَارَ فى البلاد وأنْجَدا

ومن روى « أَغارَ لعمرى » فقد لحن وأخطأ ، والغِيَرُ إعطاء دية القتيل ، قال الشاعر :

لَنَضربنَّ بأيدينا رُؤوسَكم بنى فُعَالَةَ حتى تَقْبَلُوا الغِيَرا

أى الدية ، وبنو غَيَرَة بطن من ثقيف ، يقال رجل غَيْرَان من الغَيْرَة إذا غَار على امرأته وامرأة غَيْرَى ، وفى حديث علىّ صلوات الله عليه أن امرأة قالت له إن زوجى زنا بجاريتى فقال لها إن كنتِ صادقة رجمناه وإن كنتِ كاذبةً حَدَدْناكِ فقالت ردونى إلى أهلى غَيْرَى نَغِرَةً أى يغلى جوفُها كما تَغْلِى القِدْرُ ، نَغِرَ يَنْغَرُ نَغَراً ، وفى هذا الحديث من الفقه أنه لم يَحُدَّها إذ رجعتْ عن الافتراء على ما قرفتْ به زوجَها وشريكَها وتركها لما نكصت .

(١) فى الصحاح : الحوجلة قارورة صغيرة واسعة الرأس .

(٢) بنو فعالة كناية وليس باسم .

قصى

ابن قُصَىٌّ :

وقصىٌّ تصغير قاصٍ واسمه زيد وإنما سمى قُصَيًّا لأنه قَصَى عن قومه فكان فى بنى عُذْرَةَ مع أخيه لأمه ، يقال قَصَى الرجل يَقْصُو قُصُوًّا ، والناحية القُصْوَى والقاصية واحدٌ وهى البعيدة ويقال بقَصَاهم أى ناحيتهم القاصية ، والقَصَا يُمَدُّ ويُقْصَرُ ، وأنشدوا بيت بِشْرِ بن أبى خازم .

فَخاطُونا القَصَاء وقَدْ رأونا قريبا حيث يُستَمَعُ السِّرَارُ

وأنشد أيضا : فخاطونا القَصَا ولقد رأونا

ويقال شاة قَصْواء وكذلك الناقةُ إذا قُطِع طرفُ أذنها ولم يقولوا جمل أَقْصَى ولا كبش أَقْصَى وقالوا جَمَلٌ مَقْصُوٌّ تركوا القياس وكانت ناقة النبى صلى الله عليه وسلم تسمى القَصْوَاء فزعم قوم أنه اسم لها ولم تكن قصواء وقال قوم بل كانت قَصْوَاء ؛ واسم قُصَىّ زيد ؛ وقالوا مكان قصىٌّ أى بعيد وفى التنزيل « مكانا قَصِيًّا » فكأنه فَعِيلٌ مشتق من فاعل ؛ وزيد مصدر زاد الشىء يزيدُ زَيْداً ، قال الشاعر .

وأنتم مَعْشَرٌ زَيْدٌ على مائة فأجمِعوا كيدكم طُرًّا فكيدونى

وقد سمت العرب زيدا وزيدَ اللات وزياداً ، وبنو زياد بطن من الأزْد ،

وسمت مَزْيَداً وزائدةُ صَمَم ويقال زِدْتُ الرجلَ أزيدهُ زَيْداً ، وزِيادةُ البِدِ معروفة وزوايدُ الفرس داء يصيبه فى عَصَبِه .

كلاب[1]

وكلابٌ مصدر كالبتُه مُكالبةً وكلابا ، و بنو كلاب قبيلة عظيمة من العرب وكلبٌ حَيٌّ من قُضَاعةَ وكُلَيْبٌ بطن من بنى تميم وأكْلُبُ بطن من خَثْعَم وبنو الكَلْبة بطن من بكر بن وائل والكَلْبَةُ امرأة من بنى تميم لقبت بذلك لسوء خلقها ، والكَلَّاب صاحب الكلاب ، والكليبُ جمع الكِلاب يقال كَلِيبٌ وكِلاب ، وأنشدنى :

والعِيسُ ينهضْنَ بكِيرَانِنَا كأنما ينهشُهُنَّ الكَلِيبُ

جمع كُورٍ وهو الرحل ، وفى الأزْد من اليَحْمَدِ بنو كَلْبٍ و بنوكليب أيضا ، والكَلَب داء يصيب الناس والابلَ شبيه بالجنون وكانت العرب فى الجاهلية إذا أصاب الرجلَ الكَلَبُ قَطَروا له دم رجل من بنى السماء وهو عامر بن ثعلبة الأزدى فيُسْقَى فكان يُشْفَى منه قال الشاعر :

دماؤهم من الكَلَب الشفاء

(١) اسمه حكيم وقيل اسمه عمرو .

والكَلْبُ المسمار فى قائم السيف والكَلْبان نجمان يطلعان عند اشتداد البَرْد والكَلْب كَلْب الجوزاء نجم معروف ، والكُلَاب موضع بالدهناء بين اليمامة والبصرة كانت فيه وقعتان إحداهما بين ملوك كِنْدَة الأخوة والأخرى بين بنى الحارث و بنى تميم يذكر ذلك أبوعبيدة فى كتاب الأيام وهما كُلَابان : الكُلَاب الأول والكُلَاب الثانى وأسيرٌ مُكَلَّب زعموا أنه مقلوب عن مُكَبَّل والكُلْبَة أن يَقْصُر السير على الخارزة فتُدْخِلَ فى الثقب سَيْراً مثنيًّا ثم ترد رأس السَّيْر الناقص فيه ثم تخرجه قال الراجز :

كأنَّ غَرَّمَتَنِه إذ تجنُبُه سَيْرُ صَنَاع فى حرير تَكْلُبُه

والمُكَلِّب الصائد بالكِلَاب قال القاعر :

ضَرَاءُ أحسَّتْ نَبْأَةً من مُكَلِّبِ

والكَلْب وقالوا الكَلِبُ فرس عامر بن الطُّفَيْل ، والرجل الكَلِب الذى قد اصابه الكَلَبُ قال الشاعر يوم الحُلَيْس بذى الفَقَار .

كأنه كَلِبٌ بضرب جماجم ورقَابِ

والكَلْبُ مسمارٌ فى الرَّحْل ورأس الكَلْب جبل أو ثَنِيَّةٌ قال الأعشى :

ورَفَّعَ الآلُ رأسَ الكَلْب فارتفعا

ودعا النبى صلى الله عليه وسلم على عُتْبة بن أبى لَهب فقال : اللهم سَلِّطْ

عليهم كَلْباً من كِلاَبك فأكله الأسد[1] ، وأهل الحجاز يسمُّون الجَرِىَّ الذى يُخَاصم الناسَ مُكالِباً وكلْبَتا الحداد وغيره معروفتان فإذا ثَنَّيْتَ قلت ذاتا كلبتين وإذا جمعت قلت ذوات كلْبَتَيْن وكلَبْت البعير وهو مكلوب إذا جمعت زمامه وجَرِيرَه بخيط ، وأمُّ كَلْبة الحُمَّى ، قال النبى صلى الله عليه وسلم لزَيْد الخيل : « أبْرَحَ[2] فتى إن نجا من أمِّ كَلْبَةَ » ثُمَّ بخيْبرَ فمات .

مـرة

ابن مُرَّة :

ومرة إسم شجرة والمُرَار أيضاً شجر الواحدة مُرَارَة وآكل المُرَار لَقَبُ ملكٍ من ملوك كِنْدَة وهو الحارث جَدُّ أبى امرئ القَيس بن حُجْر يسمون أولاده بنى آكل المُرَار ، والمُرُّ خلاف الحُلْو والمِرَّة أحد أمشاج أخلاط الطبايع للانسان معروفة ومِرَّةُ الانسان قُوَّتُه وقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تحِلُّ الصدقة لغنىّ ولا لذى مِرَّة سَوِىّ ، ويقال استمرَّ مَرِيرُ فلان على كذا وكذا أى جدَّ فيه قال :

وشطَّ نواها واستمرَّ مَرِيرُها

(١) عتبة بن أبى لهب أسلم وحسن إسلامه والصواب عتبة بن واسع .
(٢) أبرح الرجل إذا جاء البرحاء وأصله الداهية يقال ذلك للرجل إذا عظم وثقل .

وفى التنزيل : حملت حملاً خفيفاً فمرَّتْ به . وقرأ قومٌ فاستمرَّت به أى اشتد عليها ومن ذلك يوم مستمرٌّ أى ثقيل شديد ، ويقال أمررتُ الحبلَ أُمِرُّه إمراراً إذا فتلته فتلا شديداً وهو حبل مُمَرٌّ قال الشاعر :

إذا الله لم يُصْفِ لى وُدَّها فلن يعطف الودَّ سوطٌ مُمَرّ

فأما المَرُّ الذى يُحفَرُ به فأعجمىٌّ معرَّبٌ والأمَرُّ معىَ دقيق يتصل بالأمعاء قال الشاعر :

اذا استُهديت من لحم فأهدى من المأْنات أو طرْف السَّنام
ولا تُهدى الأمَرَّ وما يليه ولا تُهدِنَّ مَعْرُوق العظام

والمِريرة والمرار والمَرُّ حَبْلٌ يُشَدُّ به الحِمْل على البعير قال الراجز :

زوجك ياذات الثنايا الغُرِّ والرِّتِلاَت والجبين الحُرِّ
أعْيا فنُطْناه مَنَاطَ الجَرِّ بين وعاءىْ بازل جِوَرِّ
ثم ربطنا فوقه بمَرِّ[1]

وجبل الأمرار معروف قال الشاعر :

لقد ترك السَّعْدَان حزما ونائلا لدىْ جَبَلِ الأمرَارِ زيد الفوارس

وفى العرب قبائل تنسب إلى مُرَّة : مُرَّةُ بن عوف فى غطفان ومُرَّةُ بن عُبَيْدٍ فى بنى تميم ومُرَّة فى بكر بن وائل ومُرَّة فى عبد القيس .

(١) غيث جور أى شديد صوت الرعد .

كعب

ابن كَعْب :

والكعب مشتق من شيئين إما من كعب الانسان والدابة أو كعب القناة وجمع كَعْب القناة كُعُوب أكثر مما يجمع وكَعْبُ الانسان جمعه كِعَاب . وكعبت الثوبَ إذا طويته طيًّا مربَّعاً وسميت الكعبة لتربيعها والله عز وجل أعلم . وذو الكعبَات بيت كانت تحجُّه ربيعة فى الجاهلية وجارية كاعبٌ وكَعَابٌ إذا بدأ حَجمُ ثديها والكَعْبُ بقية السَّمْن فى النَّحْى أو الرُّبِّ ما يبقى فى أسفل النَّحْى قال عمرو بن معد يكرب لعمر بن الخطاب : أأبْرَامٌ بنى مخزوم ؟ قال : فكيف ذاك ؟ قال ضِفْتُهُمْ فأطعَمُونى ثوراً وقوسا وكَعْباً . فقال عمر : أطيبْ بذاك ، والثور القطعةُ العظيمه من الأقط ، والقَوْس باقى التَّمر فى أسفل الجُلَّةِ . والكعب ما ذكرته لك ؛ وفى العرب بنو كعب فى أهل العالية لهم خِطَّةٌ بالبصرة ، وبنو كعب فى بنى العَنْبَر ، وقد سمت العرب كعباً ومُكَعِّياً وكُعَيْباً .

لؤى

ابن لؤىّ :

واشتقاق لؤى من أشياء : إما تصغير لواء الجيش وهو ممدود ، أو تصغير

لِوَى الرمل وهو مقصور ، (أ) وتصغير لأى تقديره لَعِىّ وهو الثور الوحشى وهو مقصور مهموز ، وتقول لَوَيْتُ الرجلَ دَيْنَه ألويه ليًّا ولَيَّانا إذا مَطَلْتَه وفى الحديث لىُّ الواجدِ ظُلْمٌ أى مَطْلُهُ قال الشاعر :

تطيلين لَيَّانى وأنتِ مَلِيَّةٌ وأحسنُ ياذات الوشاح التقاضيا

وتقول لَوَيتَ الحبل وغيره ألويه ليًّا واللَّوِىُّ العُشْبُ إذا هاج واصفرَّ ويبس قال حُمَيْدٌ الأرقطُ .

حتى إذا تَجَلَّبَ اللَّوِيَّا وطَرَدَ الهيفُ[1] السَّفَا الصَّيْفيا

واللَّوِيَّةُ تُحفةٌ تَدَّخِرُها المرأة لزوجها أو ولدها قال الراجز :

هل فى دَجُوب[2] الخُرَّةِ الخَيط لوِيَّةٌ تشفى من الأطِيطِ

غالب

ابن غالبٍ :

وغالبٌ فاعل من قولهم غَلَبَ يَغلِبُ غَلْباً فهو غالِبٌ ويقولون لمن الغَلَبُ ومن قال الغَلْبُ فهو لحنٌ ويقال شاعرٌ مُغْلَبٌ إذا غَلَبَهُ من هو دونه كما غلبَتْ ليلى الأخيلية النابغة الجعدى فهو من المغلَّبين وكما غلب النجاشىُّ تميم بن أبَىّ

---

(١) الهيف : الريح الحارة . السفا يبس الهمى وشوكه .
(٢) الدجوب : غرارة .

ابن مُقبل ونحوهم ويقولون رجلٌ أغلبُ بَيِّنُ الغَلَب إذا غَلَظَت عُنُقُه حتى لا يمكنه أن تلتفت وبذلك سمى الأسد أغلب ويقال أخذته بالغُلْبَى أى بالقهر وقد سمت العرب غالبا وغُلَيْباً وأغلب .

فهـــر

ابن فِهْر :

والفِهْرُ الحجرُ الأملس يملأ الكفَّ أونحوه وهو مؤنث يدلك على ذلك أنهم صغَّروا فِهْرًا فُهَيْرَة ، وعامر بن فهيرة مولى ابى بكر الصديق رحمه الله وهو أحد الثلاثة الذين هاجروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذى رُفع جسده إلى السماء يوم قُتل يوم بئر مَعُونة وكان المسلمون ثلاثين (١) رجلا غدر بهم عامر بن الطُّفَيْل فقتلهم فطُلبَ جسده فلم يُوجَد ، فقال رجل من بنى عامر طعنتُ رجلا منهم فقال فُزْتُ والله فقلت فى نفسى بما (٢) فاز والله لقد قتلته ثم ارتفع فلم يزل يرتفع فى السماء حتى غاب عن عينى فعلموا أنه عامر حيث فُقِدَ جسده ؛ وفى بعض اللغات ناقةٌ فَيْهَرَةٌ أى صُلْبَة ، لا أدرى فى أى لغة ، والفُهْر موضع مِدْرَاس اليهود أظنه من الدَّرْس وهو الذى يجتمعون فيه للقراءة والدعاء وفى

(١) فى الأصل ثلاثون وهو تحريف .
(٢) تحريف وصحتها بم .

حديث على بن أبى طالب عليه السلام كأنهم اليهود خرجوا من فُهْرِهم والفُهْر أن يُجَامع الرجلُ المرأةَ فاذا دنا من الفَرَاغ تحول إلى أخرى فأفرغ فيها وقد عيب بذلك بعض الصالحين وأرض مَفْهَرَةٌ كثيرة الأفهار .

مـــالك

ابن مالك :

ومالك فاعل من المُلْك وقد قرىء مَلِك يوم الدين ومالك والمَلِك معروف وهو فى لغة ربيعة مَلْكٌ قال الأعشى :

فقال للمَلْك أطلق منهمُ مائة رَسْلاً من القول مخفوضا وما رَفَعَا

والملائكة أصله الهمز لأنهم قالوا فى واحده مَلْأَك وقال الشاعر :

فلستَ لأنسىٍّ ولكن لملأك تَنَزَّلَ من جوِّ السما يَصُوبُ

واشتقاق المَلاك من المأْلُكة والأَلُوكة وهى الرسالة قال عَدِىٌّ .

أبلغ النعمان عنى مأْلُكا أنه قد طال حبسى وانتظارى

والأَمْلُوك مُتَفَاوِلٌ من حِمْيَر كتب النبى صلى الله عليه وسلم إل أملوك رَدْمان وردمان موضع باليمن ، وجمع مأْلُكة مَآلِك وجمع الأَلوكة ألائك ومنه قولهم أَلِكْنى إلى فلان أى كن رسولى إليه قال النابغة :

أَلِكْنى إلى النعمان حيث لقيتَه فأهدى له الله السحاب البواكرا

ولُكْتُ الشيء ألُوكُه لَوْكا إذا أجَلْتَهُ فى فيك ومنه لَوْكُ الخيل اللَّجُمَ

وفى العرب قبائل تنسب إلى مالك منهم مالك بن سعد ومالك بن حنظلة وفى الأزد مالك قبيلة وفى تغلب بنو مالك قبيلة أيضاً .

والله أعلم

خاتمة

انتهى الجزء الذى نشرناه من كتاب الاشتقاق الكبير لابن دريد (٢٢٣ — ٣٢١ هـ) ؟ وهو نموذج لهذا الكتاب اللغوى الطريف الرائع .

وكتاب الاشتقاق الكبير طبع بمدينة جيتنجن بألمانيا عام ١٨٥٤ م فى جزءين كبيرين ، وكنت عزمت على نشره كله لولا أن الناشرين يأبون أن ينشروا كتبا غير رائجة ومنها كتب اللغة عندهم ، فآثرت نشر هذا الجزء الصغير من الكتاب ليكون صورة مصغرة للكتاب وبحوثه الرائعة الجميلة .

وكتاب الاشتقاق الكبير كتاب لغوى رائع العرض عميق الثقافة يجمع بين اللغة والأدب والتاريخ والأعلام ولعله أول كتاب من نوعه فى متن اللغة يحلل الأعلام ويشرح أصول اشتقاقها وأسماء المتشابه منها ؛ ولقد عرض مؤلفه — الامام ابن دريد صاحب الجمهرة وسواها من كتب اللغة — لجميع الأعلام العربية فحللها تحليلا رائعاً ، مما يعد الكتاب من أجله مصدرا جليلا من مصادر تاريخ العرب فى جاهليتهم .

ونرجو أن يوفقنا الله فى المستقبل القريب لنشر الكتاب كله .

وأشير هنا إلى أن الفضل فى لفت نظرى إلى هذا الكتاب وأهميته هو صديقى وأستاذى الاستاذ الباحث عبدالعزيز عبدالحق بك وهو مفتش بمدرسة الملك فاروق بالخرطوم الآن .

وفقنا الله ، ومنه التوفيق والسداد ؟

محمد عبد المنعم خفاجى

ملاحظة : فى ص ٧ سطر : ٥ « وإذا ولد » وصحتها : « إذا ولد » .

فهرس

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢	مقدمة المؤلف	٢٠	كلاب
٧	محمد صلى الله عليه وسلم	٢٢	مرة
٩	عبد الله	٢٤	كعب
١٠	عبد المطلب	٢٤	لؤى
١٢	هاشم	٢٥	غالب
١٥	عبد مناف	٢٦	فهر
١٩	قصى	٢٧	مالك / ص ٢٨ خاتمة

دراسة أخيرة

أهم المؤلفات فى علم اللغة

للأستاذ محمد عبد المنعم خفاجى

١ — وبعد فقد كان من المناسب لهذه المجموعة اللغوية أن نختمها بكلمة موجزة عن المعاجم اللغوية فى القديم والحديث . فنقول :

بدأ علماء اللغة العربية فى القرن الثانى الهجرى يعنون بمتن اللغة ولهجات العرب ، يأخذون ذلك من أهل البادية حينا ، ومن شيوخهم حينا آخر ، ثم أخذوا يؤلفون رسائل صغيرة فى متن اللغة خاصة بموضوع واحد، ثم ألفوا الموسوعات اللغوية العامة التى تدل على عناية وجهد لا مثيل لها .

٢ — وأقدم المعاجم اللغوية هو كتاب العين للخليل م ١٧٤ هـ وهو أثر جليل لامام العربية الخليل بن أحمد .

وألف ابن دريد (٢٢٣ — ٣٢١ هـ) كتابيه الاشتقاق الكبير ، والجمهرة وهما معجمان لغويان لا نظير لهما .

وألف أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر المعروف بالأزهرى الهروى النحوى اللغوى م ٣٧٠ هـ كتابه « التهذيب » .

وألف اسماعيل بن عباد الصاحب م ٣٨٥ كتابه « المحيط » كما ألف أحمد ابن فارس م ٣٩٥ هـ كتابه « المجمل » .

وألف الجوهرى اسماعيل بن حماد م ٣٩٣ هـ كتابه « الصحاح » ، وعلىّ بن اسماعيل بن سيده المشهور بابن سيده م ٤٥٨ هـ كتابه « المحكم والمحيط الأعظم » ، وألف أبو عبدالله محمد بن برى المصرى م ٥٨٢ هـ كتابه « حواشى الصحاح » ، ولنشوان بن سعيد الحميرى م ٥٧٣ هـ معجمه « شمس العلوم » وألف أبو القاسم الزمخشرى محمود بن عمر جار الله م ٥٣٧ هـ « أساس البلاغة » ، « والفائق فى غريب الحديث » .

وألف ابن الاثير م ٦٠٦ هـ — مجد الدين المبارك بن محمد — كتابه « النهاية فى غريب الحديث » ، ولأخيه عز الدين على بن محمد م ٦٣٠ م كتاب « الكامل فى التاريخ » ، و « أسد الغابة » ، ولأخيهما ضياء الدين نصر الله ابن محمد م ٦٣٧ هـ « كتاب المثل السائر » .

وألف الصغانى م ٦٥٠ هـ كتاب : « العباب » ، و « التكملة » . كما ألف ابن منظور محمد بن مكرّم م ٧١١ هـ كتابه الضخم « لسان العرب » ؛ وألف احمد الفيومى م ٧٧٠ هـ كتابه « المصباح المنير » ، والفيروز أبادى مجد الدين محمد م ٨١٧ هـ معجمه « القاموس المحيط » ؛ وألف الزبيدى السيد مرتضى م ١٢٠٦ هـ كتابه « تاج العروس فى شرح جواهر القاموس » ؛ وأخرج بطرس البستانى م ١٢٩٩ هـ معجمه « محيط المحيط » وهو صاحب دائرة المعارف المشهورة باسمه .

ولبعض علماء فارس المحدثين معجم اسمه « معيار اللغة » فى مجلدين كبيرين طبع حجر .

وللشرتونى الشامى م ١٣٣٠ هـ كتاب « أقرب الموارد » فى اللغة وهو فى جزئين .

وللأب لويس اليسوعى الشامى كتابه « المنجد » . ويهتم مجمع فؤاد الاول للغة العربية بوضع معجم كبير ، كما أنه يضع معجما آخر يسميه « المعجم الوسيط »

٣ — وقد اهتم العلماء بغريب القرآن اهتماما كبيرا ، وألفوا فيه مؤلفات كثيرة من أشهرها :

غريب القرآن ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة م ٢٠٩ هـ .

غريب القرآن للمطرز أبى عمر الزاهد محمد بن عبدالواحد غلام ثعلب م ٣٤٥ هـ

المفردات للراغب الاصفهانى حسين بن محمد م ٥٠٢ هـ .

إتحاف الأريب بما فى القرآن من الغريب لأبى حيان الاندلسى م ٧٤٥ هـ .

وألف بعض العلماء المحدثين كتبا فى غريب القرآن لاداعى إلى ذكرها هنا فى هذا المقام .

٤ — وعنوا بغريب الحديث أيضا ، فألفوا فيه كتباً كثيرة ، من أهمها :

غريب الحديث لابى عبيدة م ٢٠٩ هـ ، وللنضر بن شميل م ٢٠٤ هـ ، وللقاسم بن سلام م ٢٢٣ هـ ، وللاصمعى م ٢١٥ هـ ، ولابن قتيبة م ٢٧٦ هـ ، ولثعلب م ٢٩١ هـ ، وللمبرد م ٢٨٥ هـ ، ولابى بكر محمد بن القاسم الانبارى م ٣٢٨ هـ ، ولغلام ثعلب م ٣٤٥ هـ ، ولاحمد بن محمد الهروى م ٤٠١ هـ ، وللزمخشرى م ٥٣٨ هـ كتاب الفائق فى غريب الحديث ، ولابن الاثير م ٦٠٦ هـ كتاب النهاية .

٥ — ودرسوا فقه اللغة وألفوا فيه ، ومن أهم المؤلفات فيه :

ا — رسائل فى موضوعات خاصة : ككتاب الدارات وكتاب النبات والشجر وكتاب النخل والكرم للأصمعى م ٢١٥ هـ — وككتاب المطر لأبى زيد م ٢١٦ هـ — وككتاب النخلة لأبى حاتم م ٢٥٥ هـ — وككتاب الشجر والنبات لابن حبيب م ٢٤٥ هـ — وككتاب الخيل لأبى عبيدة م ٢٠٩ هـ — وككتاب النبات لأبى حنيفة الدينورى م ٢٨٢ هـ — وككتاب الأيام والليالى للفراء م ٢٠٧ هـ — وككتاب المطر والسحاب لابن دريد م ٣٢١ هـ — وككتاب خلق الانسان لأبى مالك عمرو بن كركرة أستاذ أبى حاتم السجستانى .

(ب) كتب واسعة تبحث فى فلسفة اللغة وأسرارها ؛ ومن أهم هذه الكتب :

الغريب المصنَّف لابن سلام القاسم م ٢٢٣ هـ — مخطوط بدار الكتب

أدب الكاتب لابن قتيبة م ٢٧٦ هـ ، وشرحه : البطليوسى م ٥٢١ هـ فى كتابه « الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب » ، والجواليقى م ٥٣٩ هـ ، واسحاق بن ابراهيم الفارابى م ٣٧٠ هـ .

الصاحبى فى فقه اللغة لابن فارس م ٣٩٥ هـ .

مبادىء اللغة لمحمد بن عبدالله الاسكافى م ٤٢٠ هـ .

فقه اللغة وسر العربية للثعالبى م ٤٢٩ هـ .

المخصَّص لابن سيده على بن اسماعيل الاندلسى م ٤٢٨ هـ فى سبعة عشر جزء وطبع فى بولاق .

والألفاظ الكتابية لعيسى بن عبدالرحمن الهمذانى م ٣٢٠ هـ .

وجواهر الالفاظ لقدامة م ٣٣٧ هـ .

وسحر البلاغة للثعالبى م ٤٢٩ هـ .

والاشباه والنظائر لابن الانبارى م ٥٧٧ هـ .

والمزهر للسيوطى م ٩١١ هـ . و « لطائف اللغة » للشيخ احمد بن مصطفى اللبابيدى الدمشقى ؛ جمعه من القاموس وفصيح ثعلب وفقه اللغة للثعالبى والمزهر للسيوطى .

ولأبى هلال العسكرى م ٣٩٥ هـ كتاب « الفروق اللغوية » .

٦ — وألفوا فى المعرَّب والدخيل : وأشهر الكتب فيه : المعرب للجواليقى م ٥٣٩ هـ . و المهذب فيما وقع فى القرآن من المعرب للسيوطى ٩١١ هـ . وشفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل لشهاب الدين احمد بن محمد الخفاجى المصرى م ١٠٦٩ هـ .

أصول الكلمات العامية للمرحوم العدل .

التحفة الوفائية ، فى اللغة العامية المصرية للسيد وفاء مخطوط بدار الكتب .

تهذيب الالفاظ العامية لدسوقى محمد فى مجلدين طبع بمصر ؛ وله ملخص اسمه « خلاصة التهذيب » مطبوع بالرحمانية .

الدليل إلى مرادف العامية والدخيل لرشيد اللبانى .

قاموس العوام لحليم دمُّوس .

الالفاظ الفارسية المعربة للقس آدى شير الكلدانى .

٧ — وألفوا فى المشترك؛ وممن ألف فيه المبرد م ٢٨٥ هـ كما ألفوا فى الأضداد وممن ألف فيه : الاصمعى م ٢١٦ هـ ، وابن السكيت م ٢٤٤ هـ ، والسجستانى م ٢٥٥ هـ ومحمد بن القاسم بن بشار الانبارى م ٣٢٨ هـ ، وهو غير عبد الرحمن الانبارى م ٥٧٧ صاحب نزهة الالبا ، وألف فيه الشيخ عبد الهادى نجا الابيارى م ١٣٠٥ هـ منظومة سماها « دورق الانداد فى أسماء الاضداد » ؛ وله كتاب « نفحة الاكمام فى مثلثات الكلام » أيضاً ؛ وللشيخ حسن قويدر م ١٢٦٢ هـ كتاب « نيل الارب فى نظم مثلثات العرب .

٨ — وللكسائى م ١٨٩ كتاب ما يلحن فيه العوام — واسمه على بن حمزة . ولأحمد بن حاتم الباهلى م ٢٣١ هـ كتاب ما تلحن فيه العامة . وهو ابن اخت الاصمعى وراوية كتبه .

ولابن السكيت م ٢٤٤ هـ كتاب إصلاح المنطق . وللتبريزى م ٥٠٢ هـ كتاب « تهذيب إصلاح المنطق » .

وللمازنى م ٢٤٩ هـ كتاب ما يلحن فيه العامة .

ولحمزة الاصفهانى م ٣٦٠ هـ كتاب « التنبيه على حدوث التصحيف » .

ولثعلب م ٢٩١ هـ كتابه « الفصيح » وشرحه الهروى م ٤٣٣ هـ وذيله البغدادى م ٦٢٩ هـ .

ولعلى بن حمزة البصرى اللغوى م ٣٩٠ هـ كتاب « التنبيهات على أغاليط الرواة » . نبه فيه على الاغاليط الواردة فى عدة كتب من أمهات كتب اللغة العربية ومنها : « فصيح ثعلب . وهذا الكتاب مخطوط بدار الكتب الملكية

والعسكرى الحسن بن عبدالله م ٣٨٢ هـ كتاب « التصحيف والتحريف »
والحريرى م ٥١٦ هـ كتاب « درة الغوّاص فى أوهام الخواص » وشرحها شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجى م ١٠٦٩ هـ . وللجواليقى م ٥٣٩ هـ كتاب « التكملة والذيل على الدرة » .

إلى غير ذلك من شتى المؤلفات فى جميع فنون مادة اللغة العربية ومنتها . مما لادا عى للتطويل بذكره كله .

وبالله التوفيق ؟

محمد عبد المنعم خفاجى

التشبيه

« فى شعر ابن المعتز وابن الرومى »

تأليف الاستاذ محمد عبد المنعم خفاجى

نقد وتحليل للأستاذ محمد على هدية

— ١ —

هذا كتاب جديد فى النقد والموازنة ، وهو بحث طريف فى الأدب ، طريف فى بابه وفنه ومنهجه وموضوعه . ومؤلفه الفاضل أديب معروف بعمق نظره . وقوة ملاحظته ، ورسوخ قدمه فى العلم ، ومعروف بسعة إطلاعه وبراعته الفائقة فى تحليل الالفاظ والمعانى ، وفى قدرته على التعبير الواضح البليغ ، وهو مع ذلك شديد الحياء جمّ الأدب موفور الكرامة . غنى بعلمه وفضله عن المجد الكاذب والشهرة الزائفة ، وتقرأ الجملة الأولى من المقدمة فتشعر بهذه الميزات كلها تبرز بروزاً واضحاً لاغموض فيه « أسأله أن يودع صدورنا نور الحكمة ، ويشعر قلوبنا عز الحق وأعوذ به من العجب بما أحسن ، كما أعوذ به من التكلف لما لا أحسن . وأسأله من التوفيق ما يعصمنا من الحيرة ، ويهدينا سواء السبيل » .

— ٢ —

وعبدالله بن المعتز خليفة أدركته حرفة الأدب منذ صغره . وشعره صورة صادقة لنفسه ، وصورة صادقة لعصره ، وصورة صادقة للفن الخالص والأدب العالى ،

وهو من مراجع الأدب والسياسة والإجتماع ، فوق أنه ثروة فنية عظيمة من القرن الثالث الهجرى. وقدوعدنا المؤلف بدراسة واسعة لابن المعتز : حياته وأدبه وشعره، وما أحوجنا حقاً إلى هذه الدراسة ، وإن كان قد جلَّى الناحية الفنية فى شعره فى كتابه (التشبيه) ، وأفاض فى شرحها إفاضة الباحث الموهوب .

— ٣ —

ونحن بإزاء فحل آخر من فحول الشعر والأدب لم يكن كصاحبه ذا نعمة وجاه وترف ، بل عاش طول حياته على الكفاف لا يكاد يجد حاجته الضرورية ، ولم يكن حظه من الدهر إلا هذه الموهبة الفنية التى لا تغنى عن الفقر شيئاً ، وإن أبدعت للتاريخ والفلسفة والأدب قصيداً خالداً عميقاً ، لم يزل مجالاً للبحث واختلاف الرأى ، إلى يومنا هذا .

وقد أنصفه المؤلف فى كتابه ، وهو عندى خليق بذلك ولم يزل فى حاجة إلى مزيد من الانصاف . ولا شك أن هذه الدراسة الفنية لشعر ابن الرومى جديدة كل الجدة ، عميقة كل العمق .

والكتاب آية من آيات المؤلف ، وطرفة نادرة من طرفه ، لا سبيل إلى الشك فى عمقها وجدتها وحسن عرضها ، وأنا أسأل الله له التوفيق ، ولطلابه حسن الإنتفاع به ؟

محمد على همدية

شواهد

الكتاب لسيبويه

امام النحو والعربية المتوفى ١٨٩ هـ

[عن طبعة بولاق بالقاهرة عام ١٣١٦ هـ]

جمعها ونشرها لأول مرة فى تاريخ العربية

الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجى

مقدمة

هذه هى شواهد الكتاب لأمام النحو والعربية سيبويه م ١٨٩ هـ . وقد أشرت فى الهامش إلى رقم الصحيفة التى يوجد فيها الشاهد فى الكتاب لسيبويه اعتمادا على طبعة بولاق عام ١٣١٦هـ بالقاهرة .

وقد جمعناها ونشرناها فى هذه المجموعة لأول مرة فى تاريخ الثقافة العربية ؛ وكان يسعدنى أن أشرح هذه الشواهد بيتا بيتا ، لولا خوفى من أن يجنى ذلك على هذه المجموعة فتطول أكثر مما طالت ، فوق الأعباء المالية التى يقدرها الناشر دائما .

ويحسبنى اليوم أنها قد جمعت ونشرت لأول مرة فى هذا الكتاب ؛ ولنا عودة عليها إن شاء الله فى كتاب مستقل بالشرح والتحليل .

وبعد فإنى أشعر بغبطة تامة لنشر شواهد كتاب سيبويه ، لما لهذا العمل من أثر علمى وأدبى وتاريخى جد خطير ؛ يقدره رجال العربية حق قدره ، ولا داعى للأفاضة فى شرحه ، حتى لا يجيف ذلك على تواضع العالم وآداب البحث الملقاة على عاتق كل مهتم بالعربية ودراساتها وثقافتها .

وبالله التوفيق ؟

محمد عبد المنعم خفاجى

حرف الهمزة

قال حسان :

كأنَّ سبيئة من بيت رأس ... يكون مزاجها عسل وماء[1]

وقال الشماخ أو ذو الرمة :

بادت وغيَّر آيهنَّ مع البلى ... الا رواكد جمرهن هباء[2]

ومُشَجَّج إمَّا سَوَاء قذالِهِ ... فبدا وغيَّر سارَه المِعْزاء

وقال الربيع بن ضبع الفزارى :

إذا عاش الفتى مائتين عاما ... فقد أودى المسرَّة والفتاء[3]

وقال يزيد بن محزم :

فقلتم تعال يا يزى بن محزَّم ... فقلتُ لكم إنى حليف صداء[4]

وقال الحطيئة :

ألم أك جاركم ويكون بينى ... وبينكم المودة والإخاء[5]

وقال أبو زبيد :

ليت شعرى وأين منى ليت ... إنَّ لينًا وإنَّ لوًّا عناء[6]

وقال الفرزدق :

ولولا يومُ يومٍ ما أردنا ... جزاءكَ ، والفروض لها جزاء[7]

---

(١) ٢٣ ج ١ (٢) ٨٨ ج ١ (٣) ١٠٦ و٢٩٣ ج ١ (٤) ٣٣٥ ج ١
(٥) ٤٢٥ ج ١ (٦) ٣٢ ج ٢ (٧) ٥٣ ج ١

أبو النجم :

قلت لشيبان ادن من لقائه كما تُغَدِّى الناسَ من شِوَائِهْ (١)

شاعر :

وذكرتْ تَقْتُدَ بَرْدَ مائها وعَنَكُ البول على أنسائها (٢)

شاعر : من لَدُ شولا فإلى إتلائها (٣)

أنصارى :

ولا ينطق الفحشاء من كان منهم إذا قعدوا منا ولا من سوائنا (٤)

الألف اللينة

عمر بن أبي ربيعة :

أما الرحيل فدون بعد غدٍ فمتى تقول الدار تجمعنا (٥)

شاعر :

يشكو الىَّ جملى طولَ السُّرى صبرٌ جميلٌ فكلانا مبتَلَى (٦)

شاعر :

فقالت حنان ما أتى بك هاهنا (٧)

عمر بن أبي ربيعة :

ومن مالئ عينيه من شئ غيره إذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى (٨)

حسان :

فكفى بنا فضلا على غيرنا حبّ النبى محمد إيانا (٩)

---

(١) ٤٦٠ ج ١ (٢) ٧٥ ج ١ (٣) ١٣٤ ج ١ (٤) ٢٠٣ ج ١
(٥) ٦٣ ج ١ (٦) ١٦٢ ج ١ (٧) ١٧٥ ج ١ (٨) ٨٣ ج ١ (٩) ٢٦٩ ج ١

الراعى :

فأومأتْ إيماء خفيًّا لِحَبْتَرٍ ولله عينا حبتر أيما فتى (١)

عمرو بن معديكرب :

قد علمت سلمى وجاراتها ما قطر الفارس إلا أنا (٢)

شاعر :

تبرَّأ من عيوب الناس كلهم فالله يرعى أبا حرب وإيانا (٣)

متمم بن نويرة :

على مثل أصحابِ البعوضة فاخمُشى لكِ الويلُ حرَّ الوجه أو يبكِ من بكى (٤)

ابن أبي الصلت :

الا رسول لنا فيخبرَنا ما بُعْدُ غايتنا من رأس مُجْرانا (٥)

معروف :

كونوا كمن واسى أخاه بنفسه نعيش جميعا أو نموت كلانا (٦)

كعب بن مالك :

فأنزلنْ سكينةً علينا (٧)

راجز :

بالخير خيراً وإن شرافا ولا أريد الشرَّ إلا أن تا (٨)

ابن أبي الصلت :

الحمد لله مُمْسانا ومصبحنا بالخير صبَّحنا ربى ومسَّانا (٩)

---

(١) ٣٠٢ ج ١ (٢) ٣٧٩ ج ١ (٣) ٣٨٠ ج ١ (٤) ٤٠٩ ج ١ (٥) ٤٢٠ ج ١
(٦) ٤٥١ ج ١ (٧) ١٥٠ ج ٢ (٨) ٦٢ ج ٢ أى : فشراً ، والا أن تشاء .
(٩) ٢٥٠ ج ٢

زيد الخيل : وما رُضّا [1]

راجز : قد أرسلت فى عيْرِها الكِمِرّى [2]

العجاج : أو ألفاً مكةَ من ورق الحمى [3]

امية بن أبى عائذ :

ويأوى إلى نسوة عطّل وشعث مراضيع مثل السعالى [4]

حرف الباء

الأعشى :

وما له من مجد تليد وما له من الريح حظلا الجنوب ولا الصبا [5]

ساعدة بن جؤية :

لدنٌ بهزّ الكفّ يعسلُ متنه فيه كما عسل الطريق الثعلب [6]

عمرو بن معديكرب :

أمرتك الخير فافعل ما أمرت به فقد تركتك ذامال وذا نشب [7]

مقاس العائذى :

فدى لبنى ذهل بن شيبان ناقتى اذا كان يوم ذو كواكب أشهب [8]

ضابئ البرجمى :

فمن يك أمسى بالمدينة رحله فإنى وقيار بها لغريب [9]

(٢) ٢١٠ جـ ٢ و ٦٥ جـ ١ والبيت هو :

أفى كل عام مأتم تبعثونه على محمر ثوبتموه وما رضا

(٢) ٣٢٣ جـ ٢ (٣) ٨ و ٥٦ جـ ١ (٤) ١٩٩ و ٢٥٠ جـ ١ (٥) ١٢ جـ ١

(٦) ١٦ و ١٠٩ جـ ١ (٧) ١٧ جـ ١ (٨) ٢١ جـ ١ (٩) ٣٨ جـ ١

طفيل الغنوى :

وكنتاً مدمّاةً كأن متونها جرى فوقها واستشعرت لون مذهب [1]

جرير :

أتعلبة الفوارس أم رياحا عدلت بهم طهية والخشابا [2]

شاعر :

بكيت أخا لأواء يحمد أمره كريم رؤوس الدارعين ضروب [3]

أعشى همدان :

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويرجعن من دارين بجر الحقائب

على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب [4]

مزاحم العقيلى :

يهدى الخميس نجاداً فى مطالعها إما المصاع وإما ضربة رغب [5]

أبو زبيد :

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة مخطوطة جدلت شكبٌ أنيابا [6]

رؤبة : الحزنُ باباً والعقور كلبا [7]

علقمة بن عبدة :

بها جِيَفُ الحسْرى فأمّا عظامُها فبيضٌ وأمّا جلدها فصليبُ [8]

النابغة الجعدى :

وكيف تواصلُ من أصبحت خلالته كأبى مرحب [9]

(١) ٣٩ جـ ١ (٢) ٥٢ و ٤٨٩ جـ ١ (٣) ٥٧ جـ ١ (٤) ٥٩ جـ ١

(٥) ٨٧ جـ ١ (٦) ١٠٢ جـ ١ (٧) ١٠٣ جـ ١ (٨) ١٠٧ جـ ١ (٩) ١١٠ جـ ١

جرير :

ألم تعلمى مُسَرَّحِيَ القوافى فلا عِيًّا بهنَّ ولا اجتلابا[1]

ابن أحمر :

تداركن حيا من نمير بن عامر أسارى تُسَامُ الذلَّ قتلا ومحْربَا

الاشجعى : مواعيد عرقوب أخاه بيثرب[2]

شاعر :

فإياك إياك المراء فإنه إلى الشرِّ دعّاء وللشرِّ جالبُ[3]

ذو الرمة :

ديار ميَّة إذ مىٌّ تساعفنا ولا يرى مثلها عجم ولا عرب[4]

ابن قيس الرقيات :

لن تراها ولو تأملت إلا ولها فى مفارق الرأس طيبا[5]

طفيل الغنوى :

وبالسهل ميمون النقيبة قوله للئمس المعروف أهل ومرحب[6]

ابن أبى ربيعة :

ثم قالوا تحبّها قلت بهراً عدد النجم والحصا والتراب[7]

الكنانى :

عجباً لتلك قضية وإقامتى فيكم على تلك القضية أعجب[8]

(١) ١١٩ و ١٦٩ ج ١ (٢) ١٣٧ ج ١ (٣) ١٤١ ج ١
(٤) ١٤١ و ٣٣٣ ج ١ (٥) ١٤٤ ج ١ (٦) ١٤٩ ج ١ (٧) ١٥٧ ج ١
(٨) ١٦١ ج ١

جرير :

أعبداً حلَّ فى شعبى غريبا ألؤما لا أبا لك واغترابا[1]

امرؤ القيس :

بمنجرد قيد الأوابد لاحهُ طراد الهوادى كلَّ شأوٍ مُغرَّب[2]

رجل من بنى قشير :

فلا تجعلى ضيفىَّ ضيف مقرَّبٌ وأخرُ معزولٌ عن البيت جانبُ[3]

ذو الرمة :

لقد حملت قيس بن عيلان حربها على مستقلٍّ للنوائب والحرب[4]

أخا إذا كانت غضاباً سَمَالها على كل حال من ذلول ومن صعب

شاعر :

بأعين منها مليحات النُّقَبْ شكل النجار وحلال المكتسَبْ[5]

شاعر :

وما غرَّنى حوزُ الرِّزامىّ محْصناً غواشيَها بالجوّ وهو خصيبُ[6]

رؤبة : بنا تميما يكشفُ الضبابُ[7]

شاعر :

كذبتم وبيت الله لا تنكحونها بنى شاب قرناها تصرُّ وتحلَبُ[8]

(١) ١٧٥ و ١٧٣ ج ١ (٢) ٢١٠ ج ١ (٣) ٢٢٢ ج ١ (٤) ٢٥٠ ج ١
(٥) ٢٥٠ ج ١ (٦) ٢٥٤ ج ١ (٧) ٢٥٥ و ٣٢٧ ج ١ و ٦٥
(٨) ٢٥٩ ج ١، ٧ ج ٢

النابغة :

كليني لهم يا أميمة ناصب وليل أقاسيه بطيء الكواكب [١]

فرار الأسدى :

تُطَاَبُ ليلى يا لَبُرْثَنِ منكم أدلُّ وأمضى من سليك المقانب [٢]

شاعر : يالقومى لفرقة الأحباب [٣]

مازنى :

علىَّ دماء البدن إن لم تفارق أبا حَرْدَبٍ ليلا وأصحاب حردب [٤]

مذحجى :

هذا لعمركمو الصغار بعينه لا أم لى إن كان ذاك ولا أب [٥]

امرؤ القيس :

ويل أمّها فى هواء الجوّ طالبة ولا كهذا الدى فى الأرض مطلوب [٦]

شاعر :

تركتنى حين ذا مالٍ أعيش به وحين جنّ زمان الناس أو كلبا [٧]

النابغة :

حلفتُ يمينا غير ذى مثنويّةٍ ولا علم إلا حسن ظنّ بصاحب [٨]

ابن الأيهم التغلبى :

ليس بينى وبين قيس عتاب غير طعن الكلى وضرب الرقاب [٨]

---

(١) ٣١٥ و ٣٤٦ ج ١ (٢) ٣١٩ ج ١ ، ٩٠ ج ٢ (٣) ٣٢٠ ج ١
(٤) ٣٣٦ ج ١ (٥) ٣٥٢ ج ١ (٦) ٣٥٣ ج ١ ونسبه فى س ٢٧٢ ج ٢ للنعمان بن بشير . (٧) ٣٥٧ ج ١ (٨) ٣٦٥ ج ١

النابغة :

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب [١]

ابن أبى ربيعة :

ليت هذا الليل شهر لا نرى فيه عريبا
ليس إياىَ وإيّا ك ولا نخشى رقيبا [٢]

شاعر :

اليوم قد بت تهجونا وتشتمنا اذهب فما بك والأيام من عجب [٣]

العجاج : وأم أو عالٍ كها أو أقربا [٣]

ابن عنمة الضبى :

اردُدْ حِمارَكَ لا تُنْزَعْ سَوِيَّتُهُ إذاً يُرَدُّ وقَيْدُ العَيْرِ مكروبُ [٤]

علقمة :

تُرَادَى على دِمْنِ الحياض فإن تعف فإن المُنَدَّى رحلةٌ فركوب [٥]

اللعين المنقرى :

وما حَلَّ سعْدِىٌّ غريباً ببلدة فينسَبَ إلا الزبرقان له أب [٦]

الأعشى :

ثمّتَ لا تجزوننى عند ذا كمو ولكن سيجزينى الأله فيعقبا [٧]

حجازى :

فما هو إلا أن أراها فجاءة فأبهت حتى ما أكاد أجيب [٨]

---

(١) ٣٦٧ ج ١ (٢) ٣٨١ ج ١ (٣) ٣٩٢ ج ١ (٤) ٤١١ ج ١
(٥) ٤١٤ و ٤١٦ ج ١ (٦) ٤٢٠ ج ١ (٧) ٤٢٣ ج ١ (٨) ٤٣٠ ج ١

ذو الرمة :

تُصْغِى إذا شَدَّها بالرحلِ جانحةً حتى إذا ما استوى فى غَرْزِها تثب (١)

ابن الخطيم :

إذا قصرت أسيافنا كان وصلها خطانا إلى أعدائنا فنضارب (٢)

شاعر :

هذا سراقة للقرآن يدرسه والمرء عند الرُّشَا إن يلقها ذيب (٣)

الأعشى :

ان من لام فى بنى بنت حسا نَ ألمْهُ وأعْصِهِ فى الخطوب (٤)

الأعشى :

وتدفن منه الصالحات وإن يسىء يكن ما أساء النارَ فى رأس كبكبا (٥)

ومن يغترب عن قومه لا يزل يرى مصارعَ مظلومٍ مجرًّا ومَسْحَبا (٦)

شاعر : عاوِدْ هراةَ وإن معمورُها خربا (٧)

شاعر : كأنْ وريديهِ رشاء خُلْبِ (٨)

جرير :

لم تتلفع بفضل مئزرها دعدٌ ولم تُغْذَ دعد فى العُلَب (٩)

أنصارى :

أولئك أَوْلَىَ من يهود بمدحة إذا أنت يوما قلتها لم تُؤَنَّبِ (١٠)

---

(١) ١/٤٣٣ (٢) ١/٤٣٤ (٣) ١/٤٣٧ (٤) ١/٤٣٩ (٥) ١/٤٤٩
(٦) ١/٤٤٩ (٧) ١/٤٥٧ (٨) ١/٤٨٠ (٩) ٢/٢٢ (١٠) ٢/٢٩

الكميت :

وجدنا لكم فى « آل حميم » آية تأوَّلها فينا نبىٌّ ومعرب (١)

ابن قيس الرقيات :

لا بارك الله فى الغوانى هل يصبحْنَ إلا لهن مطلب (٢)

راجز : قد علمت ذاكَ بناتُ ألْبُب

طهوى :

إنَّ لها مرَكَّناً إزْرَبًّا كأنه جبهة ذرْى حبًّا (٣)

شاعر : (وهو معاوية بن مالك كما فى المفضليات ص١٧١ السندوبى)

رأيت الصدع من كعب وكانوا من الشنآن قد صاروا كلابا (٤)

حسان :

سألتْ هذيلٌ رسولَ الله فاحشة ضلَّت هذيلٌ بما جاءت ولم تُصِب (٥)

الجعدى :

كأن الغبار الذى غادرت ضُحيًّا دواخنُ من تنضُب (٦)

كعب الغنوى :

وخبَّرتْنى أنما الموتُ فى القُرَى فكيفَ وهاتا هضبة وقليب (٧)

لبيد :

فلتصلقن بنى ضبينةَ صَلْقَةً تُلْصِقْنَهُمْ بخوالفِ الأطناب (٨)

---

(١) ٢/٣٠ (٢) ٢/٥٩ (٣) ٢/٦٤ (٤) ٢/٩٧ (٥) ١٣٠ و ١٧٠/٢
(٦) ٢/١٣٨ (٧) ٢/١٣٩ (٨) ٢/١٥٠

شاعر :

كأنها من حجار الغيل ألبَسَها ... مضارب الماء لونَ الطحلب اللزِبِ [١]

راجز . لكلِّ عيش قد لبست أثوُبَا [٢]

« تُحْلَبُ منها ستَّةُ الأواطب [٣]

رؤبة : وقد تطوَّيتُ انطواءَ الحِضْبِ [٤]

مالك بن أبى كعب :

أقاتل حتى لا أرى لى مقاتلا ... وأنجو إذا غمَّ الجبان من الكرب [٥]

هدبة بن خشرم :

عسى الله يغنى عن بلاد ابن قادر ... بمنهمرٍ جَوْنِ الرَّبابِ سَكُوب [٦]

رؤبة :

لقد خشيت أن أرى جدبا ... فى عامنا ذا بعد ما أخْصَبَا [٧]

طفيل الغنوى : إن الغوىَّ إذا نهى لم يعتِبِ [٨]

جرير :

أقلى اللوم عاذل والعتابا ... وقولى إن أصبت لقد أصابا [٩]

خزز بن لوزان :

كذب العتيقُ وماءٌ شَنٍّ باردٌ ... إن كنتِ سائلتى غبوقًا فاذهبى [١٠]

---

(١) ٢/١٧٨ (٢) ٢/١٨٥ (٣) ٢/٢٠٠ (٤) ٢/٢٤٤ (٥) ٢/٢٥٠
(٦) ٢/٢٦٩ و١/٤٧٨ (٧) ٢/٢٨٢ (٨) ٢٩١ ج٢ (٩) ٢٨ و٢/٢٩٩
(١٠) ٢/٣٠٢

البيد :

بل من يرى البرقَ بتُّ أرقبُهُ ... يُزْجِى حَبِيًّا إذا خَبَا ثقبا [١]

شاعر : برقٌ يضىء أمام البيتِ أشكُوبُ [٢]

ليلى الأخيلية : كراتُ غلامٍ من كساء مُؤَرْنَبِ [٣]

علقمة بن عبدة :

فلستَ لأنسىٍّ ولكن لِمِلْأَكٍ ... تنزَّلَ من جوِّ السماء يصوب [٤]

عمرو بن معديكرب :

وما كل ذى لب بمؤتيك نصحه ... وما كل مؤت نصحه بلبيب [٥]

مزاحم العقيلى :

فِدعْ ذا ولكن هل تعينُ متيَّمًا ... على ضوء برق آخر الليل ناصب [٦]

علقمة بن عبدة :

وفى كل حىّ قد خبطتَ بنعمة ... فُحِقَّ لشأسٍ من ندالك ذَنُوبُ [٧]

الحارث بن ظالم :

فما قومى بثعلبة بن سعد ... ولا بفزارة الشُّعرى رقابا [٨]

شاعر :

عسى الكرب الذى أمسيت فيه ... يكون وراءه فرج قريب [٩]

الفرزدق :

ولكن ديافىٌّ أبوه وأمه ... بِحَوْرانَ يعصرْنَ السليطَ أقاربُهْ [١٠]

---

(١) ٢/٣٠٦ (٢) ٢/٣١٦ (٣) ٢/٣٣١ (٤) ٢/٣٧٩ (٥) ٢/٤٠٩
(٦) ٢/٤١٧ (٧) ٢/٤٢٣ (٨) ١/١٠٣ (٩) ١/٤٧٨ (١٠) ١/٢٣٦

الأخوص الرياحى :

مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعبٍ إلا بَبَيْنٍ غرابُها[١]

الرياحى :

وما زرتُ سلمى أنْ تكون حبيبة إليَّ ولا دين بهـا أنا طالبه[١]

الأغلب : جارية من قيس بن ثعلبه[٢]

بشر بن النكث : وَلتْ ودعواها كثير صخبه[٣]

ذو الرمة :

وأسقيه حتى كاد مما أبثه تكلمنى أحجـاره وملاعبه[٤]

زياد الأعجم :

عجبت والدهر كثير عجبُه من عَنَزِيٍّ سبَّنى لم أضربه[٥]

قد علمتْ ذاكَ بناتُ أَلْبَبَهْ[٦]

راجز : نار فَصَجَّ ضَجَّةً ركائبُهْ[٧]

الحرث بن كلدة :

فما أدرى أغيَّرهمْ تنَاء وطولُ العهد أم مالٌ أصابوا[٨]

الجعدى :

شربتها والديك يدعو صباحه إذا ما بنات نعش دنوا فتصوبوا[٩]

فزارى :

ولقد طعنتُ أبا عُيَيْنَةَ طعنةً جَرمتْ فَزَارةَ بعدها أن يغضبوا[١٠]

(١) ١/٤١٨ و ٨٣ و ١/١٥٤ (٢) ٢/١٤٨ (٣) ٢/٣٢٨ (٤) ٢/٢٣٥
(٥) ٢/٢٨٧ (٦) ٢/٤٠٣ (٧) ٢/٤٢٠ (٨) ١/٤٥ و ٨/٦٦
(٩) ١/٢٤٠ (١٠) ١/٤٦٩

الفرزدق :

ورثتُ أبى أخلاقَه عاجلَ القِرى وعَبْطَ المهارى كُومُها وشبُوبُها[١]

الأعشى :

فإمَّا ترى لمتى بُدِّلتْ فإنَّ الحوادثَ أودى بها[٢]

شاعر :

وقد جعلت نفسى تطيبُ لِضَغْمَةٍ لِضَغْمِهِمَاهَا يقرعُ العظم نابُها[٣]

دارمى :

كأنك لم تذبح لأهلك نعجة فيصبحَ مُلْقًى بالفناء إهابُها[٤]

راجز :

عجبت من ليلاكَ وانتيابها من حيث زارتنى ولم أورَابها

شاعر :

كم فيهم ملكٌ أغرُّ وسُوقَةٍ حكَمٍ بأردية المكارم محتبى[٥]

حرف التاء

شاعر :

أفى الولائم أولاد لواحدة وفى العيادة أولاد لعلات[٦]

كثير :

وكنت كذى رجلين : رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت[٧]

(١) ١/٢٢٥ (٢) ١/٢٣٩ (٣) ١/٣٨٤ (٤) ١/٤٢١ (٥) ١/٢٩٦
(٦) ١/١٧٢ (٧) ١/٢١٥

وأى فتى هيجاءَ أنت وجارِها إذا ما رجالٌ بالرجال استقلت[١]

عمرو بن قنعاس :

ألا يا بيتُ بالعلياء بيتُ ولو لا حبّ أهلك ما أتيتُ[٢]

شاعر :

ألا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت[٣]

عنز بن دجاجة المازنى :

من كان أشرك فى تفرق فالج فلَبُونه جَرِبَتْ معا وأغدَّت

إلاَّ كنا شرة الذى ضيَّعتم كالغصْن فى غلوائه المتنبت[٤]

شاعر :

ولست أبالى بعد موت مطرف حتوف المنايا أكثرت أو أقلَّت[٥]

شاعر :

ولم أجد بالمصر من حاجات غير عفاريت عفرنيات[٦]

جذيمة الأبرش :

ربما أوفيت فى علم ترفعن ثوبى شمالاتُ[٧]

رؤبة : إن المُوَقَّى مثلُ ماوُقيتُ[٨]

---

(١) ١/٢٤٤ (٢) ١/٣١٢
(٣) المحصلة امرأة تحصل الذهب من تراب المعدن وتخلصه منه وطلبها للميت لغرض التحصيل طبعاً : [١/٣٥٩]
(٤) ١/٣٦٨ (٥) ١/٤٩٠
(٦) ٢/١١٦ (٧) ٢/١٥٣ (٨) ٢/٢٥٠

الأعشى :

إذا رَوَّح الراعى اللِّقاحَ مُعَزِّيًا وأمست على آنافها عَبَرَاتُها[١]

راجز :

من يك ذابت فهذا بَنِىّ مصيفٌ مقيظٌ مُشَتِّى[٢]

العجاج : بعد اللتيا واللتيا والتى[٣]

حرف الجيم

أبو ذؤيب :

قَلِقَ دينَه واهتاجَ للشوق إنها على الشوق إخوانَ العزاء هيوج[٤]

ذو الرمة وهو من شواهد البلاغة :

كأن أصوات من إيغالهن بنا أواخر الميس أصوات الفراريج[٥]

شاعر :

متى تأتنا تلمم بنا فى ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا[٦]

الشماخ :

ودويَّة قفر تُمَشِّى نعامُها كمشْىِ النصارى فى خفاف الأرندج[٧]

شاعر :

يحدو ثمانى مولَعاً بلقاحها حتى هممن بزَيغة الإرتاج[٨]

---

(١) ٢/١٧٦ (٢) ١/٢٥٨ (٣) ٣٧٦ و ١/١٦٠ (٤) ١/٥٦
(٥) ٩٢ و ٢٩٥ و ١/٣٤٧ (٦) ١/٤٤٦ (٧) ١/٤٥٤ (٨) ٢/١٧

الجعدى :

أضحت ينفِّرها الولدان من سبأ كأنهم تحت دَفَّيْها دحاريج[١]

تخالى عويف وأبو علج المطعمان الشحم بالعشِجِّ

وبالغداة فلق البَرنِجِّ[٢]

شاعر :

أما النهار ففى قيد وسلسلة والليل فى قعر منحوت من الساج[٣]

عبد الرحمن بن حسان .

وكنتَ أذلَّ من وتدٍ بقاع يُشَجِّجُ رأسَهُ بالفِهْرِ واجى[٤]

حرف الحاء

شاعر وهو من شواهد البلاغة :

فطرتْ بمنصلى فى يعملات دوامى الأيد يخبطن السريحا[٥]

سعد بن مالك القيسى :

من فرَّ من نيرانها فأنا ابن قيس لا براح[٦]

جرير :

أبحت حمى تهامة بعد نجد وما شئ حميت بمستباح[٧]

ابن هرمة الشاعر [المتوفى نحو ١٥٠ هـ] :

أخاك أخاك ان من لا أخاله كساع إلى الهيجا بغير سلاح[٨]

---

(١) ٢/٢٨ (٢) ٢/٢٨٨ (٣) ١/٨٠ (٤) ٢/١٧٠

(٥) ١/٩ ، ٢/٢٩١ والبيت لمضرس بن ربعى [٧٤ سر الفصاحة] .

(٦) ٢٨ و ١/٣٥٤ (٧) ٤٥ و ١/٦٦ (٨) ١/١٢٩

الحرث بن نهيك - وهو من شواهد البلاغة :

ليبك يزيدَ ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح[١]

الراعى :

رأيت إلى أن ينبت الظلُّ بعدما تقاصر حتى كاد فى الآل يَمْصَح[٢]

الرماح :

وارتَشْنَ حين أردن أن يرمينا نبلا مقذَّذةً بغير قداح

ونظرن من خلل الستور بأعين مرضى مخالطها السقام صحاح[٣]

أبو ذؤيب :

بعيدُ الغزاة فما أن يزا ل مُضْطَمِراً طرتاه طليحا[٤]

شاعر :

إذا لقى الإعداء كان خلاَتَهم وكلب على الأدنين والجارِ نابح[٥]

ذو الرمة :

ألا رب من قلبى له الله ناصح ومن هو عندى فى الظباء السوانح[٦]

شاعر :

يا لقوم من للعلا والمساعى يا لقومٍ من للندى والسماح

يا لَعَطافِنا ويالَرياح وأبى الحشرج الفتى النفَّاح[٦]

ابن قاصد :

وردَّ خازرُهم حَرْفاً مصرَّمةً ولا كريم من الولدان مصبوح[٧]

---

(١) ١٤٥ و ١/١٨٣ (٢) ١/٢٢٧ (٣) ١/٢٣٨

(٤) ١/٢٥١ (٥) ١/٢٧١ و ٢/١٤٤ (٦) ١/٣١٩ (٧) ١/٣٥٦

شاعر : حين لا مستصرخ ولا براح [١]

أبو ذؤيب :

فإن تمس فى قبر برهوة ثاويا أنيسك أصداء القبور تصيح [٢]

الحارث بن عباد :

والحرب لا يبقى لجا حمها التخيل والمراح
إلا الفتى الصبار فى النجدات والفرس الوقاح [٣]

ابن مقبل :

وما الدهر إلا تارتان فمنهما أموت وأخرى أبتغى العيش أكدح [٤]

أبو النجم :

ياناق سيرى عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا [٥]

شاعر :

سأترك منزلى لبنى تميم وألحق بالحجاز فأستريحا [٦]

راجز : وبلد تحسبه مكسوحا [٧]

ابن مقبل :

وعلمى بأسدام المياه فلم تزل فلائص تحدى فى طريق طلائحُ
وأنى اذا ملّت ركابى مناخها فإنى على حظّى من الأمر جامح [٨]

رؤبة : قد كاد من طول البلى أن يمصحا [٩]

(١) ١/٣٥٧ (٢) ١/٣٦٤ (٣) ٢/٣٦٦ (٤) ١/٣٧٦ (٥) ١/٤٢١
(٦) ٤٢٣ و ١/٤٤٨ (٧) ١/٤٦٥ (٨) ١/٤٦٧ (٩) ١/٤٧٨

قيس بن الخطيم :

إن ترينا قليلين كما ذيـ ـدَ عن الحُجْرِ بينَ ذودٌ صِحاح [١]

أبو ذؤيب :

بل هل أريك حمول الحرّ غادية كالنخل زينها يَنْعٌ وإفْضاح [٢]

شاعر : مشيةَ سُجُحاً [٤]

الراعى :

وجيف المطايا ثم قلت لصحبتى ولم ينزلوا أبردتمُ فتروحوا [٤]

الدال

خفاف بن ندبة السلمى :

ومسحت باللثتين عصف الأثمد [٥]

الاعشى :

وأخو الغوانِ متى يشأ يصرمْنَهُ ويكنّ أعداء بعيدَ وداد [٦]

عقبة الأسدى :

معاوىَ إننا بشر فأسجحْ فلسنا بالجبال ولا الحديدا [٧]

كعب بن جعيل :

ألا حىّ ندمانىَ عمير بن عامر إذا ما تلاقينا من اليوم أوغدا [٨]

(١) ١/١٤١ (٢) ٢/٣٠٦ (٣) ٢/٣١٥ (٤) ١/١٩٢ (٥) ١/٩
(٦) ١/١٠ (٧) ٣٤ و ٣٥٢ و ١/٣٧٥ و ١/٤٤٨ (٨) ١/٣٥

شاعر :

ثلاث كلهن قتلت عمدا فأحزى الله رابعة تعود[١]

جرير :

فلا حسبا فخرت به لتيم ولا جدا إذا ازدحم الجدود[٢]

الأعشى :

وكأنّه لهق السَّراةِ كأنّه ما حاجبيه مُعَيَّنٌ بسواد[٣]

عامر بن الطفيل :

فلأبْغينّكُمُ قنا وعوارضا ولأقبلنّ الخيلَ لابة ضَرْغَدِ[٤]

الزبرقان :

مستحقبي حلق الماذيّ يحفزه بالمشرفيّ وغابٌ فوقه حَصِدُ[٥]

النابغة :

واحكم كحكم فتاة الحيّ إذ نظرتْ إلى حمام شراع وارد الثمد[٦]

كعب بن جعيل :

أعنّي بخوّار العِنانِ تخاله إذا راحَ يَرْدِي بالمدجَّجِ أحردا

وأبيض مصقول السطام مهندا وذا حلق من نسج داود مُسْرَدَا[٧]

الفرزدق :

يا من رأى عارضاً أسرُّ به بين ذراعي وجبهة الأسد[٨]

---

(١) ١/٤٤ (٢) ١/٧٣ (٣) ١/٨٠ (٤) ٨٢ و١/١٠٩ (٥) ١/٨٤
(٦) ١/٨٥ (٧) ١/٨٦ (٨) ١/٩٢

أشهب بن رميلة :

وان الذى حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد[١]

شاعر :

فلولا رجاء النصر منك ورهبة عقابك قد صاروا لنا كالموارد[٢]

شاعر :

عزمت على إقامة ذى صباح لشيء ما يسوّدُ من يسود[٣]

الراعى :

نظارةً حين تعلو الشمس راكبها طرْحاً بعينَيْ لياحٍ فيه تحديد[٤]

عمرو بن معديكرب :

أريد حياته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد[٥]

جرير :

اياك أنت وعبد المسيح أن تقربا قبلة المسجد[٦]

راجز :

أسقى الاله عدوات الوادى وجوفه كل ملثٍّ غادى[٧]

كعب بن جعيل :

وكان واياها كحرّان لم يفق عن الماء إذ لاقاه حتى تقددا[١]

شاعر :

بما جمعت من حصْنٍ وعمرو وما حصْنٌ وعمرو والجيادا[٩]

---

(١) ١/٩٦ (٢) ١/٩٧ (٣) ١/١١٦ (٤) ١/١١٨ (٥) ١/١٣٩
(٦) ١/١٤٠ (٧) ١/١٤٦ (٨) ١/١٥٠ (٩) ١/١٥٣

أمية بن أبى الصلت .

سبحانه ثم سبحانا يعود له وقبلنا سبَّح الجودىُّ والجمد[1]

النابغة الذبيانى .

مقذوفة بدخيس النحض بازلُها له صريفٌ صريف القَعْوِ بالمسد[2]

الحارث بن هشام .

فصفحت عنهم والأحبَّة فيهم طمعا لهم بعقاب يوم مفسد[3]

عبد الرحمن بن حسان .

ألا ياليلَ ويحك نبِّئينا فأمَّا الجود منك فليس جود[4]

شاعر .

أليس أكرم خلق الله قد علموا عند الحفاظ بنى عمرو بن حُنْجُود[5]

الفرزدق .

قرنبىَ يحكُّ قفاه مُقرف لئيم مآزره ، قعود[6]

أبو زبيد الطائى :

مُسْتَحَنٌّ بها الرياحُ فما يجـ ـتابُها فى الظلام كلُّ هَجُود[1]

أبو عطاء السندى .

مفدَّمةٌ قَزًا كأنَّ رقابها رقابُ بناتِ الماءِ أفزعها الرعْد[8]

شاعر .

وبالجسم منى بَيِّنًا لو علمته شحوبٌ وإن تستشهدى العين تشهد[9]

---

(١) ١/١٦٤ (٢) ١/١٧٨ (٣) ١/١٨٥ (٤) ١/١٩٣ (٥) ١/٢٣٥
(٦) ١/٢٣٨ (٧) ١/٢٣٩ (٨) ١/٢٦٥ (٩) ١/٢٧٦

النابغة :

قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد[1]

كعب بن جعيل :

لنا مِرْفَدٌ سبعون الف مدجج فهل فى معدٍّ فوق ذلك مرفدا[2]

ذو الرمة :

ألا أيها ذا المنزل الدارس الذى كأنك لم يعهد بك الحىّ عاهد[3]

رجل من بنى الحرماز . ياحكم بن المنذر بن الجارود[4]

أبو زبيد الطائى :

يا ابن أمى وياشقيق نفسى أنت خلَّيتنى لدهر شديد[5]

الفرزدق .

ألم تر أنَّا بنى درام زرارة منَّا أبو معبد[6]

عمرو بن الأهتم .

إنَّا بنى منقر قوم ذوو حسب فينا سراةُ بنى سعدٍ ونادِيها[6]

الأحوص أبو شريح .

تمنَّانى ليلقانى لقيط أعامِ لكَ ابنَ صعصعة بن سعد[7]

الأخطل .

أيَّامَ جُمْلٌ خليلا لو يخاف لها صرْمًا نَحُولطَ منه العقل والجسد[7]

راجز . ياهندُ هندٌ بين خِلْبٍ وكِيدْ[7]

---

(١) ١/٢٨٢ (٢) ١/٢٩٩ و ١/٣٥٣ (٣) ١/٣٠٨ (٤) ١/٢١٣
(٥) ١/٣١٨ (٦) ١/٣٢٧ (٧) ١/٣٢٩

ابن الزبير الأسدى .

أرى الحاجات عند أبى خبيب نكدن ولا أمية بالبلاد [١]

شاعر .

يا ابنىْ لبينى لستما بيد إلا يداً ليست لها عضد [٢]

النابغة .

يا دار مية بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأمد [٣]

حارثة بن بدر الغدانى .

يا كعب صبراً على ما كان من حدث يا كعب لم يبق منا غير أجساد

إلا بقية أنفاس نحشرجها كراجل رائح أو باكر غادى [٤]

أبو نخيلة .

قدْنى من نصر الخبيبين قدى ليس الأمام بالشحيح الملحد [٥]

احيحة بن الجلاح .

فمن نال الغنى فليصطنعه صنيعتَه ويجهدْ كل جهد [٦]

عبد الرحمن بن ام الحكم .

على الحكم المأتى يوما إذا قضى قضيته أن لا يجور ويقصدِ [٧]

شاعر .

إذا ما الخبز تأدمه بلحم فذاك أمانة الله الثريد [٨]

---

(١) ١/٣٥٥ وأبو خبيب هو عبد الله بن الزبير .
(٢) ١/٣٦٢ (٣) ١/٣٦٤ (٤) ١/٣٧٣ (٥) ١/٣٨٧ (٦) ١/٤٠٩
(٧) ١٤٣١ج١ (٨) ٤٣٤ج١ و ١٤٤ ج ٢

الفرزدق .

ترفَّعَ لى خندفٌ والله يرفع لى نارا إذا خمدت نيرانهم تَقِدُ [١]

طرفة .

ولست بحلاَّل التلاع مخافةً ولكن متى يسترفد القوم أرفد [٢]

الحطيئة .

متى تأته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد [٣]

ساعدة بن جؤية .

ولكنما أهلى بواد أنيسه ذئاب تبَغَّى الناس مثنى وموحد [٤]

وعاودنى دينى فبتُّ كأنما خِلالَ ضلوع الصدرِ شرْعٌ مُمَدَّد

شاعر .

علم القبائل من معدٍّ وغيرها أن الجواد محمد بن عطارد [٥]

شاعر .

لو شهَّدَ عادَ فى زمن عاد لا بتزَّها مباركَ الجلاد [٥]

الجعدى :

وذكرت من لبنِ المحلَّقِ شربةً والخيل تعدو بالصعيد بداد [٦]

المتلمس :

جمادِ لها جمادِ ولا تقولى طوالَ الدهر ما ذُكرت جمادِ [٦]

قيس بن زهير .

ألم يأتيك والأنباء تنمى بما لاقت لبون بنى زياد [٧]

---

(١) ٤٣٤ ج ١ (٢) ٤٤٢ ج ١ (٣) ٤٤٥ ج ١ (٤) ١٥ ج ٢ (٥) ٢٧ ج ٢
(٦) ٣٩ ج ٢ (٧) ٥٩ ج ٢

الفرزدق .

وكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا دوانيق عند الحانوىّ ولا نقد[١]

جرير .

أخالدَ قد علقتكِ بعد هند فشيَّبنى الخوالد والهنود[٢]

الطرماح . خصمٌ أبرَّ على الخصوم ألندُّ[٣]

كثير .

وكل خليل راءنى فهو قائل من أجلك هذا هامة اليوم أوغدِ[٤]

الفرزدق .

الى هادراتِ صعابِ الرؤوس قساورَ للقسْور الأصيدِ[٥]

الاعشى .

فاياكَ . والميتات لا تقربنَّها ولا تعبد الشيطانَ واللهَ فاعبدا[٦]

شاعر .

كل غرّاء إذا ما برزت تُرهَبُ العينُ عليها والحسدْ[٧]

طرفة .

متى تأتنا نصبحك كأسا روّية إن كنت عنها غائبا فاغنَ وازدد[٨]

شاعر .

ورجٌ الفتى للخير ما إن رأيته على السنّ خير لا يزال يزيد[٩]

---

(١) ٧١ ج ٢ (٢) ٩٨ ج ١ (٣) ١١٢ و ٣١٧ ج ٢ (٤) ١٣٠ ج ٢
(٥) ١٣١ ج ٢ (٦) ١٤٩ ج ٢ (٧) ١٦٧ ج ٢ (٨) ٣٠٣ ج ٢ (٩) ٣٠٦ ج ٢

شماس الهذلى .

قد أترك القرن مصفرًّا أنامله كأن أثوابه مجّت بفرصاد[١]

أشعث بن معروف الأسدى .

فلاقَى ابن أنثى يبتغى مثل ما أبتغى من القوم مسقى السمام حدائده[٢]

الحطيئة .

وان قال مولاهم على جل حادث من الدهر ردُّوا فضل أحلامكم ردوا[٣]

شاعر : يقودها[٤]

عدى بن الرقاع .

غلبَ المساميحَ الوليدُ سماحةً وكفَى قريش المعضلاتِ وسادها[٥]

الاعشى .

وُجدْتَ إذا اصطلحوا خيرهم وزندُك أثقبُ أزنادها[٦]

حميد الهلالى .

فلما أتى عامان بعد انفصاله عن الضرع واحلَوْلى دِمَاثا يرودها[٧]

ابن أحمر .

عَمَّرتكَ اللهَ الجليلَ فإننى ألْوِى عليك لو أنَّ لُبَّكَ يهتدى[٨]

الأسود بن يعفر .

أوْدَى ابنُ جُلْهُمَ عَبَّادٌ بصَرْمَتِهِ إن ابن جُلْهُمَ أمسى حية الوادى[٩]

---

(١) ٣٠٧ ج ٢ (٢) ٢٣٩ ج ١ (٣) ٢٩٤ ج ٢ (٤) ٢٤ ج ١ (٥) ٢٦ ج ١
(٦) ١٧٦ ج ٢ (٧) ٢٤٢ ج ٢ (٨) ١٦٣ ج ١ (٩) ٣٤٤ ج ١

حارثة بن بدر الغدانى .

يا كعبُ صبرا على ما كان من حدث ... يا كعبُ لم يبق منَّا غيرُ أجساد

إلاَّ بقيَّات أنفاس نحشرجها ... كراحل رائح أو باكر غادى (١)

طرفة .

ولكن مولاى امرؤ هو خانق ... على الشكر والتسآل أو أنا مفتدى (٢)

وله :

الا أيها ذا الزاجرى أحضر الوغى ... وان أشهد اللذات هل أنت مخلدى (٣)

أبو نخيلة .

وقد علَّتنى ذُرْأةٌ بادِى بَدِى ... ورَئيَةٌ تنهضُ فى تشددى (٤)

الراء

الشماخ .

له زجل كأنه صوت حاد ... إذا طلب الوسيقة أو زئير (٥)

حنظلة بن فاتك .

وأيقن أن الخيل إن تلتبس به ... يكن لفسيل النخل بعد مآبر (٥)

ياهلى . ما حجَّ ربه فى الدنيا ولا اعتمرا (٦)

خداش بن زهير .

فإنك لا تبالى بعد حول ... أظبى كان امك ام حمار (٧)

(١) ٣٧٣ ج ١ (٢) ٤٢٨ ج ١ (٣) ٤٥٢ ج ١ (٤) ٥٤ ج ١ (٥) ١١ ج ١
(٦) ١٢ ج ١ (٧) ٢٣ ج ١

الفرزدق .

أسكران كان ابن المراغة إذ هجا ... تميما بجوف الشام أم متساكر (١)

جرير .

يا تيم تيم عدى لا أبالكم ... لا يلفينكم فى سوأة عمر (٢)

الفرزدق .

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم ... اذهم قريش واذ ما مثلهم بشر (٣)

الجعدى .

إذا الوحش ضمَّ الوحشَ فى ظُلَلاتها ... سواقطُ من حرٍّ وقد كان أظهرا (٤)

سوادة بن عدى .

لا أرى الموتَ يسبقُ الموتَ شىءٌ ... نغَّصَ الموتُ ذا الغنَى والفقيرا (٥)

الفرزدق .

لعمرك ما معنٌ بتاركِ حقِه ... ولا مُنْسِىءٌ معنٌ ولا متيسِّرُ (٤)

الأعور الشنى .

هوِّن عليك فان الامور ... بكفِّ الإله مقاديرُها

فليس بآتيك منهيُّها ... ولا قاصرٌ عنكَ مأمورُها (٤)

الجعدى .

فليس بمعروف لنا أن نردَّها ... صحاحا ، ولا مستنكرا أن تعقرا (٦)

(١) ٢٣ ج ١ (٢) ٢٦ و ٣١٤ ج ١ (٣) ٢٩ ج ١ (٤) ٣١ ج ١
(٥) ٣٠ ج ١ (٦) ٣٢ ج ١

أبو دؤاد :

أكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا [١]

العجاج :

كشحاً طوى من بلدٍ مختارا من يأسة اليائس أو حذارا [٢]

الفرزدق .

إنّى ضمنت لمن أتانى ما جنى وأبَى فكان وكنت غير غدور [٣]

ذو الرمة :

إذا ابن أبى موسى بلالاً بلغته فقام بفأس بين وصليك جازر [٤]

امرؤ القيس .

فأقبلت زحفا على الركبتين فثوب علىَّ وثوب أجر [٥]

النمر بن تولب .

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسّر [٦]

الربيع بن ضبيع الفزارى .

أصبحت لا أحمل السلاح ولا أردّ رأس البعير إن نفرَا [٧]
والذئب أخشاه إن مررت به وحدى وأخشى الرياح والمطرا

جرير :

جئتنى بمثل بنى بدر لقومهم أو مثل أسرة منظور بن سيار [٨]

المجاج .

يذهبن فى نجد وغوراً غائرا [٩]

---

(١) ٣٣ ج ١ (٢) ٣٥ ج ١ (٣) ٣٨ ج ١ (٤) ٤٢ ج ١ (٥) ٤٤ ج ١
(٦) ٤٤ ج ١ (٧) ٤٦ ج ١ (٨) ٤٨ و ٨٦ ج ١ (٩) ٤٩ ج ١

ابو طالب بن عبد المطلب .

ضروب بنصل السيف سوق سمانها إذا أعدموا زاداً فإنك عاقر [١]

طرفة .

ثم زادوا أنهم فى قومهم غفر ذنبهم غير فخر [٢]

شاعر .

حذر أموراً لا تضير وآمن ماليس ينجيه من الأقدار [٢]

اللعين .

أبا الأراجيز يا ابن اللؤم توعدنى وفى الأراجيز خلت اللؤم والخور [٣]

عدى بن زيد .

أرواحٌ مودّع أم بكور أنت فانظر لأىّ ذاك تصير [٣]

هدبة بن الخشرم العذرى :

فلا ذا جلالٍ هبته لجلاله ولاذا ضياع هنّ يتركنَ للفقر [٤]

جرير :

مَشَقَ الهواجرُ لحمهنّ مع السرى حتى ذهبن كلا كلا وصدورا [٥]

سليك بن السلكة :

تراها من يَبَس الماء شهْبا مخالط درّة منها غِرَار [٦]

واجز .

يا سارق الليلة أهل الدار [٧]

---

(١) ٥٧ ج ١ (٢) ٥٨ ج ١ (٣) ٧٠ ج ١ (٤) ٧٢ ج ١
(٥) ٨١ ج ١ (٦) ٨٥ ج ١ (٧) ٨٩ ج ١

ابن مقبل :

ياعين بكى حُنيفا رأس حيهم الكاسرين القنا فى عورة الدبر[1]

عدى بن زيد :

من حبيب أو أخى ثقة أو عدو شاحط دارا[2]

خرنق بنت عفان من بنى قيس :

لايبعدن قومى الذين هم سم العداة وآفة الجزر

النازلون بكل معترك والطيبون معاقد الأزر[3]

الجعدى :

كأن عَذيرهم بجنوب سِلّىٍ نعامٌ قاق فى بلد قفار[4]

الحطيئة :

وشر المنايا ميت وسط أهله كهُلْك الفتى قد أسلم الحى حاضره[4]

ابن الرقاع :

فقصرن الشتاء بعدُ عليه وهو للذوْد أن يُقَسَّمْنَ جار[5]

شاعر . والدهر اينما حال دهارير[6]

جرير :

خلِّ الطريق لمن يبنى المنار به وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر[7]

هدبة :

فان تك فى امولنا لا نَضق بها ذراعا ، وان صبر فنصبر للصبر[8]

---

(١) ٩٤ جـ ١ (٢) ١٠٢ جـ ١ (٣) ١٠٤ و ٢٤٦ و ٢٤٩ جـ ١
(٤) ١٠٩ جـ ١ (٥) ١١١ جـ ١ (٦) ١٢٢ جـ ١ (٧) ١٢٨ جـ ١ (٨) ١٣١ جـ ١

دريد بن الصمة :

لقد كذبتك نفسك فاكذبنها فإن جزعا وإن إجمال صبر[1]

شاعر :

إذا تغنى الحمام الورق أرقنى ولو تغربت عنها أم عمّار[2]

المخبل :

يا زبرقان أخابنى خلف ما أنت ويب أبيك والفخرا[3]

جميل :

وأنت امرؤ من أهل نجد وأهلنا تَهامٍ فما النجدى والمتغور[3]

شاعر :

وكنت هناك أنت كريم قيس فما القيسى بعدك والفخار[3]

شداد أبو عنترة :

فمن يك سائلا عنى فإنى وجردة لاتردّ ولا تُعار[4]

أبو زبيد الطائى :

أقام وأقوى ذات يوم وخيبة لأول من يلقى وشرٌّ ميسَّر[5]

الأخطل .

إلى أمام تغـــادينا فواضله أظفره الله فليهنأ له الظفر[6]

الأعشى .

أقول لما جاء نى فخره سبحان من علقمة الفاخر[7]

---

(١) ١٣٤ و ٤٧١ و ٦٧ جـ ٢ (٢) ١٤٤ جـ ١ (٣) ١٥١ جـ ١ (٤) ١٥٢ جـ ١
(٥) ١٥٧ جـ ١ (٦) ١٦٠ جـ ١ (٧) ١٦٣ جـ ١

شاعر :

كسا اللؤم تيما خضرة فى جلودها فويلا لتيم من سرابيلها الخضر (١)

الخنساء :

ترتع مارتعت حتى إذا ادّكرت فإنمـــا هى إقبال وإدبار (٢)

شاعر :

سماع الله والعلمـــاء إنى أعوذ بحقو خالك ياابن عمرو (٣)

شاعر :

دعوتُ لِمَا نابنى مِسْوَرا فلبىَّ فلبَّىْ بدى مسور (٤)

العجاج :

يركب كلَّ عاقر جُمهور مخافةً وزَعَلَ المحبور

والهولَ من تَهَوُّل الهُبُورِ (٥)

النابغة .

وحلَّتْ بيوتى فى يَفاع ممنَّع يُخال به راعى الحُمُولة طائرا (٥)

حذارًا على أن لاتُصابَ مَقَادتى ولا نِسْوَتى حتى يَمُتْنَ حرائرا

رؤبة .

إن نزارا أصبحت نزارا دَعوةَ أبرار دعوْا أبرارا (٦)

شاعر :

ألا ليت شعرى هل الى أم معمر سبيل،فأما الصبر عنها فلا صبرا (٧)

(١) ١/١٦٧ (٢) ١/١٦٩ (٣) ١/١٧٠ (٤) ١/١٧٦ (٥) ١/١٨٥
(٦) ١/١٩١ (٧) ١/١٩٣

ذو الرمة .

سَرَتْ تخبط الظلماء من جانبىْ قَسًا وحُبَّ بهـا من خابط الليل زائر (١)

وله .

ترى خلفها نصف قناة قويمة ونصف نقاً يرتجُّ أو يتمرمر (٢)

الأخطل .

حَمينَ العراقيبَ العَصَا وتركْنَهُ به نَفَسٌ عالٍ مخالطُهُ بُهْرُ (٣)

وله .

نفسى فداء أمير المؤمنين إذا أبدى النواجذ يومٌ باسل ذكر

الخائض الغمر والميمون طائره خليفة الله يستسقى به المطر (٤)

عروة .

سقونى الخمر ثم تكنفونى عداة الله من كذب وزور (٥)

شاعر .

متى ترعينىْ مالك وجرانَهُ وجنبيْه تعـــلم انه غير ثائر

حِضَجْرٌ كأم النوأمين توكأتْ على مِرْفقيْها مُستهِلَّةُ عاشر (٦)

شاعر من أزد السراة .

قُبِّحَ من يزنى بعـــو ف من ذوات الخُمُرِ

الآكلِ الأسلاء لا يحفِلُ ضوءَ القمر (٦)

(١) ١/٢١٢ (٢) ١/٢٢٣ (٣) ١/٢٢٧ (٤) ١/٢٤٨ (٥) ٩/٢٥٢
(٦) ١/٢٥٣

الفرزدق ،

كم عمةٍ لك ياجرير وخالة ... فدعاء قد حلبتْ عليَّ عِشارى

شغَّارةً تَقِذُ الفصيلَ برجلها ... فطَّارةً لقوادمِ الأبكار[1]

شاعر :

طليق الله لم يمنن عليه ... أبو داود وابن أبى كثير

ولا الحجاج عينىْ بنتِ ماء ... تقلِّبُ طرفَها حذرَ الصقور[2]

حسان :

حار بن كعبٍ ألا أحلامُ تزجركم ... عنى وانتم من الجنوفِ الجماخير

لا يأس بالقوم من طول ومن قصر ... جسم البغال وأحلام العصافير[2]

ابن دارة :

أنا ابن دارة معروفا بها نسبى ... وهل بدارة يالناس من عار[3]

الأخطل :

على حين أن كانت عقيل وشائكا ... وكانت كلاب خامرة أم عامر[4]

الفرزدق :

إنى وإياك إذ حلَّت بأرحلنا ... كمن بواديه بعد المحل ممطور[5]

ابن أحمر :

وطئت عليه كل معصفة ... هو جاء ليس للبّها زبر[6]

---

(١) ١/٢٥٣ (٢) ١/٢٥٤ (٣) ١/٢٥٧ (٤) ١/٢٥٩ (٥) ١/٢٦٩
(٦) ٢/٢٧٢

ذو الرمة :

وتحت العوالى فى القنا مستظلةً ... ظباء أعارتها العيونَ الجآذر[1]

أبو زبيد الطائى :

ان امرأ خصَّنى عمدا مودَّته ... على التنائى لعندى غير مكفور[2]

الفرزدق الشاعر :

فلو كنت ضبيًّا عرفت قرابتى ... ولكنَّ زنجىٌّ عظيم المشافر[3]

جرير :

إن الخلافة والنبوة فيهم ... والمكرمات وسادة أطهار[4]

زيد بن عمرو بن نفيل :

سألتانى الطلاق أن رأتانى ... قلَّ مالى قد جئتمانى بنكر

وى كأنْ من يكن له نشب ... يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر[5]

شاعر :

ومثلكِ رَهْبَى قد تركتْ رذيَّةً ... تقلب عينيها إذا مرَّ طائر[6]

شاعر :

تقول ابنتى حين جدَّ الرحيل ... فأبرحتَ ربا وأبرحت جارا[7]

بعض السعديين :

هل تعرف الدار يُعفِّيها المورْ ... والدجنُّ يوما والعجاجُ المهمور

لكل ريح فيه ذيلٌ مسفورْ[8]

---

(١) ١/٢٧٦ (٢) ٢/٢٨١ (٣) ١/٢٨٢ (٤) ١/٢٨٦
(٥) ١/٢٩٠ و٢/١٧٠ (٦) ١/٢٩٤ (٧) ١/٢٩٩ (٨) ١/٣٠٢

رؤبة .

إنى وأسطارٍ سُطِرْنَ سطراً لَقائلٌ يا نصرُ : نصراً نصرا[1]

العجاج .

يا عمرَ بن مَعمرَ لا مُنْتظرَ[2]

جرير .

يا تيم تيم عدى لا أبا لكم لا يلفينَّكم فى سوأة عُمرُ[2]

مهلهل :

يا لبكر أنشروا لى كليبا يالبكر أين أين الفرار[3]

شاعر ،

يالعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سِمْعان من جارِ[4]

ابن الخرع ،

كادت فزارةُ تشقَى بنا فأولى فزارة أولى فزارا[5]

امرؤ القيس ،

لنعم الفتى تعشو إلى ضوء ناره طريف بن مالٍ ليلة الجوع والخصر[6]

مجنون بنى عامر ،

ألا يا ليلَ إن خُيِّرْتِ فينا بنفسى فانظرى أين الخيارُ[6]

لبيد ،

يا أسلم صبرا على ما كان من حدث إن الحوادث ملقىٌّ ومنتظر[7]

(١) ١/٣٠٤ (٢) ١/٣١٤ (٣) ١/٣١٨ (٤) ١/٣٢٠ (٥) ١/٣٣١
(٦) ١/٣٣٦ (٧) ١/٣٢٧

زهير ،

حذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا أواصرَنا والرحمُ بالغيب تُذكرُ[1]

شاعر ،

فلا أب وابنا مثل مروان وابنه إذا هو بالمجد ارتدى وتأزَّرا[2]

جرير ،

يا صاحبىَّ دنا الرواح فسيرا لا كالعشية زائرا ومزورا[3]

وله ،

ونبئت جوابا وسكنا يسبنى وعمرَو بن عفرا ، لا سلامَ على عفرِ[4]

حسان ،

ألا طعان ولا فرسان غادية إلا تجشؤكم عند التنانير[5]

شاعر ،

لو كان غيرى سليمى الدهرَ غيرهُ وقعُ الحوادث إلا الصارم الذكرُ[6]

كعب بن مالك ،

الناس إلبٌ علينا فيك ليس لنا إلا السيوف وأطراف القنا وزرُ[7]

الكميت ،

فما لى إلا الله لا رب غيره وما لى الا الله غيرك ناصر[8]

شاعر ،

ولكنى خشيت على عدى سيوف القوم أو إياك حار[9]

(١) ١/٣٤٣ (٢) ١/٣٤٩ (٣) ١/٣٥٣ (٤) ١/٣٥٧ (٥) ١/٣٥٨
(٦) ١/٣٧٠ (٧) ١/٣٧١ (٨) ١/٣٧٣ (٩) ١/٣٨٠

الراعى ،

فلما لحقنا والجياد عشيةً ... دعوا يالكاب واعتزينا يالعامر[1]

شاعر ،

أيكَ أيه بىَ أو مُصدَّرِ ... من حُمُر الجلَّة جأْبٍ حَشْوَرِ[1]

ابن ذريح ،

تبكى على لبنى وأنت تركتها ... وكنت علَيها بالملا أنت أقدر[2]

خداش ،

فأبى وأىُّ ابنِ الحُصَينِ وعتمثٍ ... إذا ما التقينا كان بالحلف أغدرا[3]

امرؤ القيس ،

فقلت له لا تبك عينك إنما ... نحاول ملكا أو نموت فنعذرا[4]

زهير بن جذيمة ،

فلا يدعُنِى قومى صريحاً لحرة ... لئن كنت مقتولا ويسلم عامر[4]

ذو الرمة ،

حراجيج ما تنفكُّ إلا مناخة ... على الخسف أو نرمى بها بلداً قفرا[5]

ابن أحمر ،

يعالج عاقرا أعيت عليه ... ليلقحها فينتجها حوارا[6]

لبيد ،

فأصبحتَ أنىَّ تأتِها تلتبسْ بها ... كلا مَرْكبَيْها تحت رجلك شاجر[7]

---

(١) ١/٣٩١ (٢) ١/٣٩٥ (٣) ١/٢٩٩ (٤) ١/٤٢٧ (٥) ١/٤٢٨
(٦) ١/٤٣١ (٧) ١/٤٣٢

كعب بن زهير ،

وإذا تشاء تبعث منهـــا ... مغرب الشمس ناشطا مذعورا[1]

ذو الرمة ،

وانى متى أشرف على الجانب الذى ... به أنت من بين الجوانب ناظر[2]

الفرزدق ،

دست رسولا بأن القوم إن قدروا ... عليك يشفوا صدورا ذات توعير[2]

وله ،

ومن يميل أمال السيف ذروته ... حيث التقى من حفا فى رأسه الشعر[3]

أبو ذئيب الهذلى ،

فقلت تحمَّلْ فوق طوقك انها ... مطبَّعة من يأتِها لا يضيرها[3]

لبيد ،

على حين من تلبَثْ عليه ذَنوبه ... يَرِثْ شرُّه إذفى المقام تَدَاثُرُ[4]

الاخطل [وهو من شواهد البلاغة] ،

وقال رائدهم أرسو نزوالها ... فكل حتف امرئ يمضى بمقدار[5]

وله ،

كروا إلى حرَّتيكم تعمرونهما ... كما تكر إلى أوطانها البقر[6]

الاحوص ،

عودتُ قومى إذا ما الضيف نبَّهنى ... عقرُ العشار على يسرى وإعسارى[7]

---

(١) ١/٤٣٤ (٢) ١/٤٣٧ (٣) ١/٤٣٨ (٤) ١/٤٤١ (٥) ١/٤٥٠
(٦) ١/٤٥١ (٧) ١/٤٦٣

إنيَّ إذا خفيت نارٌ لمُرْملةٍ أُلْفَى بأرفع تَلٍّ رافعاً نارى

ابن أبي ربيعة ،

أ ألحق أن دار الرباب تباعدت أو آنبتَّ حبل أن قلبك طائرُ [1]

كثير عزة ،

أليس أبى بالنفر أم ليس والدى لكل نجيب من خُزاعة أزهرا [2]

للأسود بن يعفر ،

لعمرك ما أدرى وان كنت داريا شُعَيْثُ بن سهم أم شعيث بن منقر [2]

شاعر : أطربا وأنت قنسرى [2]

ام الزبير ،

أ أِقطا أو نِمِـــرا أم قرشيا صقـــرا [3]

كيف رأيتَ زَبْرا

زيادة بن زيد العذرى ،

إذا ما انتهى علمى تناهيتُ عنده أطَال فأملى أو تناهى فأقصرا [4]

كثير ،

سقى الله أمواهاً عرفتُ مكانها جُرَاباً ومَلْكُوماً وبذَّرَ والغَمْرا [5]

رؤبة : يَسْتَنُّ فى علقًى وفى مكورُ [6]

---

(١) ١/٤٦٨ (٢) ١/٤٨٥ و ١/١٧٠ (٣) ١/٤٨٨ (٤) ١/٤٩٠
(٥) ٢/٧ (٦) ٢/٩

الأعشى ،

لها زجل كحفيف الحصا صادف بالليل ريحا دبورا [1]

الفرزدق أو الأخطل ،

منهنَّ أيامُ صدقٍ قد عُرفتُ بها أيامُ فارسَ والأيام من هجرا [2]

جرير ،

ستعلم أينا خير قـــديما وأعظمنا ببطن حِرَاء نارا [3]

شاعر ،

وأنت امرؤ من خير قومك فيهم وأنت سواهم فى معدّ مخيّر [4]

امرؤ القيس ،

أحار أريك برقا هبّ وهنا كنار مجوس تستعر استعارا [4]

ابو النجم ، حذارِ من أرماحنا حذار [6]

رؤبة : نَظَارِ كى أركبها نَظَار [6]

زهير ،

ولنعم حشو الدرع أنت إذا دُعيتْ نزال ولُجَّ فى الذعر [7]

النابغة ،

إنا اقتسمنا خطتينا بيننا فحملت برة واحتملت فجار [8]

الجعدى ،

فقلت لها عِيشِي جَمَارِ وجَرِّرى بلحم امرىء لم يشهد اليوم ناصرُه [8]

---

(١) ٢/٢٠ (٢) ٢/٢٣ (٣) ٢/٢٤ (٤) ٢/٢٧ (٥) ٢/٢٨
(٦) ٢/٣٧ (٧) ٢/٣٨ (٨) ٢/٤٠

راجز :

قالت له ريح الصبا قَرْ قارِ[1]

الأعشى ،

ومرّ دهـــر على وبار فهلكَت جهرة وبار[2]

الكميت ،

خَرِيع دَوَادِيَ فى ملعب تأزّرُ طورًا وتلقى الأزارا[3]

شاعر ،

وجدنا فى كتاب بنى تميم أحق الخيل بالركض المعار[4]

الحطيئة : فغررتنى وزعمت أنك لا بن فى الصيف تامرْ[5]

شاعر ،

لست بليليّ ولكنى نهر لا أدلج الليل ولكنى أبتكر[6]

زيد الخيل ،

ألا أبلغ الأقياسَ : قيسَ بن نوفل وقيسَ بن أهبان وقيس بن جابر[7]

الفرزدق ،

وشيّد لى زرارة باذخات وعمرو الخير إذ ذكر العمور[7]

القتال الكلابى ،

أما الأماء فلا يدعونني ولدا إذا ترامى بنو الإيوان بالعارِ[8]

جرير ،

قال العواذل ما لجهلك بعدما شاب المفارق واكتسين قتيرا[9]

(١) ٢/٤٠ (٢) ٢/٤١ (٣) ٢/٦٠
(٤) ٢/٦٥ والبيت فى المفضليات [ص ١٦٥] منسوب لبشر بن أبى خازم .
(٥) ٢/٩٠ (٦) ٢/٩١ (٧) ٢/٩٧ (٨) ٩٩ و ٢/١٩٢ (٩) ٢/٢٣٨

عمران بن حطان :

وليس لعيشنا هـــذا مَهَادٌ وليستْ دارُنَا هاتا بدار[1]

نصيب :

فقال فريق القوم لما نشدتُهم نَعَمْ وفريقٌ لَيْمَنُ الله ما ندرى[2]

شاعر :

هى ابنتكم واختكم زعمتم لثعلبة بن نوفلٍ ابن جَشْر[3]

الفرزدق :

مازلت أغلق أبوابا وأفتحها حتى أتيت ابا عمرو بن عمار[3]

شاعر :

فلم أجبن ولم أنكل ولكن يممت بها أبا صخر بن عمرو[4]

النابغة :

لا أعرفن ربربا حورا مدامعها كأن أبكارها نعاج دوار[5]

وله :

فلتأتينك قصائدٌ وليدفعن جيش اليك قوائم الأكوار[5]

الجعدى :

فمن يك لم يثأر بأعراض قومه فإنى ورب الراقصات لأثارا[6]

شاعر :

استقدر اللهَ خيرا وارضينَّ به فبينما العسر إذ دارت مياسير[7]

(١) ٢/١٣٩ (٢) ٢/١٤٧ (٣) ١٤٨ و ٢/٢٣٧ (٤) ٢/١٤٨
(٥) ٢/١٥٠ (٦) ٢/١٥١ (٧) ٢/١٥٨

جرير :

فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا[١]

الجعدى :

فطافت ثلاثا بين يوم وليلة يكون النكير أن تضيف وتجأرا[٢]

رجل من بنى كلاب :

وان كلابا هذه عشر أبطن وأنت برئ من قبائلها العشر[٣]

القتال الكلابى :

قبائلنا سبع وأنتم ثلاثة والسبع خير من ثلاث وأكثر[٤]

ابن أبى ربيعة :

فكان نصيرى دون من كنت أتقى ثلاث شخوص كاعبان ومعصر[٣]

شاعر :

قد جعلتْ مىٌّ على الظِّرار خمسَ بنانٍ فانئ الأظفار[٤]

راجز : فيها عياييل أسود ونمر[٥]

أنعتُ أعياراً رعينَ الخنزرا أنعتهنَّ آبراً وكمرا[٦]

شاعر :

يا أضبُعاً أكلتْ آيارَ أحمرةٍ ففى البطون وقد راحتْ قراقير[٧]

راجز . يقوم تارات ويمشى تبرا[٨]

---

(١) ٢/١٦٠ (٢) ٢/١٧٤ (٣) ٢/١٧٥ (٤) ١٧٧ و ٢/٢٠٢
(٥) ٢/١٧٩ (٦) ٢/١٨٥ (٧) ٢/١٨٦ (٨) ٢/١٨٨

العجاج :

وخطرتْ أيدى الكماةِ وخطَر رأىٌ إذا أورده الطعن صدر[١]

المخبل :

وهم أهلات حول قيس بن عاصم إذا أدلجوا بالليل يدعون كوثرا[٢]

الفرزدق .

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الأبصار[٣]

العجاج .

وربَّ ذى سُرادق محجور سُرْتُ اليه فى أعالى السُّور[٤]

راجز . إذا تخازرتُ ومابى من خزر[٥]

راجز سود كحبِّ الفلفل المُصعَرَّر[٦]

أبو النجم : لو عُصِرَ منه البانُ والمسكُ انعصر[٧]

بعض السعديين : أنا ابن ماويَّة إذ جدَّ النقُرْ[٨]

شاعر :

رحتِ وفى رجليك مافيهما وقد بدا هَنْكِ من المئزر[٩]

زهير . وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى[١٠]

راجز : عيدانُ شطَّىْ دجلةَ اليخضورِ[١١]

---

(١) ١/١٨٩ (٢) ٢/١٩١ (٣) ٢/٢٠٧ (٤) ٢/٢٣٢ (٥) ٢/٢٣٩
(٦) ٢/٢٤٢ (٧) ٢/٢٥٨ (٨) ٢/٢٨٤ (٩) ٢/٢٩٧
(١٠) ٢/٣٠٠ (١١) ٢/٣١٩

راجز . والرأس من ثغامة الدُّوامر[1]

السليك :

على قَرَماء عاليةً شواه كأن بياض غرته خِمارُ[2]

عدى بن زيد . وفى الألف اللامعات سُوُرُ[3]

راجز . وكحلِ العينين بالعواور[4]

شاعر :

وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعدما ماتوا من الدهر أعصرا[5]

طرفة .

ما أقلَّتْ قَدَمٌ ناعلَها نعمَ الساعون فى الحيِّ الشُّطُرُ[6]

شاعر :

كأنها بعد كلال الزاجر ومَسحِيٍّ مرٍّ عقابٍ كاسر[7]

الرماح :

تفاقد قومى إذ يبيعون مهجتى بجارية بهراً لهم بعدها بهرا[8]

الأعشى : ولا نقاتل بالعصى ولا نرامى بالحجارة[9]

شاعر :

أنعتُ عَيراً من حمير خنزَرَهْ فى كل عَيرٍ مائتان كمَرَهْ[10]

---

(١) ٢/٣٢٠ (٢) ٢/٣٢٢ (٣) ٢/٣٦٩ (٤) ٢/٢٧٤ (٥) ٢/٣٨٧
(٦) ٢/٤٠٨ (٧) ٢/٤١٣ (٨) ١/١٥٧ (٩) ٩١ج١ و ٢٩٥ج١
(١٠) ١٠٦ج١

شاعر : أو تعتريك زنابره[1]

أبو سدرة الهجمى : لا أغامره[2]

الجعدى :

فقلت لها عينى جَعَار وجرِّرى بلحم امرىء لم يشهد اليوم ناصره[3]

غيلان :

يسنوعبُ البَوْعَيْنِ من جَرِيره من لَدُ لَحْيَيْهِ إلى منحوره[4]

شاعر : أبصارها[5]

شاعر : فى رِعضةٍ ما ينبتنَّ شكيرها[6]

الفرزدق :

كم من عمة لك يا جرير وخالة فدعاءَ قد حلبتْ علىَّ عشارى[7]

العجاج: جَارِيَ لا تستنكرى عَذِيرى[8]

نصيب :

فقال فريق القوم لما نشدتهم نعم ، وفريق لَيْمُنُ الله ماندرى[9]

الأخطل :

لمَّا أتوها بمصباح ومِبْزَلِهم سارت إليهم سُؤُورَ الأبجلِ الصادى[10]

العجاج: فان يكن أمسى البلى تيقورى[11]

---

(١) ١٥٨ج١ (٢) ١٥٩ج١ (٣) ٣٨ج٢ (٤) ٣١١ج٢ (٥) ١٧٩ج١
(٦) ١٥٣ج٢ (٧) ٣٩٣ و ٢٩٥ج١ (٨) ٣٢٥ج١ (٩) ١٤٧ و ٢٧٣ج٢
(١٠) ٢٣١ج٢ (١١) ٣٥٦ج٢

الـــزاى

رؤبة

برأس دمّاغ رؤوس العزّ [١]

المنخل الهذلى :

لا درّ درّى إن أطعمت بازلكم ... قِرْفَ الخنىّ وعندى البرمكنوز [٢]

الشماخ :

وكل خليل غيرها ضم نفسه ... لوصل خليل صارم أو معارز [٣]

شاعر

يا أيها الجـــاهل ذو التنزّى [٤]

رؤبة :

إما ترينى اليوم أمّ حَمْزِ ... قاربتُ بين عَنَقِى وجَمْزِى [٥]

شاعر :

مثل الكلاب تهر عند درابها ... ورمتْ لها زمّها من الخزباز [٦]

الســـين

المتلمس :

أليت حب العراق اليوم أطعمه ... والحب يأكله فى القرية السوس [٧]

المرار الأسدى :

أعلاقةَ أمّ الوليّد بعدما ... أفنانُ رأسكِ كالثغام المُخْلِس [٨]

---

(١) ٥٨ ج١ (٢) ٢٦١ ج٢ (٣) ٢٧١ ج٢ (٤) ٣٠٨ ج١ (٥) ٣٣٣ ج١
(٦) ٥١ ج٣ (٧) ١٧ ج١ (٨) ٦٠ و ٢٨٣ ج١

المرار الأسدى :

سلّ الهمومَ بكل مُعْطِى رأسه ... ناجٍ مُخالِطِ صهبةٍ متعبِّسِ [١]

العجاج

مُحتبكٌ ضخمٌ شئونَ الراس [٢]

شاعر :

وبلدة ليس بهـــا أنيس ... إلا اليعافير وإلا العيس [٣]

شاعر

وللعزَب المسكين ما يتلمس [٤]

عبد بنى الحسحاس :

إذا شُقّ بردٌ شُقّ بالبرد مثلهُ ... دواليكَ حتى ليس للبرد لابس [٥]

العجاج :

حَوَى على مستويات خَمْس ... كِرْكِرةٍ وثَفِناتٍ مُلْسِ [٦]

بعض الهذليين (مالك بن خالد الخناعى) ، وهو صخر الغىّ :

يامىّ إن تفقدى قوما ولدتهم ... أو تُخْلَسِيهم فإنّ الدهر خلاس [٧]

عمرو وعبدَ مناف والذى عَهِدتْ ... ببطن عَرْعَرَ آبى الضيم عباسُ

يا مى لا يعجز الأيامَ ذو صيد ... فى حومة الموت رزان وفرّاس [٨]

يحمى الصريمة ، أحداق الرجال له ... صيد ومجترئ بالليل هماس

راجز :

فأصبحتْ بقر قرَى كوانسا ... فلا تلمهْ أن ينام البائسا [٩]

---

(١) ٨٥ و ٢١٢ ج١ (٢) ١٠٠ ج١ (٣) ١٣٣ و ٣٦٥ ج١ (٤) ١٦٠ ج١
(٥) ١٧٥ ج١ (٦) ٢١٥ ج١ (٧) ٢٢٥ ج١ (٨) ٢٥١ ج١ (٩) ٢٥٥ ج٦

جرير :

وابن اللبون إذا ما لزّ فى قرن ... لم يستطع صولة البزل القناعيس (١)

عباس بن مرداس :

ومُرّةُ يحميهم إذا ما تبدّدوا ... ويطعنُهم شزْرا فأبرحَ فارسا (٢)

أبو لوزان البدوى :

ياصاح ياذا الضامر العَنْسِ ... والرَّحْلِ ذى الأنساعِ والحِلْسِ (٣)

الفرزدق :

يا مروان إن مطيتى محبوسة ... ترجو الحباء وربها لم ييأس (٤)

العباس بن مرداس :

إذا ما أتيت إلى الرسول فقل له ... حقا عليك إذا اطمأن المجلس (٥)

الأسود بن يعفر :

أحقا أبناء سلمى بن جندل ... تهدّدُكم إياى وسط المجلس (٦)

راجز :

لقد رأيت عجبا مذأمسا ... عجائزاً مثل السعالى خمسا (٧)

غيلان :

قد قرّبت سادَاتُها الروائسا ... البكَرَاتِ الفُسْجَ العَطَامِسا (٨)

العجاج

فى حسب بَحْرٍ وعزّ أقعسا (٩)

---

(١) ٢٦٥ج١ (٢) ٢٩٩ج١ (٣) ٣٠٦ج١ (٤) ٣٣٧ج١ (٥) ٤٣٢ج١
(٦) ٤٦٨ج١ (٧) ٤٤ج٢ (٨) ١١٩ج٢ (٩) ١٢٣ج٢

أمية بن أبى عائذ :

لله يبقى على الأيام ذو حِيَدٍ ... بمشمخرٍّ به الظَّيَّانُ والآس (١)

يزيد الخيل :

أقاتل حتى لا أرى لى مُقَاتلا ... وأنجو إذا لم يَنْجُ إلا المُكَيَّس (٢)

راجز :

لا مَهْلَ حتى تلحقى بِعَنْسِ ... أهلِ الرِّيَاطِ البيضِ والقَلَنْسِى (٣)

الصـــاد

شاعر :

كلوا فى بعض بطنكم تعفوا ... فان زمانكم زمن خميص (٤)

شاعر :

أكاشرْ وأعلم أنْ كلانا ... على ماساء صاحبه حريص (٥)

أمية بن أبى عائذ .

قد كنت خرّاجاً ولُوجاً صيرفا ... لم تلتحضنى حيصَ بيصَ لَحَارِص (٦)

راجز :

قد رابنى حفص فحـــرّك حفْصَا (٧)

---

(١) ٢/١٤٤ (٢) ٢/٢٥٠ (٣) ٢/٦٠
(٤) ١/١٠٨ وراجع المخصص ١٧/٣٠ (٥) ١/٤٤٠ (٦) ٢/٥١
(٧) ٢/٣٠٠

الضـــاد

ذو الرمة :

هجوم عليها نفسه غير أنه متى يرم فى عينيه بالشبح ينهض [١]

رجل من عمان .

إذا أكلتُ سَمَكا وفَرْضا ذهبتُ طولا وذهبتُ عَرْضا [٢]

ذو الاصبع العدوانى .

عذير الحى من عـــدوان كانوا حية الأرض [٣]

طرفة .

أبا منذر أفنيتَ فاستبقِ بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض [٤]

راجز : ضربا هذا ذيك وطعنا وخضـــا [٥]

« ترعَى أَنَاضِ من جَزِيزِ الحمض [٦]

راجز :

دايَنت أروى والديون تقضى فمطلت بعضا وأدّيت بعضا [٧]

العجاج : طول الليالى أسرعت فى نقضى [٨]

---

(١) ١/٥٦ وهو من شواهد أسرار البلاغة (٢) ١/٨٢ (٣) ١/١٣٩
(٤) ١/١٧٤ (٥) ١/١٧٥ (٦) ٢/٢٠٠ (٧) ٢/٣٠٠ (٧) ١/٢٦

الطـــاء

اسامة بن حبيب الهذلى .

فما أنا السير فى متلف يبرح بالذكد الضابط [١]

راجز : ومنهل وردته التقاطا [٢]

المتخل الهذلى .

أبيت على مَعَارِىَ واضحات بهنّ مُلَوَّبٌ كدمِ العِباطِ [٣]

العـــين

مالك الهذلى .

فان يك غثا أو سمينا فإننى سأجعل عينيه لنفسى مقنعا [٤]

الفرزدق .

ومنا الذى اختير الرجال سماحة وجودا إذهبُ الرياح الزعازع [٥]

عمر بن شاس : إذا كان يوما ذا كواكب أشفعا [٦]

جرير .

لما أتى خبر الزبير تواضعت سور المدينة والجبال الخُشّع [٧]

---

(١) ١/١٥٣ (٢) ١/١٨٦ (٣) ٢/٥٨ (٤) ١/١٠ (٥) ١/١٨
(٦) ١/٢٢ (٧) ١/٢٥

العجير السلولى .

إذا مت كان الناس صنفان شامت ... وآخر مثنٍ بالذى كنت أصنع (١)

أبو النجم وهو من شواهد البلاغة :

قد أصبحت ام الخيار تدعى ... علىَّ ذنبا كله لم أصنع (٢)

شاعر :

ذريني إن أمرك لن يطاعا ... وما ألفيتنى حلمى مضاعا (٣)

شاعر :

إنَّ علىَّ الله أن تبايعا ... تؤخذ كرها أو تجئ طائعا (٣)

المزار الأسدى .

أنا ابن التارك البكرى بشر ... عليه الطير ترقبه وقوعا (٤)

شاعر :

ترى الثورَ فيها مُدْخِلَ الظلِّ رأسهُ ... وسائره بادٍ إلى الشمس أجمع (٥)

المزار :

لقد علمت أولىَ المغيرة أننى ... كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا (٦)

القطامى : على دمه ومصرعه السباعا (٧)

العباس بن مرداس .

أبا خراشة أما أنت ذا نفر ... فان قومى لم تأكلهم الضبع (٨)

---

(١) ١/٣٦ (٢) ١/٤٤ (٣) ١/٧٨ (٤) ١/٩٣ (٥) ١/٩٢
(٦) ١/٩٩ (٧) ١/١٤٣ (٨) ١/١٤٨

متمم بن نويرة .

لعمرى وما دهرى بتأبين هالك ... ولا جزعٍ مما أصاب فأوجعا (١)

ابو ذؤيب :

فَوَرَدْنَ والعيُّوقُ مقعدَ رابئٍ ... الضُّرَباءِ خلْفَ النجم لا يتتلعُ

الكميت بن معروف :

وما زلتُ محمولاً علىَّ ضغينةٌ ... ومضطلع الأضغان مذ أنا يافع (٢)

شاعر :

فتى الناس لا يخفى عليهم مكانه ... وضرغامة إن هم بالحرب أوقعا (٣)

النابغة :

لعمرى وما عمرى علىَّ بهيّن ... لقد نطقت بطلا على الأقارع (٤)

أقارع عوف لا أحاول غيرها ... وجوه قرود تبتغى من تجادع

النابغة :

فبت كأن ساورتنى ضئيلة ... من الرقش فى أنيابها السم ناقع (٥)

شاعر :

كم بجودٍ مقرفٌ نال العلا ... وكريمٌ بخله قد وضعه (٦)

شاعر :

كم فى بنى سعد بن بكر سيد ... ضخم الدسيعة ماجد نفاع (٦)

---

(١) ١/١٦٩ (٢) ١/٢٣٩ (٣) ١/٢٥١ (٤) ١/٢٥٢
(٥) ١/٢٦١ (٦) ١/٢٩٦

النابغة :

توهمتُ آياتٍ لها فعرفتُها ... لستة أعوام وذا العام سابع (١)

عمرو بن شاس :

وكائنْ رددنا عنكم من مدجج ... يجيءُ أمامَ الألف يردى مُقَنَّعا (٢)

قيس بن ذريح :

تكنفنى الوشاة فأزعجونى ... فيا للناس للواشى المطاع (٣)

الصلتان العبدى :

أيا شاعرا لاشاعر اليوم مثله ... جرير ولكن فى كليب تواضع (٤)

القطامى :

قفى قبل التفرق يا ضباعا ... ولا يك موقف منك الوداعا (٥)

مسكين الدارمى :

وقد مات شماخ ومات مُزَرِّد ... وأى كريم لا أباك يُمَنَّعُ (٦)

انس بن العباس السلمى :

لانسب اليوم ولا خلة ... اتسع الخرق على الراقع (٧)

سلولى :

وأنت امرؤ منا خلقت لغيرنا ... حياتك لا نفع وموتك فاجع (٨)

عمرو بن معديكرب :

وخيل قد دلفت لها بخيل ... تحية بينهم ضرب وجيع (٩)

---

(١) ١/٢٦٠ (٢) ١/٢٩٧ (٣) ٣١٩ و ١/٣٢٠ (٤) ١/٣٢٨
(٥) ١/٣٣١ (٦) ١/٣٤٦ (٧) ١/٣٤٩ (٨) ١/٣٥٨
(٩) ٣٦٥ و ١/٤٢٩

النابغة :

على حين عاتبت المشيب على الصبا ... وقلت ألمَّا يصحُ والشيب وازع (١)

الكلحبة اليربوعى :

أمرتكم أمرى بمنعرج اللوى ... ولا رأى للمعصى إلا مضيعا (٢)

خداش :

ولقد علمت إذا الرجال تناهزوا ... أبى وأيكم أعزّ وأمنع (٣)

الفرزدق :

فيا عجبا حتى كليب تسبنى ... كأن أباها نهشل أو مجاشع (٤)

دريد بن الصمة :

قتلت بعبد الله خير لداته ... ذؤاباً فلم أفخر بذاك وأجزعا (٥)

عبد الله بن همام السلولى :

فانى من قوم سواكم وانما ... رجالى فهمْ بالحجاز وأشجع (٦)

جرير بن عبد الله العجلى :

يا أقرع بن حابس يا أقرع ... انك إن يُصرَع أخوك تُصْرَع (٧)

الراعى :

فلو أنّ حقَّ اليومَ منكم إقامةٌ ... وان كان سرح قد مضى فتسرَّعا (٨)

العجير السلولى :

وماذاك ان كان ابن عمى ولا أخى ... ولكن متى ما أملك الضر أنفع (٩)

---

(١) ٣٦٩ ج ١ (٢) ٣٧٢ ج ١ (٣) ٣٩٩ ج ١ (٤) ٤١٣ ج ١
(٥) ٤٢٥ ج ١ (٦) ٤٣٢ ج ١ (٧) ٤٣٦ ج ١ (٨) ٤٣٩ ج ١
(٩) ٤٤٢ ج ١

هشام المرى :

فمن نحن نؤمنه يبت وهو آمن ... ومن لا نجره يمس منا مفزّعا[1]

شاعر :

ونابغة الجعدى بالرمل بيته ... عليه تراب من صفيح موضّع[2]

زهير :

تمدّ عليهم من يمين وأشمل ... بحورٌ له من عهد عاد وتبعا[3]

شاعر :

بحىٍّ نميرىٍّ عليه مهابة ... جميعٍ إذا كان اللئام جَناد عا[3]

لبيد :

وما الناس إلا كالديار وأهلها ... بها يوم حلوها وغدوا بلاقع[4]

شاعر :

أرى ابن نزار قد جفانى وملّنى ... على هنواتٍ كلها متتابع[5]

شاعر :

نَبِّئْ نباتَ الخيزرانىَّ فى الثرى ... حديثا متى ما يأتك الخير ينفعا[6]

ابن الخرع :

فمهما تشأ منه فزارة تعطكم ... ومهما تشأ منه فزارة تمنعا[6]

الفرزدق :

راحت بمَسلمةَ البغالُ عشيةً ... فارعىْ فزارة لا هناك المرتع[7]

(١) ٤٥٨ جـ ١ (٢) ٢٤ جـ ٢ (٣) ٢٧ جـ ٢ (٤) ٨٠ جـ ٢ (٥) ٨١ جـ ٢
(٦) ١٥٢ جـ ٢ (٧) ١٧٠ جـ ٢

ذو الرمة :

أمنزلتى مىٍّ سلام عليكما ... هل الأزمن اللائى مضين رواجع[1]

شاعر :

كرام حين تنكفت الأفاعى ... إلى أحجارهن من الصقيع[2]

القطامى :

فكنا كالحريق أصاب غابا ... فيخبو ساعة ويهيج ساعا[3]

القطامى :

وخير الأمر ما استقبلت منه ... وليس بأن تتبّعه اتباعا[4]

يزيد بن الطثرية :

فبتْنا تحيد الوحش عنا كأننا ... قتيلان لم يعلم لنا الناس مصرعا[5]

شاعر :

لو ساوفتْنا بسوْف من تحيتها ... سوف العَيُوفِ أراح الركب فدقنع[6]

شاعر :

طافتْ بأعلاقهِ خَوْدٌ يمانيةٌ ... تدعو العرانين من بكر وما جَمَعْ[6]

حسان :

ظننتم بأن يخفى الذى قد صنَعتم ... وفينا نبى عنده الوحىُ واضعه[7]

لبيد :

نحن بنو أم البنين الأربعة ... ونحن خير عامر بن صعصعة[8]

(١) ١٧٨ جـ ٢ (٢) ١٨٠ جـ ٢ (٣) ١٨٩ جـ ٢ (٤) ٢٤٤ جـ ٢
(٥) ٢٩٨ جـ ٢ (٦) ٣٠١ جـ ٢ (٧) ٢٤٢ جـ ١ (٨) ٣٢٧ جـ ١

عبد الرحمن بن حسان :

إنى رأيت من المكارم حَسْبَكُم أنْ تَلْبَسُوا حُرَّ الثياب وتشبعوا[1]

شاعر :

مَنَاعِها من إبل مراعِها الا ترى الموت لدى أرباعها[2]

النمر بن تولب .

لا تجزعى إن مُنْفِساً أهلكته وإذا هلكت فعند ذلك فاجزعى[3]

ابو النجم : يا آبنةَ عَمًّا لا تلومى واهجعى[4]

شاعر .

بينا نحن نطلبه أتانا مُعَلَّقِ وَفْضَةٍ وزناد راعى[5]

الفـــاء

الفرزدق .

تنفى يداها الحصا فى كل هاجرة نفى الدراهيم تنقادُ الصيارِيف[6]

مزاحم العقيلى :

وقالوا تعرَّفْها المنازل من منى وما كل من وافى منى أنا عارف[7]

ابن الخطيم .

نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأى مختلف[8]

(١) ٤٧٥ ج ١ (٢) ١٢٣ ج ١ و ٣٦ ج ٢ (٣) ٦٧ ج ١ (٤) ٣١٨ ج ١
(٥) ٨٧ ج ١ (٦) ١١ ج ١ (٧) ٣٦ و ٧٣ ج ١ (٧) ٣٨ ج ١

أنصارى .

الحافظون عورة العشيرة لا يأتيهمُ من ورائنا نَطَفُ[1]

اوس بن حجر .

تواهق رجلاها يداها ورأسه لها قتب خلف الحقيبة رادف[2]

شاعر .

فقالت حنان ما أتى بك هاهنا أذو نسب أم أنت بالحى عارف[3]

العجاج : ناج طـــواه الأين مما وجفا[4]

رؤبة : فيها ازْدَ هاف أيما ازدهاف[5]

مزاحم العقيلى .

[فـ]ـوجدى بها وجدُ المضلّ بعيره بنخلة لم تعطف عليه العواطف[6]

شاعر .

فإلى ابن أمّ أناس آرحَلُ ناقتى عمرو فتبلغُ حاجتى أو تُزحف

ملك إذا نزل الوفود ببابه عرفوا موارد مُزبدٍ لا يُنْزَف[7]

الفرزدق

فأصبح فى حيث التقينا شريدُهم طليق ومكتوف اليدين ومزعف[7]

رؤبة .

إن الربيع الجـــود والخريفا يدا أبى العباس والصَّيُوفا[8]

(١) ٩٥ ج ١ (٢) ١٤٥ ج ١ (٣) ١٦١ ج ١ (٤) ١٨٠ ج ١
(٥) ١٨٢ ج ١ (٦) ١٨٤ ج ١ (٧) ٢٢٢ ج ١ (٨) ٢٨٥ ج ١

الفرزدق .

وما سجنونى غير أنى ابن غالب ... وأنىَّ من الأثربْنَ غيرِ الزعانِف[1]

الفرزدق :

وما قام منا قائم فى نديِّنا ... فينطق إلا بالتى هى أعرف[2]

شاعرة .

للبس عباءة وتقـــــر عينى ... أحب إلىَّ من لبس الشفوف[3]

شاعر .

يا مالِ والحقُّ عنده فَقِفُوا ... تُؤْتونَ فيه الوفاءَ مُعْترفا[4]

شاعر .

فخالف فلا والله تهبط تلعـة ... من الأرض إلا أنت للذل عارف[5]

شاعر :

نَبَا الخزُّ عن رَوْحٍ وأنكرَ جلدَه ... وعجَّتْ عجيجاً من جُذَام المطارفُ[6]

شاعر :

فكلتاهما خرَّتْ وأسجدَ رأسُها ... كما سَجَدَتْ نصرانةٌ لم تَحَنَّفِ[7]

شاعر : تكتبان فى الطريق لام ألف[8]

الجعدى .

بحيهلا يزجون كل مطية ... أما المطايا سيرها المتقاذف[9]

لقيط بن زرارة : إنَّ الشِّواءَ والنَّشِيلَ والرُّغُفْ[10]

(١) ٣٦٧ ج ١ (٢) ٤٢٠ ج ١ (٣) ٤٢٦ ج ١ (٤) ٤٥٠ ج ١
(٥) ٤٥٤ ج ١ (٦) ٢٥ ج ٢ (٧) ٢٩ ج ٢ و ١٠٤ ج ٢ (٨) ٣٤ ج ٢
(٩) ٥٢ ج ٢ (١٠) ١٠٠ ج ٢

الفرزدق .

بما فى فؤادينا من الشوق والهوى ... فَيُجْبَرُ مُنْهاضُ الفؤادِ المُشَعَّفُ[1]

الفرزدق .

وما حلَّ من جَهْلٍ حُبَا حُلَمَائِنا ... ولا قائلُ المعروفِ فينا يُعَنَّفُ[2]

ابن مقبل .

جزيتُ ابن أَرْوَى بالمدينة قرضَه ... وقلتُ لشُقَّاعِ المدينةِ أَوْجِفُ[3]

ابن مقبل .

عَوْداً أَحَمَّ القَرَا إِزْمَوْلَةَ وَقَلاً ... يأتى تُرَاثَ أبيه يَتْبَعُ القُدُفَا[4]

الأنصارى : يا مال والحقُّ عنده فَقِفُوا[5]

شاعر .

من يُثْقَفَنَ منهم فليس بآئِب ... أبدا وقتلُ بنى قتيبة شافى[6]

القـــاف

شاعر .

هل أنت باعث دينار لحاجتنا ... أو عبد رب أخا عوف بن مخراق[7]

أبو الأسود .

إذا جئت بَوَّاباً له قال مرحبا ... ألا مرحب واديكَ غيرُ مُضَيِّقِ[8]

(١) ٢٠٢ ج ٢ (٢) ٢٦٠ ج ٢ (٣) ٣٠٢ ج ٢ (٤) ٣١٦ ج ٢
(٥) ٣٣٥ ج ١ (٦) ١٥٣ ج ٢ (٧) ٨٧ ج ١ (٨) ١٤٩ ج ١

زياد الأعجم .

تكلفنى سَوِيقَ الكَرْمِ جَرْمٌ وما جَرْمٌ وماذاك السَّوِيقُ[1]

رؤبة : تضميرك السابق يطوى للسبق[2]

أبو محجن الثقفى .

ياربَّ مثلك فى النساء غريرةٍ بيضاءَ قد متَّعتُها بطلاقِ[3]

ذو الرمة .

وردت اعتسافا والثريا كأنها على قمة الرأس ابن ماء محلق[4]

بشر بن أبى خازم .

والا فاعلموا أنا وأنتم بغاة ما بقينا فى شقاق[5]

ذو الرمة .

أداراً بُحزْوَى هِجْتِ للعين عَبْرَةً فماء الهوى يرفضُّ أو يترقرق[6]

شاعر عبادى .

أسعدَ بن مالٍ ألم تعلموا وذو الرأى مهما يَقُلْ يَصْدُق[7]

خلف الأحمر .

ومنهلٍ ليس له حَوازِقٌ ولِضَفَادِى جَمِّهِ نَقَانِقُ[8]

جميل .

ألم تسأل الربع القَوَاءَ فينطقُ وهل تُخْبِرَنْكَ اليومَ بيداء سَمْلَقُ[9]

كعب بن زهير .

ومن لا يقدِّم رجله مطمئنةً فيثبتها فى مستوى الأرض يزلق[10]

(١) ١٥٢ ج ١ (٢) ١٧٩ ج ١ (٣) ٢١٢ ج ١ و ٣٥٠ ج ١
(٤) ٢٦٦ ج ١ (٥) ٢٩٠ ج ١ (٦) ٣١١ ج ١ (٧) ٣٣٧ ج ١
(٨) ٣٤٤ ج ١ (٩) ٤٢٢ ج ١ (١٠) ٤٤٧ ج ١

ابن همام السلولى .

أين تضربْ بنا العداةُ تجدْنا نصرِفُ العِيسَ نحوها للتلاقى[1]

عمرو بن عمار الطائى .

فقلتُ له صَوِّبْ ولا تجهدَنَّه فيُدْنِكَ من أُخْرَى القَطَاةِ فتزلقِ[2]

عدى بن زيد .

لو بغير المـــاء حلقى شرق كنت كالغصَّان بالماء اعتصارى[3]

رجل من عبد القيس .

أحقًّا أن جيرتنا استقلوا فَنِيتُنا وَنِيَّتُهم فريق[4]

مهلهل .

ما أُرَجِّى بالعيش بعدَ نَدَامَى قد أراهم سُقُوا بكأسٍ حَلاقِ[5]

راجز : ودابق وأينَ منى دابق[6]

رؤبة : سَوَّى مَسَاحِيهنَّ تقطيطَ الحُقَقْ[1]

المسيب بن علس .

قد نالنى منهم على عَدَمٍ مثلُ الفسيلِ صِغَارُها الحِقَق[8]

شاعر .

واعوجَّ غصنُك من لَحْمٍ ومن قِدَمٍ لا يَنْعِمُ الغُصْنُ حتى ينعِمَ الوَرَقُ[9]

رؤبة .

وقاتم الأعماقِ خاوِى المخترقْ [ألفُ شتًّى ليس بالراعى الحمِقْ][10]

(١) ٤٣٢ ج ١ (٢) ٤٥٢ ج ١ (٣) ٤٦٢ ج ١ (٤) ٤٦٨ ج ١
(٥) ٣٨ ج ٢ (٦) ٢٣ ج ٢ (٧) ٥٥ ج ٢ (٨) ١٨٤ ج ٢
(٩) ٢٢٧ ج ٢ (١٠) ٣٠١ ج ٢

راجز .

يا ابنَ رُقَيعٌ هل لها من مَغْبَقِ ما شربتْ بعد طَوِىٍّ القُرَيْقِ
من قطرةٍ غيرَ النجاء الأدفق[1]

شاعر .

إنى بما قد كلفتنى عشيرتى من الذَّبِّ عن أعراضها لحقيق[2]

شاعر .

تقول إذا استهلكتُ مالا للذَّةٍ فَكَيْفَهُ هَشْشَىْءٍ يكفيك لائق[3]

شاعر .

ولم يرتفِقْ والناس مُحْتضرونهُ جميعا وأيدى المعتفين رواهقه[4]

نصيب .

سَوِدْتُ فلم أملك سوادى وتحته قميص من القوهىّ بيض بنائقه[5]

شاعر : ياعجبا للدهرشتى طرائقه[6]

ابن أبى الصلت .

يوشك من فر من منيته فى بعض غراته يوافقها[7]

عدى بن زيد .

فتى وَاغِلٌ يَنْبُهُم يحبوه وتُعْطَفُ عليه كأس الساقى[8]

---

(١) ٣٤٣ ج ٢ (٢) ٤٠٨ ج ٢ (٣) ٤١٧ ج ٢ (٤) ٩٦ ج ١
(٥) ٢٣٤ ج ٢ (٦) ٣٠١ ج ٢ (٧) ٤٨٩ ج ١ (٨) ٤٥٨ ج ١

الكاف

راجز : هل تعرف الدار على تبراكا[1]

الأعشى .

تجانفُ عن جوِّ اليمامة ناقتى وماعدلت عن أهلها لسوائكا[2]

رؤبة .

ورأىُ عينىَّ الفتى أخاكا يُعطى الجزيلَ فعليك ذاكا[3]

زهير .

أهوى لها أسفعُ الخدَّين مُطرِقَ رقيق القوادم لم يُنْصَبْ له الشَّبَكُ[4]

ابن هام السلولى .

وأحضرتُ عذرى عليه الشهو دُ إن عاذراً لى وإن تاركا[5]

شاعر .

أفى السلم أعياراً جفاء وغلظة وفى الحرب أشباهَ النساء العوارك[6]

راجز .

أهدَموا بيتَكَ لا أبَا لكا وحَسِبوا أنكَ لا أخا لكا
وأنا أمشى الدَّأَلَى حَوَالَكا[7]

عبد الله بن عبد الأعلى القرشى .

فكنت إذ كنتَ إلهى وحدكا لم يكُ شئ يا إلهى قبلكا[8]

---

(١) ١/٩ (٢) ١٣ و ١/٢٠٣ (٣) ١/٩٨ (٤) ١/١٠٠ (٥) ١/١٣٤
(٦) ١/١٧٢ (٧) ١/١٧٦ (٨) ١/٣١٦

حميد الأرقط :

إليك حتى بلغتْ إيّاكا[1]

رؤبة .

يا أبتا علّك أو عساكا[2]

شاعر :

رأيت سعودا من شعوب كثيرة فلم أرَ سَعْداً مثل سعد بن مالك[3]

العباس بن مرداس :

يا خاتم النُّبآء إنكَ مرسل بالحق كلُّ هُدَى السبيل هُدَاكا[4]

رؤبة .

صُبَّتْ على الدُّخان رُمْكاً ما إن عدا أصغرُهم أنْ زُكّا[5]

زهير :

تَعْلَمَنْ هـا لعَمْرُ الله ذا قَسَماً فاقصِدْ بذَرْعِكَ وانظر أينَ تنسلك[6]

شاعر :

تراكها من إبلٍ تراكِها الا ترى الموت لدَى أوراكها[7]

الـــلام

النجاشي :

فلست بآتيه ولا أستطيعه ولاك اسقنى إن كان ماؤك ذافضل[8]

شاعر .

أستغفر الله رَبّنا لست محصيه رب العباد اليه القول والعمل[9]

(١) ١/٣٨٣ (٢) ١/٣٨٨ (٣) ٢/٩٧ (٤) ٢/١٢٦ (٥) ١/١٣٩
(٦) ١٤٥ و٢/١٥٠ (٧) ١/١٢٣ و ٢/٣٧ (٨) ١/٩ (٩) ١/١٧

لبيد :

فان لم تجد من دون عدنان والدا ودون معد فلتزعك العواذل[1]

همام أخو ذى الرمة :

هى الشفاء لدائى لوظفرتُ بها وليس منها شفاء الداء مبذول[2]

ابن أبى ربيعة :

إذ هى لم تَسْتَكَّ بعود أراكةٍ تُنُخِّلَ فاستاكت به عُودُ إسْحِلِ[3]

المرار الأسدى :

فردَّ على الفؤاد هوىً عميدا وسُوئِلَ لو يُبِينُ لنا السؤالا[4]

وقد نَقْفَى بها ونَرَى عُصُوراً بها يَقْتَدْنَنَا الخُرُدَ الخِدَالا .

امرؤ القيس :

فلو أن ما أسعى لأدنى معيشة كفانى ولم أطلب قليل من المال

[ولكنما أسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل أمثالى[5]]

أبو كبير الهذلى :

ممَّن حَمَلْنَ به وهُنَّ عواقدٌ حُبُكَ النِّطَاقِ فَشَبَّ غيرَ مُهَبَّلِ[6]

القلاخ المقرى :

أخا الحرب لبَّاسا إليها جِلالَهَا وليس بولاَّجٍ الخوالفِ أعقلا[7]

المرار بن منقذ التميمى :

بضربٍ بالسيوف رؤوس قوم أزلْنا هامهنَّ عن المقيل

(١) ١/٣٤ (٢) ٣٦ و ١/٧٣ (٣) ١/٤٠ (٤) ١/٤١ (٥) ١/٥٦
(٦) ١/٥٧ (٧) ٦٠ و ١/٩٧

أبو ذؤيب :

فإن تزعمينى كنتُ أجهل فيكمُ ... فإنى شريت الحلم بعدك بالجهل (١)

الجعدى :

عددتَ قشيرا إذ فخرت فلم أُسأ ... بذاك ولم أزعمك عن ذاك معزلا (٢)

ابو الأسود :

أميران كانا آخيَا فى كلاهما ... فكلا جزاه الله عنى بما فعل (٣)

المرار الأسدى :

ولو أنَّها إياك عضَّتْكَ مثلُها ... جررتَ على ماشئتَ نحراو كلكلا (٤)

الجعدى :

ملك الخورنق والسدير ودانه ... ما بين حمير أهلها وأوال (٥)

أبو الأسود :

فألفيته غير مستعتب ... ولا ذاكر الله إلا قليلا (٦)

كعب بن زهير :

فلم يَجدَا إلا مناخ مطية ... تجافى بها زور نبيل وكلكل (٧)

ومَفْحَصَها عنىَّ الحصَا بِجرانها ... ومثنَى نواجٍ لم يَخنهنَّ مفصِل

وسُمْرٌ ظماءٌ وَاترَتهنَّ بعد ما ... مضتْ هجعةٌ من آخر الليل ذُبَّلُ

الشماخ :

ربَّ ابن عمٍّ لسليمى مُشْعَلٍّ ... طبَّاخِ ساعاتِ الكرى زادَ الكسل (٨)

(١) ١/٦١ (٢) ١/٦٢ (٣) ١/٧١ (٤) ١/٧٥ (٥) ١/٨١
(٦) ١/٨٥ (٧) ١/٨٨ (٨) ١/٩٠

الأخطل :

وكرَّارٍ خلفَ المُجْحَرينَ جَوَادُهُ ... إذا لم يُحَامِ دون أنثى حليلُها (١)

حاجرى :

ويومٍ شهدناه سليما وعامرا ... قليلٍ سوى الطعنِ النِّهالِ نوافلُه (١)

أبو حية النميرى :

كما خط الكتاب بكف يوما ... يهودى يقارب أو يزيل (٢)

الأخطل :

ابنى كليب إن عمىَّ اللذا ... قتلا الملوك وفككا الأغلالا (٣)

شاعر :

ضعيفِ النكايةِ أعـــداءهُ ... يخال الفرار يراخى الأجل (٤)

عمر بن شأس :

ألكنى إلى قوم السلام رسالة ... بآية ما كانوا ضعافا ولا عزلا (٥)

ابو النجم : يأتى لهـــا من أيمُنٍ وأشمُلِ (٦)

النعمن بن المنذر :

قد قيل ذلك إن حقا وان صدقا ... فما اعتذارك من قول إذا قيلا (٧)

الكميت : نعاء جذاما غير موت ولا قتل (٨)

شاعر :

اعتاد قلبك من سلمى عوائده ... وهاج أهواءك المكنونة الطلل (٨)

(١) ١/٩٠ (٢) ١/٩١ (٣) ١/٩٥ (٤) ١/٩٩ (٥) ١/١٠١
(٦) ١/٢١٣ و ٤٧ و ٢/١٩٥ (٧) ١/١٣١ (٨) ١/١٣٩

ربعٌ قواء أذاع المعصرات به وكل حيران سار ماؤه خضل

ابن أبي ربيعة :

هل تعرف اليوم رسم الدار والكللا كما عرفت بجفن الصيقل الخللا[١]

دار لمروة إذ أهلي وأهلهم بالكانسية نرعى اللهو والغزلا

وله : أو الربا بينهما أسهلا[٢]

عبد العزيز الكلابي :

وجدت الصالحين لهم جزاء وجناتٍ وعينا سلسبيلا[٣]

شاعر .

فكونوا أنتم وبني أبيكم مكان الكليتين من الطحال[٤]

الراعي .

أزمان قومي والجماعة كالذى لزم الرحالة أن تميل مميلا[٥]

مسكين الدارمي .

فما لك والتلدد حول نجد وقد غصت تهامة بالرجال[٦]

شاعر . قتربٌ لأفواه الوشاة وجندل[٦]

ابو كبير الهذلي .

فما أن يمس الأرض إلا منكب منه وحرف الساق طيَّ المحمل[٧]

---

(١) ١/١٤٢ (٢) ١/١٤٣ (٣) ١/١٤٦ (٤) ١/١٥٠ (٥) ١/١٥٤
(٦) ١/١٥٥ (٧) ١/١٨٠

لبيد .

فأرسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدخال[١]

الأحوص .

إني لأمنحك الصدود وإنني قسماً إليك مع الصدود لأميل[١]

عمرو بن معد يكرب .

الحرب أول ما تكون فتيةً تسعى بزينتها لكل جهول[٢]

شاعر .

سرى بعد ما غارَ الثريَّا وبعدما كأن الثريا رِحلةَ الغَوْر مُنْخُل[٣]

الأعشى :

نحو الفوارس يوم الخنوِ ضاحيةً جَنْبَيْ فطيمةلا ميلٌ ولا عُزُل[٤]

حميد الأرقط . فصُيِّروا مثل كعصف مأكول[٥]

ابن هرمة .

أنَصْبٌ للمنيَّة تعتريهم رجالي أم هُمُ دَرَجَ السُّيُولِ[٦]

الأخطل .

وأنت مكانك من وائل مكانَ القُرادِ من أست الجمل[٧]

رجل من باهلة .

بكيتُ وما بُكا رجلٍ سليم على رَبْعَيْنِ مسلوبٍ وبالِ[٨]

---

(١) ١/١٩٠ (٢) ١/٢٠٠ (٣) ١/٢٠١ (٤) ١/٢٠٢ (٥) ١/٢٠٣
(٦) ٢٠٦ و ١/٢٠٧ (٧) ١/٢٠٧ (٨) ١/٢١٤

العجاج .

كأنَّ عزلَ العنكبوت المُرمَّلِ[1]

راجز .

وساقيين مثلِ زيدٍ وجُعَلْ سَقْبَانِ ممشوقان مكنوزَ العَضَلْ[2]

طفيل الغنوى .

إذْ هى أحوَى من الرَّبْعىِّ حاجبُه والعينُ بالأثمد الحارىّ مكحول[3]

شاعر .

إنّ لكم أصلَ البلاد وفَرْعَها فالخيرُ فيكمْ ثابتاً مبذولا[4]

الفرزدق .

وجدْنا نهشلاً فَضَلَتْ فُقَيْماً كفضل ابن المخاض على الفصيل[5]

ابن أبى الصلت .

ربما تكره النفوس من الأمـ ـر له فرجةٌ كحل العقالِ[6]

كثير :

لعـزَّةَ موحشا طـلل[7]

شاعر .

أناخ قليلا فوق ظهر سبيل[7]

فلا تلْحَنِي فيها فإنِّي بحبِّها أخاكَ مُصَابُ القلب جَمٌّ بلابله[8]

الأعشى .

فى فتية كسيوف الهند قد علموا أنْ هالك كلُّ من يَحْفَى وينتعلُ[9]

(١) ١/٢١٧ (٢) ١/٢٢٦ (٣) ١/٢٤٠ (٤) ١/٢٦٢ (٥) ١/٢٦٦
(٦) ٢٧٠ و ١/٣٦٢ (٧) ١/٢٧٦ (٨) ١/٢٨٠
(٩) ٢٨٢ و ٤٤٠ و ١/٤٨٠ و ٢/١٢٣

امرؤ القيس .

وإنَّ شفاءَ عبرةٍ مهراقـة فهل عند رسم دارس من معول[1]

الأعشى .

إنَّ محـلا وإنَّ مرتحـلا وإنَّ فى السَّفر إذْ مضوا مَهَلا[1]

شاعر .

يذكرنيك حنين العجول ونوح الحمامة تدعو هديلا[2]

امرؤ القيس .

ومثلك بكراً قد طَرَقتُ وثيِّبا فألهيتها عن ذى تمائم محول[3]

القطامى .

كم نالنى منهم فضلاً على عَدَمٍ إذ لا أكادُ من الأقتار أحتملُ[4]

بعض ولد جرير .

يازيد زيد اليعملات الذبل[5]

امية بن أبى عائذ الهذلى .

ألا يا لقوم لطيف الخيال أرَّق من نازح ذى دلال[6]

الأسود بن يعفر النهشلى .

ألا هل لهذا الدهر من متعلل عن الناس مهما شاء يفعل[7]

وهذا ردائى عنده يستعيرُهُ ليسلبنى نفسى أمالِ بن حنظل

ابو النجم .

فى لجة أمسك فلانا عن فـل[8]

(١) ١/٢٨٤ (٢) ١/٢٩٢ (٣) ١/٢٩٤ (٤) ١/٢٩٥ (٥) ١/٣١٥
(٦) ١/٣١٩ (٧) ١/٣٣٢ (٨) ١/٣٣٣ و ١/١٢٢

العجاج :

فقد رأى الراؤون غيرَ البُطْلِ ... أنك يا مُعَاوِ يا ابن الأفضل[1]

امرؤ القيس .

أحارِ ترى برقاً أريكَ وميضه ... كلمع اليدين فى حبيٍّ مكلل[2]

شاعر . وقد وسطتُ ما لكا وحنظلا[3]

ابن أحمر .

ابو حَنَشٍ يؤرقنى وطلق ... وعمـــار وآونة أثالا[4]

ذو الرمة :

بهـا العين والآرامُ لا عِدَّ عندها ... ولا كَرَعٌ إلا المغاراتُ والرَّبْلُ[5]

الراعى .

ومامصرمتك حتى قلت معلنة ... لا ناقة لى فى هذا ولا جمل[6]

كنانى .

لم يمنع الشَّرْبَ منها غيرُ أن نطقت ... حمامةٌ فى غصون ذات أوقال[7]

لبيد .

وإذا أُقْرِضتَ قَرْضاً فاجْزِهِ ... إنما يجزى الفتى غيرُ الجمل[8]

ابن أبى ربيعة .

قلتُ إذا أقبلت وزُهْرٌ تهادى ... كنِعاج الملا تعسَّفْنَ رَمْلاً[9]

(١) ١/٣٣٤ (٢) ١/٣٣٥ (٣) ١/٣٤٢ (٤) ١/٣٤٣ (٥) ١/٣٥٢
(٦) ١/٣٥٤ (٧) ١/٣٦٩ (٨) ١/٣٧٠ (٩) ١/٣٩٠

العجاج .

فلا ترى بعلا ولا حلائلا ... كهُ ولا كهُنَّ إلاَّ حاظِلاً[1]

شاعر .

متى ما يُفِدْ كسباً يكن كلُّ كسبه ... له مطعمٌ من صدر يوم ومأكل[2]

لبيد .

ألا تسأ لان المرء ماذا يحاول ... أنحبٌ فيُقْضَى أم ضلال وباطل[3]

شاعر :

مجدُ تَفْدِ نفسكَ كلُّ نفسٍ ... إذا ما خِفْتَ من شىء تَبَالا[4]

حسان .

يُغشَوْن حتى ما تهر كلابُهم ... لا يسألون عن السواد المقبل[5]

حارثى .

غيرَ أنَّا لم تأتنا بيقينٍ ... فنرجى ونكثر التأميلا[6]

النابغة .

ولا زال قبرٌ بين تُغْمَى وجاسمٍ ... عليه من الوسمىِّ جَوْدٌ ووابل[7]
فَيُنبتُ حَوْذَانا وعَرْفَاً مُنَوَّراً ... سأتبعهُ من خير ما قال قائل

جرير .

ولا تشتُمْ المولى وتبلغْ أذاتَهُ ... فانك إن تفعلْ تُسَفَّهْ وتجهل[8]

(١) ١/٣٩٢ (٢) ١/٣٩٦ (٣) ١/٤٠٥ (٤) ١/٤٠٨ (٥) ١/٤١٣
(٦) ١/٤١٩ (٧) ١/٤٢٢ (٨) ١/٤٢٥

كعب النتوى .

وما أنا للشىء الذى ليس نافعى ... ويغضبَ منه صاحبى بمؤول[1]

الأعشى .

إن تركبوا فركوبُ الخيل عادتُنا ... أو تنزلون فإنّا معشر نزل[2]

ابن ابى الصلت .

ولكنّ من لا يَلْقَ أمراً ينوبُهُ ... بعُدَّتِهِ ينزلْ به وهو أعزل[3]

ابن همام السلولى .

لمّا تمكنَ دنياهم أطاعهم ... فى أى نحو يميلوا دِينهُ يَمل[4]

شاعر .

إن الكريم وأبيك يعتملْ ... إن لم يجد يوما على من يتّكل[5]

حسام .

صعدة نابتة فى حائر ... أينما الريحُ تُميِّلْها تَمِلْ[6]

كثير .

أرانى ولا كفران لله إنما ... أواخى من الأقوام كلّ بخيل[7]

المجدى .

قُرُومٍ تَسَامَىَ عند بابٍ دفاعُهُ ... كأنْ يُؤْخَذَ المرء الكريمُ فيقتلا[8]

الأعشى .

أأنْ رأت رجلا أعشى أضرَّ به ... ريبُ المنونِ ودهرٌ تابلٌ خَبِلُ[9]

(١) ١/٤٢٦ (٢) ١/٤٢٩ (٣) ١/٤٣٩ (٤) ١/٤٤٢ (٥) ١/٤٤٣
(٦) ١/٤٥٨ (٧) ١/٤٦٦ (٨) ١/٤٧٠ (٩) ١/٤٧٦

شاعر .

تظلُّ الأرضُ كاسفة عليه ... كآبةَ أنها فقدتْ عقيلا[1]

الأخطل .

كذبتْك عينُك أن رأيتَ بواسط ... غَلَسَ الظلام من الرَّبابِ خيالا[2]

وله ،

فإن تبخَلْ سَدُوسُ بدرهميْها ... فإنّ الريحَ طيبةٌ قَبولُ[3]

شاعر .

سادوا البلاد وأصبحوا فى آدم ... بلغوا بها بيضَ الوجوه فحولا[4]

ابن مقبل .

أصبح الدهر وقد ألوى بهم ... غير تقوالك من قيل وقال[5]

جرير :

نَعَّاءِ أبالِيلى لكل رِطمرَّةٍ ... وجرداء مثل القَوْسِ سَمْحٍ حُجُولُها[6]

شاعر .

نَعَّاءِ ابن ليلى للسماحة والندى ... ويدىِ شمال باردات الأنامل[6]

راجز .

ياليتها كانت لأهـــلى إبلاً ... أو هذلتْ من جَدْبِ عامٍ أوَّلا[7]

أبو النجم . أقبُّ من تحتُ عريضٌ من عَلُ[7]

(١) ١/٤٧٧ (٢) ١/٤٨٤ (٣) ٢/٢٦ (٤) ٢/٢٨ (٥) ٢/٣٥
(٦) ١/٣٧ (٧) ٢/٤٦

جرير .

لقيتم بالجزيرة خيل قيس فقلتم مارُ سَرْجِسَ لا قتالا[1]

ذو الرمة .

فيا لكِ من دار تحمَّلَ أهلُها أيادى سَبَأً بعدى وطال احتيالها[2]

شاعر .

سيصبح فوق أقتمُ الريش واقعا بقالى فلا أو من وراءَ دِبيل[2]

شاعر :

فيوماً يوافينى الهوى غيرَ ماضٍ ويوما ترى منهنَّ غولاً تغوَّل[3]

غيلان .

دع ذا وعَجِّلْ ذا وألحقنا بِذَلْ بالشحم إنا قد مللناه بَجَلْ[4]

ذو الرمة . إلى عَطَنٍ رَحْبِ المباءةِ آهل[5]

امرؤ القيس .

وليس بذى رمح فيطعننى به وليس بذى سيف وليس بنبَّال[6]

شاعر . وهى تنوش الحوضَ نَوْشاً من عَلاَ[7]

كعب بن مالك .

لقد لقيتْ قريظةُ ما سآها وحلَّ بدارهم ذلٌّ ذليل[8]

---

(١) ٥٠ ج ٢ (٢) ٥٤ ج ٢ (٣) ٥٩ ج ١ (٤) ٦٤ ج و ٢٧٣ ج ٢
(٥) ٩٠ ج ٢ (٦) ٩١ ج ٢ (٧) ٢٣ ج ٢ (٨) ١٣٠ ج ٢

ليلى الأخيلية .

تساور سواراً إلى المجد والعلا وفى ذمتى لئن فعلت ليفعَلاَ[1]

شاعر .

فأقبل على رهطى ورهطك نبتحث مساعينا حتى ترى كيف نفعلا[1]

مقنع : أقبعد كندة تمدحنَّ قبيلا[1]

راجز . تشكو الوَجَى من أظْلِلٍ وأظْلَلِ[2]

سعدى :

كأنَّ خصييهِ من التدلدل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظَل[3]

شاعر

ولما رأونا بادياً رُكَباتُنا على موطن لا نخلط الجدَّ بالهزل[4]

الأزرق العنبرى .

طِرْنَ انقطاعةَ أوتارٍ مُحَظْرَبَةٍ فى أقوسٍ نازعتْها أيْمُنٌ شُمُلاَ[5]

شاعر

خَنَاثَى يأكلون التمر ليسوا بزوجات يلدنَ ولا رجال[6]

الراعى .

وكأنَّ رَيِّضَها إذا يامرتُها كانت مُعَوَّدةَ الرحيل ذُ لُولا[7]

---

(١) ١٥١ ج ٢ (٢) ١٦١ ج ٢ (٣) ١٧٧ و ٢٠٢ ج ٢
والبيت ينسب لجندل وقيل لذكين [٨٥ فصيح ثعلب نشر محمد عبد المنعم خفاجى]
(٤) ١٨٢ ج ٢ (٥) ١٩٤ ج ٢ (٦) ١٩٦ ج ٢ (٨) ٢١١ ج ٢

الفرزدق :

وكوم تنعم الأضياف عيناً ... وتصبح في مباركها نقالا[1]

الراعي .

أملت خيرك هل تأتي مواعده ... فاليوم قصر من تلقائك الأمل[2]

الراعي .

بنيت مرافقهن فوق مزلة ... لا يستطيع بها القراد مقيلا[3]

شاعر .

ولا يبادر في الشتاء وليدنا ... ألقدر يُنزلها بغير جعال[4]

الاسدي .

ببازل وجناء أو عيهل[5]

لبيد .

وقبيل من لكيز شاهد ... رهط مرجوم ورهط ابن المعل[6]

امرؤ القيس

فاليوم اشرب غير مستحقب ... اثما من الله ولا واغل[7]

قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل ... (بسقط اللوى بين الدخول فحومل)[8]

الاخطل

واسأل بمصقلة البكري ما فعل[9]

أبو النجم :

الحمد لله الوهوب المجزل[10]

---

(١) ٢٢٧ ج ٢ (٢) ٢٤٥ ج ٢ (٣) ٢٤٧ ج ٢ (٤) ٢٧٤ ج ٢
(٥) ٢٨٢ ج ٢ (٦) ٢٩١ ج ٢ (٧) ٢٩٧ ج ٢ (٨) ٢٩٨ ج ٢
(٩) ٢٩٩ ج ٢ (١٠) ٣٠٢ ج ٢

امرؤ القيس

أغرك مني أن حبك قاتلي ... وأنك مهما تأمري القلب يفعل[1]

ابو النجم :

إذا استحثوها بحوب أو حلى[1]

الشماخ

الا يا اسقياني قبل غارة سنجال ... وقبل منايا قد حضرن وآجال[2]

امرؤ القيس :

كجلمود صخر قد حطه السيل من عل[3]

جرير ،

حتى اختطفتك يا فرزدق من عل[3]

شاعر ،

غدت من عليك بعد ما تم خمسها ... تصل وعن قيض ببيداء مجهل[4]

العجاج :

بشية كشية المرجل[5]

شاعر :

بتنا بندورة يضيء وجوهنا ... دسم السليط على فتيل ذبال[6]

ابن مقبل

فكأنما اغتبق أصبير غمامة ... بعراً تصفقه الرياح زلالا[7]

شاعر :

حينا يعللنا وما نعلله[8]

الفرزدق :

أتاني على القعساء عادل وطبه ... برجلي لئيم وأست عبد تعادله[9]

---

(١) ٢/٣٠٣ (٢) ٢/٣٠٧ (٣) ٢/٣٠٩ (٤) ٢/٣١٠ (٥) ٢/٣٤٥
(٦) ٢/٣٦٥ (٧) ٢/٤١٩ (٨) ١/١٢ (٩) ١/٨٤

عامرى :

ويوم شهدنا سليما وعامرا قليل سوى الطعن النهال نوافله[1]

شاعر : لم تبين مفاصله[2]

عامر بن جوين الطائى : ونهنهت نفسى بعدما كدت أفعله[3]

زهير ،

فلأيا بلأى ما حملنا وليدنا على ظهر محبوك ظماء مفاصله[4]

شاعر :

مالك من شيخك إلا عمله إلا رسيمه وإلا رَمَلُه[5]

« ألام على لوٍ ولو كنت عالما بأذناب لوٍ لم تفتنى أوائله[6]

« فقلت امكنى حتى يَسَارِ لعلَّنا نحجَّ معاً قالت أعاما وقابله[7]

« وهيَّجَ الحىَّ من دار فظلَّ لهم يوم كثيرٌ تتاليه وحَيْهَلُه[8]

الأخطل

إذا غاب عنا غاب عنَّا فُرَاتُنا وان شَهِدَ أجدى فضلُه وجداوله[9]

ابو النجم ، : فقربنْ هذا وهذا أزحِلُه[10]

راجز : يهوى بها مَرًّا هوىَ التنفله[11]

شاعر :

رحلت اليكَ من صَنْعاء حتى أنخت فناء بيتك بالمطالى[12]

(١) ١/٩٠ (٢) ١/١٤١ والمخصص ١٦/١٦٠ (٣) ١/١٥٥ (٤) ٩/١٨٦
(٥) ١/٣٧٤ (٦) ٢/٣٣ (٧) ٢/٣٩ (٨) ٢/٥٢ (٩) ٢/٢٥٩
(١٠) ٢/٢٨٧ (١١) ٢/٣٤٨ (١٢) ٢/٣٢٢

اسدى

إن يبخلوا أو يجبنوا أو يغدروا لا يحفلوا[1]

الأخطل

وكَرَّارِ خَلْفَ الْمُحْجَرِينَ جَوَادُهُ إذا لم يُحَام دون أنثى حَلِيلُها[2]

الأعشى ،

الواهبُ المائة الهجانِ وعَبْدِها عُوذاً تَزَجَّى بينها أطفالُها[3]

الخنساء :

لأفالها[4]

الشماخ

أتتنى سليمٌ قضَّها بقضيضها تُمَسِّحُ حولى بالبقيع سِبالُها[5]

كثير ،

لئن عاد لى عبد العزيز بمثلها وأمكننى منها إذاً لا أُقيلها[6]

الفرزدق :

وانتم لهذا الناس كالقبلة التى بها أنْ يضلَّ الناس يُهدَى ضلالُها[7]

شاعر :

ولَسْنَا إذا عُدَّ الحصى بأقلَّةٍ وإنَّ مَعَدّ اليومَ مُودٍ ذليلُها[8]

النمر بن تولب :

إنى بحبلك واصلى حبلى وبريشِ نبلك رائش نبلى[9]

(١) ١/٤٤٦ (٢) ١/٩٠ (٣) ١/٩٤ (٤) ١/١٥٩ (٥) ١/١٨٨
(٦) ١/٤١٢ (٧) ١/٤٤٥ (٨) ٢/٢٧ (٩) ١/٨٣

وَيدالخيل

كَمُنْيَةِ جابر إذ قال لَيْتِي أُصادفهُ وأتلفُ بعض مالى[1]

امرؤ القيس .

تنوَّرتها من أذرعات وأهلها بيثرب أدنى دارها نظر عالى[2]

فقلتُ يمين الله أبرح قاعدا ولو قطعوا رأسى لديك وأوصالى[3]

الحطيئة :

ثلاثة أنفس وثلاث ذود لقد جار الزمان على عيالى[4]

امرؤ القيس ،

ألا عم صباحا أيها الطلل البالى وهل ينعمن من كان فى العصر الخالى[5]

أبو النجم: الحمد لله الوهـــوب المجزل[6]

الميم

رؤبة بدء يحب الخلق الأضخما[7]

ابن أبى ربيعة أو المرار الفقعسى ،

صددت فأطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم[8]

(١) ١/٣٨٦ (٢) ٢/١٨ (٣) ٢/١٤٧ (٤) ٢/١٧٥ (٥) ٢/٢٢٧
(٦) ٢/٣٠٢ (٧) ١/٠١ و ٢/٢٨٣ (٨) ١٢ و ١/٤٥٩

الأعشى :

وتشرق بالقول الذى قد أذعته كما شرقت صدر القناة من الدم[1]

جرير :

إذا بعض السنين تعرَّقتنا كفى الأيتامَ فقدَ أبى اليتيم[2]

ذو الرمة ،

مشينَ كما اهتزت رماحٌ تسفَّهت أعاليها مرُّ الرياح النواسم[1]

الفرزدق ،

ولكنَّ نصفاً لو سببتُ وسبَّنى بنو عبد شمس من مناف وهاشم[3]

بشر بن أبى خازم ،

فأما تميم تميم بن مر فألفاهم القوم روبى نياما[4]

ابن أحمر ،

أو مِسْحَلٌ شَنِجٌ عِضَادَةَ سَمْحَجٍ بسَرَاتها نَدْبٌ له وكُلُوم[5]

ساعدة بن جؤية :

شمٌّ مهاوينُ أبدانَ الجزور مخًا ميصُ العشيات لاخورٌ ولاقزُمُ[6]

زهير ،

لاالدارَ غيَّرها بعدى الأنيس ولا بالدارلو كلِّمتْ ذا حاجة صمم[7]

عبدة بن الطبيب ،

فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما[8]

(١) ١/٢٥ (٢) ٢٥ و ١/٣٢ (٣) ١/٣٩ (٤) ١/٤٢ (٥) ٥٧ ج ١
(٦) ٥٩ ج ١ (٧) ٧٣ ج ١ (٨) ٧٧ ج ١

جرير :

لقد لمتنا يا أم غيلان فى السرى ونمت وما ليل المطى بنائم[1]

عمرو بن عمار النهدى ،

طويلٌ مِتَلُّ العُنْق أشرف كاهلا أشَقُّ رحيبُ الجوف معتدل الجرْم[2]

الفرزدق :

أُسَيِّدُ ذو خُرَيِّطَةٍ نهارا من المُتَلقِّطِي قَرَدَ القَمَام[3]

رجل من بنى ضبة ، الفارجى باب الأمير المبهم[3]

شاعر :

هم الفائلون الخير والآمرونه إذا ماخشوا من محدث الأمر معظما[4]

شاعر :

أخذتُ بِسَجْلهم فنفحتُ فيه محافظةً لهنَّ إخا الزمام[5]

لبيد ،

عهدى بها الحىَّ الجميعَ وفيهم قبلَ التفرق مَيْسِرٌ ونِدَامُ[6]

النابغة :

وتأخذ بعده بذِناب عيش أجبَّ الظهر ليس له سنام[7]

حميد بن ثور ،

وما هى إلا فى إزارٍ وعِلْقةٍ مُغَارَ ابن همَّام على حَيِّ خثعما[8]

---

(١) ٨٠ ج ١ (٢) ٨١ ج ١ (٣) ٩٥ ج ١ (٤) ٩٦ ج ١ (٥) ٩٧ ج ٦
(٦) ٩٨ ج ١ (٧) ١٠٠ ج ١ (٨) ١٢٠ ج ١

ليلى الأخيلية :

لا تقربن الدهر آل مطرِّف إن ظالماً أبداً وإن مظلوما[1]

النابغة ،

حَدِبتْ علىَّ بطون ضِنَّة كلها إن ظالما فيهم وإن مظلوما[1]

النمر بن تولب :

سقته الرواعدُ من صَيْفٍ وإن من خريفٍ فلن يعدما[2]

العجاج :

قد سالمَ الحيَّاتُ منه القدَما الأفعوانَ والشجاعَ الشجعما
وذات قرنينِ ضَمُوزاً ضِرْزما[3]

شاعر :

عمرتكِ اللهَ الا ما ذكرتِ لنا هل كنت جارتنا أيام ذى سلم[4]

ابن أبى الصلت :

سلامُك ربنا فى كل فجر بريئا ما تغنَّتْكَ الدُّموم[5]

الفرزدق ،

على حَلْفةٍ لا أشتم الدهر مسلما ولا خارجاً من فِىَّ زور كلام[6]

حاتم بن عبد الله الطائى :

وأغفر عوراء الكريم ادِّخارَه وأُعرض عن ذنب اللئيم تكرما[7]

---

(١) ١٣٢ ج ١ (٢) ١٣٥ ج ١ (٣) ١٤٥ ج ١ (٤) ١٦٣ ج ١
(٥) ١٦٤ ج ١ (٦) ٣٧٣ ج ١ (٧) ١٨٤ و ٤٦٤ ج ١

جرير :

ظللنا يمسّتنّ الحرور كأننا ... لدى فرسٍ مستقبل الريح صائم [1]

مهلهل :

ولقد خبطنَ بيوت يشكر خبطة ... أخوالنا وهمُ بنو الأعمام [2]

الأعشى ،

لئن كنتَ في جبٍّ ثمانين قامة ... ورقّيت أسباب السماء بسلّم [3]

الجعدى :

ولا يشعر الرمحُ الأصمُّ كعوبُه ... بثروة رهط الأعيط المتظلّم [4]

الأخطل :

ولقد أبيت من الفتاة بمنزل ... فأبيت لا حَرِجٌ ولا محروم [5]

ابن مقبل ،

لا سافرُ النَّيِّ مدخولٌ ولا هَيِجٌ ... عارى العظام عليه الودع منظوم [6]

ذو الرمة ،

كأنا على أولاد أحقبَ لاَحَها ... وَرَمَى السفَا أنفاسَها بسهام

جنوبٌ ذوت عنها التناهى وأنزلت ... بها يوم ذَيَّاب السبيب صيام [7]

ابن هزيم البشكرى :

ويوما توافينا بوجه مقسم ... كأن ظبية تعطو إلى وارق السَّلَم [8]

ابن كراع :

تحمّل وعالج ذات نفسك وانظرَنْ ... أبا جُعَلٍ لعلما أنت حالم [9]

(١) ٢١١ ج ١ (٢) ٢٢٥ و ٢٤٨ ج ١ (٣) ٢٣١ ج ١ (٤) ٢٣٧ ج ١
(٥) ٢٥٩ و ٣٨٨ ج ١ (٦) ٢٦٢ ج ١ (٧) ٢٦٦ ج ١
(٨) ٢٨١ و ٤٨١ ج ١ (٩) ٢٨٣ ج ١

اسدى :

إنَّ بها أكتل أورِزَامَا ... خُوَبْرِيَيْنِ ينفقان الهاما [1]

شاعر :

أمِنْ عَمَلِ الجرَّافِ أمس وظلمِه ... وعدوانه اغتبتمونا براسم

أميرَىْ عَدَاء إن حبسنا عليهما ... بهائمَ مالٍ أوْدَيَا بالبهائم [2]

الفرزدق .

ولكننى استبقيتُ أعراض مازن ... وأيّامها من مُسْتَنِيرٍ ومظلم

أناساً بثغرٍ لاتزال رماحهم ... شوارع من غير العشيرة فى الدم [3]

عمرو بن شأس الأسدى

ولم أرَ لَيْلَى بعد يومٍ تعرَّضَتْ ... لنا بين أثواب الطِّراف من الأدَمّ

كلابيّةً وَبْرِيّةً حَبَنَرِيّةً ... تأتّكَ وخانت بالمواعيد والذمم

أناسا عدىّ علّقتُ فيهم وليتنى ... طلبتُ الهوى فى رأس ذى زَاقٍ أشَمّ [4]

الفرزدق:

فكيف إذا رأيت ديار قوم ... وجيران لنا كانوا كرام [5]

شاعر :

كم قد فاتنى بطلٌ كَمِيٌّ ... وَيَارِسُ فِتْيَةٍ سَمْحٌ هضوم [6]

« أزيدُ أخا ورقاء إن كنتَ ثائرا ... فقد عرضَتْ أحْنَاءَ حقٍّ فخاصِمِ [7]

(١) ٢٨٧ ج ١ (٢) ٢٨٨ ج ١ (٣) ٢٨٨ و ٢٨٩ ج ١ (٤) ٢٨٩ ج ١
(٥) ٢٩٥ ج ١ (٦) ٣٠٣ ج ١

عبيد بن الأبرص

ياذا المخوفنا بمقتل شيخه حجر تمنّى صاحب الاحلام[1]

هدبة :

عوجي علينا واربعي يافاطما[2]

عنترة :

يدعون عنتر والرماح كأنها أشطان بئر فى لبان الأدهم[3]

مهلهل .

ياحار لا تجهل على أشياخنا إنا ذوو السورات والأحلام[4]

النابغة الذبيانى :

فصالحونا جميعا إن بدا لكم ولا تقولوا لنا أمثالها كلم[4]

جرير .

الا أضحت حبالكم رماما وأضحتْ منك شاسعة أماما

يشقُّ بها العَساقِلَ مُؤْجَدَاتٌ وكلُّ عرندسٍ يَنفِي اللُّغامَا[5]

النابغة :

يا بؤس للجهل ضَرّاراً لأقوام[6]

نهار بن توسعة اليشكرى :

أبى الاسلام لا أب لى سواه إذا افتخروا بقيس أو تميم[7]

مزاحم العقيلى :

فَرَطْنَ فلا رَدٌّ لما بُتَّ فانقضى ولكن بَغُوض أن يُقَالَ عديم[8]

(١) ٣٠٧ ج ١ (٢) ٣٣١ ج ١ (٣) ٣٣٢ ج ١ (٤) ٣٣٥ ج ١
(٥) ٣٤٣ ج ١ (٦) ٣٤٦ ج ١ (٧) ٣٤٨ ج ١ (٨) ٣٥٥ ج ١

شاعر .

عشيّةَ لاتغنى الرماح مكانها ولا النَّبْل إلا المشرفيُّ المصمّم[1]

الجعدى ،

لولا ابن حارثة الأمير لقد أغضيتَ من شتمى على رغم

إلاّ كمُعْرِضِ آلمحسِّرِ بَكْرَهُ عمدا يُسَبِّبُنى على ظلم[2]

شاعر ،

لو قلت ما فى قومها لم تيثَم يفضلها فى حسب ومِيسَمِ[3]

عبسى :

إذا ما المرء كان أبوه عبس فحسبك ماتريد إلى الكلام[4]

شاعر .

أتوا نارى فقلت منون أنتم فقالوا : الجن، قلت : عموا ظلاما[5]

الفرزدق ،

ما أنت من قيس فَتَنْبَحَ دونها ولا من تميم فى اللَّها والغلاصم[6]

شاعر ،

ألم تسأل فتخبرك الرسوم على رِفْراجَ والطللُ القديم[7]

الأعشى .

لقد كان فى حولٍ ثواء ثويته تَقَضّى لباناتٌ ويسأم سائم[8]

(١) ٣٦٦ ج ١ (٢) ٣٦٨ ج ١ (٣) ٣٧٥ ج ١ (٤) ٣٩٦ ج ١
(٥) ٤٠٢ ج ١ (٦) ٤٢٠ ج ١ (٧) ٤٢١ ج ١ (٨) ٤٢٣ ج ١

طرفة .

لنا هضبة لا ينزل الذل وسطها ويأوى إليها المستجير فيُعْصَما[١]

الأخطل أو ابو الأسود.

لا تنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم[٢]

زياد الأعجم .

وكنت إذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها أوتستقيما[٣]

الحصين بن الحمام المرى :

ولولا رجال من رزام أعزة وآل سبيع أو أسوءك علقما[٤]

سلولى :

إذا لم تزل فى كل دار عرفتها لها واكف من دمع عينك يَسْجُم[٥]

أسدى :

بنى ثُعَلٍ لا تنكحوا العَنْزَ شِرْبَها بنى ثُعَلٍ من ينكح العَنْزَ ظالم[٦]

زهير ،

وإن أتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالى ولاحرم[٦]

ابن مقبل :

وقِدْرٍ ككف القِرْد لامستعيرها يُعَارُ ولا من يأتها يتدسم[٧]

زهير ،

ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه ولا يُغْنِها يوما من الدهر يسأم[٨]

---

(١) ٤٢٣ ج ١ (٢) ٤٢٤ ج ١ (٣) ٤٢٨ ج ١ (٤) ٤٢٩ ج ١
(٥) ٤٣٤ ج ١ (٦) ٤٤٦ ج ١ (٧) ٤٤١ ج ١ (٨) ٤٤٥ ج ١

جابر بن جبير النقلبى .

ألا تنتهى عنا ملوكٌ وتتقى محارمنا لا يُبْؤ الدَّمُ بالدم[١]

المسيب بن علس .

فأقسم أن لو ألتقينا وأنتم لكان لكم يوم من الشر مظلم[٢]

جرير :

لا تَشْتُمُ الناس كما لا تُشْتَمَ[٣]

شاعر ،

بآيقٍ تُقدمون الخيل شعثا كأن على سنابكها مداما[٤]

يزيد بن عمرو بن الصعق :

ألا من مبلغ عنى تميما بآية ما تحبون الطعاما[٤]

ساعدة بن جؤبة :

رأته على شيب القذال وأنها تُواقعُ بعلاً مرة وتئيم[٥]

الفرزدق ،

منعتُ تميما منك أنى أنا ابنها وشاعرها المعروف عند المواسم[٦]

شاعر كثير :

ما أعطياني ولا سألتهما ألاً وإنى لحاجزى كرمى[٧]

شاعر :

وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا إذا أنه عبد القفا واللهازم[٨]

---

(١) ٤٥٠ ج ١ (٢) ٤٥٥ ج ١ (٣) ٤٥٩ ج ١ (٤) ٤٦٠ ج ١
(٥) ٤٦٢ ج ١ (٦) ٤٦٥ ج ١ (٧) ٤٧٢ و ٣٧٢ ج ١ (٨) ٤٧٢ ج ١

ابو حية النميرى :

وإنا لَمِمَّا نَضرب الكبشَ ضربة ... على رأسه تُلْقِى اللسانَ من الفم [١]

شاعر ،

فأمّا كيس فنجا ولكن ... عَسَى يُغْتَرُّ بى حَمِقٌ لئيم [٢]

الفرزدق :

أتغضبُ إن أُذْنَا قتيبةَ حُزَّتا ... جهاراً ولم تغضب لقتل ابن خازم [٣]

رؤبة أو الجحاف السلمى :

أبا مالك هل لُمْتَنى مذ حضضتنى ... على القتل أم هل لا منى لك لائم [٤]

علقمة بن عبدة :

هل ما علمت وما استُودعتَ مكتوم ... أم حبلها إذ نأتك اليوم مصروم

أم هل كبيرٌ بكى لم يقضِ عَبْرَته ... إثرَ الأحبة يوم البين مشكوم [٥]

حسان ،

ما أبالى أنَبَّ بالحَزْنِ تَيْسٌ ... أم لَحَانِى بظهر غيب لئيم [٦]

الحطم القيسى : قد لفها الليل بسوّاق حُطَمْ [٧]

الجعدى :

من سَبَأ الحاضرينَ مأربَ إذ ... يبنون من دونه سَيْلَ العَرِمْ [٨]

---

(١) ٤٧٧ ج ١ (٢) ٤٧٨ ج ١ (٣) ٤٧٩ ج ١ (٤) ٤٨٦ ج ١
(٥) ٤٨٧ ج ١ (٦) ٤٨٨ ج ١ (٧) ١٤ ج ٢ ٢٨ ج ٢

النمر بن تولب :

صددتَ كما صدَّ عمّا لا يحلُّ له ... ساقِى نصارى قبيل الفصح صوّام [١]

الحمانى :

أو كُتُبًا بُيِّنَ من حاميا ... قد علمتْ أبناه إبراهيما [٢]

راجز : كافا وميمين وسينا طاسما [٣]

شاعر ،

لحقتْ حَلاَقِ بهمْ على أكسائهم ... ضَرْبَ الرقاب ولا يُهِمُّ المغنم [٤]

الراعى ،

وريشى منكم وهواى معكم ... وان كانت زيارتكم لماما [٥]

شاعر ،

بكل قريشى إذا ما لقيته ... سريع إلى داعى الندى والتكرم [٦]

علقمة :

كأسُ عزيزٍ من الأعناب عَتَّقها ... لبعض أربابها حارِنيَة حومُ [٧]

شاعر :

كأنّما يَقَعُ البصرِىُّ بينَهمُ ... من الطوائف والأعناق بالوَذَمِ [٨]

شاعر :

هذا طريقٌ يأزِمُ المآزما ... وعِضَوَاتٌ تقطعُ اللهازما [٩]

---

(١) ٢٩ ج ٢ (٢) ٣٠ ج ٢ (٣) ٣١ ج ٢ (٤) ٣٨ ج ٢ (٥) ٤٥ ج ٢
(٦) ٧٠ ج ٢ (٧) ٧٢ ج ٢ (٨) ٧٨ ج ٢ (٩) ٨١ ج ٢

الفرزدق :

هما نَفَثَا فِي فِيَّ من فَمَوَيْهِما على النابح العاوِي أشدُّ رِجَامِ (١)

شاعر :

فلستُ بشاوِيٍّ عليه دمامةٌ إذا ماغدا يَغْدُو بقوس وأسهم (٢)

طريف بن تميم العنبرى

فتعرِّفونى إننى أنا ذا كم شاكى السلاح وفى الحوادث معلم (٣)

الأعشى ،

أبا ثابتٍ لا تَعْلَقَنْكَ رماحُنا أبا ثابت فاذهب وعرضك سالم (٤)

شاعر :

يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما (٥)

ذو الرمة :

قِياظبية الوعساء بين جلاجل وبين النَّقَا أأنت أم أمُّ سالِمِ (٦)

حسان ،

لنا الجفنات الغرُّ يلمعن بالضحى وأسيافنا يقطرن من نجدة دما (٧)

شاعر :

ولكننى أغدو علىَّ مُقَاضةٌ دلاصٌ كأعيان الجراد المنظم (٨)

---

(١) ٨٣ و ٢/٢٠٢ (٢) ٢/٨٤ (٣) ١٢٩ و ٣٧٨ ج ٢
(٤) ١٥٠ ج ٢ (٥) ١٥٢ ج ٢ (٦) ١٦٨ ج ٢ (٧) ١٨١ ج ٢
(٨) ١٨٦ ج ٢

طريف بن تميم العنبرى .

أو كلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا إلىَّ عريفهم يتوسَّم (١)

حاتم ،

تحلم عن الأدنين واستبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما (٢)

لبيد ،

أو مُذْهَبٌ جُدَدٌ على ألواحه الناطقُ المزبورُ والمختومُ (٣)

راجز :

إذا اعْوَجَجْنَ قلت صَاحِبْ قَوِّم بالدَّوِّ أمثال السَّفين العُوَّم (٤)

جرير .

متى كان الخيام بذى طُلُوحٍ سُقِيتِ الغيث أيتها الخيام (٥)

الأعشى ،

هريرة ودعها وإن لام لائم (٥)

جرير ،

أيُّهَاتَ مَنْزِلُنَا بِنَعْفِ سُوَيْقَةٍ كانت مباركةً من الأيام (٦)

عنترة ،

يا دار عبلة بالجواء تكلَّمى (٧)

شاعر ،

وأعلمُ علمَ الحق أن قد غَوَيْتُمُ بنى أسدٍ فاستأخروا أو تقدَّموا (٨)

راجز ،

قد عَرَضَتْ دَوِّيَّةٌ دَيُومُ (٨)

---

(١) ٢/٢١٥ (٢) ٢/٢٤٠ (٣) ٢/٢٧٤ (٤) ٢/٢٩٧ (٥) ٢/٢٩٨
(٦) ٢/٢٩٩ (٧) ٢/٣٠٢ و ١/٣٤٢ (٨) ٢/٣٢٥

علقمة :

يبدى بها أكلفُ الخدَّينِ مختبرٌ من الجمال كثير اللحم عَيْثُومُ[1]

ابن مقبل :

إلاَّ لأفادةَ فاستولت ركائبنا عند الجبابير بالبأساء والنعم[2]

غيلان بن حريث .

وامتاح منى حَلَبَاتِ الهاجِرِ شأْوُ مُدِلٍّ سابقِ اللهام[3]

وقال :

وغيرُ سَفْعٍ مثلِ بجامِرِ[3]

زهير .

ويُظْلَمُ أحيانا فيظَّلم[4]

الأحوص .

سلام الله يامطر عليها وليس عليك يامطر السلام[5]

أبو حية النميرى .

إذا ماتَعَشَّيناه على الرحلِ يثنى مسَالِيهِ عنه من وراء ومقدم[6]

الفرزدق .

وكنا ورثناه على عهد تبع طويلا سواريه شديدا دعائمه[7]

رؤبة :

يريد أن يعربه فيعجمه[8]

راجز :

يا أيها الناس الاهلمة[9]

---

(١) ٢/٣٢٥ (٢) ٢/٣٥٥ (٣) ٢/٤٠٨ (٤) ٢/٤٢١ (٥) ١/٣١٣
(٦) ١/٢٠٥ (٧) ١/٢٣٨ (٨) ١/٤٣٠ (٩) ٢/٢٧٩

عبيد بن الأبرص :

عَيُّوا بأمرهم كما عَيِيَتْ ببيضتها الحمامه[1]

ابن حبناء .

إن ابن حارثَ إن أشتقْ لرؤيته أو أمتدحْهُ فان الناس قد علموا[2]

الفرزدق :

صميمها[3]

عمرو بن قميئة :

لما رأتْ ساتِيد ما استعبرتْ لله درُّ اليَوْم من لاَمَها[4]

درنا بنت عبعبة :

هما أخوَا فى الحرب من لا أخاله إذا خاف يوماً نَبْوَةً فدعاهما[5]

الشماخ :

أمنْ دمنتينِ عرَّس الركب فيهما بحقل الرُّخامَى قد عفَا طَلَلاهما

أقامتْ على رَبْعَيْهِما جَارتَا صَفًا كُمَيْتَا الأعالى جَوْنَتَا مُصْطَلاهما[6]

عمرو بن قميئة :

وأعمامها[7]

لبيد :

فقَدَتْ كلا الفرجين تحسب أنه مَوْلَى المَخَافَةِ خَلْفُهَا وأمامُهَا[8]

الأخوص بن محمد الأنصارى :

وإن بنى حرب كما قد علمتم مناط الثريا قد تَعَلَّتْ نجومُها[9]

---

(١) ٢/٣٨٧ (٢) ١/٣٤٣ (٤) ١/١٨ (٤) ١/٩١ (٥) ١/٩٢
(٦) ١/١٠٢ (٧) ١/١٤٤ (٨) ١/٢٠٢ (٩) ١/٢٠٦

ذو الرمة .

أنيختُ فألقت بلدة فوق بلدة قليلٌ بها الأصوات إلا بُغامُها[1]

لبيد .

ولقد علمت لتأتين منيتي إن المنايا لا تطيش سهامها[2]

الراعي : كما بُيِّنَتْ كافٌ تلوحُ وميمُها[3]

ابو نخيلة : كَنَهْوَرٌ كان من أعقاب السَّمِي[4]

شاعر : مروان مروان أخو اليوم اليَمِي[5]

النون

خطام المجاشعي . *وصالياتٍ كَكَمَا يُؤَثْفَيْنَ[6]

أبو قيس بن الأسلت . أسحر كان طبك[7]

جميد الأرقط ،

فأصبحوا والنوى عالى مُعَرَّسِهم وليس كل النوى تلقى المساكين[8]

رؤبة .

قد كنتُ داينتُ بها حسانا مخافة الأفلاس والليانا
يُحسنُ بيعَ الأُصُلِّ والقيانا[9]

---

(١) ١/٣٧٠ (٢) ١/٤٥٦ (٣) ٢/٣١ (٤) ٢/١٩٤ (٥) ٢/٣٧٩
(٦) ١٣ و ١/٢٠٣ و ٢/٣٣١ (٧) ١/٢٣ (٨) ٣٥ و ١/٧٣ (٩) ١/٩٨

جميد الأرقط : لا حقُ بطنٍ بِقَرًا سمينِ[1]

عمرو بن كلثوم : وكان الكأس مجراها اليمينا[2]

جرير .

هبَّت جنوباً فذكرى ما ذكرتكم عند الصَّفاةِ التي شَرْقيَّ حَوْرانا[2]

الهذلي . إلينا ولكن بغضهم متماين[3]

الكميت .

أجهالا تقول بنى لؤى لعمر أبيك أم متجاهلينا[4]

ابن أبي ربيعة ،

أما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا[4]

شاعر .

أراكَ جمعتَ مسألة وحِرْصا وعند الحق زحّاراً أُنانا[5]

عبد الله بن الحرث السهمي ،

ألحق عذابك بالقوم الذين طغوا وعائذاً بك أن يعلو فيطغوني[5]

جرير ،

يارب غابطنا لو كان يعرفكم لأقى مباعدة منكم وحرمانا[6]

---

(١) ٢/١٠١ (٢) ١١٣ و ١/٢٠١ (٣) ١/١٢٤ (٤) ١/٩٣
(٥) ١/١٧١ (٦) ١/٢١٢

راجز :

ومهمهين قذفين مرتين ظهرا هما مثل ظهور الترسين

جبتهما بالنعت لا بالنعتين [١]

عمرو بن قميئة .

يارب من يبغض أذوادنا رُحْنا على بغضائه واغْتَدَين [٢]

شاعر .

ألارب من تغتشه لك ناصح ومؤتمَنٍ بالغيب غير أمين [٣]

شاعر : كأنا يوم قرى إنّما نقتل إيانا

قتلنا منهم كل فتى أبيض حُسّانا [٤]

شاعر .

ووجه مشرق النحر كأنّ ثدياه حقان [٥]

رؤبة : أنا ابن سعد أكرم السعد بنا [٦]

وله :

يادار عفراء ودار النجدن [٧]

شاعر :

الارب مولود وليس له أب وذى ولد لم يلده أبوان [٨]

---

(١) ١/٢٤١ و ٢/٢٠٢ (٢) ١/٢٧٠ (٣) ١/٢٧١ (٤) ٢٧١ و ١/٣٨٣
(٥) ١/٢٨١ (٦) ١/٢٨٩ و ٢/٩٦ (٧) ١/٣٠٥ (٨) ١/٣٤١ و ٢/٢٥٨

عمرو بن معديكرب :

وكل أخ مفارقه أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدان [١]

الفرزدق

ما بالمدينة دار غير واحدة دار الخليفة إلا دار مروانا [٢]

النابغة :

كأنك من حمال بنى أُقَيْش يقعقع بين رجليه بشن [٣]

لبيد :

فكأنها هى بعد غبٍّ كلالها أو أسفع الخدين شاة إران [٤]

الفرزدق .

تعال فان عاهدتنى لا تخوننى نكن مثل من ياذئب يصطحبان [٥]

امرؤ القيس .

سَرَيْتُ بهمّ حتى تكلّ مطيّهم وحتى الجياد ما يُقَدْنَ بأرسان [٦]

الاعشى .

فقلت أدْعِى وأدْعُوَ إنّ أندى لصوتٍ أن ينادِىَ داعيان [٧]

حسان :

من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله سيان [٨]

ابن أبى ربيعة .

لعمرك ما أدرى وإن كنت داريا بسبع رمين الجمر أم بثمان [٩]

---

(١) ١/٣٧١ (٢) ١/٣٧٣ (٣) ١/٣٧٥ (٤) ١/٣٧٨ (٥) ١/٤٠٤
(٦) ١/٤١٧ و ٢/٢٠٣ (٧) ١/٤٢٦ (٨) ١/٤٣٥ (٩) ١/٤٨٥

شاعر .

ومعزّى هَـــدِباً يعلُو قِرَانَ الأرض سودانا[١]

شاعر . صرف البلى تجرى به الريحان[٢]

شاعر .

ليت شعرى مُسَافرَ بن عمـــرو وليتٌ يقولها المحزُون[٣]

الكميت :

فلا أعنى بذلك أسفَليكم ولكنى أريدُ به الدَّوِينا[٤]

شاعر .

لا يحمل الفارسَ إلاَّ الملبونْ المحضُ من أمامه ومن دون[٥]

الجعدى .

لها فَرَطٌ يكون ولا تراه أماماً من معرَّسنا ودُونَا[٥]

ابن الاحمر : وجنٌّ الخازِبازِ به جنونا[٦]

شاعر :

فلما تبينَ أصـــواتَنا بكَيْنَ وفَدَّيْنَنا بالأبِينَا[٧]

شاعر :

قد شربت الا دُهَيْدِهِينا قُلَيِّصَاتٍ وأُبَيْكِرِينَا[٨]

الاعشى .

فهل يمنعنِّى ارتيادى البلا دَ من حذَرِ الموت أن يأتِيَنْ[٩]

---

(١) ٢/١٢ (٢) ٢/٢١ (٣) ٢/٣٢ (٤) ٢/٤٣ (٥) ٢/٤٧
(٦) ٢/٥٢ (٧) ٢/١٠١ (٨) ٢/١٤٢ (٩) ٢/١٥٢ و ٢/٢٩٠

رؤبة : وزحم ركنيك شداد الأركن[١]

راجز :

قالت سليمى لا أُحِبُّ الجعْدِينْ ولا السباط إنهم مَنَاتِين[٢]

رؤبة : يُعْرِضْنَ إعراضاً لدينِ المُفْتَنِ[٣]

النابغة : فإنى لست منك ولست منى[٤]

النابغة :

وهم وردوا الجفار على تميم وهم أصحاب يوم عكاظ إنِّى[٥]

راجز : يا أبتا علَّك أو عَسَاكَنْ[٦]

العجاج : ياصاح ما هاج الدموعَ الذُّرَّفَنْ[٦]

« من طلَل كالأتحمىِّ أنْهَجَنْ[٦]

فروة .

وما إنْ طِبْنَا جُبْنٌ ولكن منايانا ودولة آخـــرينا[٧]

الجعدى :

فظلَّ لنسوة النعمان منًّا على سَفَوَانَ يومٌ أرْوَنَانُ[٨]

ابن مقبل .

ألا يا ديار الحى بالسبعانِ أملَّ عليها بالبلى الملوانِ[٩]

---

(١) ٢/١٨١ (٢) ٢/٢٠٤ (٣) ٢/٢٤١ (٤) ٢/٢٩٠ (٥) ٢/٢٩٠
(٦) ٢/٢٩٩ (٧) ٣/٣٠٥ و ١/٤٧٥ (٨) ٢/٣١٧ (٩) ٢/٣٢٢

رؤبة . ما بال عينىَّ كالشعيبِ العَيْنِ[١]

شاعر : فقد أحكَمَا خَلْقاً لهـــا مُثْبَا بِنَا[٢]

« حنت قلوصى حين لاحين محنّ[٣]

جرير :

ما بال جهلك بعد الحلم والدين وقدعلاكمشيب حينَ لاحينِ[٣]

راجز : أكل عام نعم تحـــوونه[٤]

شاعر :

بكر العواذل فى الصبو ح يلمْنَنى وألو مهنّهْ

ويقلن شيب قد علا ك وقد كَبِرتَ فقلت إنّهْ[٥]

قعنب بن أم صاحب الفزارى : انى أجود لأقوام وان ضننوا[٦]

أبو الأسود . بالبانهـــا[٧]

المسيب بن زيد مناة الغنوى .

لا تنكر القتل وقد سُبِينا فى حَلْقِكُمْ عَظْمٌ وقد شَجِينَا[٨]

شاعر : هل تحلفن ياهندُ لا تدينُها[٩]

عمر بن احمر :

رمانى بأمر كنت منه ووالدى بريئا،ومن أجل الطوىّ رمانى[١٠]

---

(١) ٢/٣٧٢ (٢) ٢/٣٧٧ (٣) ١/٣٥٨ (٤) ١/٦٥
(٥) ١/٤٧٥ و ٢/٢٧٩ (٦) ١/١٦١ و ٢/١١ (٧) ١/٢١ (٨) ١/١٠٧
(٩) ١/١٥٢ (١٠) ١/٣٨

شاعر :

من أجلك يا التى تيمتِ قلبى وأنتِ بخيلة بالودِّ عنى[١]

عمران بن حطان .

ولى نفس أقول لها إذا ما تُنازعنى لَعَلّى أو عسانى[٢]

شاعر :

دَعِى ماذا علمتِ سأتقيه ولكن بالمُغَيَّبِ نبئينى[٣]

سلولى مولد :

ولقد أمر على اللئيم يسبنى فمضيت ثم قلتَ لا يعنينى[٤]

الجعدى .

الا أبلغ بنى خلف رسولا أحقا أن أخطلكم هجانى[٥]

سحيم بن وثيل .

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفونى[٦]

العجاج . وربَّ وجه من حراء مُتْحَنِي

عمرو بن معديكرب .

تراه كالثغام يعلّ مسكا يسوء الفاليات إذا فَلِينى[٨]

---

(١) ١/٣١٠ (٢) ١/٣٨٨ (٣) ١/٤٠٥ (٤) ١/٤١٦ (٥) ١/٤٦٩
(٦) ٢/٧ (٧) ٢/٢٤ (٨) ١٥٤ ج ٢

الهـــاء

باهلى :

ولقد أرَى تَغْنَى به سَيْفَانَةٌ تُصِبى الحليم ومثلها أصباهُ[1]

شاعر . إنَّ عُبَيْدًا هى رِضْبَانُ السَّمِ[2]

ابن مروان النحوى :

ألقى الصحيفة كى يخفف رحله والزَّادَ حتّى نعلِهِ ألقاها[3]

العباس بن مرداس .

فأبى وأيك كان شرا فسيق الى المقامة لا يراها[4]

شاعر :

ألم تر أنّى وابن أسودَ ليلةً لَنَسْرِى إلى نارَيْن يعلوسناهما[5]

سعدى : يا دار هندٍ عفت إلا أثافيها[6]

الـــراء

يزيد بن أم الحكم :

وكم موطن لولاى طِحْتَ كما هوى بأجرامه من قُلَّةِ النِّيقِ مُنْهَوِى[1]

---

(١) ٣٩ ج ١ (٢) ١٢٢ ج ٢ (٣) ٥٠ ج ١ (٤) ٣٩٩ ج ١ (٥) ٤٧٤ ج ٦
(٦) ٥٥ ج ٢ (٧) ٣٨٨ ج ١

اليـــاء

ابن قيس الرقيات .

تبكيهم دهماء مُعْوِلَةً وتقول سلمى وارزيَّتِيَهْ[1]

راجز .

لتَقْرُبِنَّ قَرَبًا جُلْذِيًا ما دام فيهنَّ فصيلٌ حيًّا

فقد دجا الليل فهيًّا هيًّا[2]

شاعر .

وقائلة خولان فانكح فتاتهم وأكرومة الحيين خلو كما هيا[3]

زهير :

بَدَا لِىَ أنّى لستُ مُدْرِكَ مامضى ولا سابقا شيئا إذا كان جائيا[4]

الجعدى : باكيا[5]

» وكانت قشيرٌ شَامِتًا بصديقها وآخرَ مَزْرِيًّا عليه وزاريا[6]

سحيم بن وثيل :

مررت على وادى السباع ولا أرى كوادى السباع حين يظلم واديا[7]

عبد يغوث :

فيارا كبا إما عرضتَ فبلغن ندا مايَ من نجران أن لا تلاقيا[8]

---

(١) ٣٢١ ج ١ (٢) ٢٧ ج ١ (٣) ٣٨ ج ١ و ٧٠ ج ١
(٤) ٨٣ ج ١ و ٢٧٨ ج ١ ونسب هذا البيت لعرمة الأنصارى فى ١٥٤ ج ١ ؛ ولزهير أيضا فى ٤١٨ و ٤٥٢ و ٤٢٩ ج ١
(٥) ١٧٨ ج ١ (٦) ٢٢٢ ج ١ (٧) ٢٣٣ ج ١ (٨) ٣١٢ ج ١

أوس بن حجر : تنكَّرتِ منّا بعد معرفةٍ لِمَى[١]

ذو الرمة :

هى الدار إذ مىٌّ لأهلك جيرة ليالىَ لا أمنالهنَّ ليالياً[٢]

شاعر : لاهيمَ الليلة للمطىِّ[٣]

الجعدى :

فتى كملت أخلاقه غير أنه جواد فما يبقى من المال باقيا[٤]

لبيد .

ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا فقلت لهم هذا لها ، هاوذا ليا[٥]

شاعر :

متى أنام لا يؤرقنى الكرى ليلاً ولا أسمع أجراسَ المَطِى[٦]

ابن الاطنابة :

أبلغ الحارث بن ظالم المو عدَ والناذرَ النذورَ علَيَّا

أنما تقتلُ النيامَ ولا تقـ ـتلُ يقظانَ ذا سلاحٍ كميّا[٧]

مالك بن الريب :

ألا ليت شعرى هل تغيَّرَت الرَّحا رَحَا الحزْنِ أوأضحت بفلج كماهيا[٨]

زهير .

ألا ليت شعرى هل يرى الناس ما أرى من الأمر أو يبدُو لهمْ ما بداليا[٩]

---

(١) ٣٣٦ ج ١ (٢) ٣٥٢ ج ١ (٣) ٣٥٤ ج ١ (٤) ٣٦٧ ج ١
(٥) ٣٧٩ ج ١ (٦) ٤٥٠ ج ١ (٧) ٤٦٥ ج ١ (٨) ٤٨٧ ج ١
(٩) ٤٨٦ ج ١

راجز : حتى تقضَّى عَرَقِى الدُّلِىّ[١]

الفرزدق :

فلو كان عبدالله مولَى هجوته ولكن عبدالله مولى مواليا[٢]

راجز :

قد عجبتْ منى ومن يُعَيْلِيَا لمَّا رأتنى خَلَقاً مُقْلَوْلِيا[٣]

أمية : سماء الأله فوقَ سبعِ سمائيا[٣]

العجاج : لآث به الأشاء والعُبْرِىّ[٤]

شاعر :

لها بِحَفِيلٍ فالنميرة موضـ ـع ترى الوحش عوذاتٍ به ومتاليا[٥]

عبد بنى الحسحاس : كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا[٦]

عبد يغوث الحارثى :

وقد علمت عرسى مكيلة أننى أنا الليث معديا عليه وعاديا[٧]

والله أعـلم

---

(١) ٥٦ ج ٢ (٢) ٥٨ ج ٢ و ٥٩ ج ٢ (٣) ٥٩ ج ٢
(٤) ١٢٩ ج ٢ و ٣٧٨ ج ٢ (٥) ٢٠٠ ج ٢ (٦) ٣٠٨ ج ٢
(٧) ٣٨٢ ج ٢

فهرس شواهد الكتاب لسيبويه

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٢	مقدمة	٣٢	حرف الراء	٦٩	حرف القاف
٣	حرف الهمزة	٥٤	الزاى	٧٣	الكاف
٤	الألف اللينة	٥٤	السين	٧٤	اللام
٦	الباء	٥٧	الصاد	٩٢	الميم
١٧	التاء	٥٨	الضاد	١٠٨	النون
١٩	الجيم	٥٩	الطاء	١١٧	الهاء
٢٠	الحاء	٥٩	العين	١١٧	الواو
٢٣	الدال	٦٦	الفاء	١١٨	الياء

استدراك

ننوه هنا ببعض أخطاء مطبعية صغيرة :

الصفحة	السطر	الكلمة	صحتها
٣٠	١٥	ان كنت	وإن كنت
٣٤	١٧	جثتنى	جئتنى
٣٨	٨	بدى	يدى
٤٠	١٣	خامره	خامرى

كتاب
فعلت وأفعلت

لشيخ اللغة والنحو والعربية

أبى اسحاق ابراهيم بن محمد السرى بن سهل النحوى الزجاج

(م عام ٣١١ هـ)

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجى

وروجع على نسخة خطية مكتوبة

[سنة ٩٧٩ هـ]

مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو اسحاق ابراهيم بن السرى النحوى الزجاج :

هذا كتاب نذكر فيه ما تكلمت به العربُ على لفظ فعلتُ وأفعلت والمعنى واحد ، وما تكلمت به على لفظ فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ ، وما ذُكر فيه فعلت وحدَه ، وما ذُكر فيه أفعلت وحده ، مما يجرى فى الكتب والمخاطَبات . وهو مصنَّفٌ مبوَّب على حروف المعجم فأوّل باب فيه بابُ الباء وآخر باب فيه ما أوّله الهمزة وتسمية العرب الألف . وإنما ألّفنا هذا التأليف ليسهُلَ التماسُهُ على طالبه ، وإذا جاء شئ أوله الباء طلبه فى بابه ، وكذلك سائر الحروف من بابه ذلك ما؟

باب الباء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

تقول : بَشَرتُ الرجل بخير وأبشرته أبْشُرُهُ وأُبْشِرُهُ وبَشَّرْتهُ مشدداً أيضاً من البِشَارَةِ وانما قيل البشارة لأن الرجلَ إذا سمعَ ما يُحب حَسُنتْ بشرةُ وجههِ . ويقال : بَلَّ من مرضه وأبل يَبَلُّ وَيَبِلُّ بُلُولاً وَبَلَالاً .. ويقال فى هذا المعنى قد استبَلَّ أيضاً . ويقال : بدأ اللهُ الخلقَ يبدأهم بدءا وأبدأهم إبداء ، وقال الله عز وجل ، قل سيرُوا فى الأرضِ فانظرُوا كيفَ بَدَأَ اللهُ الخلق ، وقال عز وجل : أوَلم يروا كيف يُبْدِىء اللهُ الخلقَ . فهذا من أبدأ . وقال جرير [1] :

بَدَأنا بالزِّيارَةِ ثمَّ عُدْنا فلاَ بدئى حضَرْتُ ولاَ مِهادِى

وقال أيضاً :

هَنيئاً للمدِينةِ إذْ أهَلَّتْ بأهلِ الملكِ أبْدَا ثمَّ عادَا

قال أبو عبيدة وأبو زيد الأنصارى : بَرَقَ الرجل وأبْرَقَ إذا أوْعَدَ وتَهدَّدَ وكذلك بَرَقَتِ السماء وأبرَقَتْ والاختيار فى هذا بَرَقَ الرجل وَبَرقت السَّماء . وتقول : بانَ الامرُ وأبانَ بَيَاناً وَإبَانةً إذا استبانَ . ويقل : بَرَّ

(١) شاعر أموى مشهور مجيد توفى عام ١١٤ هـ

الرجلُ على القومِ وأبَرَّ عليهم إذا كثُرَ كلاَمُهُ . ويقال : بَنَتِ المرْأةُ إذا كثُرَ ولدها وأبنت بمعنى واحد . وباعَ الرجلُ الفرسَ وأباعه بمعنى واحد ، أبو عبيدة ، وقال النحويون أبعتُهُ عرضتُهُ للبيعِ ، وأنشدوا :

وَرَضِيتُ آلاَءَ الكُمَيْتِ فَمَنْ يَبِعْ فَرَساً فليسَ جوَادُنا بمُبَاعِ

قالوا معناه بمعْرَضٍ للبيع ، ومعنى آلاء الكميت نِعَمُ الكميت ، جعل نجاءه به من المهالك نِعَماً . وتقول : بضَعَهُ بالكلام يَبضَعُهُ بَضْعاً وكذلك أبضَعه بالكلام إبضاعا وذلك أن يبينَ له ما يُنازِعُهُ فيه حتى يستغنى كائناً ما كان وكذلك أبضعتُهُ من الشراب حتى بَضَعَ أى حتى شفى غليلَهُ . ويقال : بَكَرَ الرَّجلُ فى حاجته يبكُرُ بُكُوراً ، قال زهير .

بَكَرْنَ بكُوراً واستَحَرْنَ بسُحْرَةٍ فهُنَّ لِوَادِى الرَّسِّ كاليَدِ للفَمِ [1]

وأبكر إبكاراً ، قال ابن أبى ربيعة [2] :

أمِنْ آلِ نُعْمٍ أنتَ غادٍ فمُبْكِرُ غَدَاةَ غَدٍ أمْ رَائِحٌ فمُهَجِّرُ

ويقال : بشرْتُ الاديم وأبشرْتُهُ وأديم مبشورٌ ومُبشَر إذا بُشِرَ . وبَرَدَ الله الأرض وأبرَدَها إذا أصابَها بالبَرْدِ وأرضٌ مبرُودَةٌ . ويقال : بتَّ عليكم أمْلَكم وأبتَّهُ إذَا قَطَعَهُ وكذلكَ بتَّ الحبلَ وأبتَّهُ . ويقالُ بَطُؤَ الرجل

(١) وادى الرس اسم موضع ، يقول : هن قاصدات الى هذا المكان لا يخطئنه كما لا تخطىء اليد القاصدة نحو الفم .

(٢) عمر بن أبى ربيعة الشاعر الغزل المشهور توفى عام ٩٣ هـ .

فى الأمر وأبطأَ فيه بَطْأً وإبطاء . ويقال بَلَقَ الرجلُ الباب وأبلقه إذا أغلقَهُ وَبَقَلَ وجهُ الغلامِ وأبقل وجهُهُ إذا خَرَجَتْ لحيته . وبَتَلْتُ الرجل سِرِّى وأبتلته اذَا أطلعتَهُ عليه . ويقال : ما وَبِهْتُ له وما أُوبِهْتُ له وما بِهْتُ له ومعناه ما شَعَرْتُ به . وأبْلَمَتِ الناقة وبَلَمت إذا اشتهت الفحل . وبَدَدْتُ السراجَ وأبددته إذا جعلتَ له بِدَاداً فافهم .

باب البـــاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال للحر وما فى يده لا يعترض عليه فيه : قد بَهَلْتُ فلاناً أبهَلُهُ اذا خلَّيْتَهُ ويقال للعبد أيضاً أبهلتُهُ فهو مُبهَل اذا خليته . ويقال : بأرتُ البئر حفرتُها وأبأرتُ الرجلَ جعلتُ له بئراً . ويقال : بلَغْتُ المكان وبَلَغتُ فى المنطقِ وأبلغت الى فلان إذا فعلتَ به ما يبلغُ منه فى المكروه . وبَصُرْتُ بالشىء صرتُ به بصيراً عالماً وأبصرتُه اذا رأيتَه . وبار الرجلُ الشىءَ اذا اختبره وأباره إذا أهلكه . وبَنَّ الرجل الشىء اذا خَلَطَهُ وابنَّ الناقة اذا دَعَاها لتحلب وَبَسَّ سَوِيقَهُ اذَا خلَطَهُ بشىء أو بسمن حتى يجتمع وبَسَّ الرجلُ الشىءَ اذا فرقه وابْسَسْتُ فلاناً سِرِّى اذا جعلتَ سرَّك عنده يجمعه ويحفظه . وبرأت من المرض وبرِئت منه وأبريتُ الناقة جعلت لها بُرَةً وهى الحلقة تكون فى أنفها من الحديد .

باب التاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال: تمَّ الله عليهِ النعمةَ وأتمَّ عليه اذا أسبغَها. وتبِعَ الرَّجلُ الشيءَ وأتبعَهُ بمعنى واحد. قال الله عز وجل: «فمن تبِعَ هُداى». وقال عز وجل «فأتبعهم فرعونُ وجنودُهُ» وأتربت الكتاب وتربته جعلتُ عليهِ التراب.

باب التاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال: تَرِبَ الرَّجلُ اذا افتقرَ وأترِبَ اذا استغنى. وتبِلتْ فؤادَهُ اذا أذهبتْهُ حزنا ووَلهاً واتبلتُ فلاناً ألقيتُهُ فيما يفسده. ويقال تلَعَ الشيءُ اذا ذابَ وأتلع الرجل اذا فاء. ويقال تلَعَ النهار اذا ارتفع. واتلع الظبيُ عُنقهُ اذا نصبها.

باب الثاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

قال أبو عبيدة وأبو الخطاب: يقال ثَوَى بالمكان وأثوَى اذا أقام به. وأنشد بيتَ الأعشى:

أثوى وقصَّرَ ليله ليزُودا فمضى وأخلفَ قيلةَ الموعُودا[1]

ويقال: ثابَ الى الرجل جسمهُ وأثابَ اليه جسمهُ إثابة اذ رَجَعَ.

وترِى المكان وأترى اذا نَدِيَ بعد يُبْس وكثر فيه النَّدى، وكذلك ثَرِى القومُ وأثرَوْا اذا كثُرَت أموالهُم. وثلَجتِ السَّماء وأثلَجتْ منَ الثلجِ.

باب الثاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال: ثابَ الماء وغيرهُ اذا عادَ. وكذلك ثاب إليه عقلُهُ، وأثاب الرجلُ فلاناً على فعله اذا جازاه عليه. وثَخُنَ الشيءُ اذا غَلُظَ، وأثخَنَ الرجلُ فى العدوِّ اذا بلَغَ فى القتلِ. وتقول: ثنيتُ الرجل اذا عطفتَه وأثنيتُ على الرجل خيراً اذا مدحتَهُ. وثقُلَ الانسان فى نفسهِ اذا رَزُنَ، وأثقلتُ الشيءَ زِدتُ فيه. وثَأى الخَرزُ يثأى ثأياً شديداً اذا فسد، وأثأى الرجلُ فى القوم اذا جرحَ فيهم.

باب الجيم

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال: جَدِيَ الرجل، وأجدَى اذا انتصب. ويقال: جنَّه الليلُ وأجنَّهُ

(١) رادبرود: جاء وذهب. قيلة: اسم محبوبته.

وَجَنَّ عليه اذا أظلم عليه وستره جنوناً وجِناناً وإجْناناً وجَنَنْتُ الرجل وأجنَنْتُهُ اذا دفنتَهُ . ويقال : جلى الرجلُ بثوبه وأجْلى اذا رَمَى به وجَلَى القومُ عن ديارهم وأجلوا اذا تركوها وخرجوا عنها . وجَنَبَ الرجل من الجنابة وأجنب . وَجَفَلَ القومُ وأجفلوا اذا انهزموا بجماعتهم ، وكذلك جَفَلَ النعامُ يجفَلُ جَفْلاً وأجفل إجفالاً . ويقال : جفأْتُ البابَ أجفؤُهُ جَفْأً . وأجفأته اذا أغلقتَهُ . ويقال : جدّ فى الأمر وأجدّ فيه اذا ترك الهُوَينا ولزم فيه القصد والاستواء ، ومن هذا قيل جاد يجاد . وجاح الله مال العدوّ وأجاحه إجاحة . وجَرِم الرجل وأجرم إذا كسَبَ جُرْما فهو جارم ومجرم . وجرى الرجل إلى الشئ وأجرى إليه اذا قصَدَ اليه . وجاز الرجل الوادى وأجازَه اذا قطعه ونفَذَه . وقال الأصمعى جزته نفَذْتُهُ وأجزْتُهُ قطعته . وجفا الوادى وأجْفَأَ اذا رَمَى بغُثائه . وجبرت الرجل على الأمر وأجبرتُه أكرهتُه عليه . وجهَدْتُ الفرس وأجهدته اذا استخرجت جهده ، وكذلك جهِدْت فى الأمر ، وأجهدْتُ اذا بلغتُ جهدى فيه . وجدَعتُ غذاء الصبى وأجدعته اذا أسأت غذاءهُ ، وجدَعتُ أنفَهُ وأجدعتُهُ اذا قطعتَهُ . وجَدَبَ البلد وأجدب اذا لم يُنْبِت شيئاً . وجحَدَ الرجل واجحد اذا قل خيرُه . وجمّت الحاجةُ اذا حضرَتْ وجَمَّ الفرسُ وأجمَّ وجهِشتْ نفسُهُ وأجهشت . وجال الرجل بالشئ وأجال به اذا طافَ به . وجلَبَ الجرحُ وأجلَبَ اذا أخذ فى البرء وصارت فيه جلْدَةٌ رقيعة . وجنح

الليلُ وأجْنَحَ اذا مال . وجَلَدَ الموضعُ وأجلد من الجَليدِ وجمر الفرس وأجمر اذا وثب فى القيد .

باب الجيم

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

ويقالُ : جازَ الرجلُ اذا استقَى الماءَ ، واجاز اذا أعطى جائزةً . وجزَلتُ السنامَ اذا قطعتَهُ ، واجزَلتُ فى العَطِيَّة اذا أكثرتَها . وجدَبْتُ الشئ عنه واجْدَبتُ صادفتُ جَدْباً . وجزَزْتُ الشعرَ وغيرهُ اذا قطعتَهُ ، واجزَّ النخلُ والبُر اذا حان حَصادُهُ وصِرامُهُ . وجَملتُ الشحم جَمْلاً اذا اذبتَهُ ، واجملتُ فى الأمر اجمالاً اذا اتيتَ فيه بالجميلِ وجَحَدْتُ حقَّ الرجلِ اذا انكرتَهُ ونفيتَه واجحدتَهُ صادفتُهُ بَخيلاً . وجَمَدَ الماء جُموداً وأجمَدَ الرَّجلُ إجماداً اذا بَخِلَ ولَم يُعطِ شيئاً . وجبَلَ اللهُ عزّ وجلّ الخلقَ جبْلاً ، وأجبلَ الرَّجلُ فى الحفرِ اذا بلَغَ الى الحِجارةِ فى حفرِ البئرِ . وجلَبَ الرَّجلُ الشئ من أرْضٍ الى أرضٍ اذا ساقَهُ ، وأجلَبَ على العَدُوِّ إجلاباً اذا جمَعَ عليهِ . وجمَعَ الرجل المالَ وغيرَهُ جَمْعاً وأجمَعَ على الأمرِ إجماعاً اذا عزَمَ عليهِ . وجزَأْتُ بالشئ اذا اكتفيتَ به ، وأجزأنى الشئ كفانى ، وجزَيتُهُ على أصلهِ

كافأته عليه ، وأجزيتُ عن فلانٍ إذا قمتَ مقامَهُ ، وأجزأتِ المرأةُ اذا وَلَدَتِ الإناثَ دون الذكور ، وقال الشاعر .

إنْ أجزأتْ حُرَّةٌ يوماً فلا عجبٌ قد تجزِى الحرَّةُ المذكارُ أحيانا

وَحنَبَتِ الريحُ اذا هَبَّتْ جَنوباً ، وأجنبَ الرجلُ اذا دَخَلَ فى الجَنوبِ. ويقال جَحَمَهُ وأجحَمَه اذا أغضبَهُ . . ومثله جشمه وأجشمه فى معنى واحد .

باب الحـــاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقالُ : حَسَنَهُ وأحسَنَهُ اذا أغضبَهُ . ومثلُهُ فى معناه : حَمَسَهُ وأحْمَسَهُ بالسين . وحبَبْتُ الشيءَ وأحببتُهُ فى معنى واحدٍ وهو محبوبٌ ومحبَّبٌ . وحقَقْتُ الحديثَ وأحققتُهُ اذا تبينتَهُ . وحالَ الرجل فى ظهر دابته وأحالَ اذا وثَبَ واستوَى على ظهرِها . وحلَّ الرجلُ من الاحرامِ وأحَلَّ اذا خرَجَ منهُ ، قال الله عز وجل : واذا حَلَلْتُمْ فاصطادوا ، وقال زهير :

جَعَلْنَ القَنانَ عنْ يمينٍ وحَزْنَهُ ومَنْ بالقَنانِ مِنْ مُحِلٍّ ومُحْرِمِ

فهذا من أحلَّ . وحَصَبَ القومُ يحصبُونَ اذا وَلَّواعنهُ ، وأحصَبوا عنه إحصاباً . وَحَدَقَ القومُ بالشيءِ ، وأحدقوا به اذا صاروا حوله . وحَزَنَنى الأمرُ وأحزنَنى

(١) القنان : اسم جبل

وأمرٌ محزِنٌ وحازِنٌ . وحُمَّتِ الحاجةُ وأُحِمَّتْ اذا دَنت . وحَدَّتِ المرأةُ على زوجها ، وأحَدَّتْ اذا تركتِ الزينةَ . وحَشَمْتُ الرجلَ أحشِمُهُ وأحشمُهُ إحْتِشاماً اذا جلسَ اليكَ فأذنتَهُ وأسمعتَهُ مكروهاً . وحَدَرتُ الدَّوْرَقَ وأحدَرتُهُ إحداراً والاختيار حَدَرْتُهُ . وحَشَت يدُهُ وأحَشَّت اذا يبست . وحمَى الرجلُ المكانَ وأحماه اذا منَعَه وحَقَّتِ الماشيةُ من الربيع اذا سَمِنت وَأحَقَّت مثلهُ . وضربه فما حاكَ فيه السيفُ وما أحاكَ . وحنَكتُ الشرَّ وأحنَكْتُهُ وحَنَّكهُ أيضاً بالتشديد وحَكَمَ الرجلُ الدابةَ وأحكمها اذا جعَلَ لها حَكَمَةً . وحَصَرَ غائطُهُ وأحصَرَ إذا احتَبَسَ ويقال للرجل من حَصَرَكَ ها هنا ومن أحصَرَكَ . وحَرَّ النهارُ يحرُّ حرًّا وَأحرَّ إحراراً مثله . وحاطَ الرجلُ بالشيءِ وأحاطَ به . وحدثتُ الدابةَ فى السَّفَرِ وأحدَثتُها اذا أهزَلتَها ، وكذلك حَدَثَ الرجل نفسَهُ وأحدَثَها اذا أتعبَها وأذابها ، وروى فى الحديث فما فعلت نواضحُكم ؟ قالوا حَدَثْناها يومَ بدر أى أهزلناها . وحَنَرَ الرجلُ الحبلَ وأحنَرَه اذا شَدَّ فتلَهُ وأحكم عَقْدَهُ . وحالَ الرجل وأحال اذا أتى عليه الحولُ وحالتِ الناقةُ والنَّخْلةُ اذا لم تحملْ حَمْلاً . وحَنَكَ الأمرُ على الرجلِ وأحنَكَ اذا أشكَلَ . وحَسَّ الولدُ فى بطنِ أمِّهِ وأحَسَّ اذا يَبِسَ وَحَبَسَ الرجلُ دابته فى سبيل الله وأحبسَها أيضاً . وحقَنَ الرَّجلُ بولَهُ وأحقَنَهُ . وَحَرَمْتُ الرجلَ عطاءه وأحرمتُهُ . . وحَسَرتِ النَّاقةُ وأحسَرْتُها

باب الحـــاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

تقول . حَمَأْتُ البئرَ أى اخرجتُ حَمْأَتَها ، وأحمأتُها : ألقيتُ فيها الحمأ

وحسَّ الرجل القومَ اذا قتلهم ، وحَسَّ الدابة بالمحسَّة ، وأحسَّ بالشئ اذا عَلِمَ به . وحَصَرْتُ الرجلَ فى منزلِهِ ، وحصرتُ القومَ فى مَدِينتهم ، واحصرَهُ المرض أى منَعَهُ من السيْر وحميت المريض : منعته من الغذاء الضارّ ، وأحميتُ الحديدَ فهو محمًى . وجلوتُ الرجلَ اذا اعطيتَهُ أُجرَتَهُ ، وما احلى فلان فى الأمر وما امرَّ اى لم يأتِ فيه بشئ . وحلبَ الرجلُ الشئ اى استخرَجَهُ وأحلبَ القومُ فهم محلِبونَ اذا اعانوا . وحرمتُ الرجلَ عطاءه ، واحرَمَ الرجلُ اذا دخل فى الحرَم . وحسَبْتُ الحسابَ واحسبتُ فلاناً أى اعطيتُهُ ما يكفيهِ . وحمَرْتُ الأديمَ اذا قشرتَهُ ، واحمرتُ الدابةَ إذا علفتَهُ حتى يحمرَّ أى يتغيَّرَ فوهُ . وحلأت الأديمَ اذا اخرجتَ القشرَ الذى فيه شعرُهُ ، وحلأتُ الرجل ضربته بالسيف او السوط ، وحلأتُ الإبلَ عن الماء اذا منعتها عنهُ ، وأحلأتُ الرجل إحلاءً اذا حككتَ له من الحجر ما يحكُّ به عينه عند الرَّمَدِ . وحرَقَ الرجل الحديدَ اذا برده وحرق اسنانَهُ اذا صرَفها ، واحرق الشئ بالنارِ إحراقاً . وحجَمتُ فمَ البعيرِ اى شددتُهُ بالحجام وهو ما يُشد به فمهُ ، واحجمتُ عن الشئ امسكتُ عنه .

وحَمَشَ عظمُ الساقِ أى دَقَّ وأحمَشتُ الرجل اذا أغضبتَهُ . وحرَدَ الرجل الشئ اذا قصده ، وأحردتُ فلاناً أى أفردتُهُ واحردَ الأديمَ إذا ألقى عنه شعرَهُ وأحردتُ الرجلَ اغضبتُهُ . وحفَوْتُ الرجل الشئ اذا حرمتهُ إياهُ وأحفى شاربَهُ اذا استأصلَهُ . وحمِدتُ الرجل اذا شكرتَهُ وأحمدتُهُ وجدتُهُ محموداً .

باب الخـــاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : خَلَسَ الرجل وهو خَلِيسٌ واخلَسَ فهو مخلِس اذا اختلطَ البياضُ بالسوادِ . وخطِئتُ الشئ اخطؤُهُ خطأً وخَطَاءً ، وأخطأتُ اخطىء فى معنى واحد . وخضَعَهُ الكِبَرُ واخضعهُ خضعاً وإخضاعاً . وخفَقَ الطائر بجناحهِ ، وأخفقَ أى صفَّقَ بهما وخنَبَ الرجل ، واخنَبَ اذا هلك . وخمَّ اللحمُ ، وأخمَّ إخماماً أى تغيرتْ رائحتُهُ . وخلِقَ الثوبُ واخلَقَ صار خَلَقاً . وخلَفَ فم الصائمِ وأخلف وعده فهو خالفٌ ، والنبيذ مثلُهُ اذا خالف تقديرك فيه . وخرَطت الشاة وأخرطت اذا انحدرَ لبنُها فى ضَرْعها . وخدَجتِ الناقة ، وأخدجت اذا ألقت ولدَها غير تام . وخدَرَ الأسدُ واخدَرَ فهو خادِر ومخدِر اذا استتر فى خِيسهِ . وخلَى الرجل على الشئ ، وأخلى عليه إذا لم يُخالِط به غيرَهُ . وخلَدَ الرجل الى الأرض وأخلد أى مال اليها ولزمها ، ورجل مخلد اذا

أبطأ عنه الشيب والنعل منه اخلد الرجل لا غير وخَصِبَ المكان وأخصب اذا كثر الخِصْب فيه . وخَمَسَ الرجلُ القومَ ، وأخمسهم أى صاروا خمسة . وخَبَيْتُ الخباء ، وأخبيتُهُ اذا عَمِلْتَهُ . وخَسَرتُ الميزان وأخسرتُهُ . ويقال خَنَسْتُ أى أسأتُ فى القول .

باب الخـــاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : خَفَرْتُ الرجلَ فهو مخفورٌ اذا أجرتَهُ واخفرتُهُ اذا نقضتَ عهدَه فهو مخفِرٌ . وخسَّ الشيءُ فى نفسه يخسُّ خَساسةً وأخسَّ الرجل إخساساً إذا فعل فعلا دنيئاً وخَلَّ الجسمُ يخلُّ اذا نقصَ ودَقَّ واخلَّ الرجل فى الشيء اذا قصَّرَ فيه وخلا المكانُ يخلو أى صار خالياً واخلى المكانُ اذا كثر فيه الخلا وهو الكلأ وهو مُخِلٌّ . وخلَلْتُ يدَ فلان اى قطعتُها واخللتُ الرجل أى اعرتُهُ ما ينتفع به من ناقة يركبُها أو فرس يغزو عليها . وخرِبَ الرجل الشيء فهو خارب واخربتُ المكانَ جعلتُهُ خراباً . وخَسَفَ القمرُ مثل كَسَفَ واخسفَ الرجلُ اذا حفرَ بئراً فانكسر حبلها إلى جحرها [1] وهى التى تسميها الناس المنقوبة . وخَبَرْتُ الأرض اخبرُها اذا كَرَبْتَها وزَرَعْتَها واخبرتُ

(١) فى كتب اللغة خسف البئر إذا حفرها فى حجارة فنبعت بماء كثير ، ومنه قول الحجاج لرجل يحفر بئرا : اخسفت أم أوشلت ؟ أطلعت ماء كثيرا أم قليلا .

الرجلَ بالأمر اعلمتهُ . وخزَا فلانٌ فلاناً اذا قَهَرَهُ وساسه يخزيه وأخزى الله العدوَّ إذا ابعدَه . وخَفَيْتُ الشيءَ اظهرتُهُ واخفيتُهُ سترتُهُ .

باب الـــال

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : دَجَا الليلُ وادجى اى اظلم . ودجَنَ الغيم وادجَنَ اذا لَبِسَ الأرض ودامَ مطرُهُ فهو مُدْجِنٌ وداجِنٌ . ودبر بالرجل وأدبر به فهو مَدْبُورٌ به ومُدْبَرٌ به . وديم به وأديم به مثله . ودَبَرَ الليل وادبر اى وَلَّى . ودَادَ الطعامَ وادادَ اذا وقع فيه الدُّودُ . ودَسَمْتُ القارورةَ وادسمتها اى شددتُ رأسها واسم ما يشد به الدِّسَّامةُ مثل الصُّمَّانةِ . ودَخَنَت النارُ وأدخنت .

باب الدال

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

تقول : دلَوتُ الدلوَ أدلوها أى أخرجتُها من البئر ودلوتُ الابل سقتها سَوْقاً رفيقاً وأدليتُ الدلوَ فى البئر إذا أرسلتَها وأدلى الرجلُ بحجته اذا أتى بها . ودَانَ الرجلُ يدينُ وأدان يُدَانُ أى لزمه الدينُ . ودَرَجَ الرجل اذا مات ودَرَجَ فى الطريق اذا سار فيه وأدرج القرطاسَ أى لفَّهُ . ودَبَرَتِ الريحُ دَبوراً

وأدبر الرجلُ صار فى الدَّبور . ودرأت عنه الحدَّ أى دفعتهُ عنه وأدرأتِ الناقة فهى مُدْرِئٌ إذا أنزلت اللبن . ودَلَّ فلان فلاناً على الشئ من الدلالة وأدل الرجل على القوم من الدالَّة وهو مدلٌّ .

باب الذال

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

تقول : ذَرَا ناب الفحلِ يذرَا ذُرُوًّا وأذرَى يُذْرِى إذْرَاء اذا كلَّ ورَقَّ

قال أوس بن حجر :

اذَا مقْرِمٌ مِنَّا ذَرَا حَدَّ نابه تَخَمَّطَ فِينا نابُ آخرَ مقرِمِ[1]

وقال آخر :

فيارَاكِباً إمَّا عَرَضْتَ فبلِّغَنْ على النَّأْى عنِّى اليومَ عمرَو بن أخرقا

رِسالة منْ لا يرْتجى العَطف منكمُ اذَا الحربُ أذْرى نابُها ثمَّ حرَّقا[2]

وذَرَت الريح التراب تذْرُوه ذُرُوًّا وأذرته إذراءً اذا رَمته .

(١) أوس بن حجر شاعر جاهلى مشهور . المقرم : السيد الشريف . تخمط : ظهر واشتد وقوى .

(٢) النأى : البعد .

باب الذال

(من فعلت وافعلت والمعنى مختلف)

ذَكَرْتُ الشىء اذكُرُه ذِكراً واذكَرَ الرجلُ إذكاراً اذا وَلد الذكورَ من الأولادِ . وذَرَوتُ الشىء اذروه ذَرواً اذا قابلتَ به الريحَ واذريتُ الرجلَ عن فرَسِهِ إذراء اذا ألقيتَهُ عنهُ . وذم الرجلَ يذمُّهُ ذما وأذمَّ الرجلُ اذا أتى ما يُذَمُّ عليه . وذلَّ الرجل فى نفسه يذِلُّ اذا صار ذليلا وأذل اذا صار مستحقًّا لأن يُذَلَّ . قال المخبَّل .

تَعَنَّى حُصينٌ انْ يَسُودَ جِذَاعَهُ فأَضحَى حُصينٌ قدْ اذَلَّ واقهَرَا[1]

وذَبَّ الرجلُ عنِ القومِ اذا دَفعَ عنهم واذبَّ الموضعُ اذا صار فيه الذباب وذالَ الثوبُ اذا طالَ حتى يمسَّ الأرض واذال فلان فلاناً اذا امتهنَهُ .

باب الراء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : رَصدتُ القومَ بالخبرِ رَصْداً فأنا راصدٌ وارصدتُهم إرصاداً فأنا

(١) حصين : هو الزبرقان بن بدر ، وجذاعه : قومه ، وكانوا يعرفون بالجذاع ، وأذل وأقهر على البناء للمعلوم رواية الأصمعى ، وغيره يرويهما بالبناء على ما لم يسم فاعله أى وجد كذلك .

مرصدٌ ، قال الله عز وجل : « وإرصاداً لمن حارَبَ اللهَ ورَسولَهُ » . ورَمَى الرجلُ على الستين وأرمى عليها اذا زاد عليها فى السن . ورَمَلَ الرجلُ الحصير رَمْلاً وارمله إرمالاى اى نسجَهُ . ورَكَسَ اللهُ العدوَّ واركسَهُ اى رَدَّه وقلبَهُ على راسه . وراحَ الرجلُ الشيءَ واراحَهُ اى شمَّ رائحتَهُ . ورَذَّت السماء وارذَّت من الارذاذ وهو الصغير من المطر . ورَعَشَت يدُ الرجلِ وارعَشَت اى ارتعدَت وراعَ الطعامُ واراع رَيعاً اى زادَ . ورَدِفتُ الرجل واردَفتُه اذا ركبتَ خلفَهُ . ورَدَحتَ البَيْتَ واردحتُهُ من الرَّدْحةِ وهى قطعةٌ تُدْخَلُ فيه . ورَفدتُ الدابةَ وارفدتُها اى جعلتُ لها رِفادة . ورسنتُ الدابة وأرسنت اى جعلتُ لها رَسَناً . ورَحُبَتِ الدارُ وارحبَتْ اى اتسعتْ . ورَفَثَ الرجلُ وارفَثَ اذا أفحش . ورشح الرجلُ عَرَقاً وارْشَحَ . ورَشَقْتُ فى الرَّمْيِ وارشقتُ اى رميتُ . ورثَّ الشيءُ وارَثُّ اى اخلَقَ وصار رَثّاً . وتقول كلمنى فلان فما رجعتُ اليه كلمةً وما ارجعت اليه كلمة بمعنى واحد . قال ابو عبيدة : رَابنى الشيءُ وارابنى بمعنى واحد . ورغثتُ الرجلَ بالرمح وارغثتُهُ اذا طعنتَهُ به مرة بعد اخرى . ورَعَدَتِ السماء وارعَدَت اى جاءت برعد ورعد الرجل رارعَدَ اذا اوعد وتهدَّدَ . ورَعَظْتُ السهمَ وارعظتُهُ اى جعلت له رُعْظاً وهو مدخل منخ النصلِ فى السَّهْمِ . ويقال رعصتِ الريح الشجرةَ وارْعَصَتْها اى نَفَضَتْها

باب الراء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : رَبَا الغلام فى حجر فلان يربو وأربى فلانٌ على فلان إذا تعدَّى عليه . ورشَقَتِ المرأةُ اذا رَمت بنظَرِها رَمياً وأرْشَقَتْ نَظَرَتْ . ورادَتِ الابلُ ترودُ اذا مَشَتْ وأرادَتْ اذا رَعتْ . ورَاقَ الشيءُ فلانا اذا أعجبه وأراق الرجلُ الماءَ اذا صَبَّهُ . ورَغا البعيرُ يرغو رُغاء اذا صاحَ وأرغى اللبنُ إرغاء اذا علته الرَّغوَة . ورَكِب الرجلُ الدَّابة وأركب المُهْرُ اذا جاز أن يُرْكَبَ . ورَزَمَ المتاعَ يرزُمه أى جمَعَ بعضَهُ الى بعض وأرزَمَ الرَّعدُ إرزاماً أى صوَّت . ورَبَعَ الرجل الحجرَ أى رَفعه ورَبَعَ بالمَوْضع أى أقامَ فيه وأربعتِ الحُمَّى إذا دارت عليه رِبْعاً . ورَعتِ الماشية المكان أكلت مرعاهُ وأرعى فلانٌ على فلان اذا أثنى عليه . ورَجا الرجل الشيءَ يرجوه اذا أمَّلَهُ وأرجأ الأمرَ يُرْجِئُهُ اذا اخَّرَهُ . ورَفَأْتُ الثوبَ أرْفَؤُه رَفْأً وأرفأتُ السفينة إرفاء اذا قربتَها من الشطِّ . ورَدَأَ الرجل فهو رَدِىءٌ وأردأتُ الرجل بنفسى إرداء اى أعنتهُ وكنتُ له رِدْءا . ورَدَى الفرس يَرْدِى رَدَياناً وهو عدو بين الأرْى والتمعل وأرديتُ الرجل أهلكتُهُ . ورَدَمتُ المكان بالحجارة اذا سَدَدْتَه وأردمت الحمَّى عليه اذا دامت . ورَبَّ اللهُ الصنيعةَ اذا حافظَ عليها ورَبَّ الشيءَ اذا ملكه وأربَّ بالمكانِ أقام به . ورمَّ الرجل الشيءَ اصلحَهُ وارمَّ سَكَتَ . ورمَلَ فى السير وارملَ فى السفرِ اذا قلَّ ماؤُهُ .

باب الزاى

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

تقول : زكنتُ للرجل بخير او شرّ وازكنت ظننتُ . وزكى الزرعُ وازكى اى ارتفع . وزهى اذا بدت فيه الحمرةُ والصفرةُ . وزبّتِ الشمسُ وأزبّتْ اذا تهيأتْ للغروبِ . وزهم العظمُ وأزهم اى صار فيه مخّ . وزحف الصبىُّ وازحف اى لمْ يقدر على النهوض مهزولا كان او سمينا . وزففتُ العروس زفًّا وازففتها إزفافاً . وزلقَ الرجلُ راسَه وازلقه اى حلقَهُ . وزالَ الرجل الشئ يزيلُه وازاله يزيله إذا محاهُ . وزهرتِ الأرضُ وأزهرت اذا كثرت زهرتُها وزهرت عينُه وأزهرتْ اى احمرّت من الغضبِ . ويقال زعفتُه وأزعفته اذا لحقته فقتلته مكانه .

باب الزاى

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : زلّ الرجل فى منطقهِ وزلّ عن الشئ يزلُّ وأزلّ فلان بفلان زلّةً اذا جعل له نصيباً من طعامهِ . وزهدْت فى الشئ قلّتْ رغبتى فيه وأزهدَ الرجلُ اى قلّ خيرُه . وزمّ الرجلُ بأنفهِ اى مكرَ وزمّ البعيرَ علّقَ عليه

الزمام وأزمّ تعلّقُ جعل لها زماماً . وزغلتُ المرارةَ وأزغلتُها زغلاً اى صببت فيها الماء وأزغلتِ القطاةُ فرخَها اذا زقّتْه ، قال ابن أحمر :

فأزغلتْ فى حلقهِ زغلةً لمْ تُخطِئ الجيدَ ولم تَشْفِرِ

وزرّ الرجلُ الشئ يزرُّه زرًّا اذا جمعه جمعاً شديداً وزر عليه القميص شدّ زره وازررته إزراراً اى جعلت له زرًّا .

باب السين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : سعدّ الله جدّهُ فهو مسعود واسعدَ جدّه فهو مُسْعَد . وسندَ الرجل فى الجبلِ وأسندَ اى صعدَ . وسكنَ الرجلُ واسكنَ اى صار مسكيناً . وسمحَ الرجل بالشئ وأسمحَ به . وسحتَ الرجل الشئ واسحته إسحاتا أى استأصلهُ وسنعَ البقلُ واسنعَ اذا طال وحسُن فهو سانع . وسفنَ الرجل الباب واسفنه اذا رنّده . وسملتُ بين القوم وأسملتُ أصلحتُ . وسملَ الثوب وأسملَ أى أخلقَ . وسقتُ الصداقَ الى المرأةِ وأسقتُه . وسرعَ الرجل إلى الشئ وأسرع اليه . وساسَ الطعامُ وأساسَ أى أكلهُ السوسُ . وساستِ الشاة وأساست اذا صار القمل فى أصول صوفها . وسنّفت البعيرَ وأسنفتُه اذا جعلت له سِنافاً وهو خيط وسير يشدّ به من جانبى البطانِ للكِرْكِرةِ . وسريتُ القومَ وأسريتُ بهم اذا سرتَ

بهم ليلا . وسؤْتُ بهم ظنًّا وأسأتُ به . وسفَرَ الرجل القوم سرًّا وأسفرَهم سرًّا اذا أكثر فيهم السر . وسكَتَ الرجل عن الكلام وأسكت ؛ وسقَطَ فى كلامه وأسقط . وسلَكه الطريق وأسلكه . وسقيْتَ الرجل وأسقيته قال لبيد بن أبى ربيعة [1] :

سَقَى قومى بنى مَجْدٍ وأسقى نُمَيْرًا والقبائلَ مِنْ هِلَالِ

وسَقَفْتُ الحوضَ وأسقفتُهُ . وسَعَطَهُ وأسعَطه . قال الأصمعى وتقول العرب لا آتيك ما سَمَرابنا سُمَير وما أسمرا أى ما اختلفَ الليلُ والنهارُ . وسَفَرْتُ البعيرَ وأسفرتُه من السِّفار وهو الحديد فى أنف البعير . وسَحَقَت الريح السحاب وأسحقتُه أى ذَهَبت به . وسَفَت الريح التراب وأسفَتْه أى حملتْهُ ورَمتْ به . وسِرْتُ الدابة وأسرْته .

باب السين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : سفَرَ الرجل الشىء اذا كشفه وسفَرَ بين القوم أى أصلح بينهم وأسفر الشىء اذا ضاء . وسرَرت الرجل من السرور وسرَرت الصبىّ قطعت سُرَّتَه وأسررت الشىء أخفيتُه وسَجَد الرجل من السجود وأسجد إسجاداً اذا طأطأ رأسه وانقاد وسافَ الرجل الشىء سوْفا اذا شمّه وأساف الرجل إذا ماتت

(١) شاعر مخضرم مشهور توفى عام ٤١ هـ

إبله وهو مُسِيف . وسبَعْتُ الرجل سَبْعًا أى أعنته وأسبعته اذا أهملته . ومنه قول أبى ذؤيب :

صَحِبَ السَّوَارِبِ لاَ يَزَالُ كأنَّهُ عَبدٌ لآلِ رَبيعةَ مُسْبَعُ [1]

أى مهمل .

باب الشين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

شَبَرْتُ فلانًا مالا وسيعًا شَبْرًا أو شَبيرًا إذا أعطيته وأشبَرْتُها مثله . قال أوس بن حجر يصف درعا :

وأشبَرَنيها الهالِكىُّ كأنَّها غَدِيرٌ جَرَتْ فى مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلُ [2]

وشَتَرت عين الرجل وأشترتها اذا شققت جفنَها الأعلى . وشعبتِ الناقة وأشعبت اذا لم يكن لها حمل ولا لبن . ويقال شغلنى الرجل وأشغلنى وأفصحها شغلنى . وشنقتُ الناقة وأشنقتُها اذا كففتَها بزمامها وشنق الرجل القربة وأشنقها اذا شد رأسها الى عمود الخباء . وشَسَعْتُ النعلَ وأشسعتُها جعلت لها

(١) السارب : الذاهب على وجهه فى الأرض . والسرب : الماشية كلها وبالكسر القطيع من الظباء والنساء وغيرها .

(٢) الهالكى : رجل يصنع الدروع . يشبه ما فى الدرع من تكسر بتكسر الموج فى هذا الغدير حين تهب على سطحه الريح .

شِسْعًا . وشَمَسَ يومنا وأشمس اذا طلعت شمسه . وشَظَظْتُ الوعاء وأشْظَظْتُه اذا جعلت فيه الشِّظاظ . وشرَرْتُ الثوب وأشرَرته اذا لَبَطْتَه[1] وشررتُ الملح وأشررته اذا جفَّفْتَه . وشاعه الله السلام وأشاعه السلام ، قال الشاعر :

أَلاَ يا نَخلةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ بَرُود الظِّلِّ شاعَكُمُ السَّلَام

وشارَ الرجل العسل شَوْراً وأشاره إشارة اذا جناه . وشَكَرَتِ الشجرة وأشكرتْ إذا بَدَا وَرَقُها الصغار . وشَكَلَ الأمر على الرجل وأشكل . وشطَّ الرجل فى القوم وأشطَّ اذا جارَ وشكرتُ الرجل وأشكرته إذا أعطيته طعاما أو غيره . وشَجانى الأمر وأشجانى .

باب الشين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال شرَقتِ الشمس اذا طلعت وأشرقت اذا ضاءت وصفَت . وشرعت فى الماء اذا دخلتَه وشرعتُ باباً فى الطريق اذا أنفذتَهُ وشرعت فى الدِّين شريعة وأشرعت الرمحَ نحو العدو اذا صوَّبته اليه وحدَّدْته نحوَه . وشعَرْتُ بالشئ علمتُ به وأشعرتُ الهدىَ بالحديد اذا قلدته نعلا أو غيره فقد أشعرته .

(١) لبطته : أى نشرته ليجف ،

وشربتُ الدواء وغيره وأشربت قلب الرجل محبة الشئ مكنتها منه . وشنَفت الشىء أبغضته وأشنقْتُ الجارية جعلت لها شِنْفاً . وشويتُ اللحم وغيره شيا ورمى الرجل الصيد فأشواه إذا لم يصب المقتل . وشافَ الرجل الشىء حلاَّه وزَيَّنَه وأشافَ على الأمر أشرَف عليه .

باب الصاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

قال أبو زيد : صَمَت الرجل صَمْتاً وأصمت إصماتاً إذا سكت . وصفَحت الرجل عن حاجته وأصفحتُه رددتُه . وصَلَّ اللحمُ وأصلَّ اذا تغيرَ . وصفَقت الباب وأصفقتُه اذا رددتَه . وصدَّنى الرجل عن الأمر وأصدَّنى عنه وصفَّقْت السَّرْجَ وأصفَقْتُه جعلت له صُفَّة . وصَغَى القمر وأصغى إذا مالَ للغروب . وصَرَّ الفرس أذنيه وأصَرَّ بأذنيه اذا أصغى بهما إلى الصوت . وصابَ السهم وأصابَ إذا وقع فى الرَّمية وصابَ السحابُ الموضع وأصابه إدا أمطرَه . وصَلَيْتُه النارَ وأصليتُه إذا أدخلتَه النارَ . وصَليتُه اذا أدخلتَه النارَ . وصَلت الناقةُ وأصلَّتْ اذا استرخى صِلْوَاها والصِلوان مَكْنَفَا الذَّنَب . وصَرَدَ الرجل السهم وأصردَه اذا أنفذَه .

باب الصاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : صَفَدْتُ الرجلَ بالحديدِ شددتُه به ، وأصفدته : أعطيتُه مالا وخادما . وصبرْتُ النفسَ حبستُها عن الأمرِ وصبرتُ الرجلَ صبراً وأصبرتُه إذا قتلتَه صبراً . وصبَحْتُ الرجل صبوحاً إذا سقيتَه مع الصبح لبناً أو نبيذاً وأصبحَ الرجلُ إذا دَخلَ فى وقت الصباحِ . وصحَّ الرجلُ من المرضِ وأصحَّ القومُ اذا سلمت إبلهم من العاهة . وصرخَ الرجل صاخ وأصرخ أغاثَ وأعانَ . وصَرَمَ الرجل الشئ اذا قطعَهُ وأصرمَ النخلُ إذا حان صِرَامُها وصَحَى السكرانُ من سُكرِه وأصحتِ السماء إصحاء . وصَحِبتُ الرجل من الصُّحبة أصحبه وأصحب الرجلُ والفرسُ اذا انقادَ . وصافَ السهمُ اذا عَدَلَ وأصافَ الرجلُ إصافة اذا ولدَ له فى الكِبرِ وولده صيفيُّون [1] . وصَبَأَ الرجلُ مالَ الى الكفرِ وأصبأ القومُ دخلوا فى ربح الصبا . ويقال صَعَدْتُ فى الجبلِ وأصعدتُ فى الأرض .

(١) قال أكثم بن صيفى وقيل سعد بن مالك بن ضبيعة .
إن بنى صبية صيفيون أفلح من كان له ربعيون
الربعيون : الذى ولدوا له فى حداثته وأول شبابه .

باب الضاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : ضاء القمر وأضاء . وضَبَعَتِ الناقة وأضبعت إذا أرادتِ الفحلَ وضَرَرْتُ الرجل وأضررْتُ به . وضربتُ عن الشئ وأضربت عنه اذا أعرضتَ عنه . وضَبَرَ الفرسُ ضبْراً وأضبر إضباراً اذا جمعَ قوائمه ووثب .

باب الضاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : ضاقَ وهو ضَيِّقٌ وأضاقَ الرجلُ اذا اعسرَ . وضَلَّ الرجل عن القصدِ وأضلَّ إمامَه اذ فَقَدَ ماءه . وضبَّتِ الشَّفَةُ اذا سالت وأضَبَّ الرجلُ على الأمرِ اذا أقامَ عليه ولم ينزل عنه . وضافَ السهم عن الهدَفِ اذا عدَلَ عنه وضافَ فلانٌ الرجلَ اذا نزل عليه وأضفتُه انزلتُه . ويقال ضَجَّ القومُ ضَجيجاً وأضجَّهُ اذا حرَّكه . وضاع الطيب اذا انتشر واضاعه يُضيعه اذا أهلكه إضاعة وضَيْعة .

باب الطاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : طِعتُ الرجلَ وطُعته طوعاً واطَعْتُهُ إطاعةً بمعنى واحد . وطاعَ

النَّبْتُ وأطاعَ اذا أمكن من رَعيهِ . وطَلَّ دمُ الرجل وأطلَّ اذا أهدرَ . وطَشَتِ السماء واطَشَّتْ اذا امطرت مطراً ضعيفا . وطافَ الرجل بالقومِ واطاف بهم اذا دارَ على القومِ . وطَلَعَ على القوم وأطلعَ عليهم اذا أشرَف عليهم . وطَلَعَ النخلُ وأطلعَ اذا ظَهرَ طَلْعُه . ويقال طَلَقَ الرجلُ يدَه بخير وأطلقَها بخير . ويقال طال عليه الليلُ وأطال عليهِ إطالة بمعنى واحد . وطَفَلَتِ الشَّمسُ وأطفلتْ اذا دَنتْ للغروب . وطَفَّ لك الشيءُ وأطفَّ اذا سَنَحَ لك . ويقال خذ ما طَفَّ لك وخذ ما أطَفَّ لك أى ما ارتفع لك وسنحَ .

باب الطاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : طَلَبتُ الشيءَ أطلُبُه طَلَبا وأطلبَ الماءُ إطلاباً اذا بعُدَ . وطَرَأتُ على القومِ اذا قدِمتَ عليهم من بلد وقد أطرَى فلانٌ فلاناً اذا اثنى عليهِ . وطرَقتُ الحديدَ اذا طرقتَه بالمِطْرَقة حتى ينبسطَ واطرَقَ الرجلُ امسكَ عن الكلام . وطرَفَ الرجلُ يطرُفُ بعينهِ اذا نظرَ طرْفةً وأطرفتُ الثوبَ جعلت له علماً فى طرفهِ ولذلك قيل مِطرَف .

باب الظاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

قال أبو زيد : يقال ظَلَفتُ الأثرَ ظَلْفاً اذا اتبعت ما غَلُظَ من الأرض.

لئلاَّ ينُصَّ أثرُكَ وأظلفتُ الأثرَ إظلافاً مثلُه . ويقال ظَلَمَ الليلُ واظلمَ اذا اشتدَّتْ ظلمتُه .

باب الظاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : ظَهَرَ الرجل على العدوِّ اذا غَلَبَ عليهم ، وأظهر الشيءَ إذا أبداه . وظلَّ الرجلُ يفعل كذا وكذا اذا حانَ بفعله النهار ، وأظلَّه الأمر إذا أشرف عليه

باب العين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : عَمَرَ اللهُ بك منزلَكَ وأعمر الله بك منزلَكَ بمعنى واحد . وعرَشْتُ الكرمَ وأعرشتُه اذا جعلتَ له عَرِيشاً . وعَضَبْتُ الشيءَ وأعضبتُه اذا كسرتَه . وعلَمْتُ الشفةَ وأعلمتُها اذا شققتَ العليا . وعذَرْتُ الغلامَ وأعذرته إذا ختَنْتَه . وعذَرَ الرجلُ من نفسهِ وأعذَر اذا أتى بالعُذْرِ . وعَصَفَتِ الريح عُصوفاً وأعصفتْ إعصافا اذا اشتدَّ هبوبُها . وعجفتِ الدابة عَجْفاً وأعجفت إعجافاً اذا هزلت . وعاذتِ الناقةُ بولدِها تعوذُ عياذاً وأعاذت إعاذة اذا طافت به ولزمتْه . ويقال عَصَدْتُ العَصيدَةَ وأعصدتُها اذا لوَيتَها . وعَصَفتُ القارُورَةَ وأعصفتُها اذا سَدَدْتَ رأسَها بالعِصاف وهو مثلُ الصِّمام . وعَنَنتُ الفرسَ وأعننتُه اذا جعلتَ له عِناناً . وعتَمَ الليلُ وأعتم اذا أظلم . وعلفتُ

الدابةَ وأعلقتُها . وعاضَ فلانٌ فلاناً إذا أعطاه عِوَضاً من الشيء وأعاضَهُ مثله. وَعَقُمت المرأةُ وأعقَمت اذا كانت لا تحمِلُ . وعثَرْتُ عليهِ أعثُرُ وأعثرتُ أعثِرُ اذا وقفتَ منه على ما كان قد خفى عليك . وعُرْتُ عينَ الرجل أعُورُها عوْراً وأعورْتُها إعواراً . وعَفَتِ الفرس وأعفت اذا عَظُمَ بَطْنُها وهى حامل . وعافاهُ الله وأعفاه بمعنى واحد . وعَكَلَ عليه الأمرُ وأعكَلَ اذا أشكل . وعمَرتُ الشيءَ وأعمرتُه إعماراً . وعَدَمْتُ الشيءَ وأعدمتُهُ بمعنى واحد .

باب العين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : عمَدْتُ للشيءِ قَصَدْتُه وأعمدتُ الشيءَ جعلتُ له عِماداً . وعززتُ الرجلَ عزّاً اذا وأعززْتُ الرجلَ جعلتُه عزيزاً وعَجمْتُ الشيءَ عضضتُهُ وأعجمتُ الكتاب بينتُهُ بالنَّقْطِ . وعرَبَتِ المعدةُ عَرْباً اذا فسدَت وأعربتُ عن الشيءِ أبنتُ عنه . وعِنتُ الشيءَ أصبتُهُ بعيني وأعنتُ الرجلَ عاوَنْتُه . وعَمُرَ الرجل طال عمره وعَمُرَ المنزل صار عامراً وأعمرتُ الرجلَ اذا أعطيتَهُ ما ينتفع به عمره وعالَ الرجلُ اذا افتقرَ وأعالَ اذا كثرَتْ عِياله . وعرفتُ الشيءَ معرفةً وعرفاناً وأعرف البِرْذَوْنُ اذا طالَ عُرْفُه . وعلِقَ الرجل بشيء ادا أحبَّه وأعلَقَ الشيء ادا علَّقَه . وعضَلتُ المرأة منعتها من التزويج وأعضَلَ الأمرُ ادا صَعُبَ التَّخلُّصُ منه . وعَيِيتُ بالأمر اذا لم يتَّجه وأعييتُ من الإعياء .

باب الغين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : غَلَّ الرجل الغنيمةَ غُلولاً وأغلَّ إغلالا اذا سَرَق منها . وَغَمَدت السيف وأغمدتُه . ويقال غَسَقَ الليلُ وأغسق . وَغسٌ وأغسَّ . وغسَى وأغسَى وغطَشَ وأغطَشَ . وغَبَشَ وأغبَشَ كلُّ هذا اذا أظلم . وَغُمِيَ على الرجل وأُغمِيَ عليه وَغَبَّ اللحمُ وأغبَّ إذا تغير . وَغرضتُ الناقةَ وأغرضتُها اذا شددتَها بالغُرْضَةِ وهى للناقة مثلُ الحزامِ للفرس . وأغريتُ بالشيءِ وَغَرِيتُ به اذا لهِجتَ به ولزمتَهُ . وَغامتِ السماء وأغامت وأغيمت . وَغارَ القومُ وأغاروا أتوا الغَوْرَ . وغرَستُ الشجرةَ وأغرستُها إغراساً . وَغُبِنَ الرجل وأُغبِنَ اذا غُشِيَ عليه قال وكذلك اذا أحاطَ به الدَّينُ .

باب الغين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : غارَ الماء غوراً وأغارَ الحبلَ اذا أحكَمَ فتلَهُ . وَغرِقَ الشيء فى الماءِ وأغرق الرجل فى القول والدماء اذا بالغَ فيها إغراقاً . وَغلِقَ الرهنُ اذا تُرِكَ فَكاكه وأغلق الرجلُ الباب إغلاقا . وَغلاَ الرجل فى الدِّين وَغيرِه يغلو غُلُوّاً اذا جاوَز الحد فيه وأغلا الماء إغلاءً إذا أوقدَ تحته النار حتى يَغلى .

باب الفـــاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : فَلَجتُ على الخصمِ وأفلجتُ عليه . وفرَشتُ الرجلَ فِراشاً وأفرشتُه إفراشاً اذا جعلتَ له فِراشاً . وفاحتِ الرائحةُ وأفاحت . وفردتُ النصيبَ وأفرَدتُه . وفَنَدَ الرجل وأفنَدَ إفناداً اذا كَذَبَ . وفَتيتُ الرجلَ وأفتيتُه من الفُتيا . وفَحَشَ الرجل عليه وأفحشَ عليه وفَحَلْتُه فحلاوأفحلته إفحالا إذا أعطيته فحلا . وما فَنِئْتُ أذكرُه وأفنأتُ أذكرُه . ويقال فاخَ الرجل يفوخُ ويفيخُ فَيخاً وأفاخ إفاخة اذا خرجت منه ريحٌ فصوتتْ . وفريتُ التمر وأفريتُه اذا فتَتَّه وكل مُفْتٍّ مفروتٌ وفسَحَ المكانُ وأفسحَ اذا اتسعَ . وفَتَكتُ به وأفتكتُ به من الفتك . ويقال فَرَقت النُّفساء فريقة وأفرقتها اذا أطعمتَها الفريقةَ وهى التمر يُطبخُ بالحِلبةِ . وفغَرَ الرجل فاه وأفغرَه اذا فتحه . وقال الأصمعى وأبو عبيدة : فريتُ الشيء وأفريتُه اذا قطعتَه . وفَشَعتُ الرجل وأفشعتُه اذا ضربتَه بالسوطِ .

باب الفـــاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : فَرِحتُ بالشيء فرحاً اذا سُرِرتَ بهوأفرح الرجل افراحاً اذا ثقل بالدين

وفرِغ الرجل من الشيءِ فَرَاغاً وأفرَغَ الماء عليه إفراغاً اذا صبَّه . وفرَع الرجل فى الجبلِ اذا صعد فيه وأفرعَ إفراعا إذا انحدر . وفطَرتُ الشيءَ شققتُه وأفطرَ الرجلُ من الصومِ . وفَلَقَ الرجلُ الشيءَ فَلْقاً قطعَهُ نصفين وأفلقَ فى الأمر إفلاقا اذا جاء بالفُلْقِ وهى الداهيةُ . وفَلَحَ الرجل الأرض اذا شقَّها وفَلَحَ الحديدَ اذا قطعه وأفلح إفلاحا اذا أدرَكَ النجاةَ والفوزَ . وفَضَلَ صار ذا فضل وأفضل الرجل فى الحسَبِ اذا حاز الشرفَ . وفتقَ الرجل الشيءَ اذا فتَح النئامَةَ ولحامَهُ وأفتَقَ الهلالُ والشمسُ اذا انفرجَ عنهما السَّحاب حتى يُرَيا ، قال ذو الرُّمة :

يُرِيكَ بَيَاضَ لَبَّتِها ووَحْياً كأنَّ الشمسَ أفتَقَ ثم زالا

وفرَقَ الرجل بين الشيئين اذا مَيَّز بينهما وأفرقَ العليلُ من علته اذا بدا خروجهُ منها .

باب القاف

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : قَبِلَ الرجلُ الشيءَ وأقبَلَهُ . وعام قابِل ومقبل . وقَلَبَ الرجلُ فى البيعِ وأقلبَه . وقدَعتُه عنى اقدعه بالدال اذا كففته . وقَصَرَ الرجلُ عن المجدِ واقصرَ . وقَهِيتُ عن الطعامِ وأقهيتُ عنه وقَهِمت عنه وأقهمتُ عنه ايضاً

اذا تركته ولم تشتهه . وقَبَلت النعلَ واقبلتُها اذا جعلتَ لها قِبالاً . وقذعتُ الرجل بلسانى واقذعته اذا شتمته وأسمعته ما يكره . وقَرَنتِ السماء واقرَنتْ اذا دامَ مطرها . وقوى الموضع وأقوَى اذا خلا . وَقَتَر الرجل على نفسه وَاقتَرَ اذا ضيَّقَ فى النفقة . وَقَتَر السرجُ وَاقتَرَ اذا لزم . . وَقمعتُ الرجلَ وَاقمعتُهُ اذا قهرته . وَقطَعَ بالرجل وَاقطعَ به . وَقطرتُ عليه الماء واقطرته . وَقمَّ الفحل الناقةَ وَاقمها اذا لقحها وَفرغ من ضرابها . وقَبَست الرجل وَأقبستُه . وَقصَّت الفرسُ وَاقصَّت اذا ذهبَ وِدَائُها وهو شهوتها للفحل . وقهرتُ الرجل وَاقهرته . وَقص الرجلُ النسرين وَاقصه اذا ألقى عليه سكَّراً أوقَنْداً . وَقصَرت الثوب وَاقصرته اذا جعلته قصيراً وَقرَ تُ ماء فى اسفلِ الاناءِ وَاقررته اذا صببته وَقمَمْتُ الرجلَ فى الماء وأقمَمْته اذا عطمطتَهُ فى الماء . وَقلتُهُ فى البيع وَاقلتُهُ . وَقطَيت الشرابَ وَاقطيته اذا مزجتَهُ .

باب القاف

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : قَبلَت القابلةُ اذا تولَّت أمر الولد عند الولادة وأقبلَ الرجل على الشيء اذا قصدَ قصدَه . وقَلَّ الشيءُ يقِلُّ صارَ قليلا وأقلَّ الرجلُ الشيءَ يُقِلُّهُ إذا رفعه من الأرض متمكناً منه . وقام الرجلُ بالأمر اذا اضطلعَ به وأقام

فى المكان إقامة . وقرَأت الناقة اذا حملت ويقال إذا وَلدت وأقرأتِ المرأةُ اذا حاضت فهى مقرِئ . وقالَ الرجلُ من القائلة وأقال فى البيع إقالة . وقذَتِ العينُ تَقذِى اذا رَمت بالرمَصِ والقذَى وقذِيتْ تقذَى اذا وقع فيها القذى وأقذَيتُها جعلتُ فيها القذَى . وقرَعتُ الرجل قرعا ضربتُه بالعصى وأقرعتُه إقراعا اذا قهرتَه بلسانِكَ . وقمعتُ الرجلَ قمعاً قهرتُه وأقمعتُه عنى إقماعا اذا طلع عليك فردَدتَه عنك . وقَسَطَ الرجلُ فى حكمه اذا جار وأقسط اذا عدَلَ . وقمرتُ الرجل أقمِرُهُ وأقمَرُهُ من القمار وأقمرَ الليلُ اذا أضاءَ قمرُه . وقبرتُ الرجل اذا دَفنتَهُ وأقبرتُه جعلتُ له قبراً . وقطتُ فلاناً فى الحجَّةِ وأقطعتُهُ قطيعة . وقعَرتُ البئر نزلتُ حتى بَلغتُ الى قعرِها وأقعرتُها جعلتُ لها قعراً . وقرَفتُ الرجل بالريبةِ قرفة وقرفتُ القُرْحَ قشرتُه وأقرفتِ الفرسُ إقرافاً اذا دنتْ منَ الهجْنة . وقنوْتُ الشيءَ اتخذتُه وقَنِى الرجلُ حياءه أى لزمه وأقنى الله فلاناً أغناه وقالوا اقناه أرضاه وقصَّ الرجل الشيءَ اذا أتبعه وأقصَّ فلان من فلانٍ اذا أخذ منه القِصاصَ وقتَّ الرجلُ قتَّ اذا نمَّ وأقتَّ الدهنَ اذا طيبتَهُ بالرياحين . وقادَ فلانٌ الفرسَ يقودُهُ وأقادَ فلانٌ بفلان إقادة وقَوْداً اذا قتلَهُ به . وقرَّ الرجلُ بالمكان اذا ثبتَ فيه وأقرَّ بالذنب اذا اعترفَ به إقراراً . وقفَّ الرجل الشيءَ يقفُّهُ اذا سَرَقه والانسانُ ينظرُ اليه لا يشعُر به وأقفَّتِ الدجاجةُ اذا

قطعتِ البيض وأردت الترحيم والترحيم أن ترقدَ على البيض . وقَتَّ اللحمُ يَقِتُّ اذا ذَهبت ندوَتُهُ وأقتَّ الرجلَ السفرُ اذا أضمرَهُ .

باب الكاف

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : كَنَّ الرجلَ كَنًّا وأكنهُ إكنانا اذا غطاهُ وستره . وكَئِبَ الرجلُ وأكأبَ من الكآبة اذا حزن . وكَنِبتْ يدُ الرجل وأكنبت اذا غَلظت من علاج شيء يعملهُ . وكَشَفتِ الناقةُ واكشفت اذا تابعت بين النِّتاجين . وكَمَأتُ الرجلَ وأكمأتُهُ اذا أطعمتهُ الكَمْأةَ . وكَمَأ الرجلُ شهادتَهُ وأكماها اذا كَتَمَها . وكَرَنَ الحمارُ وأكرَنَ اذا شمَّ البولَ ثم رفعَ رأسَهُ . وكَلَأتِ الإبلُ وأكلأت اذا أكلتِ الكَلَأ وكل نبت يُرعى فهو كلأة .

باب الكاف

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : كَنَفَ الشيءَ اذا حفظَهُ وأكنفتُ الرجل اذا أعنتهُ . وكفأتُ الإناءَ اذا قلبتَه وأكفأتُ في الشعرِ إكفاء اذا خالفت بين القوافي في الحركة

وأكفأتُ في مسيري جُرْتُ عن القصد . وكلَّ الرجلُ من الإعياء كَلالًا وكلَّ البصرُ كُلولا وكذلك السيفُ وفي كُلٍّ يَكِلُّ كَلَّةً وأكلَّ الرجل اذا ضعفت دابتهُ . وكَرَى الرجلُ النهرَ يكريهِ كريًا اذا حفرَهُ وأكرى الدارَ يُكريها اذا أجرَاها وأكرى الزادُ اذا نقص ، وكذلك أكرى الظلُّ إكراء اذا نقصَ قال ابن أحمر :

وتَواهقتْ أخفافُها طَبَقًا والظلُّ لم يَفضُلْ ولم يُكْرِ (١)

وكَرَبَ الرجلَ الأمرُ يكرُبُهُ كربًا اذا أخذ بنفسهِ وكَرَبتِ الشمسُ أن تغيبَ اذا دَنت من الغروب وأكرَبتُ الدلوَ اكرابًا اذا شددتها وثنيتَ الرشاءَ ثم شددت على ثِنائهِ رِباطًا وكرعَ الرجل في الماء كروعا وأكرعَ القومُ اذا أصابوا كروعا وهو ماء السماء . وكببتُ الرجل على وجههِ وأكبَّ الرجل على عمله اذا لزِمهُ فلم يفارقه وهو مُكِبٌّ .

باب اللام

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : لاقَ الرجلُ الدَّواةَ وألاقَها ، قال أهلُ اللغة : أصلُ هذا أن يحبس الأنقاسَ فيها . ولَحَفتُ الرجلَ الثوبَ وألحفتهُ إياهُ . ولَمَعَ بثوبهِ وألمعَ

(١) تواهقت : توالت وتتابعت . أخفاف جمع خف وهو معروف .

به اذا أشارَ به . ولَحَدَ عن القصدِ وألحدَ إذا مالَ وكذلك لحدتُ الميتَ وألحدتُه جعلتُ له لحداً . ولحقتُ القوم وألحقتُهم ورووا ان عذابك بالكافرين مُلحِق ولاحقٌ . ولَغَط القومُ وألغطوا إذا ضجوا ولم يأتوا بما يُفْهَم . ولَبَدْتُ السرجَ وألبدتُه جعلتُ له لِبداً . ونحوْتُ الغلامَ وألحوتُه اذا أسعَطْتَه . ولاحَ السيفُ وألاحَ إذا برق ، قال الشاعر :

وقد ألاحَ سُهَيلٌ بعدَ ما هجَعوا كأنَّهُ ضَرَمٌ بالكفِّ مَقْبوسُ[1]

ولاذَ الطريقُ بالدارِ وألاذَ بها اذا أحاطَ بها . ولاذَ الرجلُ وألاذ به اذا دار وطافَ حوله . ولَظَّ الرجلَ وألظَّه اذا سترَه . ولائَى الشيءُ عن وَجهي وألائى اذا صرَفني وأمرٌ لائثٌ ومُليثٌ . ولَبَدْتُ الخفَّ وألبدتُه وخُفٌّ مَلبودٌ ومُلْبَدٌ .

باب اللام

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : لامَ فلانٌ فلاناً اذا عذَله وألامَ الرجلُ أتى بما يجبُ أن يُلامَ . ولَمَمتُ الشيءَ اذا جمعتَه وألممتُه أتيته ونزلتُ عليه وألممتُ بالذنب نلتُ منهُ ولم أصرَّ عليه . ولبستُ على الرجل الأمرَ ألبِسُه لبساً اذا خلطتَه عليه حتى يُشكِلَ وألبستُه الثوبَ إلباساً . ولبَنتُ القومَ أطعمتهم اللبنَ وألبنتُهم جعلت

(١) الضرم . شعلة النار .

لهم لبناً . ولَوَى الرجل الشيء لَيّاً فتَله وألوى القومُ اذا بلغوا اللِّوَى يقال قد ألويتم فانزِلوا أى قد بلغتم لوى الرمل .

باب الميم

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : مَشى الرجلُ يمشي من المشى ومن الخلفة كذلك وأمشى الرجل اذا كَثُرَتْ ماشيتُه . وملكتُ المالَ ملكاً وأملكت الرجلَ إملاكا اذا زوجته . ومَلَقَ الرجلُ لفلان مَلَقاً اذا تَملَّقَهُ وأملقَ إملاقاً اذا افتقرَ . ومأيتُ السقاءَ وأوْيتُه اذا وَسَّعتَهُ وأمأيتُ الدَّراهمَ جعلتُها مائة .

باب النون

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال نَعَمَ الله به عيشنا وأنعم بك عيشنا وقال الشاعر :

نعمَ اللهُ بالرسولِ الذى أر سلَ والمرسلِ الرسالةَ عينا

ونصفَ النهارُ وانتصفَ وأنصفَ . وأنحدَ الفرسُ وأنحدَ اذا جرى عرقُه من العدْوِ . ونزَفَ الرجل عبرتَه وأنزَفها . ونكرتُ الشيءَ وأنكرتُه . ونويتُ الصوم وأنويتُه من النية . ونَوَيتُ التمر وأنويتُه اذا أكلتَ ما على النوَى منه ورميتَ بالنوى . ونَوَيتُ فلانا وأنويتُه اذا قضيتَ حاجتَه . ونحوتُ الجلدَ وأنحيتُه اذا كشَطْتَه . وما نجا الرجل نجواً من قضائه الحاجة وما أنجى . ونلتُ

الرجل وأنلتُه من النوال أى أعطيته . ونميتُ الشيء أميهِ نماء اذا رفعتَه وأنميته إنماء مثله . ونَبَتَ البقلُ نباتاً وأنبت إنباتاً . ونَصَعَ الرجل بالحق نصوعاً وأنصعَ به اذا أقرَّ به . ونضَرَ اللهُ وجههُ وأنضرَ اللهُ وجهكَ أى حسنهُ . ونَفَلَهُ اللهُ وأنفله إذا أعطاه . ونحا بصره اليه ينحوه وأنحى بصرَه ينحيه إذا رماه ببصره . وقال الأخفش نُتِجتِ الناقةُ وانتجت بمعنى واحد . ويقال نَهَدَ الرجل الهديَّة وأنهدها اذا عظَّمها وأضخمَها . ونسأ اللهُ أجلَهُ وأنسأ الله فى أجلهِ أى أخَّره . ونَجمتِ السنُّ وأنجمت اذا طلعت . ونَسَلَ الوَبرُ نسولاً وأنسل إنسالا اذا سقطَ

باب النون

(من فعت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : نشَدْتُ الضالة اذا طلبتَها وأنشدتُها اذا عرَّفتَها ونشدتُكَ الله إلا فعلت بمعنى سألتك بالله وأنشدتُ شعراً تلوته . ونصفت القومَ خدمتهم وأنصفت فى المعاملة إنصافاً ونِصفة . ونضوتُ الثوبَ عنى ألقيتُه عن بدنى وأنضيت الناقة أهزلتُها وَنابَ الرجلُ ينوبُ اذا أتى الشيء نوبة . وأنابَ إلى اللهِ عزوجل إنابة من ذنبه اذا تابَ . ونشأ الغلام ينشأ اذا كبر وأنشأ الرجل كذا وكذا اذا أخذ يقوله مبتدئا به من نفسه . ونسأتُ الناقةَ ضربتُها بالعصا وسقتها وأنسأتُ فى الشيء أعطيته بالنسيئة . ونجدَتُ الرجلَ غلبتُه وأنجدتُه أعنته .

باب الواو

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : وَفيت بالعهدِ وأوفيتُ ، قال الشاعر :

أمَّا ابنُ طوْقٍ فقدْ أوْفَى بذِمَّتِهِ كما وَفَى بقِلاَصِ النَّجم حاديها[1]

ويقال : وَجرْتُ الرجلَ وأوجرته من الوَجور وهو السَّموطُ . وَوَتَدْتُ الوَتِدَ أتِدُهُ وأوتَدْتُه أوتِدُهُ . وقد وَضحَ الراكبُ وأوضحَ اذا بيَّنَ لك . ووَقعت بالقوم فى القتال وأوقعت بهم أى أثَّرْتُ فيهم بالعزيمة والقتل . ووَقفت الدابة وأوْقفْتُه بالألف زِدته جداً . ووَكفَ البيت وأوكف . ووَجَنت الرجل وأوجنت وهو ان تكلمه بكلام تخفيه . ووَمأتُ إلى الرجل وأومأتُ اليه . ووَهن الله أمرَ فلان وأوهنَهُ . ووَغلَ الرجل فى الأرض وأوغل فيها اذا أنفذ . ووَرِسَ الرِّمثُ وأورَسَ اذا اصفرَّ والرِّمثُ ضرب من الشجرِ . ووَضعت الناقةُ فى السير واوضعت اذا أسرعت فيه . ووَبَهْتُ للشيء ووَبِهْتُ له وأوبهت له اذا انتبهت له وعلِمْت به . ووَخفت الخطمىَّ وأوخفته اذا بللته بالماء وضربته بيدِكَ ليختلطَ . ووَقذتُ الرجلَ أقِذُه قِذَة ووَقذاً وأوقذته إيقاذاً اذا تركته عليلا . ووَترْتُ الشيءَ وأوترته اذا أفردته ووَسَّع الله على الرجل وأوسع عليه .

(١) القلاص : جمع قلوص . وهى الناقة الشابة القوية على السير .

وَوَهِمْتُ فى الشىء وَأَوهمت . ووَصبَ الرجل وَأَوصب اذا مرِض . وَوَهَطْتُ فى الشىء وَأوهطتُه اذا ألقيتَه وَكسرته .

باب الواو

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : وَعيتُ العلم اذا حفظته وَأوعيت الشئَ اذا جعلته فى الوِعاء . وَوَعدتُ الرجلَ وَعداً فى الخير وَأَوعدته إيعاداً وَوَعيداً فى الشر فاذا ذكرت الخيرَ وَالشرَّ قلت فيهما جميعاً بغير الف . ويقال وَجَبَت الشمسُ اذا غابت وَوَجبَ القلب اذا خَفَقَ وَأَوجبت الأمرَ أنفذْته . وَيقال وَدَيت الرجلَ أَعطيتُه ديةَ وَأَودَى الشئُ اذا وَلَّى وَهلك . وَوَزَعَ الرجلُ القوم اذا كفهُم وَأوزَعه اللهُ الشكر أى الهَمهُ .

باب الهـــاء

(من فعلت وافعلت والمعنى واحد)

يقال : هجَرَ الرجلُ وَاهجَر اذا نأى . وَهجمت على القوم وَاهجمت عليهم . وَهبَطت الشئَ وَاهبطته . وَهلكت الرجلَ وَاهلكته وَهَرَاه البردُ وَاهراه اذا

بلغَ منه . وَهرَأْتُ اللحم وَاهرَأته اذا انضجته حتى يسقط عن العظم . وَهَدَيت المراةَ لزوجِها وَاهديتُها اذا زففتُها اليه وَاهوَيت اليه بالسيف وَهوَيت .

باب الهاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : هرَبَ الرجلُ اذا فرَّ وأهرب اذا بَعُدَ فى الذَّهاب . وهابَ الشئَ إذا خافه واهابَ الى الشىء اذا دَعا اليه . وهدَيتُ الرجلَ إلى الطريق هدَايةً وأهدَيتُ اليه هديَّةً و إهداء . وهَدَرَ الفحلُ هديراً اذا صاح واهدَرتُ دَمَ الرجل اذا اسقطتَه . وهجرتُ الرجلَ قطعتُه وهجرَ الرجلُ فى المنطقِ اذا تكلم بما لا معنى له واهجرَ اذا افحشَ . وهَمَّنى الأمرُ أذابَنِى واهمنى إهماما اذا كان من همتى وقصدى . وهالنى الأمر أفزَعنى واهلت التراب أهيلُه نثرتُه . وهرَرتُ الشىء كرِهتُه واهرَرتُ الكلب اذا استدعيتَه ان ينبحَ .

باب الياء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : يَفَعَ الغلامُ وأيفعَ فهويافِعٌ ايفاعاً . ويدَيت إلى الرجل يداً وايديتُ اليه اذا اتخذتَ عندَهُ نعمة . ويَنَعَ الثمرُ واينعَ اذا ادركَ .

باب الهمزة

(من فعلت وافعلت والمعنى مختلف)

يقال : أنِفتُ الشيءَ آنَفُهُ اذا تنزَّهت عنه وآنفتُ الرجلَ ضربتُ انفَه وآنفَ الشوكُ الابلَ اذا ضرَبَ انوفَها عند الرعى . واسيتُ على الشيء حزنتُ عليه واسوْتُ الجرحَ اصلحتُه وآسيتُ الرجلَ فى مالى جعلته إسوَتى . واسفتُ عليه حزِنتُ عليه وَآسفتُ الرجل اغضبتُه .

باب الهمزة

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

أَلِفتُ الشيء آلَفه وآلفته أولَفه إيلافاً . ويقال اجرَه اللهُ يأجُرُه وآجرَه يُؤجِرُه وهو مأجورٌ ومؤجرٌ . وكذلك اجرت المملوكَ وَآجرته اعطيته اجرتَهُ . وادَمتُ بين القوم وَآدَمتُ بينهم وأدمت الثريدَ وَآدَمته اذا خاطته باللحم . وامَرْتُ الشيءَ وَآمرتهُ أى كثَّرْته

بسم الله الرحمن الرحيم

(باب)

(ما تكلم فيه بأفعلت وما اختير فيه أفعلت دون فعلت)

باب الباء

أبنَّ بالمكانِ أقامَ . وأبرَّ على القوم غلبهم . وأبدَعَ فى الأمرِ إبداعاً أتى فيه ببدعة . وأبطأ القومُ صارتْ إبِلُهم بِطاء . وأبلَدَ القومُ صارت إبلهم بليدة . وأبلقَ الفحل اذا وُلِدَ له وَلدٌ أبلق .

التـــاء

أتلَدَ الرجلُ اذا كان له مال تَليدٌ أى قديم . وأتأرتُ الرجل بصرى اذا أتبعتَهُ بصرك . وأتأمتِ المرأةُ وهى مُتئِمٌ اذا وَلدَت ولدَين فى بطن . وأترَفتُ فلانا من الترفهِ . وأتمرَ القومُ اذا كثر تمرُهم . وأتعب القومُ أى تعبت ماشيتُهم . وأترَعتُ الإناءَ ملأتُه فهو مترَعٌ .

الثـــاء

أثغَمَ الوادى صارَ فيه الثُغامُ وهو شجر أبيضُ النَّوْرِ يشبه به الشيبُ

ويقولون أثغَم رأسُ الرجل صار كالثَّغامة . وأثقَلَ الشرابُ صارَ فيه الثُّقْلُ . وأثلجَ الرجل اذا حفرَ بئراً فبلغ الطين .

الجيم

أجْذَى سِنامُ البعيرِ فى أول ما يبدو . وأجمل القومُ كثرت جمالهم . وأجنت الأرضُ كثر جناها . وأجادَ الرجلُ صار له فرَس جواد . وأجرَب الرجل صارت إبله جربى . وأجرَزَ الرجلُ صار فى أرضٍ جُرُزٍ وهى التى لا تنبت شيئاً . وأجها القومُ انكشفت لهم السماء . وأجدَلتِ الظبيةُ وجدلت وجذَبت إذا مشى معها ولدُها .

الحاء

أحمضَ القومُ أكلتْ ابلهم الحمضَ . وأحمقَ الرجلُ فهو مُحْمِق اذا وُلدَ له وَلد أحمق . وأحمرَ الرجلُ اذا وُلدَ له وَلد أحمر . وأحذَيتُ الرجلَ نَعلا . وأحلبتُ الرجل أعنتُه على الحلب . وأحيينا الأرضَ وَجدْناها حيَّة النبات غضةً . وأحْوَب الرجل صار الى الحُوبِ وهو الاثمُ .

الخاء

أخرَفَ القومُ دَخلوا فى الخريفِ . وأخْيَفوا نزلوا خَيفَ الجبل وهو ما ارتفع عن أسفلهِ . وأخلَّ القومُ وهم مُخِلُّونَ اذا رَعت إبلهم الخُلَّةَ وهو ما فيه

حلاوة من المرَعى . وأخسفَ الرجُلُ اذا حفر فكسر حَبْلَ البئر والبئر الخسيفُ الذى لا يكادُ ينقطع ماؤها وهى التى تسميها الناس المنقوبة .

الدال

أدمَّ الرجلُ وُلدَ له وَلد دَميم وهو الصغير الخلْق . وأدْبَتِ الأرض فهى مُدْبِيَةٌ اذا كثر فيها الدَّبا وهو صغارُ الجراد . وأدْمنَ الرجل الشئ إذا داوَمَهُ . وأدْهيتُ فلاناً وَجدتُهُ داهياً .

الذال

أذعنَ الرجلُ بالطاعة ألزَمها نفسَهُ . وأذكرَتِ المرأةُ ولدَت ذكراً . وأذمَّ الرجل وُلدَ له وَلد مذمومٌ أو فعلَ فعلا مذموماً . وأذَدتُ الرجلَ أعنتُه على ذِياد إبله وأذممتُ الرجلَ وجدتُه مذموماً .

الراء

أرعتِ الأرضُ وهى مُرْعِيةٌ خرَجَ منها المرَعى وامكنَ رعيُها وهو الكلأ . وأركب المهرُ امكن ان يُركب . وارْهَمَّتِ السماء مطرت مطراً ضعيفاً . وارتبعَ القوم دخلوا فى الربيع . وارتبعَ الرجل وُلدَ له فى شبابهِ ، وولده رِبعيون . وأردَعَ الرجل حفر بئراً فرأى تباشيرَ ماء كثير . وارتعتِ الأرضُ اذا شبعت فيها الماشيةُ

الزاى

أزمعَ الرجل على الأمر أى عزَم عليه واجتمع رأيُهُ فيه . وأزحفَ القومُ للقومِ صاروا لهم زَحفاً يقاتلونهم . قال العَجّاج :

مِثلَيْنِ ثمَّ أزْحَفَتْ وأزْحَفا

السين

أسمنَ القومُ وهم مُسْمِنون اذا كثر سَمنُهم وكذلك اذا كثرت ماشيتهم . وأسنت القومُ أصابتهم السَّنَةُ وهى الجَدْبُ . وأسهلَ القومُ صاروا إلى السهولة . وأمسقبَتِ الناقة وَلدَت وَلداً ذكراً . وأسنهنا وأسنينا دخلنا فى السنة . وأسنعنا وأسوعنا انتقلنا من ساعة إلى ساعة . وأسهب الرجلُ فى منطقهِ بلغَ فى القول ما كثر . وحفر الرجلُ فأسهب أى بلغَ الرَّملَ .

الشين

أشْفَى فلانٌ فلاناً عسلاً اذا جعله له شفاء . وأشهبَ الفحل ولدله الشُّهبُ . وأشبَّ الرجلُ بنيه اذا صاروا شُبَّاناً . وأشحمَ القومُ كثر شحمهُمْ . وأشهرَ القومُ أتى عليهم الشهرُ .

الصاد

أصرَّ الرجل بأنفهِ إذا شَمَخَ . وأصبتِ المرأةُ فهى مُصبٍ إذا كان أولادُها صبياناً . وأصعبتُ الأمرَ وافقتُهُ صعباً . وأصممتُ الرجلَ وجدتُه أصمَّ . وأصهبَ الفحلُ اذا وُلدَ له الصُّهْبُ .

الضاد

أضبَّ الرجلُ على ما فى نفسهِ إذا أقامَ على الحِقدِ وأضبَّ يومنا كثر ضَبابهُ . وأضأنَ القومُ كثرت غنمهم الضأنُ . وأضالَ المكانُ كثُرَ فيه الضالُ وهو السِّدرُ البرى وقيل أضْيَلَ المكانُ مثله . وأضاءَتِ المرأة كثر ولدُها وأضلت أيضاً (١) .

الطاء

طَيبَ الرجلُ وأطيبَ وُلدَ له وَلد طيبٌ . وأطابَ الرجلُ جاءَ بأمر طَيب . وأطنبَ الرجل فى الشىء اذا بالغَ فى صِفتهِ . وأطلى الرجلُ مالت عنقهُ . وأطردتُ الرجلَ جعلتهُ طريداً .

---

(١) وفى لسان العرب ضيات المراة كثر ولدها والمعروف ضنأ ، قال صاحب القاموس : وأرى الاول صحيفاً .

الظـــاء

أظهرَ القومُ دخلوا فى وقت الظهرِ . وأظلموا دخلوا فى الظلمة .

العين

أعربَ الرجلُ صار صاحب خيل عِراب وهو معرِبٌ . قال الجعدى :

ويَصهَلُ فى مِثلِ جوفِ الطَّوِ يِّ صَهيلاً تَبيَّنَ للمعْرِبِ

وأعرَبَ الفرسُ أيضًا صهلَ فتبيَّنَ بصهيله أنه عرَبى . وأعوَهوا اذا دخلتْ إبلهم العـاهةُ . وأعوَزَ الشىء اذا عزَّ فلم يوجدْ . وأعطنَ القومُ اذا عَطنت إبلُهُم . وأعشبَ المكانُ اذا نبتَ عُشبُه . وأعشبَ الرائدُ اذا صادَفَ عُشباً ، قال أبو النجم :

يَقُلْنَ لِلرَّائِدِ أعشَبتَ آنزِلِ

الغين

أغزَرَ لَبَنُ الرجُل كثر لبنه . وأغدَّ القومُ أصابت إبلهم الغدَّةُ . وأغفى الرجلُ نامَ . وأغمَّ الرجلُ اذا لانَ فاحتوى عليه .

الفـــاء

أفردتُ الرجل جعلتهُ فريداً . وأفقرَ المُهر أمكنَ أن يُرْكبَ . وأمشى القومُ كثرتْ ما شيتُهُم . وأفرَضتْ إبل فلان صارت فيها الفريضة . وقد أفلى الرجل ركبَ فِلوًا من الخيل . وأفجر الرجلُ جاءَ بالغَدْرِ والفجور .

القاف

أقمرَ القومُ دخلوا فى ضَوْءِ القمر . وأقبلت الحبرة اذا نصح جانب منها وأقلَصَ البعير اذا بدا سِنَامُه يخرج . وأقطفَ الشىء حان قطافهُ . وأقفرَ المنزل خلاَ . وأقلقتِ الناقةُ قلق جِهازُها وهو ما عليها من قَتَبِها وآلتها . وأقوَى الرجل صارت إبله قويةً . وأقطفَ النخلُ اذا كانت دانيةً قطوفُها . وأقرَحَ القومُ صارت إبلهم قَرْحَى . وأقتلتُ الرجل عرَّضتُه للقتلِ . وأقدمْتُ الرجل تقدمتُ عليه . وأقدْتُ الرجل خيلا جعلتُ له خيلاً يقودُها .

الكاف

أكثرَ الرجلُ وهو مكثرٌ . وأكشفَ القومُ صارت إبلهم كُشُفًا والكُشُفُ جمع ناقةٍ كشوفٍ والكشوفُ هى التى يُحمل عليها فى كل سنة . وأكلبَ الرجلُ اصابَ إبله الكَلَبُ . وأكاسَ الرجلُ وُلدله اولادٌ اكياس . واكفرَ البعيرُ اذا ابتدأ سِنَامهُ يخرُجُ . واكسدَ القوم اذا كسدَتْ سوقُهُم .

اللام

الأمَ الرجلُ مهموزاً أتى باللؤم فى اخلاقهِ . والأمَ فعلَ ما يلامُ عليه .
وألحتُ المرأةَ اذا مِلْتَ فى النظر اليها . وألهجَ الرجلُ لهجتْ فِصالهُ بالرضاع
والحمَ الرجلُ كثر عندَه اللحمُ .

الميم

امضغَ اللحمُ استطيبَ وأكِل . وامات القومُ وقع إبلهم فى الموت .
وأمغلَ القومُ إذا مَغَلَتْ شاؤهم وهو ان يتوالى حملها فى كل سنة . ويقال امكنتِ
الطير اذا كثرَ بيضها . وامخَّ العظمُ صارَ فيه المخ . واملحتِ الإبلُ وردت
ماءَ ملحاً . وامعزَ الرجلُ كثرت غنمهُ المِعْزَى .

النون

انفقَ القومُ نفقت سوقُهم . وانهل إبله والنَهَلُ اول الشرب . وانشطَ القومُ
نَشطتْ ما شيتُهم . وانتجت الخيلُ حان نِتاجُها . وانوَكت الرجل وجدته
انوكَ . وانقى القوم صاوتْ إبلهم ذاتَ نِقيٍ وهو المخ . وانزعَ القومُ نَزَعتْ إبلهم
إلى اوطانها . وانخرَ القوم اصابت إبلهم النُخَارُ وهو ضربٌ من السُعال .
وانعمتِ الريحُ هبَّت نعامى وهو الجنوب .

الهاء

أهيَجَ الرجل الأرضَ وَجدَ نبتَها قد هاجَ أى قد يبس . قال رُؤبة :

وأهيجَ الخلصاء منْ ذاتِ البُرَق

وأهملتُ الشيء اذا تركته . وأهزل القومُ إذا أتى الهزال فى ماشيتهم .

الواو

أوقفَ له الشيءُ اذا ارتفعَ ويقولون ما يوقف لفلانٍ شيء إلا أخذَهُ . وأوشى
القومُ كثرَت غنمُهم . وأوصبوا أصابَ أولادَهمُ الوَصَبُ وهو المرَضُ . وأوسعَ
القومُ صاروا الى السَعَةِ : وأوعَثوا وقعوا فى الوُعوثةِ . وأوفرَ النخلُ كثر حملُهُ .

الهمزة

آهَلَكَ الله لهذا الأمر جعلك الله له أهلا . وآسدتُ الكلب أغريتُه
بالصيد . وآدَ الرجلُ كثرت عنده آلة الحرب . وآتيته الشيء أعطيته .
وآلى حلف .

الياء

أيسرَ الرجلُ صار موسراً . وأيبسَ القومُ صاروا إلى مكانٍ يابسٍ .
وأيمنَ الرجلُ اذا قصدَ نحوَ اليمنِ .

بسم الله الرحمن الرحيم

(باب)

(ما تكلم فيه بفعلت دون أفعلت وما اختير فيه فعلت على أفعلت)

الباء

بهأتُ به وابهئتُ به اذا أنست به . وبَرَدْتُ عيني أبرُدُها . وبرَدَ الماء حرارةَ جوفي برداً . وبَحَرْتُ أذن الناقةِ شققتُها . وبترتُ الشيءَ قطعته من أصله .

التاء

تَنَحَ بالمكانِ وتَنَأَ به أقامَ به . وتَمَكَ السَّنام اذا ارتفعَ .

الثاء

ثنيتُ الشيءَ عطفتُه . وثلمت الشيءَ فهو مثلومٌ وثبَرَ الله العدوَّ أهلكه فهو مثبور . وثروتُ الرجلَ اذا كنتَ أكثرَ مالا منه . وثَلَجْتُ صدرَ الرجل اذا أتيته بما يسرُّهُ وهو حقٌّ . وثَمَأْتُ رأسهُ بالحجرِ شدختُه .

الجيم

جَنَبتِ الريحُ من الجنوب . وجدَبَ الطائرُ بجناحه . وجأرَ يجأرُ اذا ضجَّ وصاحَ . وجنأ الرجلُ عن الشيء اذا اقمنسسَ . وجنأ الرجلُ على الشيء أكبَّ عليه . وجنأ عليه السبعُ خرجَ عليه من مِكْنَسٍ . ويقال جنأتُ الرجلَ صرعته . وجزَأَ البعير بالرَّطبِ استغنى به . وجهِذتِ البئرُ يبس طينُها .

الحاء

حلَأْتُ الرَّجلَ حَلْأ صرعته . وحلأتُ البعيرَ عن الماء طردته . وحدَرت السفينةَ وهي محدورةٌ . وحَطَأتُ به الأرضَ صرعتُه . وحلأتُ الأديمَ قشرته . وحَشَأَ الرجلُ المرأةَ وطئها . وحرَأتُ الإبلَ جمعتها . وحَضَأتُ النارَ أوقدتُها . وحدَست الشيءَ حزرته . وحنأتُ رأسه خضبتُه بالحناء حَنْأً . وحذَقَ الغلامُ يحذِقُ وحذِقَ يحذَقُ .

الخاء

خبَرْتُ الرجلَ جرَّبته . وخَتَلْتُ اليدَ قطعتُها . وخرفت النخلَ التقطتُه . وخرَمتُ الشيءَ خرماً لا غير . وخَمَدتِ النارُ تخمد . وخسأتُ الكلبَ خسأ . وخسأ بصرُه اذا سدِر . وخجأ الرجل المرأة جامعها .

الدال

يقال دمعت العينُ تدمعُ . ودَرَأته عن الشيء ادراهُ دفعتُه وَدَهَنتِ الناقةُ ودَهِنت اذا قلَّ لبنُها . ودنأ الرجلُ يَدنأ دَناءَةً ودُنوء اذا كان دنيًّا لا خير فيه .

الذال

يقال ذَرَىَ شعرُه وذَرِيَ ذَرْء وذَرَاءَة اذا ابيضَّ مقدّم رأسه . وذأمت الرجلَ اذا حقرتَهُ وذممتَه . وذَبرت الكتاب اذبُرُه ذبْراً اى قراته ، قال :

عرَفتُ الدِّيارَ كرَقمِ الدَّوِيّ[1] يُذَبِّرُها الكاتبُ الحِمْيَرِي

وذَرِفَتْ عينُه تذرُفُ ذُروفًا اذا دمعت .

الراء

يقال : رَعِفَ الرجلُ من الرُّعاف . ورعبت الرجلَ ارعبه . ورزَاته ارزؤه رَزْء اى اصبت منه خيراً . ورَبأتُ القوم اربؤهم اذا كنت لهم طليعة . ورفأت السفينة رَفْأً قربتها من الشطّ . ورَمأتِ الإبلُ إذا اقامت بالمكان . ورَقأت العين اذا جفَّ دمعها . ورَابت الشيء اذا اصلحته . ورافتُ الرجل ارافُ به اذا رحمته . ورأس الرجل القومَ صار رئيسهم .

(١) الدوى جمع دواة أى كالكتابة بحبر الدواة .

الزاى

يقال زَرَيتُ على الرجل أزرِى عليه إذا عبتَه . وزَوَى الرجل وجهه عنى وزَوَى الميراثُ عن الوَرَثة . وزَعَبْتُ له من المال زَعبة أعطيته منه قطعة . وزَبَدَهُ زَبداً أعطاه . وزَأدتُ الرجلَ دعوته . وزَنأ فى الجبل صعدَه . وَزَبرتُ الكتاب كتبتُه .

السين

سحوتُ القرطاسَ وسحيتُه قشرته . وسَبيت العدوَّ سبياً . وسبأتُ الخمر شربتُها . وسأبتُ الرجلَ ختنته . وسرأتِ المرأة كثرَ ولدُها . وسلأتُ السمنَ أسلوهُ اذا خلصته .

الشين

شرَيتُ الشيء اشتريته وشريته بعته . وشمأتِ الريح وشأوتُ القوم سبقتُهم . وشَفَأ الناب طَلَعَ .

الصاد

صرَفَ اللهُ عنك الأذَى . وصرَفتُ القومَ عنى الشيء . وصرَفَ عن الأمرِ أعرَضَ عنه . وصَمدْتُ للشيء أصمُدُ له . وصَبَتِ الريح من الصبا .

وصبأتُ عن الشيء رَجعتُ عنه . وصَبا الرجل فى دِينه صار صابئاً . وصبأ الناب طلعَ . وَصالَ الطيبُ وَغيرُه يَصيل بالشيء اذا لزِقَ به .

الضاد

ضَفَا الشيء إذا كثرَ يَضفُو . وضمرَ الشيء فهو ضامِر . وضَفَرتُ الشعرَ . وضرَبت اليه لجأتُ اليه . وضامَه يَضيمه اذا ظلمه . وضَبأ الرجل بالمكان اذا اختبأ ضَبُوءا . وضَلعتُ معَ فلان ملتُ معه .

الطاء

طَما الشيء يَطمو ادا علاَ . وطمأتُ الشيء واريتُه . وطمَّ الشعر جزَّه . وطانَ الكتابَ يَطينه ختمه بالطين . وطَبأه إلى الشيء يَطبؤه دعَاه اليه . وطَبَنَ له فَطنَ له . وطَببتُ له صِرتُ طَبيباً . وطَببت الطبَّ صرتُ رفيقاً بالشيء فَهِماً به .

العين

عَبأتُ الطيبَ وغيره خلطته وعَبأت بالشيء باليت به وما عبأت بفلان ما باليت . وعابنى فلان وعبته بغير ألف . وعرَضت الجيشَ . وعلَفت الدابةَ . وعنانى الأمرُ يَعنينى بغير ألف . وَعزَزتُ فلاناً بالشر . وعدَا فلانٌ يعدو اذا ظلَمه

الغين

غارَهم اذا أتاهم بالمِيرَة . وغارَ على الشيء غِيرَة . وغبنتُه فى البيع غَبْنا . وغَلت القِدرُ تَغلى . وغَشَتْ نفسه تغثى . وغبطتُه أغبطه اذا أحببت أن يكون لك مثلُ مالهُ من غير أن يُسلَبَه .

الفاء

فتأت الرجل عن رأيهِ أفتؤه صرفتَهُ عنه وكل شيءٍ رددْته عنك فقد فتأته عنك ، قال الشاعر :

تفورُ علينا قِدْرُهم فنُدِيمُها ونفتَؤُها عنا اذَا حَمِيَها غلى

وفأوتُ رأسه شققته وفأيته أيضاً . وفأدتُ الرجلَ أصبتُ فؤاده . وفرَقَ الرجل بين الشيئين وهو فارِقٌ بينهما فرقا . وفَقأتُ عينه .

القاف

قاسَ الرجل الشيء يقيسه . وقلَمْت ظُفُرِى . وقنا اللونُ اذا احمرَّ . وقلبت الشيء وقلبت القوم إلى منازلهم . وقريت الصيفَ أطعمته . وقَنِط الرجل قُنوطاً اذا استحكمَ يأسهُ .

الكاف

كَسَبْتُ ما لا بغير ألف أكسِبُه . وكنفتُ الرجلَ أكنِفُه توليت حياطته . وكَرَفَ الحمارُ إذا شمَّ البولَ ورفعَ رأسه ، وكبا الزَّنديكبو إذا لم يخرِجْ نارَه . وكَمِلْت الرجلَ صرت كفيلَه . وكَعَّ الرجل عن قِرنه جَبُنَ عنه . وكَلَمْت الرجل اذا جرحتَه . وكَسَأْتُ وَسَطَه قطعتُه بالسيفِ .

اللام

لَبَأت القومَ أطعمتُهم اللِّبا . ولَطَأ الرجل بالأرضِ لزِقَ بها . ولَمَّ الشَّعثَ أصلَحَه . ولَبَأْت اللحمَ من العظم قشرتُه . ولزَزْت الشيء بالشيء ألزقته . ولدَدْت الصبيَّ صببت الدَّواء عندَ جانبِ فيه . ولَبَقْت الطعامَ خلطته ومثله لُكته . ولَهَفَ الرجل ولَهِثَ .

الميم

بَجَنَ الرجل صارَ ما جناً . ومأرْتُ بين القوم أفسدتُ بينهم . ومَأست بينهم مثله . ومأنت الرجلَ احتملت مؤنته . ومَريتُ الشيء مسحته . ومقَرْت السَّمكَ مقْرًا جعلته فى الخلِّ .

النون

نفيت الرجلَ بعير ألف أنفيهِ . ونبذْت النبيذَ اتخذْته ونبذت الشيء ألقيته . ونقلَ الرجلُ بينَ القوم سَعى بالفسادِ بينهم . ونَاء الرجل بالحمل ينوء اذا نهضَ به ونَاءَ اللحم يَنِيء اذا لم ينْضج فى الطبخِ . ونَسأت الإبل فى مشيها تأخرتْ . ونَبَأْتُ من بلد الى خرجت . ونكأْتُ الجرْحَ . ونكيت فى العدوّ : وما نَبَسَ فلان بكلمة أى ما نطق . ونَوَى البعيرُ سَمِنَ .

الواو

وقَمْتُ الدابةَ والضيعةَ بغير ألف . ووصَلت بين الشيئين جمعت بين طرَفيهما . ووَدَيت الرجلَ أعطيتُ ديتَه . ووَرَاه الداء يَرِيه أفسدَ جوفه . ووسمت الدابة وَسْمًا . ووألت من الشيْ نجوت منه . ووسَقَتِ المرأة حَملت . ووَسقَ الإبل حملها . ووَشيت الثوب من الوَشْى . ووَلَبَ الرجل الكلامَ سَلَقه وأسرَعَ فيه . ووَقمت العدوَّ قمعته وقهرته . ووَأدَ الموؤدَةَ دَفنَها وهى فى الحياة . ووَتَرت الرجلَ من التِّرَةِ وهى العداوة . ووَصلَ السيْبُ كثر واتصلَ . ووَشيت الشيء إذا حرَزْته .

الهـــاء

هَنَأَتْهُ النعمة وهَنَأَنى الأمر . وهرَفَ القومُ بالرجلِ أفرطوا فى مدحِه . وهرَقت الماء صببتُهُ . وهتَيت بالرجل اذا دَعوته رافعاً صوتك . وهَمَدَتِ النار طفئت . وهَمِدَ الثَّوب أخلَقَ . وهزَأت بالرجل وهزِئت به سواء . وهالَ التراب صبَّه وهالنى الأمر بغير ألف . وهجأنى الطعام أشبعنى .

اليـــاء

يَمَنَ الرجل القوم يَيْمِنُهم اذا صارَ ميموناً عليهم مباركا . ويَعَرَ الجـدى يبعِر يَعَاراً اذا صاحَ . ويَسَرْت بالقداح اذا ضربتَ بها .

الهمزة

أجَرَ العظمُ اذا جُبِرَ على فساد . وأفَلَ النجم اذا غارَ وغابَ أيضاً . وأبَرَ النخلَ يأبُرها اذا لَقَحَها . وأدَمتُ الخبزَ أكلته بإدام . وأمَمت القومَ صرت لهم إماما . وأجنَ الماء يأجِن ويأجُن . وأسِنَ يأسِن ويأسُنَ اذا تغيرَتْ رائحته وأطرَ الرجل الشيءَ على الشيء اذا ثناه عليه . وأصَرَ الشيء يأصِره اذا عطفه . واشرَ الرجل الشيء بالحديد يأشِره ويأشُره بالمنشارِ . والله أعلم .

كلمة اخيرة

انتهت هذه المجموعة الجديدة بحمد الله وعونه ! وهى تشمل ما يأتى :

١ — دراسة للناشر عن فصيح ثعلب وحياة مؤلِّفه .

٢ — شرح الفصيح « التلويح » للهروى م ٤٣٣ هـ .

٣ — كتاب ذيل الفصيح للبغدادى م ٦٢٩ هـ .

٤ — من كتاب الاشتقاق الكبير لابن دريد م ٣٢١ هـ

٥ — كتاب فعلت وأفعلت للزجاج م ٣١١ هـ .

وهذه الكتب من أهم الكتب فى علم فقه اللغة ، فوق ماتشتمل عليه من دراسة لغوية ممتعة ذات فائدة كبرى لدارسى اللغة وفقهها . وفى المجموعة أيضا :

١ — دراسة جديدة للناشر عن علم اللغة وأهم ما كتب فيه من مؤلفات .

٢ — شواهد الكتاب لسيبويه وقد جمعها الناشر مرتبة بحسب حروف الهجاء لأول مرة فى تاريخ اللغة العربية ؛ وفى أسفلها الاشارة الى موضع الشاهد من الكتاب لسيبويه .

ونحن فى غنى عن التنويه بهذا العمل العلمى الضخم ، وبقيمته العلمية واللغوية وحسبنا أن نضع أمام القارىء والباحث هذه المجموعة ، وأن تكون قد أدَّينا واجبنا فى خدمة اللغة العربية وفقهها .

والله المسئول أن يوفقنا إلى ما فيه الخير والسداد فهو حسبنا ونعم الوكيل

١٥ فبراير ١٩٤٩ — محمد عبد المنعم خفاجى

فهرس

فعلت وأفعلت للزجاج

٣ مقدمة الكتاب

٣ ما جاء فيه فعلت وأفعلت والمعنى واحد أو المعنى مختلف مرتبا على حروف الهجاء .

٤٥ ماتكلم فيه بأفعلت وما اختير فيه أفعلت دون فعلت مرتبا على حروف الهجاء .

٥٤ ماتكلم فيه بفعلت دون أفعلت وما اختير فيه فعلت على أفعلت مرتباً على حروف الهجاء .

فهرس عام للكتاب

الاهداء

ا ـ ى تمهيد ودراسة للناشر

١ ـ ١٠٨ كتاب الفصيح وشرحه التلويح للهروى .

١ ـ ٣٨ ذيل الفصيح للبغدادى .

١ ـ ٢٩ كتاب الاشتقاق لابن دريد

١ ـ ٧ دراسة فى اللغة للناشر .

٨ و ٩ التشبيه فى شعر ابن المعتز وابن الرومى : نقد

١ ـ ١٢٠ شواهد الكتاب لسيبويه للناشر

١ ـ ٦٢ كتاب فعلت وأفعلت للزجاج .

٦٣ كلمة أخيرة .

مطبوعات للناشر

١ — وحى العاطفة ط ١٩٣٦

٢ — نشيد الصحراء ط ١٩٤٧

٣ — شرح البديع لابن المعتز نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٥

٤ — رسائل ابن المعتز فى النقد والأدب والاجتماع نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٦

٥ — قواعد الشعر لثعلب شرح وتعليق المؤلف نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٨

٦ — التشبيه فى شعر ابن المعتز وابن الرومى ط ١٩٤٨

٧ — الشعر العربى أوزانه وقوافيه مقرر العروض للسنة الأولى الثانوية بالأزهر الشريف . نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٨

٨ — ليلى الأخيلية الشاعرة ط ١٩٤٩

٩ — فن الشعر — مقرر العروض والقوافى لطلبة كلية اللغة العربية نشر مطبعة محمود صبيح بالأزهر ط ١٩٤٩

١٠ — توبة شاعر البطولة ط ١٩٤٩

١١ — فصيح ثعلب والشروح التى عليه ط ١٩٤٩